

كتاب فضيلة المولد على الزبيب

الذي نفعه بالسطارة والعيادة على

جميع من تقدمه وسبقه تليف

الكامل الحافظ احمد

ابن حنبل

المصري

٢

الزبيب

كتاب فضيلة الفقه على الزنوق

الذي تفرد به الشريعة والعبادة على

جميع من تقدم وسبق قاله

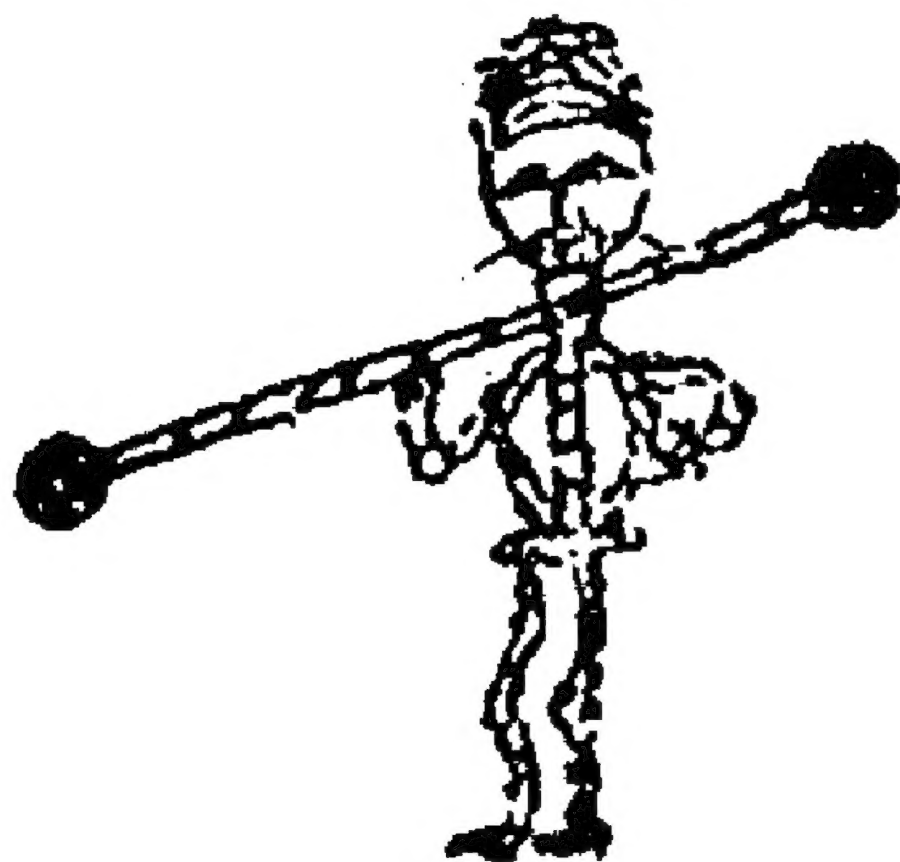
الكامل الحافظ أحمد

ابن عبد الله

المصري

٢

على الزنوق





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي فضل الخلق من بين آدم على سائر المخلوقات
اجمعين وسجن سيرا ولاولين عبرة للآخرين ليتعظ بسماعها كل عاقل فطين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين * (اما بعد) * فيقول النقيب
الاموي الزبير بن عدي ورضاه الحافظ احمد بن عبد الله هذا ما اثبتته
من قصة العايق المشهور والفارس المذكور المقدم على الزبيق الذي
تفرد بالشطارة والزلافة على جميع من تقدم وسبق وما جرى له مع
المقدمين والعياق والسطار الذين حافظوا بغداد ومصر وباقي الديار
وضربت بعياقتهم الامثال في سائر الاقطار فاقول وما توفيقي الا بالله
العزيز الجبار حكى والله اعلم ان الملك هارون الرشيد يوم جالس فخطب
عليه باله ان يتخفى وكانت عادات ملوك بني العباس لهم قاعة يقال لها قاعة
التوكل فيدخل الملك اذا كان له حاجة يغمض عينيه ويضع يده على صندوق
فاي صندوق وضع يده عليه يفتح ويخرج منه البدلة الذي فيه يلبسها
ويلبس من معه ويخرجوا بصفة ما طلع منهم من البدلات فلما كان يوم
من الايام اشتكى هارون الرشيد ان يتخفى ويدور في شوارع بغداد
فاخذ جعفر ومسرور ليسوا زرا وراو يش وداروا من مكان الى مكان
حتى وصلوا للقبور فرأى الملك عمارات بركات الدجاة اسواق وبها بيوت
وشراف فقال يا جعفر كم طلعتنا الى هذا الوضع وارتدت تعبيره فيمنه من

عنه فقال ومن عمره فقال جعفر عبدك سيدي وجعلت برخان وحمام
وجامع وفرن لاجل الغريب الذي تاتي الى البلد حيث البلد تعلق من المغرب
فاذا اراد الغريب شئ يكون موجود في هذا السوق ثم قال جعفر يا سيدي
هيا بنا نخرج على اسفار ذلك السوق فراح هو والملك اتوا الى عند الخمار
فقالوا بكلام الرطل فقال الخمار ايش تريد وايا در ايش قولوا لي حتى ازين لكم
وبعدا تخبركم عن الثمن فقال له الملك زين لنا رطل فزان لهم واراد الملك
يعطيه حقه فقال روحوا يا در ايش الخير ما تريد حقه منكم غير اذع الملك
الرشيد ووزيره جعفر تخافا هكذا ما مورين هما وجد غريبا يعطيهما ما يطلبون فاجوا
الى السنان كذلك والقصاب كذلك وكل السوق على هذه الحالة لان جعفر رجه
الله كان عامل ذلك السوق الى المغرب فقط فلما راي الملك ذلك قال يا جعفر
لقد فقت على حاتم طي فقال الوزير امان اقدم كل هذا من بعض فضلك
ثم مشوا الى آخر السوق يروا زحام عظيم فراحوا يروا غلاما كان قمر وهو مجروح
والناس يتفرجون عليه وهو لا يصح تاج مرصع بالدر والجوهر وعليه بدلة ملوكة
وهو يتأوه ويبئن وهو عمره في السن اربعة عشر عام لكنه غريب الزى فقال
الملك لجعفر من جرح هذا الغلام فقال امان اقدم لا ادري فقال كيف
لا تعرف وهذا سوقك صنعتك لاجل الشرا والخير وحيات راسي ان لم يلبس
بعد اربعين يوم حتى انظر غريمه وياقي على رجليه والا قطعت راسك وراح
الملك غضبان واما الوزير فانه اتى الى جمال فامر ان يحمله الى سرايته فحمله
على بغله حتى وصله الى سراية الوزير جعفر فاراد يعطيه كرافا وقال
انا لي عليك تمنية اي وقت اردت فكتب ورقه بان الحال له على تمنية اي
وقت اراد ومهما طلب يعطيه فاخذها الحال وذهب واما الوزير جعفر فانه
اتى بالاطباء الى الغلام فصادروا يداووه فلم يبرأ الى مدة ثمانية وثلاثين يوم
بقي من الوعد يومين فاندوخ جعفر الى العصر نسمع مغربي عمال يقول طبون
مزان ليام ديا لوالا زال مونا الكتاب نخرج من الكتاب ونقول على الله فصاح
له جعفر وقال عندنا مجروح ولم يقدر احد يطيبه ومن طيبه له عندى مالا
كثيرا فقال المغربي انا اطيعه ان شاء الله ولا اريد منة الا تمنية فادخلوه
على الغلام فلما دخل شلحه وغسله بنجر ونظفه وبعدا صار ميتا طاه
بالادهان والمراهم ثاني يوم صمى الغلام فنادى انا فين فقال جعفر يا جيني
انت عندى لا تخاف فقال من يابني لهذا المكان فقال جعفر راينا لك مجروح

في سوق الدجله واتينا بك نداويك والملك اعطاني مهله اربعين يوم
واليوم تمت المهله فمر ادى اليوم حيث انك طبت نطلع لعند الملك ونحكي له
على قصتك فاخذه وسار به الى الملك فدخل عليه الوزير جعفر وبقي الغلام
في باب الديوان فلما دخل جعفر دعا الملك وهو غضبان فقال اين الغلام
فقال ياسيدي في باب العدل والانصاف فصاح الملك يا غلام فدخل قبل
الارض ودعا وترجم وتكف فاذن له الملك بالجلوس فجلس على الارض
وقرأ عشر من القرآن وختمه بالفاتحه لسيده المرسلين فانبسط منه الملك
ثم قال يا غلام فقال لبيك يا امير المؤمنين فقال له من اى البلاد انت
وايش جرحك والقال في سوق الدجله فقال نعم لي قصه عجيبه لو كتبت
بالابر على اوراق البصر لكانت عبرة لمن اعتبر ثم قال يا ملك انا من مدينة
اصبهان واسمى ازديشير ابن الملك بابك فلما قال الغلام عن اسمه
عرفه الملك انه ملك ابن ملك الفرس وكان بينه وبين ابوه مودة عظيمة
فعندها ناداه الرشيد اهلا وسهلا يا ابن اخي واغرب ما اتفق في هذه
السيرة ان الملك ابو هذا الغلام بلغ من العرستين سنة ولم يرزق
ولدا فيوما من الايام كان جالس بين دولته اذ قال لهما دبروا لي حال
لاني بقيت رجل كبير وليس لي غلام يورث ملكي واخاف ان تزول الدولة
عن ملوك سنان فقالوا ليس لك الا التضرع والدعاء الى الله تعالى فقال
نعم هذا هو الصواب والامر الذي لا يعاب فعندها امسى المساء دخل
الحرم وصلى ركعتين ودعا الله سبحانه وتعالى وتوسل بحياه سيدنا محمد
 وآله ان يرزق ولدا وكانت ليلة جمعة فاستجاب الله دعاءه وبعدها
دخل الحرم وواقع زوجته راحت منه حامل بهذا الغلام ازديشير واستقيا
امورها حتى كملت اشهر الحمل فزينا البلد واقاموا الافراح الى ان وضعت
غلاما كانه القمر وصاروا يربوه في حجرة الدادات حتى بلغ من العمر خمسة
عشر سنة فاحضر ابوه سله الى بعض الشجعان وامره ان يعلمه ابواب الحرب
والطعن والضرب وركوب الخيل وصار يعلمه حتى ما بقى له نظير وتعلم ركوب
الخيل والشجاعة وصار له سوسه في الصيد يقعد يوم في الحرم وخمسة
ايام في الصيد فاغتم الملك لذلك وعراده يطلع للديوان يتعلم الحكومه
وما زال ينهاه عن ذلك فلم يقبل ثم بعد ذلك قال لاهل المجلس دبروني
كيف العمل فقالوا قيده يعني زوجه لان الزوجه قيد للزوج والزوج

قيد للزوجه فقال وجب وبعدها دخل سال عن ابنه ازديشير فقالت له
 في الصيد منذ خمسة ايام فقال الملك يا تاج القانات متى جاء ارسله
 الى الديوان فقالت وجب فلما اتى ازديشير قالت له امه يطلبك ابوك
 للديوان فقال وجب وطلع للديوان لقدام ابوه فقال له ابوه اهلا وسهلا
 بازديشير واجلسوه وباسطوه بالكلام حصه التقت والده وقال له
 مرادى افرح بك قبل موتى ازوجك بواحدة من بنات الملوك فعندها خجل
 ازديشير واستحي وكلمه العرق وقال يا والدى هل يوم احد شكى لك
 منى او يوم كلمت احد بنا قصه فقال حاشاك يا ولدى لكن مرادى افرح
 بك فقال لا اتزوج بالزور فزعل منه ابوه وقال يا ولدى الله يبيلىك
 بعشق اقل الناس فراح ازديشير غضبان لعند امه فاحكى لها فقالت له
 اخطيت يا ولدى ما هو مناسب ترد كلام ابوك وصارت توبخه وهو
 يبكى الى المساء فنام من غير عشا ففى نصف الليل رأى فى منامه كأنه
 فى سرايه عديمة المثال وبها قصر عظيم لاحت منه النقاية يرى به صبيته
 كأنها البدر فاشارت له تعالى الى عندى فلما نظرها ظن انه يقظة فقال
 نعم الحق على حيث ان هذه البنت الذى كان ابوى يخطب لي اياها فاراد
 ان يجمع يقبلها فلطمه حيط قصره فاصبح ثانى يوم مريض فطلعت امه
 تراه متغير اللون فقالت ايش جراك يا حبيبي فقال لها يا امى حراره
 فى جسدى واستحي يخبرها عن ما رأى ثم بعد ذلك احكت الى ابوه وقالت
 كانت عديت عن ابنك فقال لها ايش الخبر قالت انه مريض تلفان فطلع
 ابوه لعنده يكلمه فلم يرد جواب فصار ابوه يبكى عليه وارسل خلف
 المحكما فأتوا يعالجوه فلم يغده شئ الى يوم داخله دلالة المصاع وكانت
 عجوز شمطا تدخل فى بيوت الاعيان تباع الذهب والمصاع والفضة والالوان
 فحين دخلت رات امه باكية فقالت لها ايش الخبر ما فى الا الخبر فاحكت
 ان ابنى رمضان من يومين فقالت العجوز خذونى لعنده لاني تعلمت دعاء
 عن آباءى واجدادى اريد اقراه عليه بكى عسى الله يطيب على يدي فاذنوا
 لها وطلعت لعنده وهو عمال ينشد الاشعار يقول *

اقصروا هجركم وقلوا جفاكم * وحققم ان قلبي ليس يسداكم
 وارجموا حزينا كئيبا ناكيا * ذو غرام مشيم فى هواكم
 قد ضناه السقم من عظم وجد * يتهنى من الاله رضاكم

يا بدوراحملها في قوادى * ليس اختار من الانعام سواكم
فعرفت انه عاشق فصرفته جميع اهله الى السرايا البرانية وقالت له
يا ولدى اخبرني عن الذي عاشقها حتى اسعى لك بها ولو كانت في قرار
البحر فقال عندك السر موضع قالت كيف السر عندي في بيت له قفل
ضاع مفتاحه والبيت مختم وقالت في هذا المعنى شعر *
لا يحفظ السر الا كل ذي ثقة * والسر عند خيار الناس مكتوم
فصار يحكي لها عن الجميع فقالت لا تتحمل هم ولا تطلبها الا مني لكن
اريد منك ان تطلب من اهلك الطعام وتقول لهم لما دخلت على الخويجة
وكبستني طبت ما بقي لي شئ فقال وجب وراحت العجوز الى حال
سبيلها واما الغلام ففزع وطلب الاكل والشرب ففر جوابه فرجا شديدا
ثم قالت له امه كيف حالك فقال يا مان من الله من حين دخلت على
هذه المرأة الصالحة قرأت لي ما بقي لي شئ فارسلوا خلف العجوز اخلعوا
عليها الخلع العظيمه وقالوا نريد ان لا تنقطع عنا فقالت وجب وابوه
طول الليل بات يذكر الله بالحمد والثناء الجميل ويقول لك الحمد رد بيت
على وادي يا مولاي ثاني يوم اتت العجوز وكانت عادت بها اذا طلعت لعند
لا تخلي احدا يدخل تقول ان اهل الله لا ياتوا الا سرا فطلعت اخلوا لها
المكان فدخلت عليه ففزع وقال جيتي لي الصبية فقالت اي صبيته قال
الذي وعدتيني بها فقالت العجوز انا قلت لك هكذا حتى تقوم من الفراش
فلما سمع ازدشير هذا الكلام طار عقله وسحب عليها السلاح وقال ان
لم تأتني بالصبيته والا قتلتك فخافت منه وقالت اعطيني علامتها فأمر
لها عليها باوصافها واعطت كم قطعة مصاغ لاجل تدور على بيوت التجار
والاعيان فلم تر المطلوب ولا زالت تدخل من بيت الى بيت حتى دخلت بيت
يهودي يقال له المسلم برهومة فزات ذلك البيت بعينها وكان ذلك
اليهودي صراف الملك بابل شاه فلما رات العجوز صارت تدمدم فقالت
يا حجه مدي يدك على بطني اطيب فقالت سلامتي يا بنتي من المرض
احكي لي ماذا يوجع منكي فقالت لها القلب يعني غرامها ماها فعرفت
العجوز مضمون ذلك الكلام وحققت انها معشوقة ازدشير فسالتهما
ما يقال لك في الاسماء قالت ساره فدخلكي يا حجه دخلكي تشعبي لي
باطلاق من عشق هذا الغلام واحكت لها عن المنام من اوله الى آخره

فقالت لها العجوز طو لي بالك ولكن برىد منك ان تقولى طبت ما بقى
 فى شئ بركة هذه الخويجة فعند ها اكرمو آلجى اكراما زائدا فراحت فرجانه
 الى بزد ازد شير اخبرته بذلك ففرح وقبل يدها ثم ذهبت الى بخاروق قالت
 مرادى تعمل لى صندوق يكون له طبقتين واحدة سفلى والاخرى عليها
 وتعمل السفلى بخشا من الاسفل فراخ البخاروق صنع ذلك الصندوق وق
 واتى به اليها فاعطته وراهم وراحت انت بحمال وقالت شيل هذا الصندوق
 الى بيت برهومى وكانت لما فرغ من البخاروق وضعت ازد شير فيه فتقدم
 اليه الحمال حمله على البغل وراح وضعه على باب اليهودى فدخلت على
 البنت فسلمت عليها ساره وكانت رابطة رباط مع ساره وراحت العجوز
 الى حالها واما ساره فانها صبرت الى المساء واغلقت باب القصر وطلعت
 ازد شير من الصندوق فلما رآته وراها كادوا يهلكوا من الشوق وصار
 بينهم العناق والبوس واللف الى ان شلحو انيا بهم وناموا فطلبت منه ساره
 الجماع فقال فى باله كيف تفعل حرام مع ان ابوك اعرض عليك الزواج والان
 لا تحت لى بخاسه يهوديه فطلعت به ساره وقالت اليس قد اجتمعنا للبسط
 قال نعم قالت ليس تمنع قال لها انت يهوديه وانا مسلم قالت هذا شئ هين
 انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرحت بالاسلام ونريد ن عقد عقاد ولكن فى هذه البلدة لا يمكن ومسا
 احسن من السفر واخذك الى بغداد لعند هارون الرشيد واعمل هناك عرس
 فربطوا على هذه المدينة وبعدها جت العجوز ومعها الحمال اخذت الصندوق
 وطلعت فاحكى لها عما جرى فقالت هذا هو الصواب نكن خذنى معك فقال
 وجيب وراح اخذ خرج ذهب وخيل ومضى لعند العجوز وركبوا وساروا
 الى عند ساره فنقر عليها الحصى ففهمت وقامت ففرت ملبوسها كسم غلام
 واخذت جميع ما عند ها فخطها على ظهر الجواد وسافروا قاصدين بغداد ثم بعد
 كم يوم نظروا الى العجوز لقوها عليه التفت اليها وقال لها ادركتنا الخيل من
 بلدنا فالتفتت ضربها بسيف فقطع راسها وساروا حتى وصلوا بغداد وكان
 فى نصف الليل والابواب مغلقة فوصلوا الى الدجلة وقعدوا ياكلوا فقال
 لها يا بنت عمى مرادنا بنام فاننا احرسك وانت تنامى وانت تحرسينى وانا انام
 قالت نام انت وانا بحرسك فاضطجع ازد شير ونام وكل هذه الحكايم الملك
 فقالى الغلام لما سمعت ما سمعته الاوسيف طالع على فاحصيت الا وانا

عند جعفر وهذه حالتي وقصتي والسلام ثم قال الغلام الحمد لله الذي
 من علي بك لان زوجتي ذهبت في ارضك وغريمي ايضا يكون من هذه
 البلده فخرجوك تحصيل غريمي ثم انشد شعرا *
 اظلمني الزمان وانت فسه * وتاكلني الذئاب وانت ليث
 ويروي من حياتك كل ظامي * واظلمني حماك وانت غييث
 قال الراوي ثم ان الملك لما سمع هذا الكلام قال لا يكون لك فكره اننا
 احصل لك زوجتك والغريم فالتفت الى جعفر قال له بدى الغريم والمال
 الذي راح والبيت منك لانهم حدث لهم هذه الحاله عند سوقك فقال اقدم
 هذا يلزم المقدم احمد الدنف صاحب الدرك قال الملك نعم فطلب احمد الدنف
 فلما حضر قال له الملك ما سمعت بقصة اردشير قال نعم قال الملك مراحم
 الغريم منك فقال احمد هذا مطلوب من جعفر لانه وزير على كل البلاد فعند
 قال الملك يا جعفر لا تحاول لان هذه الماده حدثت في سوقك قال امهلني
 فامهله ثلثة ايام وبعد ذلك طلع جعفر وقال لاحد اكرامالي دورك
 وانا بعطيك ما تريد قال وجب وراح الى قاعة الزعر واخذ معه كم واحد
 وصاروا يدوروا يقع لهم كلام واما ما كان من الوزير فانه خرج من السرايا
 صار يبكي فقال له ولده لما ذا تبكي قال خربت ديارنا ولدي اعمل بقول الشاعر
 عجبت لمن يعيش بداو ذل * وارض الله واسعه فلاها
 يرى في نفسه ذلا وهونا * ولا يرحل الى ارض سواها
 فذاك ابكم في عباد الله * بهيم ليس يدرى ما طماها
 ففر بنفسك ان صبت ضيما * ودع الدار تنعى من بناها
 لانك واجد ارضا بارض * ونفسك لم تجد نفسا سواها
 ومن كانت منيته بارض * فليس يموت في ارض سواها
 وانا يا ولدي هارب لم نلتقي الى يوم الحشر وخرج قاصد الشيخ عبد القادر
 قدس الله سره فقر الفاتحه وتمشي قليلا يريد الهروب واذا مقبل عليه
 درويش قال له لا تخاف اعطيني تمنيه من يدك وانا ادلك على غريم الغلام
 فحالا كتب له تمنيه واعطاه فقال الدرويش اذهب الى الزقاق الفلاني
 اطرق الباب وقل لهم دلوني على غريم الغلام اردشير فعندها راح بين
 المصدق والمكذب فطرق الباب خرج اليه غلام ازعر الشجاعه لا يحد بين
 عينيه تشهد له ولا تشهد عليه فقال له ما تريد يا سيدي جعفر قال له

امان يا شاب انا في عرضك فقال له الشاب ووصلته ما تريد فقال
 الملك يريد مني غمما ازدشير فقال وجب تفضل فدخل ذلك المكان
 بجده سرايا عظيمه مكلفه ولا زال الشاب داخل به حتى انتهوا الى
 مقصورة فقال الشاب ان سالت عن الغمما فهم محبوسين تحت هذه
 المقصورة فذهب ليفرج جعفر عليهم يرى في المغارة عيار باشا ومعه
 اربعين طومار وهم مسلسلين فتعجب منه الوزير غاية العجب وقال
 هؤلاء المطلبين قال نعم همد الذين جرحوا ازدشير واخذوا منه ساره
 والمال والحقتي حتى اريك ساره فاخذه الى مقصورة مفروشة بانواع
 البسط الملونه وبها بنت جارية كانها الشمس الضاحيه فقال لها انت
 ساره قالت نعم قال لها جعفر احكي لي كيف جرائكم هذه الماده واقابلت
 بكم قالت حتى تقطروا وبعد ذلك احكي لك على ما جرى فحكيت له من اول
 القصة الى آخرها كما شرحنا سابقا وبعد ذلك التفت الى الشاب وقال له
 كيف وقعت بهؤلاء الملاء عين فقال الشاب اما انا فاني حرمة وانا
 بنت محمد ابو سلاح وكان جعفر يعرف قصة محمد الماراج الى توريز وتزوج
 بامرأة وابقاها محلها ومعه خبر الجميع فقال والان ما تريد فقالت
 منصب ابى لاني سمعت انه مات غيظا من المقدم احمد فاردت اشهر
 نفسي واتيت العبد هذه الملاء عيب التي عجزت عنها انت واحمد الدنف
 فرادى منك تكون مساعدا لي على المقدميه وان سالت عن المغربي فهو
 انا وعن الجمال انا فقال جعفر ما شاء الله لكن ارجوك اذا حركت مقدمه
 تورنيا ملا عيب مع احمد فقالت سوف ترى وتنظر بعينيك شئ ما احدا
 سبقني به فقال مرادى تخفى لي عن سبب مسكك للطوامير فقالت
 ما هو وقت سؤال ولكن اذهب الى الملك واخبره انك قد وقعت على غم
 ازدشير عند رجل ولا تذكر اسمي وقل له انه يريد منك تمنية فان اعطاك
 اياها اتعالى اخبرني حتى اعطيك الغمما فشكرها على فعلها وذهب الى الدار
 قبل الارض فقال الملك اهلا وسهلا قل لي اى شئ جرائك ان شاء الله تعالى
 قضيت حاجتك فقال جعفر بانظر مولانا امير المؤمنين هارون الرشيد
 فقال له الملك عفرم وزيرم الله لا يحرمنا من وجودك وتبسم في وجهه
 ثم قال له احكي لي على الذي جرى فحكى له انه ذهب فرأى رجل عنده باش
 عيار من عند كسرى واربعين طومار كلهم مقيدون بالاسلاسل الحديد

والاغلول في ايديهم وارجلهم وهم في مقصورة تحت الارض والذي
مسكهم يطلب منك تمينة ولكن ليس معي اذن بذكر اسمه لانه حلفني بيمين
معظم فلما سمع الملك ذلك الكلام وانه طالب تمينة من غير ما احد يعرف
اسمه فاطرق الملك راسه الى الارض وقال لا يمكن ذلك ابدا بل لا بد ان
تذكر لي اسمه فقال سوف تشتهر عليه بعد ايام قلائل فعندها فرح الملك
فرح شديدا وتبسم في وجهه حيث انه تحصل على غرما وازدشيرين بابك
شاه وبعد ها قال الملك اذهب لصاحب التمنية وقل له اطلب ما تريد
وختم له ورقة بطر وكتب له مشرفه من يده بان الشخص الذي اخبرني
عليه وزيرى جعفر له على تمينة مما طلب فاخذها الوزير بيده وجعلها
في عبه وسار وهو فرحان ودخل الى سرايته فسلموا عليه اهله وحكى
لهم بما جرى من اوله الى آخره وصلى المغرب وراح تحت الليل جاب الغرما
الى سرايته من عند دليله وثاني يوم ذهب الى الملك واحكى له فبعث
جابه مع احد الدنف من بيته الى عند الملك قتلهم وكان السبب ان
ابوالبنت ارسل اعمام يحيطوا بالبنت فخرجوا ازدشير واخذوا البنت
الى مفارقه كانت دليله نظرتهم فلحقتهم بنجتهم وجابتهم الى بيتها
واعطتهم للوزير واخذ الوزير من الملك تمينة فسأله من الذي تحصل على
الغرما فقال سوف اخبرك به واما الملك ارسل ازدشير والبنت وهديه
مع احد الدنف الى اصبهان فلما وصلوا الى ابو ازدشير احكى له ابنة على
الذي جرى فجاب ابوالبنت واراد ان يقتله فاسلم وتزوج ازدشير بسارة
ورجع احد الدنف بهديه الى الملك من عند ابو ازدشير فذهب احد الى
بغداد وقدم الهدية الى الملك واستقام قال الراوى ولنا ان الى ذكر
كوكب نار بنت كسرى وكان السبب في ذلك ان الملك نزل تبديل ومعه
الوزير ومروا في الطريق فادركتهم صلاة الظهر فدخلوا احد المساجد
وصلوا وخرجوا فرأى الملك في باب المسجد حرمة مثل شحاته اعطاها
احسان فلدت يدها يرى لها معصم كأنه بلور وعليه سوار يقاوم خزيه
مال فتعجب الملك وقال للوزير انى بهذه الحرمة فاقى له بها فقبلت
الارض وزفعت النقاب فوجدتها كأنها البدر قال لها الملك انت انيسر
قالت كوكب نار بنت كسرى قال اى شئ جاء بك قالت تربيت انا وعبد
من جيلي اسمه ريجان فلما كبر كان له ام في الحرم فقالت ابنى يا ملوك

كوكب نار كبرت وهذا العبد ايضا كبر فلا تخليه يطلع الحرم فصار في بعض
 الاوقات يكلمني الى ان صار عمره سبعة عشر عاما ففتقه ابني واعطاه مالا
 وعتق امه ايضا فطلع اصطحب مع جملة عبيد وصاروا يعلموه العياقة وشرب
 البوظة الى يوم مجتعيين وعملوا ينشربوا ثم سر ربحان فسالوه العبيد لما
 ذا قال اشتهى ان تكون بيننا كوكب نار لاني احبها قال احدهم هذا شئ هين
 وقام غاب واتى ومعه كوكب نار مبنجه فعندها فوقوها فصاحت وارادوا
 ان يفعلوا بها فاستجارت برجل اقبل فصاح عليهم فتفرقوا عنها فاتي وسالها
 عن حالها فقالت له عن خبرها فاخذها وسار الى طريق العرب وصار كل
 اربعة وعشرين ساعة يصحبها فاقامت عنده مدة ثم قالت له الى اين اخذني
 قال لها ان ارجل فلاح وجئت بك وان ابقيتك عندي ربح في عدل ما يخفق
 مرادى ابعد بك حتى اتزوج بك ولا زال حتى وصل الى بغداد فابقاني في باب
 المسجد وذهب ينظر مكانا وياخذني فابيت سعادتك فقال الملك مسرور
 هات الذي جاء بها راح يرى رجل داير في المسجد جاد به لقدام الملك فامر
 بقتله قتلوه وكوكب اسلمت اراد الملك يتزوجها فطلبت مهله حتى تتفرج
 على بغداد فعين لها عجزتدور معها الى يوم قال الملك لجعفر كلما حصل اليوا
 من الايراد يكون مهر كوكب نار حتى اغنيها عن مال الاكاسرة الى الظهر ما جاء
 شئ واذا برجل دخل ينادي مظلوم قال الملك اي شئ ظلامتك وكان السبب
 ان هذا الرجل يقال له حسن الحايك كان له اب وكان له نول في دكان على الطريق
 وكان ابوه دائما يقول له يا حسن الذهب في الجوره الى ان مات ابوه فان
 للجوره لقي الذهب فراح يسوي غداواتي وضعه في الشباك وقعد يتقدا واذا
 بجملة نساء اقبلوا ومعهن بنت صغيرة فغطشت البنت رقعها فرآى عنقها
 احبها قام لحقها للبستان رجعوا الحرم رجع وراء البنت قالوا له ليس عمال
 تلحقنا قال مالي شئ فقالت البنت وحدها ايش تريد قال احبك قالت اخطبني
 من ابني الخواجه مصطفى فذهب وحكي الى زميله ثاني يوم اخذ كام واحد من
 اصحاب النوال وذهب يخطبها من ايها مصطفى فضحك وقال غدا الجواب
 فتاني الايام اتوا الى الدكان بتاع الخواجه وكان في الليل احكي لها ان هنر لاء
 قليلين عقل حيث انهم خطبوكمي مني فقالت لماذا قال لانه رجل فقير فالت
 الكل فقرا الى الله فحلف ان يعطيها له فلما رجع ثاني يوم عقد عقدها على
 حسن الحايك وزوجه بها فقعد معها الى يوم كان له جار اسمه الخواجه

ابراهيم وكان بخيل فنظرها حبها ارسل لها عجوزا بئتها بجيلة لعنده فلما
 عرفت فاطمة ان هذا ملعوب ضربت جارها الخواجة ابراهيم وهربت وما حكت
 لزوجها حسن الحايك وكان بينهم وبين ابراهيم حيط فوقعت فامر ابراهيم
 حسن ان يعمرها فصار يعمرها الى يوم عمال حسن يحفر الاساس فظهر له
 طابقه رفعها ونزل يحد مغاره وفيها سبع جرار ذهب فاراد ان يطلعهم
 اتى جاره الخواجة ابراهيم فنظره اخذهم ما عطاء شئ منهم ثاني يوم طلع
 احكى للملك فارسل الملك خلف ابراهيم فاقى فقتله الملك وحبس ما له
 اعطاه لحسن وجاب ابوالبنت عزاه وجعل حسن شاه بندر واما الملك
 فانه عبا قلبه ذهب وارسلها الى قاعة كوكب نار وكانت ذلك اليوم عماله
 تدور فحرت على باب مدهون وعليه ستاره فسمالت العجوز قالت هذا حمام
 فدخلت اليه كوكب نار وطلعت قريب العصر عطشانه فطلبت من العجوز ماء
 وكانوا قريبا من سراية على اغا الجوهرى طلبت العجوز ماء لكوكب فدخل واتى
 بكاس ليمون فاخذت الكاس كوكب وشربت وغطت الكاس فاخذه على منها
 كسره فزعلت كوكب وقالت كانه ظن ان بغير داء فقالت العجوز لا شئ
 كسرت الكاس قال لانه لا يشرب فيه احد بعد كوكب ففرجت بذلك وذهبت
 الى قاعتها ترا معمول قلبه دنانير ولكن ما راته قبل فقالت للعجوز خذيه الى
 على الجوهرى فاخذته ووضعته في السرايه بعده ان السقا فقالت له زوجته
 هذا ما هو ما كولنا اهديه الى الاكابر يطوكون شئ فاعطاه لبعض اهل الديوان
 فاعطوه خلعة وبعدها ذلك الامير قال نهديه للملك حيث انه مفتخر وعلمون
 فاهداه للملك ولا احد كسر منه شئ فلما اعطاه للملك عرفه انه هو الذي
 صنع كوكب فزعل وقال له من اين لك هذا قال من عند السقا فأتوا بالسقا
 وسالوه قال من عند على الجوهرى فأتوا بالجوهرى فقال من عند كوكب نار
 فامر بقتلهم فاخفاهم جعفر وطلع اثنين مستوجبين القتل فقتلهم الى يوم
 نزل تمديد فدخل الجميع مع عجوز صلي وطلع يسمع بكاء حريم فدخل راي بدنت
 من اجل النساء ومن كوكب وعندها عجوز فقالوا يا درويش كيف تطلع على
 حريم الناس الله يقلب سرج الرشيد الذي هتك سترنا فقال لهم من ظلمكم
 فاحكموا له عما قدمناه فقدم الملك وارسل جابهم مع جعفر ورد المال الى على
 اغا وزوجه كوكب والمالك اخذت على اغا وكانت هي البنت التي رآها
 في الجامع وهذه امها واخوهم على مخبا جوا كان هذا السبب ويوم الذي

تزوج علي اغا اصبح جثه بلا راس وكوكب فاقده فذهبوا احكوا الملك فطلب
جعفر وامهله ثلاثة ايام فراح يدور ما لقي شي راح احكى الى دليله قالت
بدي تمنيه فاني لها بتمنيه فاخذته الى مغاره وجدوا عشرة طوامير مكتفين
وعلي اغا وكوكب معهم وكان السيب ان كسري لما بلغه خبر بنيه انها في بغداد
ارسل العشرة طوامير اتوا ليلة عرس علي اغا فترل احدهم علي علي اغا واقي
بملوك من ماليكه ولبسه حوايج علي اغا الجوهري وقطع راسه واخذ علي اغا
وكوكب على المغاره حتى يعاتبوها فكانت دليله بنجتهم وجايتهم لبيتها هذا
كان السيب فأتوا الملك بالطوامير فامر بقتلهم فقتلوههم واما علي اغا فاخذ
زوجته كوكب وطابت لهم الايام **قال الراوي** ولندكر تنصيب دليله
مقدمة درك وكان السيب ان الملك جالس فدخل عليه ازعر قبل الارض
ورفع كتاب فراه الملك بخطه وفيه تمنيه فقال له تمنى قال الازعر
تتمنى مقدم درك بغداد قال الملك هذه لا تكون الا لمن كانت اباؤه واجداه
قبيله مقدمين قال الازعر وانا ابا عن جد قبل احمد الدنف وقبل ابو صلاح
انا ابن بارق الرماح فقال الملك انت ذريتي السالك قال انا اخوه وانا الذي
خلصته الغريم وانا الذي داويت ازديشير ومسكت غريمه فعندها خلع
عليه الملك وقال ما اسمك قال دليله قال انتي حرمه قال نعم ففضب عاينه
ولا بقی يرجع في عطاءه فترل احمد الدنف ونصب دليله وسماها الملك
عزيزاغا وكان عندها اثنين مثلها في المكر احدهم يسمى ابونكد والاخر يسمى
ابو الشر فعملتهم كواخي عندها وبعد كام يوم طلعت للديوان وطلبت تمنيه
بانها يدوها تهر قصر في باب خان الجوهري ويكون عندي طيور المر اسله فاعطاها
اذن نزلت عمرت القصر ولكن لم تزل حاسبه حساب احمد الدنف الى يوم جالسه
في القصر ترى في باب الخان ازعر وهو شاب اسمر فسالت عنه الكواخي فقال
ابونكد هذا ابني واسمه نكد فصبرت الى الليل نزلت على عرق الملك بنجته
واخذت الخاتم وختمت على مائة ورقة على بياض واعطت الملك ضد البنج
المخفي ورجعت ثاني يوم كتبت كتاب وقلدت خط الملك لما صار المساء البست
نكد زي مسرور واعطته كتاب وقالت روح اعطيه لاحد الدنف وقل له
هذا من الملك راح الغلام اعطا الكتاب لاحد الدنف ففرد قراه يرى فيه
الطهر والنشان وبعده يا احمد حين وقوفك على هذه الورقة ترجل هت
ارضى الى بلدك مصر وان تاخرت قتلتك فاخذ احمد جماعته وساروا

واما دليله ثاني يوم بلغها الخبر كتبت الاوراق جميعهم الذي ختمتهم وارسلتهم
 مع الطيور الى جميع البلاد ان احيد الدنف دمه مهدود هو وجماعته وما لهم
 مضبوط فوصل الخبر الى جميع البلاد فصاروا المتقدمين يتصدوا عليه واما
 احيد الدنف فوصل هو وجماعته الى البصرة وكان وصولهم بالليل نظروا الى
 فصاح عليه من هذا فقال احيد الدنف فاحكي لهم مقدم درك البصرة خليل
 بالمكتوب فقال احيد افعل ما بدا لك فقال حاس عنكم يا احيد الدنف ورحلهم
 الى سرايته واصنافهم وسافروا وصلوا الى حلب لاقاهم مقدم دركها قدور
 السيد واخبرهم بالامر الذي اتى بقتلهم فادخلوهم الى الضيافة كذلك الى الشام
 وهم كلما وصلوا الى بلد يخبروهم بالمكتوب الذي اتى بقتلهم فسافروا وصلوا
 الى الجبل الذي يقال له بركت الحاج في الليل نظروا زوال صاح عليه احيد فارد
 فطبق عليه فناداه مادونها الا عيشه الجركسية قال احيد اي شئ جابك
 الى هنا قالت كل ليلة اطلع اتخفا خائفة عليكم من صلاح واخبرتم اني خفت
 لا تاووا على غفله يقبضكم فزعل احيد واراد يذهب الى اسكندرية حلف حسن
 شومان ان لا يدخل مصر وبلاد عب صلاح الدنسي فدخلوا الى بيت عائشة
 تحت الليل يا تاو ثاني الايام ما خرجوا من الدار الى الليل صبر حسن شومان
 حتى ناموا الجماعه وراح نزل على بيت النقيب سرق صندوق مال وعاد
 نام من بعد ما اخفاه ونام ثاني يوم حسن النقيب على الصندوق يرى مكتوب
 عليه ما فعلها الا احيد الدنف فراح النقيب اشتكى للوزير احضر صلاح
 وخبره بعدد احيد الدنف لمصر وطلبه منه طلع يدور ثاني ليلة نزل
 حسن الى بيت المفتي كذلك سرق صندوق مال وخط الورقة وعاد واقام
 على هذه الحاله الى ان اذى جميع الاعيان وكلمهم اشتكوا الى الوزير وهو قوط
 على صلاح فشاو ركواخيه قال احيد هم فعل حيله ندور جمل المزار لعل احدا
 يمتدشه فتقبضهم فطلع جمل وخط عليه بدره من المال وكان اكثرها من
 الاعيان وطلع الجمل يدور في مصر وقد امه منادى يقول الذي يشير على
 هذا الجمل يا صبي ينقطع او بعينه تنقطع وايش ما اكل من البضايح
 لا احيد يكشه فكان احيد الدنف حس بفعل حسن شومان وعائشه فلما داح
 هذا الجمل احكت لهم عائشه قال احيد لا تقار شوه قالوا وجب صبروا حتى
 نام احيد قال حسن لابراهيم ابو حطب مراعي سرقة الجمل قال طمب
 ورا بطوا ثاني الايام غير واحد زى فلاح والآخر زى حرمه وطلبوا

يدوروا الى الضحى نظروا الجمل الهزاز وخلفه خمسين ازعر فاحتوى حسن
 شومان على مخلاة فيها فول وطلع قدام الجمل زى فلاح الى ان صار قدام
 الجمل فبين له الفول من تحت العباءة فصار الجمل يمشى خلفه الى ان
 طلعه خارج الاسواق وقرب من بيت عائشة فصارت الزعر عيونهم
 طائره على الجمل واذا مقبله حرمه تنادى فى عرضكم يا اخواننا وتبكي
 وجدوها شايها ثقلي شراب وقدامها مكسور فقالوا لها الزعر ما عليك
 يا وليه والتفتوا فلم يروا الجمل كانت الحرمه ابراهيم ابو حطب وحسن
 كان ادخل الجمل فى الزقاق للدار وكان على فتحه وادخل الجمل فرجع عنه
 المال ونخره فحس احمد الدنف طلع شافى الجمل قال يخرب ديارك فضحك
 حسن وبعدها قطعوا الجمل وطجوا منه وما بقى خطوه فى المغاره واما
 الزعر داروا للمسا فما وجدوا الجمل رجعوا اخبروا صلاح ضرب الزعر وبكى
 ثانى يوم دمرى العزيز والاعيان بفقد الجمل طلبوا صلاح لياخذوا منه
 ما لهم فقال صلاح يا خساره المال الذى تعبنا فيه طول عمرنا راح فى
 ساعه واحده وبعدها ضرب به العزيز خمسينه عصايه وطلب منه الفريم
 فنزل صلاح طلع دلال ينادى لا احد ابيع لحم فدارت العجايز فى البيوت
 وكان هذا التدبير من صلاح فواحدة منهم راحت بيت عائشه وكانت
 بالمقدريه دأيرين فدخلت العجوز تبكي وهى تقول لى بنت وضعت
 وماردها قطعت لحم فالقيت بمصر ولا تحت لحم وكيف ارجع وليس لابنت
 حليب يقات به هذا الصبي فرقت لها عائشه واعطتها من لحم الجمل قطعه
 وقالت عندنا كثير منه وامرته بكتان السر لما اتى حسن شومان نظر هذه
 العجوز سالها احكى له قال لها عندنا كثير من هذا اللحم اتبعيني حتى
 اعطيكى قطعه مليحه فتبعته حتى قربها للمغاره سمعها وذبحها ودفنها
 وخرج ضرب عائشه كفه مثل الجمر واما صلاح افتقد واحده من العجايز
 فلم تات فشا وصلاح كواخيه فشا وعلية ان هذا الامر باله الا اليهود
 الرمال يضرب لك الرمل فارسل خلفه فأتى واحكى له القصة فكتب ورقه
 وقال اوضعوها فى رقبه ديك ابيض موضع ما يقف يكون بيت الغريم
 هناك فاخذوا الورقه ووضعوها فى رقبه ديك ابيض فمشى الديك الى قدام
 بيت عائشه فقرأ الباب فعليه الكيخيه وراح اعلم صلاح فاخذ صلاح الزعر
 وطلب بيت عائشه كان فى هذه الحصة اتى حسن شومان نظر العلام على

الباب فعلم جميع ابواب الحارة ودخل الدار فباء صلاح راى اول باب
 مغلق دق الباب ففتحو له فبهيم هو والزعر على الحرم وكان هذا بيت
 المفتى فقام في وجوههم ونزل على صلاح بالضرب حتى قتله قتلة
 شنيعة وبعد ذلك راح اشتمى الى العزيز فارسا سلجابه وساله ايض
 دخولك على الحرم فاحكى له قضية الرمال فارسا سلجابه قتلوه والعزيز
 طلب من صلاح الغرما فنزل يدور عليهم واما ما كان من حسن شومان
 فانه نظر ما جرى لصلاح نزل بالليل اخذ راس العجوز وخذ من اخذ
 الجمل واتى لباي الرمي له وعلقهم مع قنديل الحارث ونزل دارميشي فاقبل
 صلاح صاح عليهم وهجم هو والزعر تلقاه ومال عليهم تكاثروا عليه فادركه
 احمد الدنف وابو حطب وحسن راس الى ان انكسروا الزعر وهرب صلاح
 ثاني يوم درى العزيز بما جرى على صلاح فجابه وساله ايض جرا فاحكى له
 وقال له انخرج من الزعر خلق كثير فامر العزيز بجلده مائة عصا به وقال
 لا الزم هؤلاء الجماعة الامنك فنزل يدور عليهم وهو على حالة التلف واما
 ما كان من امر احمد الدنف فانه رجع بعد ضرب الزعر الى بيت اخته وقال
 يا رجال مالنا الا الرجل عين لا تقاوم خرازد عونا نسا فر الى سكندرية فلجابه
 لذلك ثاني يوم طلعت لهم عيشة الخيل خارج البلد فقال حسن شومان
 اسبقوني انا اجدى وراكم لاني مقصودي ادخل الحمام فدخل الحمام وشلخ ثيابه
 واغتسل كان الحمام قاضي وكان الحمامي دابر على المساطب فنظر شاكر به
 مكتوب عليها اسم صاحبها فذهب الحمامي اخبر صلاح فجاى الزعر وجاء
 الى الحمام مسكوه واخذوه لعند العزيز فقرروه ما قرعن رفقاته فامر العزيز
 بقتله فاخذوه دوروه على جبل الهراز في مصر حتى وصلوا الى الرمي له وادوا
 يشنقوه فطلع عليهم محمد بن البنا خلصه منهم وهرب صلاح والزعر فاشتكا
 الى العزيز قال ما يخصني حيث ان محمد رمى الرعب في قلوب الناس لا سيما
 اهل مصر فطلع صلاح يفتش على الغرما واما حسن فنظر شاب ادركه
 فناداه وصلت يا بطل واعطاه سلاحه وساله عن احمد الدنف فاحكى
 له عن سفر احمد الى سكندرية فاعطاه خمسة الاف دينار ذهب وقال
 له روح قبل اياي احمد الدنف وقل له يدعي لي فطلع حسن لعندهم
 وكانوا ينظرونه في مفارة الزعيم قالوا له عوقت يا حسن فاحكى لهم على
 ما جرى وكيف خلصه محمد بن البنا واعطاه الخلع والدينانير واحكى ما صار منه

فشكره احمد الدنف وقال دوه على عصمه هذا البطل حيث ما ضاع قصي معه
 سمع حسن راس القول قال يا اخي ايشن هذا ما عرفته ولكن لتشتتته على
 السبع وصار يحكي لهم عن محمد بن البنان وكان سديب فله دوه ان في عديده مصر
 رجل يقال له الخواجه مصطفى البنان لان جميع الناس يشترقوا منه البيت
 وكان مازنيق بولد وعجزوا منه الاطبا الى ان اراد الله تعالى ورفقه بولد ذكر
 فسماه محمد كبر الولد وعلمه العلام فطلع فريد عصره في الجبال وكان علمه ذلك
 في المرحم خوفا عليه من اعين الناس الى يوم من الايام قالت له امه طمعه
 الى السوق حتى يصرفوا الناس ان ذلك ولما فصار ياخذ معه ويأتي به في المسا
 الى يوم الجمعة طلع الغلام مع اميه فلما صاوة فتنظر عوكب العزير ونظر احمد
 الدنف فحبه الغلام وحب لبس الزعر فصار كل يوم يتفرج فاتي يوما من
 الايام الى والده وقال له مقصودي اصير اني عر فخر به ابوه فنزل الى عنده
 امه وهو يبكي وقال لها اذا ما جعلني اني ان عراسا فمصر فلما اتت
 ابوه قالت له خذ يارب رجل فعند احمد الدنف وخطبه يلقي انظاره عليه
 فاخذه ابوه فعند احمد فدخل الغلام قدام ابوه فقبل يدا احمد فقال له ابن
 من انت قال له ابن احمد الدنف فقال احمد وصلت والاسم الاعظم فدخل
 ابوه فسمه لاحد القصه فقال احمد خطبه عندك وانا اتجى كل يوم اعلمه
 قد رساعتين من الزمن فصار يروح كل يوم لبيت الغلام ويعلمه ساعه
 ويرجع فتعلم الصراع والحكم وجميع العياقه ففتح الابواب السبعه والزعاره
 وصار الغلام فريد عصره واما جماعة احمد اعظاما عندهم خبر به ذلك وبيد
 ذلك طلع الغلام للقاعه وقال لاحد اريد انشد فقال احمد انكوا فيه ايش
 قلتم في شد هذا الغلام فلم يرضوا وقالوا حتى تختبره وقاموا يقابلوه واحد
 بعد واحد وهو يعلم عليهم حتى علم على الجميع فقال احمد كيف وجد نوه فقالوا
 مرانا يلجح حلاوة الزعر في مفارة الرغليه فارسله احمد في الليل نزل الى
 مصر سرق السكر والعازق وجميع ما يلزم وطلع المفاره طبع الحلاوه وهو
 راجع عليهم في الطريق نظر له هم عليهم ضربهم واخذ سلاحهم وكانوا عشرة
 من الزعر وكان الذي ارسلهم احمد الدنف حتى يجربوا محمد بن البنان فلما اكسروهم
 رجعو عند احمد احكوا له كان وصل محمد وابقى الخواجه جارج ودخل عند
 احمد فقال له من لا قاله قال ما شفت احمد فقال ما علينا ابن الخواجه وشد
 احمد فعند ذلك فرق محمد الخلع على انكواخي ولبسه احمد بدلة مقبدم

وصار يدور في مصر واشتهر بالشجاعة وكان صلاح الكلبي اكبر اعداءه ففي
ليلة من الليالي صلاح داير هو والزعير فنظروا لصلاح عليه قال انا محمد
ابن احمد الدنف فقال للزعير اقطعوا راسه قالوا ومن يخلصنا من احمد قال ما عليكم
فهبوا عليه فلقواهم وجرح منهم ناس وهرب الباقيون ومعهم صلاح وراحوا
اخباروا احمد انه طلع تنبيه من عند العزيز اذا رايتم احدا بالليل ازعقوا عليه
ان رد عليكم كان بها والا فاقتلوه وقد خرج علينا رجل وتكنى باسمك فراعينا
خاطرك قطع فينا وجرحنا ولم تكن عاجزين عنه في كوننا نقتله لكن قصرنا عنه
اكراما لك فغضب احمد لكنه يعرف مكر صلاح فصبر حتى ضحى النهار واذا
قد اقبل محمد بن البنان فصر به كف احد من النار فدار له الخد الثاني وقال له
الله يعطيك العافية قال له احمد ما سالتني عن السب قال اعرف حالي
استاهل حتى ضربتني قال لاى شئ فعلت هذه الفحال البارحة فقال لما
ذكرت اسمي ارادوا قتلي فخاميت عن نفسي فقال له احمد لا تتكنى الا باسمك
فاجابه وقام كلما نظر احد يتكنى باسمه محمد بن البنان واشتهر في مصر بالشجاعة
والكرم وبعد ذلك ذهب احمد الدنف الى بغداد وصلاح صار مقدم درك
مصر ولكن صار له محمد ضد كلما اراد صلاح فساد امر او ضرب احد يخلصه
ويهم يفرق الزعر الى ان ضجر منه صلاح فاشتكا الى العزيز فقال علي به قبضوه
فلما كان المساء نزل محمد بن البنان على سراية العزيز وبخه وشاله الى خارج مصر
وشجبه في شجرة وقال له ما بقيت تقار ش محمد بن البنان وان تعرضت له فانه يقتلك
فخلف له انه لا يعارضه في شئ فاخذه ورجعه الى مرقده فشاع ذكره ومن
جملة فعاله ان رجل شامي يقال له ابو علي الشاغوري وكان دايه عنده يقال
وعبيد يجتر في البلاد يبيع ويشترى الى سنة من بعض السنين كان طالع من
دمشق الشام الى مصر فلما صار بينه وبين مصر ثلاث ساعات طلعا العرب
اخذوا منهم هذه الاحمال والبغال وما بقوا لهم شئ واما ابو علي فانه كان راكب
على رهوان فهرب نزل الى مصر ثاني يوم نزل الرهوان في السوق لاجل البيع
فباعه بالف دينار ووضعهم في كيس احمر وخارج من السوق نظر شيخا كفيفا
شحاتا اعى فطلب منه شئ لله فاعطاه ذهب فسأله من انت فاحكى له عن
قصته فقال له الا عى اصحى لادراهم فان اهل مصر يسرقوا الكحل من العين
فقال له ابو علي وضعتهم في كيس احمر فزى فقال له لمسني اياه فمسسه وسأله
ايمن فيه وايش شكله وبعده طبق الا عى في الكيس وقال يا مالي يا حلاوي

وصار يصطاد اجتمعوا الناس كان صلاح الكلبى مرفسأل احكواله فقال لهم
كنفوه فكنفوه وارادوا يقتلوه وانا هم محمد بن البنان خليفه واخذه على
بيته فاحكى له عن قصته وجميع ما جرى له فصار الى الليل احده وراح الى
دار الهيمان وصاروا يتصنطوا عليهم يقول واحد منهم انا سرقت بقله والاخر
يقول سرقت خيشه والاخر يقول سرقت كيس من الشام وكان عند كل واحد
منهم جوره تحت فراشه يضع المال فيها فلوهم حتى ناموا وفتح الباب واخذ
المال من الجور وراح اخذ معه ابو على الشاغورى على البيت فاقوا الهيمان من
النوم ما وجدوا شئ فصار بينهم ضرب عكاز واما محمد بن البنان فانه ارسل
الى الهيمان يا نواله بمال التاجر الفلانى فانواه وعليه بقل ذهب وربعين حمل
قماش وراح على الشام فتودع ابو على الشاغورى ومحمد بن البنان وصاروه
في اثناء الطريق اذا قبل عليه رجل شاب من احسن الشباب فصار يخدمه وكان
هذا محمد بن البنان ولا زال يخدمه حتى وصل الى الشام فرفع رايات على اول بقل
فقالوا هذه راية ابن البنان بيض الله وجهه فسمع احمد بن العقاد مقدم
الدرك فسأله عن هذه الراية فقال كذا وكذا واحكى له عن جميع ما جرى له مع
ابن البنان فقال يستاهل فسمع كبحيه يقال له حسن بن السكري قال انا
مقصودى اذهب الى مصر والاعب ابن البنان واغلبه فقال له ابن العقاد ان
غلبته بانزل لك عن المقدمية وان ما غلبته تدخل الشام محرس وتلزم بيتك
فقال نعم فسار الى عند زوجته قالت انا اروح معك فسا فر هو وزوجته فرأى
رجل فقير مصرى قال انا رايح على بلدى فقال له حسن تخدم عندى فصار
يخدمه ويخدم زوجته حتى قربوا من مصر طلعت عليهم عرب اخذوا ثيابهم
وخطوا مصر زلط نزلا في الجامع اول يوم ما اكلوا شئ فطلبت زوجته الاكل
طلع خارج الجامع راي واحد بسايسى فاراد يتحايل عليه فاخذ ثلث بسايس
فقال له اعطنى ثمنهم قال اعطيك وصاروا يتعالجوا مع بعضهم حتى اقبل
صلاح وقبض ابن السكري واراد قتله فادره محمد بن البنان صلاح على
الزعر ففرقوا عنه واخذه الى سرايته وقال له من انت قال انا حسن بن السكري
فاكرمه وراح الى حال سبيله فظروا احد اسمه اسمي وكان اصلاه صلو لك
فقال لحسن انت سيدى وانا املوك لما اشترا فى ابوك وربانى كبرت وصرت
اسافر له فى البلاد للتجارة وانا اسمى اسمي ولا زلت اسافر حتى جيت الى مصر
فجيتنى واقت بهامدة وبعد ذلك اتانى خبر والدك انه توفى واعلم ان هذا

المال كله لك وصار اسبير يقبل اياه فقال له يا اسبير روح الى الجامع الفلاني
 هات سنتك قال حاضر واخذ غطاء وراح اتى بسنته وكان اسبير هو محمد بن
 البنان وطلع حوايج لبسهم وثاني يوم اخذ اوضه في الخان استاجر هسا
 وفتحها له قماش وارزاق وقال للتجار هذا ابن سيدي وانا مملوكه وكان رابط
 معهم على ذلك وصديقه حسن السكري ان هذا مملوك ابوه وصار ينادي بتعال
 يا اسبير روح يا اسبير وبعد ما حاسبه على مال ابوه وصار اسبير بخدهم
 وحسن يقول لزوجته هذا المملوك نجيب لا ينبغي ابداله صاحب فطانه
 ليوم قام حسن السكري في الميزان ودخل عليه اسبير وقال قد انا ما
 مركب سكر من جنوه وفيه صاحب ابن المالك بتاع جنوه نريد نأقهم لانه
 يحصل لنا منهم ايراد فقال له يا اسبير يتكلموا علينا عصاريف كثيره فقال له
 من ماله يهداه فعند ذلك طلع هو واسبير الى بولاق وكان جميع البن الذي
 يدخل الى مصر على يد محمد بن البنان يصير بيوعه فلا قوا المركب وكان هذا الذي
 اتى في المركب ابن ملك جنوه وكان اسمه عبد الصليب وكان سبب هجيته لاجل
 الفرجه على مدينة مصر ومعه عشرة بطارق فلاقاه حسن واسبير واخذوه
 هو وجماعته الى السرايه وطلع اسبير الرزق وصار يبيعه ويعطيه لابن ملك
 جنوه واخذ اسبير ما يخصهم وبقي عبد الصليب على نية السفر فليله من الليالي
 دخل السرايه وجد شباك مفتوح وزوجه حسن السكري واقفه في الشباك
 فحبها واحكى لواحد عنده اسمه سمعان وكان هذا اللعين اسرق من الفار فقال
 له يا سيدي انت اطلع الى المركب وانا اتيك بها في الليل فطلع هذا الشيطان
 في الليل واتى بها من جنب زوجها وكان سمعان رجح بعد ما سافرت مركب استاده
 وارسلوا على خير ميمنه واما حسن ثاني يوم صبح ما وجد زوجته فقال له يا اسبير
 وكان نائما ايقظه وقال له اين سنتك فسكت ثم قال له يا سيدي لك فكره ترجع
 عن قريب وكان محمد بن البنان فصيح عايق فعرف الملعوب من اوله الى آخره فقال
 له ثانيا اين راحت سنتك قال محمد انا متزوج بنت من بلاد الفيوم وقبل قدوم
 سعادتك تقابلت معها فخرجت وذهبت الى عند اهلها والبارحه دخلوا ناس
 بيننا وتصلحنا وبعد ذلك درى ابوها بانه ظهر ابن سيدي وعنده بنت اخرى
 يريد تزويجها فارسل لي خبر بان بنت حالك تريد تزويجها فالمراد منكم ترسل اختها
 وزوجه ابن سيدي حتى يتم لنا الاخراج وبعد ذلك التواجماعه ومعهم دواب
 شبيت ايقظت سنتي وركبتها على دابة وارسلتها للفيوم تخضر الفرح وتحي وانا

٢١
اريد من سعادتك تقطيني اذن حتى اروح اخذهم حيث ان ستي غريبيه ومسا
تصرف اهلي ولا تعرف احد من اهل الفيوم وثانيا ان الفرح عندنا لا ينقض ثانيا يوم
اوجعه بل يقعد نحو الثلاثين يوم فان اذنت ان اروح ابقي عندك هذه الجارية
تخدمك فقال حسن السكري ثلاثين يوم طويلا قال لا يصرف فقال له حسن روج
لكن داري ستك قال له معلوم مقصودي اروح معهم اخذهم فقال حسن
لكن لا تقصر في خدمة ستك واذا قصرت اقطع رقبتك فقال على راسي وعيني
واما محمد فانه نزل الى المركب وتوجه طالب جنوه فلما سمعت فاطمة نوالها سارت
تبعي فقال لها ابن البب انت روجي ومهجة قلبي فقالت فشيت يا طالب فلما
وصلت الى جنوه فلم يرضوا الرهبان ان ياخذوها لانها مسلمة قال ابن البب
اخذها على دينها وشرعوا في الافراح الى ان اقبل محمد بن البنان في صفة بطرنيق
طلع الى البلد فرأها تبكي فلونظرها تفجعت كان قتلها في الوقت فصبر الى الليل
اقبل عبد الصليب ما رضيت ان تذهب معه فحسب عليها الخنزير كان محمد بن
البنان عبق عليه البعج فتبع عبد الصليب فاخذ فاطمة ونزل في المركب صحبت
فاطمة قالت انا فمين فقال لها انت عندى انا علموك واتيت خلصتك من
هذه الملعون فقالت له اقسمت عليك بالاسم الاعظم من انت لان هذا الفعل
ليس فعل عالميك وانما هو فعل صناديد الرجال فقال لها انا محمد بن البنان وانا
ما قلت له انك اخذوك الا فرنج بل قلت له انها راحت مع اهلي على العرس
وانا رايح اخذهم ولكن قولي له عن اتينا نقعد في مصر والا اتينا نلاعب محمد
ابن البنان فلما وصلوا الى مصر ودخلت البيت وهي لا بسه البدل الذي
اعطاها لها ابن البب نظرها زوجها ابن السكري نادى عليها وقال لها اذا
كان اسبير قصرتي خدمتك فقولي لي حتى اقطع رقبتك فقالت له ما قصرت
ولكن مقصودي اذهب الى الشام عند اهلي فقال لها حتى نلاعب محمد بن البنان
فسال اسبير عنه قال له يلست في مغارة الرغليه فقال له يا اسبير مقصودي
تذهب معي قال له انا اخاف فسار حسن السكري الى المغارة ودخل فيها
واذا مقبل محمد بن البنان ففهم على حسن فقال له حسن آه يا بشت ففهم عليه محمد
ولمكة الى الارض واخذ سلاحه وخوابعه وراح وبعد ذلك حسن راح الى عند
اسبير قال له يا ابن الزنا وتربية الخنا لاى شئ ما قلت لي ان محمد له عزوه
وضرب بكف مثل كف الجمل فناداه تكذب يا خبيث ما دونها الا محمد فوقع
على يديه يقبلها واخذها الى البيت فاحكى حسن الى زوجته ان هذا اسبير

هو محمد بن البنان ولكن قد ابرهم علينا امره فعند ما حكت لزوجيها كيف خلاصها
محمد بن البنان من الا فرج وبعد ما طلبوا الروح الى الشام واخذوا هدية لابن
العقاد والى كواخيه وعياله حامين وعمل لهم محمد زواده واعطاهم دواب فركبوا
وطلع محمد ودعهم واعطاهم كتاب يوصلوه لابن العقاد ورجع ثم انهم مشوا
مع قفل ابو علي الشاغوري فوصلوا الى اول بغاز واذا مقبل من مصر ثياب بشوب
فقبل يد حسن فسأله عن اسمه فقال له اسمي الحاج عوض وقد ارسلني محمد
ابن البنان لاجل الخدمة فلما سمع منه هذا الكلام فلم يبق يناديه باسمه سبل
يقول هات ياسايسى تعالى ياسايسى روح ياسايسى فلما وصل الى الشام
اعطا الكتاب لابن العقاد فلما قرأه اشتبه عليه هذا المكتوب قال له يا حسن
احكى لي عن محمد بن البنان قال له حتى تجاوبني احكى لك وثاني يوم عمل حسن
ضيافة واخذهم الى بيته هو وكواخيه وصار الحاج عوض السائيس يخدمهم
فنظره ابن العقاد حبه فسأله عن حسن فقال هذا من مصر سائيس الخيل قال
ابن العقاد كيف انت رايت محمد بن البنان فقال حسن رايته علق معي وهب
الرميله وقراميدان رقاص مخلوع يقوم من حضن واحد الى حضن واحد لما ان
تلبته برطلني بهذا المال حتى اني سكنت هذه فتعجب ابن العقاد غاية التعجب من
هذا الكلام وما صدق حسن ثم بعد ذلك قال يا حسن سمعنا كلامك فغلي
سائيسك يحكى لنا حكاية ننسلي بها فناداه حسن تعالى احكى لسيدك حكاية
فقال السائيس وجب ثم قعد وقال حكي والله اعلم انه اتفق للمهدي ابو هارون
الرشيد يوم من الايام ضاق صدره فنزل تبديل ومعه الوزير خالد يدوروا
في البلاد فنظروا تاجر ماسك رجل وهو يقول له اعطني حتى وكان للتاجر حين
عند هذا الرجل حق شققة غزليه تساوي قيمتها عشرين قرش والرجل
عمال يتدخل عليه ويقول اصبر لي مقدار خمسة ايام فلم يقبل منه والناس
تحد عن ما يتخذع ويقول مقصودي اشتكيه للملك محمد المهدي فلما رآه الملك
على هذه الحالة وسمع منه هذه المقالة ذهب حالا الى الديوان حتى ينظر الحق
على مين فلما وصل الى الديوان وجلس فبعد جلوسه بحصة اقبل التاجر
ورجل ورجع ولم يشتكي ولم يتكلم فارسل الملك خلفه وقال له ايش تريد
فقال له حلفت اني اشتكي واحدا الى عنده حق فناداني رجل كبير السن
وقال لي اكراما لهذه الشبهة لا تشتكي هذا الرجل الفقير لان الناس
يقولوا في الامثال السائرة خير الناس من صمغ عن ذنوب الناس فحيت الى

هنا لأجل أن أقدى يميني وعادوت من خوفي أن يقولوا الناس عني بارد
لا يقبل رجا أحد فعندها التقت الملك إلى الوزير خالد وقال هل سمعت ما معنى
كلمة بارد فقال الوزير نعم هؤلاء جماعة برد يلبسون في الصيف القفر والسمور
والجوخ وفي الشتاء يلبسون القفاطين ويهرون بالمروحة فلما سمع الملك هذا
الكلام ضحك حتى استلقى على قفاه وقال يا وزير مقصودي منك واحد من
هؤلاء الذين ذكرتهم فقال الوزير اعطني الأمان فنزل إلى بيت شيخ البرد
وطرق الباب خمسين طرقه فردت عليه واحدة وقالت مين وسكت وبعد
حصة قالت ما تريد فقال لها خالد زوجك هنا فقابت وبعد مقدار ساعة
قالت ما هو هنا وبعد حصة خرج زوجها وقال ما تريد قال له أن الملك محمد
المهدي طالك وهذا منديل الأمان منه فذبحك وأرويه طرفا من البرادة
بحيث لا يزعج فقال له شيخ البرد غدا أجي وثاني يوم الملك جالس فنظر درويشا
في باب الديوان وهو صاحب هيبة ووقار نصاريومي للملك بيده يعني تعالى
لعندي فظن الملك أن هذا رجل ولي أو من أهل الجذب فقام لعنده فقال له ذلك
الدرويش يا ملك الزمان مرادى أسالك سؤال لكن بشرط لا يحصل لي مؤاخذه
منك لي والى وعلى فقال الملك قول فيحك الله ما أكثر كلامك فقال الدرويش
مرادى اشترى دواب وأصير قاطر جي فلم أعلم بالأسفار ولا بالمسافة فكم
من ساعة من الصدين إلى سلجامة الغرب وكم دقيقة من البصرة إلى بغداد
لأن عندي الساعات والدقائق فلما سمع الملك هذا الكلام أمر بقتله فلما
راه الوزير خالد قبل الأرض وقال أمان أفندم هذا الذي طلبته سعادتك
واعطيتني الأمان عليه فقال الملك لولا الأمان لكنت قتلتك على هذا السؤال
البارد وبعد ما قال الحاج عوض وأنا لو ما أكون أعطيت الزمام لحسن لكنت
الآن قتلتك على هذا الكلام البارد الذي تكلمه ولكن ما دونها إلا محمد بن البنان
فلما سمع ابن العقاد هذا الكلام قبل أياديته فنجح حسن وأحضر وازوجته
فاحكى لهم عن جميع ما جرى ثم أنهم علموا ضيافات وهدايا ورجع إلى مصر
قال أحمد الدنف وهذا من بعض أفعاله فلما سمع حسن رأس الغول هذا الكلام
قال لأحمد الدنف أنتم الآخرون روحوا إلى سكندرية وأنا راجع إلى مصر انظر
محمد بن البنان فقال أحمد أخاف عليك من نشر الغريز وصلاح وبعد ما راح
أحمد وجماعته إلى سكندرية وأما حسن بقي بالمقاهرة قال الراوي ولندكر
سبب ظهور فاطمة الفيومية وذلك أن حسن صبر إلى الليل وقام طلع خارج

المقارة واذا بزوال مقيل فصاح حسن بين الزوال فاجابه انا محمد بن البنان
قال حسن يا ابراه الصباح وهجوا على بعضهم فضرب حسن شومان محمد ورجع
فكان حسن واس الغول اخن من البرق فنزل فورة وسحب عليه الخنجر فنادت
لا تفعل زلافة علي بنت فقال اما انت محمد بن البنان فقالت انا اسمي فاطمة القيو
اقود حتى احكي لك ثم قالت اعلم انه كان في قديم الزمان رجل قاضي اسمه نور
الدين وله اولاد احد هم اسمه ناصر والثاني اسمه نامري وله بنت تسمى فاطمة
القيومية ولكن اولاده زعم عايقين وفاطمة اختهم تملت منهم العياقة وكانوا
انجوا في الليل يربطون الطريق ولما يجمعوا الى البيت يدقوا الباب دقة
واحدة تفتح لهم الباب ليوم من الايام كانوا جاين من الربط واختم غفلا منه
فدقوا الباب اولاً وثانياً حتى دقوا اربع دقات ففقت لانها كانت نائمة فلما
فقت ضربها اخوها كف مثل كف الجمل سكنت فاطمة ولم تتكلم ليوم من الايام
خرجوا اخواتها على العادة فقامت وابست مثل يدوي واخذت سادح ولحقت
اخواتها وشكتهم واخذت سلاحهم وما معهم من المال الذي كسبه ورجعت
الى البيت خبت ما معها وهم بعد ذلك اتوا الى البيت وقالوا هذا من خطيئة
اخنا فاطمة ثم انهم طرخوا الباب طرفة خفيفة ففقت لهم تراهم باثر اطلقتهم
عن السبب قال اخوها ناصر طلع علينا نحو خمسين خيال موالى تسلمونا فجنبت
اخوها كف وقالت له بتعريف تكذب ما شاككم غير يدوي واحد ودخلت لبست
سكاكات وظلمت فلما نظروها قالوا نعم هذا الذي شاكنا فلما علموا ان اختم على هذه
العياقة قالوا لها ان مدينة القيوم لا تسعنا ولكن مقصودنا نسا فر على بلاد
الهمر فسافرنا يقع احمر معنا كلام واما فاطمة قالت لا بوها نزل نقيم في مصر
وانت تناجر في البيع والشرا فنزلوا الى مصر وصار ابوها يبيع ويشترى وفاطمة
كل يوم تلبس بدله شكل وتدر في مصر تسبع بسطة محمد بن البنان الى يوم
من الايام طلعت الى مقارة الزخمية فنظرت زوال فصاحت عليه بين الزوال
فقال ما ونيها الا محمد بن البنان فارادت تجرب طالعها معه فخرجت عليه
فاطمة وضربتته فاستتر بالترس فقلبت عليه ضربته اخرى على بيت نصفه
ن ورقة من البولاد فحكمت ذلك الضربة في ضلعه فخرجت مصارينه فقال
لا يا فاطمة قطعتي شجرة الكرم فنظرت الى المصارين تجدهم على هذه الحالة
وما كان قصدها قتله ولكن قد فرغ منه الاجل على يدها فيك عليه وقالت
ما هذا قصدي ولكن كيف عرفني فقال لها انا فاطمة هذه الليلة في نومي

رايت السيدة واخبرتني ان عمرك قد يفرغ على يد فاطمة الفيوميه فانا هو
 السيد ولكن يا اخي صاحبك الله في رعي وانا عندي ثلاث سرايات واحده
 فيها من والثانيه فيها قماش والثالثه فيها اسلحه والآلات الزعر ما بين سيف
 ونرس ونقا طبع ودرع ومالي احد غير اخت عاجزه يقال لها نعمه وهي
 مكسيه وانا وسميت لك جميع مالي حتى تخلي نظرك من اختي ولا تخبر بها
 بقتل ولكن المسمى مثلي وتسمى باسمي حتى لا ينقطع سيطلي من مصر ثم
 مات فدفنته بعد ما جابت له غاسل في القرافة غسله وكفنه ثم لبست
 بدلة صفائه وذهبت الى بيته ودخلت على اخته وجلستها تبكي وقالت
 فاطمة الفيوميه من اخبرك فقالت السيدة لكن ارجوك ان تاخذيني
 على قبره حتى ازوره فجلستها واخذتها الى قبره فلما وصلت الى قبره انكبت
 عليه وصاحت يا اخي وسكنت شركتها فاطمة راتها ميتة فدفنتها جنبه
 وراحت زبطت ماله والسرايات وصارت كل يوم تلبس صفات محمد بن
 النعمان وتسمى باسمه ثم قالت لحسن راس القول هذه الليله رايت في نومي
 ان السيد يقول لي يا فاطمه ان هذه الليله تجتمعي مع حسن راس القول وتكون
 له اهل ويكون لك بعد وياتيك ولد يكون عايق مصر والشام فمن اجل هذا
 المنام عرفتك ولكن لا تاخذني حتى تلاحب صلاح وتصير مقدم درك مصر
 فقال وجب ونزلت فاطمه الى بيتها واما حسن فتخفا ونزل الى مصر لقهاها
 جوف حمار من الفقدان والاوراق مكتوبه باسم احمد الدنف وجماعته
 فتعجب حسن من ذلك وتخفا ونزل الى الديوان سمع الوزير يقول لصلاح
 ما حصلت لنا الغرما ولا اتيتنا بخبر فقال يا سيدي دورت فلم اجد احدا ابدا
 فقال العزيز وحيات راسي من اتى لي بالغريم فانا اعز لك واجعله بدلك فلما
 سمع حسن هذا الكلام صبر الى الليل وجاء الى سراية العزيز فنظر مفرق منصوب
 وشكله مفرق اعجام فالتمح الى جانب الحيط الى ان نزل طومار ومعه جردان فتبعه
 الى ان وصل الى مغارة الزغليه وحسن واقف ينظر من بعيد يراهم اربعين
 طومار قد خرجوا وطلعوا العزيز من الجردان واعطوه عند البعج فضمى نظر راي
 نفسه في المغارة فاراد واقتله الا عجم وقالوا له انتم خاينون بعضكم فان
 احمد الدنف لم تقدر واعي اخذه فقال العزيز يا من يوريني عيناين حسن راس
 القول وجماعته ينظرونكم يا كلابيه فكان حسن حاله عبيق البعج عليهم
 تبجحوا الجميع فدخل على العزيز وقال له تستاهل حيث انك سمعت كلام

الا نذال فقال العزيز من تكون فقال مادونها الا حسن راس الغول فقال العزيز
 رجعتي الى سرايتي وعليك الامان فرجعه الى السراية ورجع الى الامام وكان
 السبب ان القان كسري يوم من الايام هو في الديوان تحسر وقال آه فقالوا
 له لا شيء تحسر فقال الملك كنا سابقا فاذخرنا من المسلمين فارسلوا
 عيارا من عندهم فنزل على وهددني بالقتل فخلعت له يميننا ان ارفع عنهم
 الخراج وبعد ها اخذوا بنتي فلو كان عندي عيارا كان جاب لي القان بتاع
 العرب واخذت منه تاري فقام واحد من جماعته يقال له عبد النار وهو
 من الاشقياء الكبار فاطمعة وكان عددهم اربعين طومار وقال اننا
 اذهب الى بغداد واجيب قان العرب وعيارينه فقال له الملك اخاف عليك
 يقتلوك فقال عبد النار لا تخف علي ثم سافر هو وجماعته قاصدين بغداد فلما
 وصلوا نزلوا في مفارجه خارج البلد وصار عبد النار يتخفا كل يوم وينزل يدور
 في البلد يتعلم مخاريزها ويرجع في المساء عند جماعة الى يوم هو دايروا ليله
 دايروا متخفيه فنظرت عند النار عرقته لانه من جنسها فلحقته الى المفارة
 تجد معه اربعين طومار فبغت الجميع وكففتهم ثم بعد ذلك ايقظتهم وسالهم
 عن حالهم فاحكوا لها ما قد منا ذكره فقالت لهم انا مثلكم عجوسيه والآن
 صرت مقدمة درك في بغداد واذاراح شيء يطلب مني ولكن روجوا الى مصر
 واعملوا اعمالا واكتبوا اوراق باسم احمد الدنف وجماعته لانهم مسر كلين
 واذ اصار لكم العزيز فخذوه وبعد ها اطلقتهم وساروا طالعين مصر وقبضوا
 الذي قد منا ذكره وجاء لهم حسن راس الغول ومسكهم واطلق العزيز فبذا
 كان السبب فثاني يوم طلع العزيز الى سرايته وعزل صلاح الكلبي وجعل
 موضعه حسن راس الغول على درك مصر واما صلاح فلزم بيته فاقبلوا
 عليه مشايخ الحرف ومعهم الشيخ ديكر او هو اكبرهم والكل حراميه وكانت
 صلاح عامل لهم جعل فلما تنصب حسن صارته مصر قدح لبن وجاب حسن
 جميع الزعر الذين يلودوا باخذ اكرهم ونزع عليهم لان صلاح كان مقلهم
 فيوم حسن نازل الى الرمي له راي مملوكه سالم العيد الذي كان سابقا عنده
 ولما راح بغداد عنقه وكان معه ابواب الحياقة والزعاره وكان في هذه
 المدة خدم عند علي الاقرع وتعلم ابواب الحكم والصراع فلما نظره حسن
 جابه وبعده العزيز احضر حسن واعرض عليه الزواج فقال له احضر لي
 نور الدين الفيومي فارسل العزيز احضره وطلب منه البنت لحسن فقال

نور الدين الفيروزي ما عندي بنات فقال له حسن اذهب الى البيت وانظر
 ان كان عندك بنات ام لا فراح نور الدين ينظر البنته مشمكله ولا يسبه
 فاحكى لها فقات مادام انت حاضر فليس لي كلام فصرف انها تريد الزواج
 بحسن وكان قوله انه ما عندي بنات لانه يصرفها انها آفة من الآفات
 وبليه من البليات فراح اخبر العنيز بذلك فقال لا تقطعوا مهرها من
 كيس العنيز عشرة آلاف دينار واوهب لحسن سرايه مكلفه واقاموا
 الا فراح وزفوه بعراضه عظيمه فلما دخلوا على السرايه وجدوها عصفوريه
 بانواع الحرير والديباج والاطلس وبعد هاهن دخلوه على فاطمه فدخل عليها
 فراهات حسن وجمال فهديده اليها فقالت تتقابل في الميدان لانها كانت
 مقهورة منه من يوم الذي رماها في الجوره حتى تنظر جالها معه فقال وجب
 وكل منها لبس آلات الحرب وصار بينهم ضرب الشوكر فلم قدر عليها الى
 الصباح وبطلوا المغنيات الدق وصاروا يتفرجون المغنيات والنساء
 الموجودين وقالوا ما سمعنا بمثل هذه العروس ثم قالت له لا اسلمك
 نفسي الا بعد ثلاثة ايام فاتفق حسن الى ان راح يوم حكى لسالم العبد
 عن هذه القضية فقال خذها ملبس مشغول واطعمه لها فانها تنام ففرح
 حسن بهذه الحيلة فاق به وقال يا بنته عني اليوم جيت لك ملبس لوز
 طيب فهل تاكلي فاخذت ملبسه واكبتها فتبججت فقام حسن حل سراويلها
 واوجع فيها فراها بنت بكر فلما قضى غرضه صاها فقات نفسها غرقانه في دمها
 فزعلت وقالت له ما بقيت امكتك من نفسي الى مضي تسعة اشهر وبعد كم
 يوم ظهر عليها اثار الحمل فحبلت بولد اذا ظهر يقال له علي الزبيق المصري
 فهذا ما كان من هؤلاء واما ما كان من صلاح الكلي يوم دخل على حريمه
 فنظر عندها جاريتا اسمها خيزران وراكب فوقها عبيد يقال له سميد
 فلما راوه ماتوا من شدة الرعب فقال لصميد صلاح لا تخافوا ولكن لي عندك
 يا خيزران غرض ان قضيتيه زوجتك بهذا العبد واعطيك ما لا تشاء
 فقالت وجب وكان لصلاح صاحب ياسر جي يقال له عبد الله يبيع جوارا
 يا حريم صلاح يوم من الايام عشاء واکرمه غاية الاكرام ثم بعدها
 قال اريد اصلي العشاء وقام يريد يتوضا فقال له يا سرجي سيمان من
 نفلك من الظلمات الى النور فاني عمري ما رايتك تقبلت الصلاة فقال
 صلاح ان اخونا حسن راس الغول صار مقدم ونحن لم نبق لنا سوى

الجوامع وقد اهدوا لحسن راس الغول جميع الاعيان وانا قد خلفت بيننا
 ان ارسل له هدية وهو حلف ما ياخذها مني قالوا ان تاخذ هذه الجارية
 وتوهبها لحسن ولا تقول له انها من عند صلاح فاخذها الياسر وحب
 وذهب الى حسن وقال له اخذ هذه الجارية هدية مني اليك فتقبلها استحسن
 وارسلها مع سالم العبد الى زوجته فاطمة الفيومية فلما نظرتها عذبت
 قلبها وقالت لحسن بها ايش نعمل بها فقال لها يا بنت عمي خليكما تحذماك
 واما التاجر الياسر جي فراح حكى لصداوح بما فعل فعندها ادخر عليه
 صلاح السم وقتله واما فاطمة فانها كانت قد قرب وضيع حملها فيوم
 من الايام ذهبت الى الحمام وقالت للجارية روجي معي فقالت انا ما اروح
 وكانت هذه القضية قد رصاها بها صلاح الكلبى وقال لها متى ستكى
 ذهبت الى الحمام او اى مكان فابقي في البيت لما ياتي حسن يطلب منك
 طعام او شراب فادخرى عليه هذا الحق وكان فيه سم قاتل فلما راحت
 فاطمة الى الحمام كما قدمنا وبقت خبيرا في البيت فراح سالم شال
 البقية الى فاطمة وقعد ينتظرها على باب الحمام وكانت فاطمة اوصت
 حسن بان لا يجي الى البيت وكان بالامر المقدر اراد حسن ان يتفدى
 فان الى البيت رأى الجارية قاعده ومدها فاراد جماعها وجلس يتفدى
 وطلب الشراب فادخرت فيه السم كما وصاها صلاح فلما شربه حسن
 حسن بالعطب فزعق اهلها فخرجت الجارية هاربة فلما كانت فاطمة
 بالحمام عضها قلبها فخرجت من الحمام من غير غسل وانت هي وسالم العبد
 راوا حسن على هذه الحالة يعالج سكرات الموت فقالت له فاطمة ما قلت
 لك انك لا تجي الى البيت فقال لها كل هذا بسببك لانك تمنعتي عن الجماع
 ولكن امر الله نفذ وانا عارف غريمي الله ما يضيع حق لكن اذا جاء لك
 غلام وكبر احكى له ان والدك قتله صلاح الكلبى لاجل ياخذ تاري
 وارسلوا اخبروا العزيز والاعيان فاتوا جميعهم نظر واحسن على هذه
 الحالة زعلوا عليه الجميع وبعدها غسلوه وطلعوه للقرافة دفنوه واما
 صلاح فانه دهن عينيه ماء بصل فاحمرت كانه يبكي ويقول سلام منك
 يا اخي يا ابوالزعر وهو يمسي ورا الجنازة فلما دفنوا حسن رجع صلاح
 قدم هدايا لاعيان البلد ثم بعد كم يوم طلبه الملك فقالوا لاعيان ما في
 غير صلاح حيث انه سابقا كان مقدما فاثوابه فقالوا له ان الملك يريد

يصيرك مقدم درك فقال لا اريد ليش انا اعمال استننا الخ حتى يموت
 واصير بداله فلم يرض الا بالجهد الجهد فصار مقدم درك واما فاطمة
 القيومية فنصبت على قبر حسن خيمه وجابت حفظة القرآن يقرئها
 عليه واقامة على ذلك نحو عشرين يوما وبعد ها قال لها سالم انزل
 على سرايتك فقالت مالي عين اكن مرادى مفارة الجيوشى فراح سالم
 كخسها وفرشها وجاب فاطمة وقعد واسوا وكل يوم ينزل يجيب لها
 الاكل والشرب الى ليلة من الليالي دب بها الطلق فقالت لسالم روح
 هات الداية فراح بعد حصه وضعت غلام كان ابن عام وبعدها جاء
 سالم ومعه الداية فلما رآها وضعت اعطا الداية اجرتها وصرفها واما
 سالم فقال لفاطمة اورييني هذا الغلام فطلعوا عليه ما لقوه وبعد ساعة
 سمعوا صوته وهو يبكي فجابوه يروا عليه بدله كنوزى وفي رقبته عقد
 جواهر ومدهون بشئ مثل الزبيق فقالت امه ايش نسميه يا سالم
 فقال نسميه على الزبيق وكان سبب فقده ان ملك من ملوك اليمان يسمى
 الملك الابيض وهو ساكن في جبال القمر ومنايع نيل مصر وكانت زوجته
 ذلك الملك حاملة وكان عنده زمال عمل تقويم وقال يا ملك يا ملك
 بنت اسمها سيسبان لكن اذا كبرت يتسلط عليها ما رد ويكون ذلها
 على يد الهوى يقال له على الزبيق وليله تولد ها امها كذا على يولد
 في مفارة الجيوشى ولما وضعت فاطمة القيومية ابنها على الزبيق
 وضعت كذلك زوجته الملك الابيض فاحضروا على الزبيق اغنهم
 وابسوه هذه البهله والعقد الجواهر فهذا كان السبب واما سالم
 العبد ثانى الايام اصطار لبوه من البر فصار تاعه ترضعه عندها
 لان لبنها كان قليل وبعد كام يوم نزلت الى مصر لعند ابوها فاشترى
 لها جارية تربي على واما فاطمة فلبست مثل محمد بن اليمان وراحت
 تدور حتى وصلت الى المخزن وكانت موكله به واحد يقال له الحاج هاشم
 الدمياطى وقالت تم فى المخزن شريك لانه ما يجيني قعود فى المخزن
 وبعد ها رجعت الى بيتها تربي على بنفسها حتى بلغ من العمر عشرين
 وكان كلما قرأ جده ابو امه القرآن يسمع على الزبيق فيتعلم من جده
 حتى ختم القرآن وليس معهم خبر فقال جده لأمه فاطمة خذيه الى
 شيخ الكتاب يعلمه القرآن والخط احسن ما يصير مثلك امي لا يدري

شئ فاحذره صام الصمد وروعه عند شيخ يقال له الشيخ محمد الازرق
فدخل على الزبيدي الى عند الشيخ وجلس في موضع قريباً منه لا يحل ما يليق
نظره عليه واما ما كان من علي فانه ورى نظره في المكتبة فرأى ولداً متريفاً
على الاولاد فندبه على الزبيدي وقال له ما اسمك يا جدي قال اسمي علي البسطي
فاصطوب هو وياها اما علي فكان معه بلح يعني تمس فاحذت منه التقافة
نظر الشيخ عمال ينعمس يعني ينام وكان الشيخ له قليبته فاستند على القليب
فأها على فحذب في يده نوى التمر وحررها على قليبته الشيخ وضربه
فاندبه الشيخ ونادى آه يا امة الاسلام الى صابني آيه قال علي الزبيدي
يا فشيها انا نظرت حصوه وقفت اظنها صابت الشيخ فجلس الشيخ قليل
ونام ثانياً فضربه علي الزبيدي اول وثاني وثالث قال الشيخ يا دهنوتي
روحوني العلوقي بلاش حوشوهم لما نفتشهم فحاشوا الاولاد ومن جعلهم
على الزبيدي فلم يجدوا شئ ولكن الشيخ محمد الازرق في فكره قال اظن هو ولد
الحرام علي الزبيدي ولكن ما معه شئ فصرفهم عند المساء وعلي الزبيدي قبل يد
الشيخ فقال له الشيخ اسمك آيه قال علي الزبيدي قال الله يفتح عليك فراح
عند امة الى ثاني يوم اقبل علي قبل ما يفتح الشيخ المكتبة فلما فتحة باس
يده وجلس فجاء ولد صغير في النهار فراح اقبل اعطاه الشيخ صحن قشطه
وقال يا شيخ محمد ادعي لي قدعاه وراح الفلاح قال الشيخ هيا يا اولاد
هذا الصحن فيه سم الموت كل من اكل منه مات ورفع علي الرف واما علي
الزبيدي فانه عارفه فلما كان وقت الظهر اصرف الاولاد للغدا فنظر الشيخ
علي الزبيدي عمال يبكي ويقول يا دهنوتي قال الشيخ مالك قال له قلبي
ويجني فقام الشيخ غطاه في مشط الولد وقال هذا الولد مسكين يا علي
يا بسطي نطلي بالك المكتبة قال طيب وذهب الشيخ يصلي الظهر فقام
علي الزبيدي وقال يا بسطي قال مالك قال لما اشوف الفلاح جاب للشيخ
آيه ونزل الصحن نظر القشطه قال علي الزبيدي يا بسطي خذ دي وروح
الى العطار وقل له الشيخ يسلم عليك ويقول لك اعطيني وقية سكر
وخذ هذه الدوايه فذهب واتى بالسكر فقال له خذ دي وحسب خبز
واعطاه المحفظه راح اعطاها الى الخباز وقال يسلم عليك الشيخ ويقول
لك اعطيني يا ربعة دياهم خبز قال طيب ثم قال له الخباز كل يوم اعطى
الشيخ من غير رهن قال له حلف بالطلاق ان لم تاخذه لم يتدين منك

فأخذه منه وأعطاه الخنزير وأراح إلى عند علي قال له بسم الله ووضعوا
 السكر فوق القشطم وأكلوا فقام علي الزبيق عبا الصحن ماء ووضع عكانه
 ونام علي فأقبلوا الأولاد وأتى الشيخ فرأى نفسه جميعا فقال لباه قوم كل
 القشطم ولم تبق إلى الوليد شيء أعني الخروجه قام وأخذ الصحن وهو رجل
 كبير أيديه تهتز وتزحف فكذب الصحن نزل الماء على رأسه ورقبته ودقته
 قال من أكل القشطم قال علي الزبيق أنا قال له لمية قال أنت قلت هذا سم
 الموت وأنا قلبي عمال يوحى قلتي لعلي الموت قال له يا ولد الحرام أنت
 شريك في الكتاب هاتوه يا أولاد فقام علي يجري لعند أمه فتبعه الشيخ
 وأخفى لأمه فأعطته خمسة دنانير فقال علي يا هاهل الله يفتح عليه إلى ثاني
 الأيام على راح الكتاب بطرس قال الشيخ لازم أرمي هذا الولد في مسلكه
 ثم زده عليه فقال علي نعم يا سيدي الشيخ قال له خذ الخمسة فضمه وجيب
 أخ وخوخ وأخى قال علي طيب فسار علي فظن جدد معه حرمة ورد عمال
 يشبه ويقول اللهم صل على النبي أخى قال علي بقي الخوخ ثمشى في السوق
 سمع رجل عمال يقول قصير في حلب يا خوخ أخذ بخمسة فضمه وضع الأخي
 والخوخ في القفص وصار يدور على الأخ إلى أن وصل إلى مكان رأى فيه رجل
 فلاح مشى وهو عمال يقول أخ دخیل السبيده وهو عمال ينط فنتظه على
 يلقي مكاب في رجله عقر ب أخذه ووضع في القفص ليد تحت الخوخ وذهب
 إلى عند الشيخ قال يا ولدي أتيت قال نعم أخذ الورود وقال أخى اللهم صل على
 النبي وأخذ الخوخ وأكل في فيه ومديده نظري شيء كلب قال يا أمه النبي حوشوا
 د الولد الحرام وعلي قام يجري إلى عند أمه فتبعه الشيخ فأعطته أمه خمسة
 دنانير قال علي ولدي الله يفتح عليه بات إلى ثاني الأيام على راح الكتاب
 نظر ولد واقف قدام الشيخ قال له الشيخ رويح إلى عند الخروجه ودي الطبخه
 قال علي يا شيخني أنا روح معه وأعلم البيت وأبقي أنا ودي الطبخه والأخر
 الذي تلزم إلى الوليد وكان العاده كل جمعه ولد من الأولاد يودي اللوزم
 جميعه قال الشيخ روح يا زبيق تعلم البيت قال وجب راح عرف البيت ثاني
 يوم راح بعث معه آلة محشى بيد بخان وكانت الخروجه قالت لعلي أن جيت
 وما نظر تني أكون رحت بيت بنى أوضع الطبخه عند الجيران فأتى علي الزبيق
 إلى البيت ما نظر الخروجه فعد أربعين باب ووضع الطبخه وراح قال الشيخ
 وصلت المحشى قال وسلمته في يدها وقعد الزبيق مع الأولاد وأما الخروجه

فانها انت وسالت الجيران عن الزبيق فقالوا له ما اجد اتي بشيء وكانوا الجيران
الذي جنبها فجلست واقبل الشيخ قال فين المحشي قالت الزبيق ما اتي به
فقام وسال على قال له عند الجيران قال اي جيران قال تعالى لما اوريك فراح
لما وصل الى الباب الذي وضع فيه آلة المحشي قال يا علي لا شيء تحمله هنا
قال هي الذي قالت اجعله في بيت الجيران اهو الجيران اربعين بيت وذهب
الى عنده وفي ثاني الايام اتي عند الخوجة قالت له ان عاد الشيخ يبعث
معه شيء وما نظرتني ابقى اقلبه من على الحيط قال وجب وذهب الى الشيخ
فجاء رجل فلدخ ومعه سل بيض اخذه على الى عند الخوجة ما نظرها فقلبه على
من على الحيط داخل الدار وراح قال له الشيخ يا علي وصلت البيض قال نعم
يا شيخني وسلمته في يد الخوجة واما الخوجة لما جاءت نظرت البيض مكسرة
بعثت اشترت عوضه فجاء الشيخ باتوا الى ثاني الايام اجتمع على الزبيق مع
على البسطي وقاله له مرادنا نعمل على قفل المكتب حتى ندور قال على يا اولاد
قالوا انهم قالوا له الزبيق مثل ما قول انا قولوا قالوا وجب فاقبل الشيخ قال
على يا شيخني وجهك اصفر قال الثاني يا شيخني اسنانك مشتبكة في بعضها قال
الشيخ آه الى يتقفل المكتب وصرف الاولاد وروح الزبيق معه قال ابن السمان
يجيب السمن وابن العطار يجيب السكر وانا روح اجيب الحلاق يفصدك راح
جابه واما الشيخ فانه قال د الوقت يجوا يبركوا عندي ولم اقدر اكل فقام الى
تحت الطبق وكان عندهم كبة بكشك فاخذ اثنين وضعهم في فيه وسمع حس على
الباب قام يجرى على الفرشة والكبتين في فيه ففر على الحلاق ضربه ريشه في
حنكه وقام على يجرى لعند امه فاقبل الشيخ والخوجة مكبتة على الحمار اشكوا
حالمهم الى فاطمة اعطتهم خمس ذهبات وراحوا داووه الى بعد جمعه من الزمان
طاب الشيخ وعادت الاولاد كما كانوا ودار المكتب فعطس الشيخ قالوا له مرحك
الله في الدور قال على احسن من هذا اذا عطس الشيخ صفقوا جميعا وقولوا يرحمك
الله يهديك الله قالوا وجب فقال الشيخ يا علي اطلع اليوم عبي كم قادوس ماء على
شان يتوضوا الناس في الجامع طلع قال على البسطي ما وخت جمعه يا علي قال ان
شاء الله هذه المرة شهر وذهب على وقع القادوس في الحب دخل الشيخ لقي على
يبكي قال له لا شيء تبكي قال وقع القادوس قال على اربطني يا شيخني لما انزلت
اطامه قال الشيخ اربطني انا فربطوه ونزل الشيخ طلع القادوس واما وصل
الى ارضه الحب عطس الشيخ قال الزبيق لعلي البسطي صفق وسابوا الحبل وقع

الشيخ في الحب قاموا القيام طلعوا الشيخ اهل السوق راح اشتكى الى ام
على اعطته خمس دنانير وقفوا على حكيم طاب في اربعين يوم طلع الى المكتب
قال الشيخ يا زبيق هات لنا فطور من عند الخوجه راح قال لها انتي
قاعده هنا والشيخ كبسوه على ولد قامت واخذت بيدها عصا يسه
وقالت الشيخ ينكح الاولاد واما على فانه وصل الى عند الشيخ قال له
انت قاعده هنا والخوجه كبسوها على جدع قام واخذ الاولاد وضم الخلق
في رقبته والاولاد وراه فتقابلوا في الطريق صارت تقول له يا بستاع
الاولاد وهو يقول لها يا بستاعت الجدعان فقالوا لهم اهل السوق الحكايبه
ايش قال الشيخ على قال له والخوجه قالت على قال لي ففعلوا اهل السوق
ان الفساد وقع من الصبي اقبل على واخذ العصا يسه وميل على الشيخ ضربه
حتى دق عظامه وهرب فحلف الشيخ انه ما بقي يتقاطي قراة الاولاد
مدة حياته وقفل المكتب واما ما كان من على فانه لما راح الى امه قال لها
انا حفظت القرآن فقام جده وصار يسمع له فوجده حافظ ففتح له الكتاب
لكنه لم يعرف شئ لانه كان حافظ على الفيب حين يسمع من جده فتعجبوا
منه غاية العجب حيث انه ما قعد في المكتب الا عشرين يوما ثم قالت
فاطمه لجدته نريد نعلمه كالفقال ففعله خياط فاخذه وداه لواحد خياط
وقال له يا معلم خلي بالك منه فقال وجب فلما راح معلمه للصلاه صار على
يقيس مقدار شبر ويقص ويرميه على الدرکه حتى قص جميع ما في الدكان
من جوخ وقفاطين حرير وغير ذلك فاثاه المعلم فراه على مثل ذلك فصاح
خرب ديارى على فهرب وبعدها خطوه في الفاخوره فصار يكسر ويرمى
حتى ان معلمه فهرب وبعدها خطوه في كار المخدين فاثوا فاس لمعلمه فلم يروا
غير الزبيق فقالوا له اين معلمك فقال معلمي معه داء جنون لا يشتغل حتى
يضرب بالبوايج على راسه فان المعلم فثروا عليه بالبوايج حتى قطعوها
وهرب على وبعده ذلك اخذ جده من البيت وخطه عند رجل يهودى وقال له
اوعى يا على هذا يهودى يخون المسلم ان لعبت معه يخونك اليهودى فقال
ما بقيت اعجل شئ فخلي يوم معلمه اليهودى راح يشتغل جوا نسوان يتفجروا
على الشغل فكان على الحق معلمه وقال للنسوان ان معلمى هذا له داء جنون
فمنى بخلق عينيه اضربوه فاني معلمه وفرجهم فصار ياخذ ويعطي مهم حتى
زعل فخلق عينيه فمذ ما راوا ذلك هجروا عليه وصاروا يضربوه بالبوايج

حتى وقع الى الارض فقال لهم على اتركوه فانه قد صهي فاراد اليهودي يشكي
الى العزيز فقالوا للجماة الذي ضربوه نحن عملنا معك معروف لان هذا
صبيك قال ان لم تضربوه فيزيد عليه داء الجنون فقال اليهودي آه
يا ابن القحبة فمرب على الى عنده وقل لها ان معلمي الجديد اليهودي
مسك يهوديه وعراده يخنتها فمسكوه الدوره واذا باليهودي مقبل
فقال لأمه الله يعدمك اياه وحكي لها على ما فعل معه من ضرب البواب
فاعطت لليهودي خمسة دنانير فقال على يا معلمي اجي باكر الى الدكان
فقال اليهودي ان جيت انت بطلت انا الكار لا جلك ثم قالت فاطمة
لا بوها خذه معك على دكانك وثاني يوم اخذه فصار طول ما هو ماشي يلم
نوى خروب وراح تعد في الدكان فكلام واحد ولم يكن جده حاضر ضربه
على بذلك النوى حتى عجزوا منه اهل السوق الى يوم مرت عجزوا معها
تقلي شراب وذاهب به الى بيت العزيز فضر بها على وكسر ثقلي الشراب
فصارت العجز تعيط فقاموا اهل السوق ولوا لها حقه وراحت لحالها
وكان جده نور الدين قد اتى فلما نظر من على هذه الحالة الخبيثة قال له لاي
شيء هذه الفعالة وعمال تؤذي الناس وضربه كف قرع على الزبيق من
جده وكان له عزوه من جيله والكل يخافوه فاخذهم الى البيت وقال لأمه
اعمل لنا فطور فقامت طبخت لهم ما مونيته فاكلوا وشربوا وبعد لها قال
لامه اعطيني كام قرش فاعطته خمسة دنانير ففرقها حالا على عزوته
واخذهم وراح قدامهم الى السوق وركبوا رماح بدل الخيل واخذوا معهم
احجار وصاروا يضربوا صلاح الدين فاقار شتم احد من اهل السوق
فغبط عليهم نور الدين فقالوا اهل السوق ما لنا غرضي وثاني يوم راح
يحجر الى صلاح الدين هو والصغار الذين معه فراح صلاح الدين اشكي
الى صلاح الكلبي فارسل معه الكواخي والزعر على الاولاد فكان على اخف من
البرق فضر به واحد من الزعر رماه واخذ ساوخته وهجم على الباقي فمربوا
منه الى عند صلاح واخبروه بذلك فقال صلاح يا خسارة الخنز الذي
تاكلوه وثاني يوم راح صلاح والزعر قعدوا في دكان صلاح الذين فجاء
على ومن معه مسكهم صلاح وكتفهم واخذهم واذا مقبل محمد بن البنان
هجم على صلاح فمرب وترك الاولاد فراح على لأمه حكي لها وشكره لها
وبعد ذلك نزل مع سالم العبد الى صلاة الجمعة وطلعوا من الصلاة فمرب

منه فقال الحقه على حتى وصلوا الى الرمي له وقراميدان فنظر سالم راى
 ناس عمارين يلعبوا بالحكم فنظر على فحشق لعب الحكم فقال لسالم اريد
 تعلمنى فقال سالم قل لامك فراح قال لها اريد ان تعلم لعب الحكم مثل سالم
 فقالت لسالم لاى شئ اخذته معك فقال هو لحقنى فقالت غدا روح الى
 اخي محمد بن البنان وقل له يحيى يعلم على لعب الحكم فراح سالم ورجع قال
 يسلم عليك اخوك محمد ويقول لك روحى من البيت حتى هو يحيى فقالت
 على يا احمى لاى شئ ما يحيى حتى تروحى من البيت فقالت يا ابني هو مخالف
 يمين انه ما يعلمك الحكم حتى اروح ثانى الايام راحت فاطمه واقبل محمد بن
 البنان يعلم على لعب الحكم ولعب السيف ولا زالوا على ذلك مدة سنة حتى
 تعلم العياقة والزعاره وفاق اهل زمانه وبعد ذلك نزل مع سالم الى الرمي له
 وملك جميع الطرق وبعدها علم على جماعة ايضا اللعب وبعده تعلم منه
 شرب البوظه ليوم من الايام خلصت البوظه من عنده فقال لسالم خذ
 الحجر وعبها لنا بوظه فقال سالم اخاف من صلاح فقال انا اروح واخذ
 الحجر وراح من غير سلاح فرأته الدوره فصرخوا عليه من الزوال فقال
 على مادونها الا على الزبيق فبهجوا عليه قال صلاح قطمونه فتكاثروا عليه
 فغلبوه فبينما هم كذلك واذا مقبل محمد بن البنان وسالم فهرب صلاح وجماعته
 واما محمد بن البنان فانه ضرب على كف مثل الحجر وقال له لاى شئ تطلع من
 غير سلاح فرجع الى البيت حتى لأمه فضر به كف مثل الاول فقال والله
 مثل كف اخوك محمد ثم انهم بعدها استقاموا الى يوم سالم اخذ على وطلع
 الى قلعة الجبل فنظر على راى على باب القلعه قفاطين وفوقهم اقفال معلقه
 وكل واحد مكتوب عليه اسم واحد مقدم فقراهم يرى مكتوب على القفطان
 الاول المقدم بارق الرماح وعلى الثانى اسم سالم البصرى وعلى الثالث
 اسم احمد الدنف وعلى الرابع اسم حسن راس الفول ابو على الزبيق وعلى
 الخامس اسم صلاح الكلبى فقال على الزبيق لسالم ايه دول فقال له الذعب
 يصير مقدم فى مدينة مصر يعلق قفطان ويكتب اسمه فوقه فلما سمع على
 قال وانا اريد اعلق قفطان وقفل واكتب اسمى فوقه فقال له سالم ما يصير
 احد يعلق قفطان وقفل ويكتب اسمه الا ان يكون صاحب شد وعهد وحياته
 خاره فقال على الزبيق لأمه اريد اشترى شد وانشد فعندها قالت لسالم
 لاى شئ اخذته الى القلعه حتى نظر هذه القفاطين ثم انها نامت فرأت السيدة

زيت و قالت لها ارسلني ابنك الى اسكندريه ينشد ربه عند احمد الدنف ولد نصيب
 يصير مقدم درك في مصر و ياخذ من سلاح الكلب تار ابو شثاني يوم و تحت
 قاطبه هديه عظيمه ما بين سلاح و دروع و قماش و ارسلتهم الى احمد الدنف
 مع سالم و ابنها علي و كتبت مكتوب تعرفه عن حالها و عن ابنها علي و ارسلت
 تقول له اما بعد فيا اخي من خصوص ابن اخوك علي نرجو لك قطعه ليعيب
 السلاح و العيافه و بعدها تشده فلما وصل سالم و علي نزلا في خان يقال
 له خان عصفور و ثاني يوم راح سالم و علي الى بيت احمد الدنف و طرقا
 الباب فنظر سالم راى رقيق رصاص فقال سالم يا علي دخول عن الباب
 و لولا ذلك كان الرقيق قسيمه نصفين و اذا يا ابراهيم ابو حطب طلع فطلع
 الى علي لقاها و لدا امر به ميل الصورة و ما كان احدا يعرفه فقال له ابراهيم
 السلامه يا ولد فسك يد علي كاد يخلعها فقال ابراهيم داهيه تمكيت
 و بعدها دخل ابراهيم على احمد الدنف و قال له هذا سالم و معه و لدا امره لكن
 ثقيل الضفادع جمل و نجسا و دخلوا الى جوار فقال علي لسالم رجعتي ما عدت
 انشد دول بتوقع صغار فقال له سالم لا تخف عمالين يمزحوا معك و بعدها
 قبل ايادي احمد الدنف و استقاموا في الضيافه ثلاثه ايام فنظروا راوا
 سلاح معلق كثير و كانوا اعطوا احمد الهديه و المكتوب ففرده و قسراه
 و فهم معناه كما قد مناسبا فقال احمد لابراهيم ابو حطب و قال له قوم
 لاعب علي و كان علي زعلان منه حين قصص يده و قت ما سلم عليه فقام
 ابراهيم يلاعب علي و قال في باله اليوم اشيعه قتل فيما سكون الا شنين
 و بعدها صاروا بالحكم فضرب علي ابراهيم فجاء بين عينيه و نقر الدم و بعده
 قام حسن شومان فخلبه علي و بعدها قام احمد الدنف فقال له علي ان غلبتك
 ما انشدك ولا اقعد باسكندريه قتلا عمو و اراد ان يعلم عليه عذر فقال
 احمد التفت يا سالم فالتفت علي ينظر ايش الخبر فعلم عليه احمد فعند هسا
 تادعوا ايضا فضربه علي و نزع صاه من يده و علم عليه فضحك احمد و قال
 له عفرم يا ابن اختي ثم بعد ذلك قال احمد الدنف من منكم يدق السكه عند
 المراغه و القبر الطويل و يرجع من غير سلاح و يروح من غير سلاح فقال
 علي انا اروح و بعده صبر الى الليل فاخذ سكه و طلع خارج البلد و اذا هو
 بعفريت مهول الخلقه فقوى قلبه علي و نذه السكه فنظر ذلك العفريت
 قد نزل في البئر و كان هناك بئرا عظيما فتقدم علي دق ذلك السكه و علق

عليها ملاقيه ورجع الى نصف الدرب فكان ابو حطب رايتها في الطريق
ومعه خمسين ازرع وكان مرادهم تخنيت على قلوبا وعمل اليهم فنزوا عليه وكانت
الدنيا مظلمة فمسك على حجر وضرب فصاب ابراهيم ابو حطب فوقع فاحذ على
سلاسه وهجم على الباقي شلح عنهم ناس وهرب ناس وتخرج الباقي فوصلوا
احكوا الاحمد الدنف فقال لهم هذا فخل الفحول وتبعوها اقبل على وريها ساداتهم
فزام احمد فقال احمد من طلع عليك فقال ما احد طلع على خلفه فعند ذلك
قال له طلعو على ناس راموا قتلى فمظلمة نفسي ضعيف فمضوا في الله عليهم
واخذت سلاهم فقال له احمد هذا الذي طلع عليك ابراهيم ابو حطب والزعم
وانا ارسلتهم بجربوك واما على فيوم من الايام طلع الى البستان راى معلق
على باب سيلم فقال عنه قالوا هذا يحرس البستان وحده فتعجب منه على ثم انهم
صبروا الى الليل وليس سلاحه وراح مراده يسرق السلم فاذا هو في الطريق راى
زوال مقبل عليه فصاح ميين الزوال فلم يرد عليه ثم انهم هجموا على بعضهم فقلب
الزوال على وكشف عن لثامه واذا به احمد الدنف فخل على منه وبعدها صار
كل ليلة بعد ما يناموا الزغليه يعلمه ابواب الحرب الذي ما احد غيره يعرفهم
وعلمه الشطاره والعيافه والبيج وضده ورمى المرفه ولا زالوا على هذه الحاله
مدة اربعة اشهر حتى صار فريد عمره وبعد ذلك قال احمد يا رجال مقصودنا
نشد على مقدم فقال ابو حطب حتى يلاعب الرجال فقام لا عنهم الجميع قال
ابو حطب مقصودنا كلفة الشد فقال على مناسب وقام بالليل رعى مفرقه
على قصص واتى بصند وقين مال قال ابو حطب مقصودنا حادوة الشد فقام
على ثقب دكان وجاب مهن وعسل وبعده قال احمد له على قوم دور لك
دوره في هذا البستان قال على طيب وذهب الى البستان نظر عجوز عماله
تطلع على شجرة ووجها شنيع فصرخت على على فزعت عليها فهربت لحقها
طلب منها فويله من ركشه بالفضه فسمع بها وجهه تبسج وقع على الارض فقامت
كفته وصحته فقال على من تكوني فقالت بكر يريبت قطر ميزخلته مكثف
وراحت فلما راى حاله مكثف قطع الحبال ولحقها فوق وقع منها مندبل لقطه
على شبه تبسج كفته ثانيا وصحته فاراد قتلها فاومت له اتركني ثم قالت له
اذا قتلني ما احد يعرفك بفريم ابوك فكشف اللثام راها ابو حطب وبعدها
رجعوا احكوا الاحمد الدنف فقال احمد لا ابو حطب ما اصببت حيث اخبرته
من غريم ابوه فقال خليه ياخذ تاره من هذا الدنس صلاح الكلبى

وبعد هاراح على وسالم الى مصر بعد ان شده احد المذنب فمهم ما رين في
الطريق عند مكان يقال له كفر زياد اذ راوا درويشا مقبل فقال لهم اريد
منكم احسان فرفقه على بانه احد فتراهم على اقدامه فقال له اردت اجر بك
انه اذا احد تنكر عليك تعرفه ام لا ثم بعد ذلك رجع احد الى مكانه وعلى
وسالم ذهبوا الى مصر واسكروا الفاظه على شدة على ففرحت بذلك وصار
على بعد ها يتحفا ويدور في مصر الى يوم هوداير ولا يس في زرق فلاح
صعدي فرأى رجل فلاح معه عجل وتاجر عال يقول له اعطني حقي
والفلاح يقول حتى ابيع عجلي والناس يقولوا للتاجر اصبر عليه فقال
على كم قرش لك عليه فقال التاجر ثلاثين قرش فقال على للتاجر خذ
هذا العجل في مقابلة دراهمك فريضوا الاثنين فاحذ التاجر العجل ومشى
فلحقه على فنظرا على عال يقول دلوني على الطريق فقال له على خط يدك
على كمتني ومشى به الى ان صار قريبا العجل فقدمه على ومسك رأس
العجل للاعمى وقال له الحق هذا الحبل وطلع على راس العجل واخذه وراح
الى البيت قال لأمه هذا اول ملعوب فقالت له هذا ما هو ملعوب
واما صاحب العجل فانه لما وصل الى دكانه التفت فلم يرى العجل ونظر الاعمى
قال له الاعمى ليس وقتت عملت خير كمله فقال التاجر للفلاح اين العجل
قال انا ما عندي خبر واذا مقبل صلاح فاحكوا له فراح الى قاعة الزعر
واما على ثاني يوم نزل العجل الى السوق وليس صفقة فلاح واما صلاح
لما راح الى قاعة الزعر ليس زي درويش وزلا لأمه صفقة درويش ايضا
وخرجوا الى السوق نظروا الفلاح فقال له صلاح يكلم العجل فقال نجسين
قرش فقال له صلاح روح معنا الى التكية نعطيك حقه فراح على معه
اعند جامع قال له على قف هنا حتى احيب لك الدراهم وكان له يابين وكان
على لا يعرفه فدخل صلاح وخرج من الباب الآخر الى قاعة الزعر وقال
لهم روحوا قطعوا الفلاح صاحب العجل واما على فاقبلت عليه لأمه اعطته
جوفه وتحفظه وجعلته كانه عالم فانوا الزعر يروا عالم ولم يروا فلاح
فقالوا يكون راح وقالوا الليله نعمل حظا على هذا العجل واما على فانه قال
لأمه ان صلاح لعب على مرادي اوريد اياي الرجال وقام ليس صفقة
فلام وراح الى بيت صلاح وقت المغرب اتى الى العشي وكان اسم الحاج
محمد وكان يتاع صفار فلما نظر على وجيه خدمه عنده وخلاه وذهب

الى الحمام واما على فانه بعد ما راح الحاج محمد حط في كل طنجره رطلين ملح فوق
 لحم العجل واخذ معه صندوق الدراهم وراح وكتب ورقة انه ما فعل هذا الفعل
 الا صاحب العجل يده حق عجله ويقول لك يا صلاح اوعى ونحلي بالك وكان
 هذا الطباخ يتابع صلاح فراح على بعد حصه الى القاعة ليمسحهم يقولوا هذه
 الليلة نخط فرجج على ليس زي بنت وراح وقف جنب القاعة فطلع كاخيه
 من عند صلاح فرأى هذه البنت فقال لها من انت فقالت انا بنت الشيخ
 القليوبي ومقصود ابني يزوجني ابن عمي وانا ما اريده لانه يشع المنظر
 فارادوا يكتبوا كتابه على شهرت وجيت احتي عندكم فلما سمع هذا الكلام
 راح حكى لصلاح فلما رآها صلاح افقتن بها لان على كان جميلا ثم قالت
 البنت انتم الثلاثة اعطوني مائة دينار فاعطوها فقال صلاح في ياله
 غذا اقلها واخذ منها الدراهم ثم قالت البنت يدي عشا فكان العشي طلع
 من الحمام فالتقى الخناس ولا صندوق الدراهم فزعل ومن قهره ما تعشى
 فتقدمت البنت ذاقته اللحم وبرقت وبعدها قدم صلاح ذاقه وبرق وكل
 من يذوقه يبرق من شدة الملح فسالوا العشي عن ذلك فقال خذوا هذه
 الورقة فقرروها راوا فيها ما فعل هذا الفعل الا صاحب العجل فاحضروا
 طعاما آخر وتغشوا الزعر وطلعوا الى الدور واما على وصلاح فقد وشدوا
 الحجر فدير على كاس من البنج وبنج به صلاح وشجبه لسقف القاعة وقالت
 مادونها الا صاحب العجل وسحب الكرياج ونزل عليه بالضرب حتى انهر
 لحمه وسال الدم واخذ من القاعة ما خف حمله وغلى ثمنه وكتب ورقة بان
 صاحب العجل يريد حق عجله وراح عنده احكى لها واما جماعة صلاح لما
 رجعوا من الدور دخلوا على صلاح يروه في اشنع حاله فسالوه قال هذا
 صاحب العجل لكن ها توالي حكيم وكان عند العزيز حكيم يهودي يقال له
 حلفون ولكن ليس له دكان يداوى في البيت وكان على لما سمع بان صلاح
 طلب الحكيم راح على بيته وصعد فوق سطح الحكيم يتسنى ونزل غير ليس
 بصفة جو خدار العزيز ورجا لعند اليهودي حلفون وقال له خذ لصلاح
 شربه مسهله فادع البنج على الحكيم واطعمه ملبس ببنج بنجاء وشاله خطه
 في مخدع وتبدل صفة اليهودي فالتوا الكواخي قالوا يا حلفون روح حكم صلاح
 فقال انا شارب شربه مسهله قالوا خملك فحمله اول واحد شخ عليه حمله
 الثاني خرى فوقه فنعموا عليه فقال لهم ما قلت لكم انا شارب شربه مسهله

تكن لا تأخذوني ثم انهم وصلوه الى عبد صلاح فقال علي اري لحيك مرق
 مثل النيلة فقال صلاح من المرض فقال علي بدك حمام حتى يؤخر مدرك الدهن
 قال وجب وكان قريبا منهم حمام يقال له حمام السمود فاخذوه وراحوا به
 الى الحمام فحالا كتب ورقة بصفة اجزاء الدهان واعطاها الكواشي وقال
 لهم جيبوا لنا هذه المذكورات ولا يكون موله حتى نذهب في بيت الخزانة فاحوا
 يجيبوا الاجزاء وعلى عبث البيع على صلاح وجرع لحيه وشحطه على الباب واخذ
 جميع لباسه وقعد على سطح الحمام ينظر ما يجرا فيبعد حصه اتوا الجاهل فلم يروا
 احد ورو صلاح مشحوطا على الباب فصوره وسالوه فقال ان الحكيم فعل في
 هذه الفعالة فقالوا نحن لما اخذنا الورقة ما احد قد ريقها الا واحد من
 السوق فراها يرى مكتوب فيها يا قاري اخرا في شوارب حامل الاحرف ولا
 يدلنا عن قتل اليهودي ثم انهم طلعوا حتى وصلوا بيت اليهودي يروهم
 ياكين فسالوهم ما الخبر فقالوا ان طغفون مات فبانظروا الا وهو جالس
 يعن فقالوا له مالك قال اليهودي اقبل على جو خذ اذ العزيز واعطاني ملابس
 فاكثره ولم اشعر بنفسى الا هذا الآن فعندها رجعوا الى الحمام راوا ورقه
 ما فعل هذا الفعل الا صاحب العجل فقال صلاح لواحد من كواخيه روجها
 لي البداه من الخزانة الصند رانيه فراح حالا على الزبيق قبله لانه كان عمال
 ينصت ودق الباب قالت الجارية مين فقال يقول لك صلاح اعطيني البداه
 التي في خزانة الصند رانيه فرائه ازرع فاعطته البداه واعطاها ورقه وراح
 وبعده جاء الكاخيه قال اعطيني البداه قالت الآن جاء ازرعها واعطاني
 هذه الورقة فرجع حكي لصلاح واعطاه الورقة فراها يرى ما فعل هذا الفعل
 الا صاحب العجل فكاد يفرغ صلاح من شدة الغيظ وبعد ذلك راح الى
 البستان من شرفة من صاحب العجل وجعل حول القصر خمسين ازرع وعلى باب
 البستان خمسين ازرع ومائة يدور واليوم راح على الزبيق على سوق التجار
 فرائى على الذي كان هو وراياه عند الفقي فقال له اجلس فجلس عنده وسلم عليه
 ثم قال علي البسطي اعلى الزبيق ايش على صلاح من صاحب العجل قال له تكتم
 السر قال له نعم فقال له علي الزبيق انا الذي فعلت معه هذه الفعالة لكن بدى
 منك تساعدي على ملعوب آخر فقال له على الراس والعين فقال علي بدى
 منك تطلع على تل عالي قريبا من البستان وتزعم تقول انا صاحب العجل
 فيسمعوا صوتك يجرؤوا وراك يفضالي الوقت والكان ادخل انا اعرف شغلي

مع صلاح ثم ان على الزبيقي دخل الى البستان تخبئ فيه واما على البسطن
 فعل مثل ما امر به على الزبيقي فطلعوا الزعرير أكدوا خلفه واما على فانه
 طلع وقد خلد له المكان ولا زال حتى انه طلع على القصر الذي فيه صلاح بنجه
 وشبهه في عامود القصر واخذ جميع ما عنده وصحاه وصار يضرب به من غير
 شفقه حتى انه تهرى كجره وهرب على واما جماعة صلاح فانهم اتوا الى
 القصر وجدوا صلاح بهذه الحالة فاحكى لهم عما جرى فقالوا نحن لمقتنا
 صاحب العجل ومسكناه وهرب منا فقال لهم صلاح ما انتم الا كاذبين
 وان صاحب العجل كان عندي في القصر فزأوا ورثه مكتوبه ما فعل هذا الا
 صاحب العجل وان اقم في هذا المكان فانه يخلص عليك فتزل صلاح على
 بيته واما على الزبيقي فانه صار كل يوم ينزل البلد وهو في صفة ازعر
 ويدور الى يوم قال صلاح لجماعته ارسلوا الى اليهود بياعين قصب للبيع
 لعلكم تنظروا لنا حاجة من الباشنا فلما سمع على الزبيقي ذلك تنكر بصفة
 يهودي وخط معه خرج وجروا به من اغراض صلاح واتى الى زقاق صلاح
 وصار ينادي فطلعوا له النسوان حوايج جارية ميته فدفع لهم خمسة غروش
 ما باعوه سرق منهم غرض وراح وبعدها استنفقوا الاغراض فوجدوا
 غرض ناقص فاحكوا لبعضهم الجيران ان اليهودي سرق الغرض القاذي منا
 فقالوا متى ما جاء يهودي الى هذا الزقاق نقبله ثم ان على راح الى قاعة
 صلاح واخرج الخرج الذي معه فرائى على الجروا به انها من اغراضه فقال
 له يا يهودي من اين لك هذه الجروا به قال قد اشتريتها من الزقاق القاذي
 وعندهم مثلها كثير وانا ما اشتريت غيرها منهم فقال صلاح اعطني
 حوايجك البسهم وانا اروح افتش على باقى اغراضى وانت البس حوايجي
 واخذ صلاح ذلك الخرج على كتفه وراح الى هذا الزقاق ونادى قصب للبيع
 فطلعوا النسوان الذي سرق لهم ذلك الغرض وصعهم حوايج الجارية الميته
 فنظرها ما هي حوايجها فاعطاهم قرشين ونصف فقالوا له النسوان انتم
 عاملين رباط مع بعضكم البعض والآن جاء يهودي وسرق لنا غرض
 وراح بعثك تسرق ايضا وصاروا يضربوه بالعصا حتى انهم كادوا ان
 يهلكوه ثم انهم مسكوه وارسلوه الى العزيز فامر له بقطع يده فقال اننا
 صلاح فقال العزيز لاى شئ عامل زى يهودي فاحكى له عن صاحب العجل
 فزعل الملك وقال له رجل فلاح عجزت عنه وانت مقدم وراك فتزك

صلاح والوالي قال خلى صاحب العجل يصير تراب وانا المدة سمعوا جماعه
 فاحكوا لصلاح فقال يقدر والي على ذلك فسمع على كلام والي فقال لا
 ياد نس واما صلاح فانه ذهب الى بيته لقي ورقة مكتوبه ما كان اليهودي
 الا صاحب العجل واما صلاح اندوخ وقال الله يلعن العجل وصاحبه والوالي
 راح الى بيته رأى حرمه لكنها جميله عماله تضرب غلام وكان والي بتاع
 صفار فقال لها لاى شئ تضربى هذا الغلام فقالت ان زوجى صايغ ومات
 وخلف ما لا كثيرا وهذا المملوك طلع شقى بدى اقبله قال لها بيعينى اياه
 فباعته له بخمسين دينارا اخذه وراح الى بيته وارسل حريمه الى بيت
 اخيه وكان اسمه حسين اغاشاه بندر مصر وفضى له المكان فدخل على
 المملوك وساله عن اسمه فقال حسن ولما جاء الليل عبق البعج على والي
 وقام على شجره في شباك القصر وصحاه وقال له ايش عمل معك صاحب
 العجل وصار يضربه حتى هلكه واخذ من القصر ما يحببه من الموجود وراح
 ثاني يوم اتوا اهل والي فراوه على هذه الحاله فسألوه فقال لهم انى
 مريض وبعد ذلك احكى لصلاح فاندوخ وبعد كم يوم خلص الشهر طاع
 صلاح جاب الجامكيه من العزيزى وهى الف ليره ومثلها للزعرى وراح اعطى
 ماله الى الصراف ابواسحاق لاجل يدينه بالفائده ويخرج صلاح من
 الايراد وكانت هذه عادة كل شهر فناء على الزبيق على قاعة الزعرى بنجم
 واخذ منهم الخمسين كيس الذى اخذوها جامكيه وكتب ورقة ما فعل
 ذلك الا صاحب العجل ثاني يوم لقوا الورقة ما كان اليهودي الذى اخذ
 الدراهم من صلاح الا صاحب العجل والذى نهى صاحب العجل فلما
 كان ثاني يوم ارسل صلاح خلف اليهودي فقال له اين الخمسين كيس
 فقال وذمتى ما عندي خيرا فاحبل صلاح وضرب الصراف على دماغه
 فراح يشتمكى الى العزيزى فجا به عيط عليه فقال عمال يعمل على هذه الفداء
 صاحب العجل فقال العزيزى بدى هو منك وكان على الزبيق واقف يسمع
 فصير الى الليل واخذ سالم العبد لبسه صفة عبد الوزير ونزل على
 من قد العزيزى بنجمه واخذ خاتم الوزير وكتب على لسان العزيزى ورقتين
 ولبس هو صفة الوزير وسالم شغل الشمعه قدامه وراح الى الخزانة
 وكان اسمه الحاج عبد القاهر اعطاه التذكرة بختم العزيزى مكتوبه بان
 الواصل اليك اخوى محمد قيسون نحن لعينا انا واياه الطاوله على

صلاح الذي منسكه فقال له تكذب أنت بعث اخذتني مع هؤلاء كاذب
 واذا بالزعر طلعوا يشتكوا الى حضرة العزيز بن بيان صاحب العجل حلق
 ذقوننا وخط هذه الورقة فاخذها العزيز بن قراها ما اخذ الحسين كيس
 الا صاحب العجل وما كان الخزندار الا صاحب العجل وما كان الوزير الا
 صاحب العجل وما الذي حلق ذقون الكواخي الا صاحب العجل وبده
 حق عجله ويلعن ابو صلاح فعندها ضرب العزيز بن صلاح نحو خمسين
 عصا به وقال له بدى العن ابوك على ابو صاحب العجل بدى هو منك
 والا اقتلتك فنزل صلاح مدووخ واما فاطمة قالت لا ينهاترك صلاح
 حتى يستريح وبعد ها لبس صفة ولد شامي نقش وذهب الى الحمام
 وقال للعلم بدى اشتغل عندك وانا غريب قالوا الصانع نحن ما عندنا
 شغل قال على انا يكفيك عشرين ياره فقالوا قدم اشطف الحمام فقام
 شطفها وصار يخدم على الزباين فشاع سيطه وكثر الزبون على الحمام
 فسمع صلاح بذلك وسبط الحمام والغلام فاق صلاح وجبه وطلب
 منه الوصال لانه كان ينام في الحمام قال له على يكون ذلك بالليل فلما
 كان الليل فقد صلاح معه فقام على حنا ذقنه بنوره وقد صلاح
 بيوت النار فنزلت ذقنه في الارض فكان على عبق البعج تبغ صلاح
 فقام على كتفه وضربه علقه واخذ حوايجه وكتب ما فعل هذا الا
 صاحب العجل وتركه وراح فبعد ذلك قام صلاح يجد نفسه على
 هذه الحالة فما احكى لاحد الى يوم قاعد في قاعة الزعر واذا بصبيه
 كانها البدر وبيدها ورقة في حق العشق فرمته اقدامه لما قراها فهم
 المعنى وكانت هذه البنت اسمها فتمه بنت الزردى باشا فلما نظرها
 صلاح طار عقله منها لانها مشهورة بالجمال والصوت الحسن وبعد ما
 غمزت صلاح يانه الحقني الى الزقاق فقام لحقها وضرب يده بين سيقها
 لقاهما في شئ قالت له البنت لاى شئ فعلت هذا قال لها من خوفي
 من صاحب العجل ثم انها قالت يا سيدي زوجي بشع المنظر وانا بدى
 اتيا صيط وياك ما وجدت النسب من جنابك فقال لها صلاح ما عندك
 مطرحة قالت اليوم الفلا في آخذك الى الحمام بصفة حرمه ففرح صلاح
 وصار يحسب الايام وكانت هذه على الزينق ويوم نزل الى الحمام وشلح
 جنب في زوج فتمه وصرق منه الجروا به وجاء الى صلاح بصفتها

صلاح الذي منسكه فقال له تكذب أنت بعث اخذتني مع هؤلاء
 واذا بالزعر طلعوا يشتكوا الى حضرة العز يزبان صاحب العجل خلق
 ذقوننا وحط هذه الورقة فاحذها العز يزقراهما اخذ الخمسين كيس
 الا صاحب العجل وما كان الخزندار الا صاحب العجل وما كان الوزير الا
 صاحب العجل وما الذي خلق ذقون الكواخي الا صاحب العجل وبده
 حق عجله ويلعن ابو صلاح فعندها ضرب العز يز صلاح نحو خمسين
 عصا به وقال له بدى العز ابوك على ابو صاحب العجل بدى هو منك
 والا اقتلك فنزل صلاح مدووخ واما فاطمة قالت لا ينهاترك صلاح
 حتى يستريح وبعد ما لبس صفة ولد شامي نقش وذهب الى الحمام
 وقال للعلم بدى اشتغل عندك وانا غريب قالوا الصانع نحن ما عندنا
 شغل قال على انا يكفيني عشرين ياره فقالوا قدم اشطف الحمام فقام
 شطفها وصار يخدم على الزبان فشاع سيطه وكثر الزبون على الحمام
 فسمع صلاح بذلك وسيط الحمام والغلام فاتي صلاح وجبه وطلب
 منه الوصال لانه كان ينام في الحمام قال له على يكون ذلك بالليل فلما
 كان الليل فعد صلاح معه فقام على حنا ذقنه بنوره وقعد صلاح
 بميت النار فنزلت ذقنه في الارض فكان على عبق البعج تبغ صلاح
 فقام على كتفه وضربه علقه واتخذ حوايجه وكتب ما فعل هذا الا
 صاحب العجل وتركه وراح فبعد ذلك قام صلاح بجذ نفسه على
 هذه الحالة فما احكى لاحد الى يوم قاعد في قاعة الزعر واذا بصبيه
 كانها البدر وبيدها ورقة في حق العشق فرمته قد امه لما قرأها فهم
 المعنى وكانت هذه البنت اسمها فتنة بنت التزدي باشا فلما نظرها
 صلاح طار عقله منها لانها مشهوره بالجمال والصوت الحسن وبعد ما
 غمزت صلاح يانه الحقني الى الزقاق فقام لحقها وضرب يده بين سيقاها
 لقها ما في شيء قالت له البنت لا شيء فعلت هذا قال لها من خوفي
 من صاحب العجل ثم انها قالت يا سيدي زوجي بشع المنظر وانا بدى
 اتبا سيطه وياك ما وجدت النسب من جنابك فقال لها صلاح ما عندك
 مطرح قالت اليوم الفلا في آخذك الى الحمام بصفة حرمه ففرح صلاح
 وصار يحسب الايام وكانت هذه على الزبوق ويوم نزل الى الحمام وشغ
 جنت زوج فتته وصرق منه الجروا به وجاء الى صلاح بصفايتها

وقد غيب ذكره في رقبته وربط مع صلاح هذا الرباط ورجع احمى
 لأمه وقال لها يدي علاقة هذا الملعوب منك فقامت امه لبست
 صفة تجوز وراحت الى بيت العزيز وقالت ان فتنه تقول لكم ان
 اليوم الفلاني تنقضوا على الحمام الفلاني وراحت الى حريم الوزير
 وكذلك الى حريم القاضي والمفتي وجميع حريم اعيان مصر وكانوا
 الجميع يشتهوا ان يجتمعوا مع فتنه في مكان فقالوا اكلهم على الراس
 والعيان وراحت الى فتنه الصعيحة وعزمتها عند زوجة العزيز
 وراحت لبست زي جارية العزيز وراحت الى الحمام وقالت له يوم
 الجمعة من ياكل النهار مقصودهم الجماعه يحو الى الحمام فاخذت المفتاح
 من الحمامى وعلقت خرقه على الباب اشارة الحريم ولبست على صفة
 حرمه وجاء صلاح الى الحمام فرحان دخل الحمام وقلعوا الجميع دخلوا
 على بيت النار وطلعت فتنه تنقع البيلون فاخذت على الزبيق حوايج
 صلاح وكتب ورقة ما فعل هذه الفاعل الا صاحب العجل واما فتنه
 الحقاينة جئت هي ونساء العزيز والاكابر دخلوا وقلعوا الجوار
 ودخلوا الى جوار هذا الرجل ناظرا وايره قائم فقال لهم اين ستكم فرجوا
 اخبروا حريم العزيز فاثوابا لبقا قيب وضربوه حتى هلكوه من الضرب
 وكان الوالي معدي فاحكوا له عن ذلك دخل كتفه ولبس صلاح بعد
 ما كتفوه ما فعل هذا الا صاحب العجل فلما وصلوا به الى العزيز قالوا
 له دخلت على الحريم قال افندم اتاني رجل تاجر واخذني الى الحمام غصبا
 وكان ما فيه حريم فتمت وما انا الا بالحريم دخلوا على وانا ما حسيت
 وبعد ما نظرتا ورقة مكتوبه ما فعل هذا الا صاحب العجل فقال يدي
 هو منك فنزل اندوخ فصيحى راح عمل حاله مريض وربط مع الكواخي
 رباط وقال لهم عودوا لعنده قولوا له صلاح مات يطلع صاحب
 العجل قدام العزيز ولما ربط مع الكواخي كان على معهم عمال يسمع راح
 على الزبيق على المفصل الشيخ عثمان وصار في زيه قالوا له صلاح
 مات فجاء على غسله وكتب ورقة ما كان المفصل الا على وكان مدبر
 للقبوط راح على حاسبه في صفة منكر ونكير ومعه سليم فرجوا
 الكواخي في الليل يطلعوا صلاح قابلهم سليم صار على يضرب ادركه
 محمد بن البنان فشا لوه الى سليم راح الى عنده اخبرها واروه

التراب عن ثوب حسن رأس الغول وبقى حزينا الى يوم قال لامه مري
الحزبين وكان السبب في ذلك ان على الزبيق ترك صلاح مدة ونزل
على بيت العنيز ثقب شبك الحديد بالحديد وصار يرفعه ويرجعه
ولا احد يعرفه انه ينقام ويخط ونزل الى الخزنة وسرق صندوق
مال وهرب طلعوا الشكوا الى العنيز فنظروا لا مكسور باب ولا
مكسور قفل تعجبوا فبعث جاب صلاح وقال له بدى صاحب
العجل منك وضربه ما يتين عصا به ثاني ليله كذلك قال العنيز
بينك وبين صاحب العجل تحربوا ديارى وانا ما شفت عجل ولا عجله
وضربه خمسماية فنزل صلاح جاب كراخى من عنده وصاروا
يدوروا ويبحثوا على الخزنة فجاء على نظرهم بنجهم واخذ الصندوق
وكتب ورقة ثاني يوم جاء صلاح نظرهم هو والعنيز ضرب صلاح
الف عصا به ثاني ليله لقوا الشباك عمال ينقام ويخط من سقف
الخزنة عرفوه انه عمال يدخل من هنا فباب حله وحط فيها زفت وقطر
وغلاها على النار طول النهار ولما صار الليل رفعوا النار من تحتها
وما اعطوا خبرا لاحد ولا نظرهم احد وقال لامه صلاح الليله يحى
على الزبيق يسقط في هذه الحلة واما على فانه دخل على امه فاطمه
راى رجل طويل القامة قائم في حضنها فنزل على الزبيق وقال لها من
هذا قالت له هذا خالك نصار وكان على ما يعرفه لانه كان مسافرا
هو واخوه في بلاد العجم فأت اخوه وهو عاد الى مصر فلما عرفه على
انه خاله قال له انا عمال الرب مع صلاح واحكى له فقال له خذنى
معك هذه الليله حتى انظر الشجاعة فقام هو واياه الى ان وصلوا
الى الخزنة وكان خال على اعى فسبق على الى المفرد ونزل على الخزنة فوق
في الحلة فخرج منه من خوفه على على الزبيق فكان على نزل شعل الشبه
نظر خاله في حلة الزفت فقال له نصار اقطع راسى لانه ان ابعيته
يسرقونى فقطع راسه على واخذه معه وكتب ورقة ما فعل هذا الا
صاحب العجل فدخلوا ثاني يوم نظروا في الحلة نجته بلا راس والآن
لى عليك تارين يا صلاح ولا بد عن قتلك فقال صلاح خذوا الحلة
وقفوا عندها انظروا من يبكى عليها فانتم تمسكونها واحوا وفعالوا
مثل ما امرهم واما فاطمه قالت لا ينها بدى ابكى على اخي فقال ما تهدى

فقامت لبست زي بدويه عجوز واخذت حمار وعليه ظروف زيت وراحت
 الى الرميلاه لما وصلت الى الجثه نختت الحمار فوق وانكسرت الخراي فصارت
 تضرب نفسها وتبكي وتقول يا اخي ظروفي زيتي يا خراب بيتي فانوا لها هؤلاء
 الكواخي نظروها شفقوا عليها وجمعوا لها حق الزيت فراحت حكت لابنها
 على قالت بدى منك الجثه فقال لها وجب وكان صلاح قد ارسل كواخي
 وعشرة زعر ينظروا الجثه وطلع دلال انه لا احد يطلع في هذه الليله ونبه
 على الحرسه كل من نظر تموه امسكوه واوصاهم بان يجترصوا وراح هو الزعر
 يدوروا واما على لبس زي بغدادى تاجر ومعه غليون بطقم كاريه ونزل
 لعند الحارس قال له لاى شئ طالع ما سمعت هذا التنبيه بان ما احد يطلع
 بالليل فقال انا غريب ودخلت بلدكم العصر وما سمعت تنبيهات فادخله
 الحارس عنده في الدكان فقعده على اطعمه شئ مبيع فرقد قام على لبس حوايجه
 وتركه في المحزن وهو صفتته واذا برجل اختار حداد من الضيعه وكانت
 اسمه حسن ومعه حماره فقال له على الزبيق من اين جئت قال له من انبايه
 فقال له ما سمعت الدلال من صلاح قال له ما عندي خبر فبيحه واخذ
 منه خرج وكان به خبز وتين وضع فيهم بنج وصرار يدور في السوق فصادفه
 ابن صلاح عمال يدور في السوق وكان اسمه عوض فلما نظروا على وهو زعت
 حداد قال له لاى شئ ماشى في الليل ما سمعت الدلال قال له كنت في
 الضيعه قال له عوض اى شئ معك في الخرج انطعنا فاعطاه خبز وتين
 تبخير هو وجماعته فوقع ابن صلاح كان على شفته في قنديل الحارس وبعدها
 اعطا للجماعه عند البنج بعد ما اكتمهم وقعد بعيد واذا بصلاح مقبل هو
 وجماعته فرعقوا زوال واذا برجل مشنوق فقال صلاح كان ابنى قد شنىق
 صاحب العجل فصاح على مادونها الا صاحب العجل نا تطبقوا عليه وبعده
 حقق ان ابنه المشنوق فقال قطموه ولا زال على يضرهم حتى وصلوا الى
 قاعة الزعر ثاني يوم جاء صلاح نزل ابنه من المشنقه فنظر ورقه ما فعل
 هذا الا صاحب العجل والذي كان تاجر صاحب العجل ولا بد من قتلك يا صلاح
 فراح دفن ابنه واخبر العزير بذلك وقال اقدم انا عجزت ولاني قدر
 صاحب هذا العجل فطلع العزير وامران ينادى الدلال بان صاحب العجل
 عليه الامان يظهر ولا يخاف فلما سمع على الزبيق هذا القول صبر الى الليل
 ونزل على العزير خط ورقه عنده اعمل غدا ديوان من خاص وعام وانا

اظهر لك فعل العزيز مثل ما رأي في الورقة فلما تكامل الديوان واذا بشاب
 جميل والشجاعة لا يحبه بعينه فقال له لاى شئ فعلت مع صلاح هذه
 الفعّال قال له هو الذي اعتدى على فقال له العزيز وانت من تكون قال
 انا على الزبيق المصري بن حسن راس الفول قال له ان ابوك كان اخي قال
 على بدى مقام الي فقال صلاح تاخذ بدون ملا عيب وبدنا منك ان تطبخ
 شوربة في مغارة الجص وكانت هذه المغارة مشهورة بالجان ثم انه راح الى
 بيت امه وصبر الى الليل اخذ العازق وراح الى المغارة واذا برجل دخل عليه
 بوجه منقلب وبراسه قبيعه فجم على على الزبيق فضربه على بخشبه شاعله
 من النار تلقاها بالنار حرقته كفه طلع الخاتم من اصبعه فاخذه على وهرب
 الجنى وراح على على مغارة الزغليه بنج جميع الزعر وحط الشوربه في سراويلهم
 ورجع احكى لامه وكان نسي شئ بمغارة الجص فعاد حتى يجيبه فتظلمت بنت
 في غاية الجمال ونامت في حصنها رجل عظيم الخلقه فقالت البنت انا في عرض
 فاطمه فقتله قالت له لاسلك يدك فقال لها على الزبيق من انتى قالت انا
 بنت الوزير محمد قيسون وهذا المارد يقال له بشعشع بن بشعون فانه
 خطفنى من بيتى من نحو عشرين يوم فقام حملها على الزبيق ورجعها الى
 اهلها وكانوا عمالين يدوروا عليها واما على لما فعل هذه الفعّال قال صلاح
 هذا كله بطل بدى منك تنفع لي حمام طيلون لان به جان لانك ان فتحته
 يكون لك الا فتخار نزل اخبر امه قالت ما يخصنا صلاح بده يهلكك
 قال على لا بد من ذلك وثاني يوم طلع الى الديوان وجاب صلاح واخذ
 المهتار خانه تدق قدام على وكان هذا مكر من صلاح لاجل يسمعوها عمار الجان
 فلما وصلوا الى حمام طيلون فتح على الباب فخرج دخان وشرار فدخل على
 الزبيق الى الجوانى نظروا في الجلوه بنت من بنات الجان فنادت اهلا وسهلا
 يا اخى العايق على الزبيق قال لها من اين تعرفينى قالت له انا اختك بنت
 قاف والدى الملك الابيض واليوم الذى جايتهنى امي جايتهك امك واتوا
 اهلى بك ولبسك ابنى بدله وخاواك ورجعواك لامك وبعد هذا لما كبرت
 انا خطبته ابن الملك الاحمر بشعشع اخو بشعون الذى انت قتلتته
 في مغارة الجص فابى ما عطاني اياه لانه كافر ونحن مؤمنين فخطفنى الى
 هذا الحمام والآن لي هنا سبع سنوات عنده ما احد يعرف ذلك الى
 ليلة البارحة نظرت السيده تقول لي غذا اخوكى ياتى ويقتله واذا مقبل

اخوه الآخر كان على الزبيق قريبا فلما دخل قال لها عندك انسى قالت له ما عندك
 احد فلما ان نام هذا المارد طلع على قتله قالت له سيسيان يدي آخذك معي
 الى عند ابي فاخذته معها الى جبال القهر واخبرت ابوها بذلك فدخل على الزبيق
 لعند ابوها يراه ملكا ذوهيبة واعتبار فسلم عليه ثم اخذته سيسيان
 الى قصرها ثاني يوم قالت لعل روح تمنى على ابي بان يجيب لك ماردتين ويقلعهن
 شيابهم تلبيسهم وان ياتي لك بيدلة دمر بن سيف فلما راح الى عنده قال له
 تمنى على فقال اتمنى بدلة دمر بن سيف فوجه الملك عسكر الى الشام الى
 كنز الحكيم باناس لما نظروهم ودهم وثاني يوم كذلك فرجعوا الى الملك الابيض
 واخبروه بانهم ما قصوا قصصهم فاجد العسكر وراح له كلام وانما على
 الزبيق يوم ثاني في البستان غفل ما حسن على حاله الا هو طائر في طبقات
 الجبال الا قال الله فقال له المارد ان قلما اقتلك لان المارد كان يحرم
 لا يجب ذكر الله ولا زال طائر به حتى خطه عند ملك عظيم الشأن فنادى
 عليه الملك خاين لا بد عن قتلك بئرا اولادي وكان هذا الملك يعبد النار
 فاراد قتل على الزبيق وكان عنده وزير مسلم في الباطن اسمه عبد النار
 فقال لا تعجل يا ملك بقتله لا بد ما يركب عليك الملك الابيض فان قدرت
 عليه كان بها وان لم تقدر عليه تقدي حالك بعلي فقال له هذا هو الصواب
 ثم انه جلس عنده يرجع الكلام الى الملك الابيض لما انه راح الى الشام
 وصل الى الكثر وطرق الباب ردا عليه العمار فاخبرهم انه يده بدلة ابيض
 سيف فقال انا يدي اخذها له فاعطاه اياها فلما سمعوا هذا رجع وهو
 ساير نظري بقتله في الطريق اخبرته بقتله على وان الذي اخذه الملك الاحمر
 فلما وصل كتب ورقة فاجابه بالحرب والقتال فصار بينهم الحرب فغلب
 الملك الابيض الملك الاحمر فاقدى نفسه بالمال وبعلي ولكن قد قتل
 من الفريقين مقتلة عظيمة ثم ان الابيض اخذ على لبسه بدله كنوزيه
 مرصعه بالجواهر ولها لازورد من سلاحها الى خنز راناتها فحملته سيسيان
 الى حمام طيرون نظرها فاتحه والمارد الذي خلاه مكانه قاعد على القباب
 وكان شبر يلا نظرها هكذا تلقى على بيت النار ميت وثاني يوم دخل صلاح
 وجماعته الى الحمام يظنون ان على ميت وهو منفرد مثل الضرف ففرغ صلاح
 وقال ان الله خلصني منه وبعدها اراد صلاح ان يقتله نصفين فاخبره
 الزعر ثم انهم اخبروا العزيز بموته واخذوه لبيت امه فلما نظروه الناس

زعلوا عليه وامه قامت ولولت عليه فلما نظروهم قالت قتلوا ابني فقال
 العزيز ليس لكى حق لاننا اشهدنا عليه ولو ما ذلك كنت قتلتهم فزعلوا عليه
 الجميع وبعد ذلك قدموه الى الفصل فكان صلاح ليس صفة مفسد بل وجاء
 الى ان سخن الماء وعلى صار يقول يا ترى ايش علمت في اليوم الاول ثم انه
 كفته وطلع وراه الجنازة ما لقي الا شئ بعينه فالتفت فلم ير احدا فقال
 على فيه سر ثم رجع صلاح وكان الميت المارد قد ضوه وراحوا الى حمام طيلون
 فراوهم يد هتوه وعلقت الثريات وبعده اتى على الزبيق فتح الحمام واعطى لكل
 واحد من الاتباع دينار فلما سمع صلاح بان على الزبيق طيب قال لجماعته
 ما خليتوني اقصه نصفين فقالوا له جماعته قوم روح الآن الدنيا ليل اقطع
 حيث ان العزيز واهل مصر يعرفوه انه مات قال لصلاح اخاف ان تقروا
 على فقالوا لا نقر ففرح صلاح وذهب الى الحمام واخذه الى البستان وقطع
 راسه وعلق الجثة في شجرة فلما قامت وضربت على صدره وعادت لصقت
 بالجثة وهي الجمجمة فقال صلاح يا ولدى انا ما اعرف هذه وانت من الجن
 لولا كنت اعرفك ما لعبت معك ثم ان على هذا وهو المارد علق صلاح في قبة
 الديوان وكانت عاتية نحو خمسين ذراع فصار صلاح يخرا ويشخ من خوفه
 من على ففتح الديوان وزعقوا عليه من تكون قال انا صلاح فان على الزبيق
 قد علقني فقالوا انه قد مات فقال هذا شيطان ما يموت فلما سمعوا منه هذا
 الكلام تعجبوا الى ان اقبل الليل فاحكوا الى العزيز فنظر صلاح معلق قال له
 احكى لي قال صلاح نزلوني حتى احكى لكم قالوا ما نقدر ولا مفرد يصل اليك
 فعندها امر العزيز باحضاره واذا به برشيدا فلما نزل واتى على الزبيق ناداه
 العزيز يا هلا وسهلا في ميت عاش انت مت كيف عشت قال هذه طلاس
 ماكل ما يسمع يقال وهذا كار متعوب عليه قالوا الزموا حالكم قد شوشتموا
 عقلنا بينك وبينه قال على افندم انا لو ما اكون متعب نفسي كان صلاح
 قتلني فعدت علقته هنا ثم ان على رمى المفرد الى فوق علق وطلع نزل صلاح
 وكان شبر ياد الذي نزله فما نزله على حتى قال له العزيز نزل روح الى اهلك واخبرها
 انك طيب فراح على احكى لامه يحدها ناصبه على قبره خيمه فلما نظرت
 طارقت من شدة الفرح فاحكى لها عما جرا وبعدها ذهب على الزبيق الى
 العزيز فقال له يدك تنقذ على حمام طيلون فراحو الاكابر والاعيان وجدوا
 حمام تحير الاكابر ثم خرجوا وبعدها قال الملك لصلاح كيف على الزبيق

قال له بدنا منك صندوق التواجييه لانه من عجائب الدنيا قال العزيز
 لا يكون مصعب على النبي قال هين ونحن زعم فلاعب فقال على النبي
 لا يمكن الا اجيبه ثم انه نزل الى عند امه قالت له ما ليست مقدم
 دراهم قال لها طلب مني العزيز صندوق التواجييه قالت له يا ولدي
 ما تريد مقدميه هذا شئ مصعب عليك قال لها عطيت قول قالت
 امه ان صلاح قاصد هلاكك تعرف اين صندوق قال لها لا اعرف
 قالت هو في مدينة بندرخان الاحمر وطوير المناير وعين الغوار وهذه
 البلد من مصر اليها سفر تسعة اشهر وكان في قديم الزمان خمسة اخوة
 من حكماء اليونان يعبدوا النار وكان الاول اسمه نورخان والثاني
 كفرخان والثالث عبدربه والرابع عبدلبيب والخامس عبد الرحمن
 واهملوا في سرايرهم ان يتفرجوا على الدنيا وما زالوا سائرين الى ان
 وصلوا الى موضع واسع الفلاة كثير المياه طيب الهواء عنده الكثير
 الاحمر فمروا به موضعاً وسموه بندرخان وطوير المناير وعين
 الغوار وقصدوا ان يعملوا لهم ذخيره يذكر وابها الى آخر الدهر فعملوا
 صندوق من بلور وكتبوا عليه الاسماء والطلاسم واصبحوا ثلث
 يوم يروها ممسوحة فحضر عليهم الخضر عليه السلام في النوم فاسلوا
 جميعاً فيؤلاء الخمسة منهم اربعة عملوا الصندوق فكان اذا قد خلفه
 ونظر يشوف جميع بلاد الدنيا العار منها والخراب وسموه صندوق
 التواجييه واما اخوهم كفرخان اراد ان يعمل له عطا من بلور حتى
 ينظر والكواخي ايضا فبطل عمله ولم يصح وبعد ما مات كفرخان كافراً
 واخوته اسلاماً وعملوا ايضا كثر وسموه كنز عين الغوار وعملوا له
 ارضاداً ثم عملوا له تقويم هل يروح الصندوق من بلادهم فيان لهم
 انه ياخذ على النبي فلهي فعملوا على باب البلد بندرخان تمثالاً من
 نحاس اذا دخل غريباً فيزعم ان كان على النبي امسكوه واقتلوه وطريقها
 من هنا تسعة اشهر في بلاد العار وفي بلاد الخراب من هنا على دمشق
 الشام بمشي النوق العشاري خمسة عشر يوماً وصلاح قاصد
 هلاكك فلا تروح فقال على النبي عطيت قول لا يمكن الا اروح ثم
 انه نزل الى مقام السيده ونام حضرت عليه وقالت له روح يا علي فقام
 فوجد الى عند العزيز وطلب ناقصين عشاري فامر له بذلك الى سعيد

انما فعله ركنهم وان لا يصرفهم في البيا كوره فان احدا منهم لم ياتوا
ولا يعرف لهم حق ويعد عا داح علي الزبيق قرا مولد شرب عند السيرة
واخذ زواده وشرق على المنقرا وخرج معه وعلمته الطير في وقت له
بالتمسير ورجعت ثم ان علي سار ولا زال سار مدة سبعة ايام ووصل
الى محل يقال له البئر في بركة عظيمة يستقروا منها على ما في الاديرة
فنزل على شرب وسمي المنقرا لقي نفسه مشرب اراد ينزل يستحب
فيل ما يقلع ثيابه فنظر الى الطريق لئلا يكون فيه احد اذ رأى نزول في
طرف الجبل فتأخر عن النزول فرأى خلف هذا الزوال خيمة وفيها كواخي
صالح وهم عمر المعاري وعلي ابن المناوي عالين يقشرون ورا على قتلهم فراح
بجهم وكتمهم وصحاهم سألهم عن حالهم قالوا ارسلنا صلاوح وكان
السبب في ذلك ان صلاوح قبل ما يرجع علي قال لهم من يرجع يلتقي
في الدرب ويقتله قالوا ما نقدر فاخذهم صلاوح الى بيته ووضع لهم
العشا وكانت له بنت فتبى فتته وكانت ذات جمال وبهاء فصارت
تسقيهم خيرا فوقوا بها لکن ما عرفوا انها بنت صلاوح فسألوها
عنها فقال لهم هذه بنتي فلا سمعوا كلامه فخلوا منه فقال لهم هذه
نادره ما تزوج الا لمن ياتي لها براس علي الزبيق لانه قد شق اخوها
يوم قصة العجل فقالوا نحن نقتله ومن ياخذها منا قال لهم قوموا معي
الى سراية الجوانية فنظر والاربعين صندوق ذهب ملائمة فقال ان قتلوه
واحد ياخذ البنت والاخر ياخذ عشرين صندوق ذهب وارضى قرعه
بينكم وايضا انا اساعدكم ثم راح صلاوح لعند هجان باشا وكان له
عده محبة فاعطاه مال وجواب من عنده فاقعين عشاري واعطاهم
اياهم هذا كان السبب فاراد علي قتالهم فقال ابن المناوي امان فقطع
اذا هم وراح سافر الى ان وصل الى بندرخان وكان وقت العشا فنزل
خارج البلد في مغاره وربط النوق وصبر الى الليل طلع من المغاره نظر
جدران ونزول فصاح عليه هرب وحط الجدران اني علي ينظر ما فيه
واذا بنت كانهما القبر فلم اقل فتبع الزوال يراه داخل مغاره فعبق
عليهم البعج وكتمهم ورجع الى البنت قال لها من تكوني قالت بنت
بندرخان وانت من تكوني قال لها علي الزبيق وكان السبب ان قريبا
منهم بلدا سمها مدينة الدور وجرى المنهور والسميع قصور وبها

ملك الحبشة واليهود انه يقال له تيجان سمع بها من هذه البنية
 فأرسل خطيبها من ابوها ومع الخطيب هدية عظيمة وكتاب لما قرأه
 ابوها رد الجواب اذا اسبلت نعطيك اياها وكان تيجان كما فرح بعيدا
 وكان عنده عبد اسمه زيزفون ابوفنون فحلف له هذا العبد على زحل
 الهيم والليل الهيم انه يروح ياتي بها غصبا وجاب معه هذه الاربعين
 عبدا وقد كتموا في الجبل وراح زيزفون اتى بها من سرقة هذا كانت
 السبب فلما على الزبيق بنجهم وكتمهم عاهد البنت وبخاواها واخذها
 لقصر ابوها وقال لما في عرض مع ابوك مقصودي فتساعدني عليه
 وخباها في مقصوره وبخها وعاد الى المغارة سد الباب على العبيد
 وعلى النور ودخل على البلد لقي قهوه دخل شرب قهوه ونفس وبهدا
 اقبل واحد راكب حمار بالمقارب وجمال يحرسوه فحققه رآه على بيت
 المناوي كاخية صلاح وكان السبب ان عمر رجع الى صلاح وعلى بن
 المناوي قال لا بد ان اقتل على الزبيق ولحق على الزبيق الى هذه البلد
 وكان ما قط دخلها ولا يعرف بها رصده فلما دخل صاح الرصد اناكم
 على المصري اقتلوه بده ياخذ الصندوق فقاموا مسكوه اهل السوق
 واخذوه الى عند الملك فامرهم بحرسوه ثم يقنأوه هذا كان السبب فلما
 نظر على الزبيق قال له انا في عرض فاطمة الفيومية كان على تحركت معه
 النخوة فسحب سيفه عليهم وهجم قتالهم وقتل الذي قايد الحمار وتفرق
 الباقيون ورجع قعد في القهوه هو واياه فقال له لعنت ذقن صلاح
 من هنا لعنده انا بقيت خادما الى المات وتخاري معه واذا قد اقبل
 عليهم نحو ميتين نفر وقدا هم الرالي فقام على الزبيق سحب صلاحه
 وردهم ولا زالوا على هذه الحال مدة ثلاثة ايام فرأوا الخبر والملك
 قال لهم رجل يعني بلد وكان عند الملك رجل اختار قال له انا اجيبه
 ثم انه قام توجه الى القهوه فلما دخل سلم على الزبيق وقال له يا بني
 انا ضمنت لك الجوده عند بندرخان قال له على الراس والعين وقام
 على الزبيق راح معه الى عند الملك لما دخل قال له الملك من انت قال انا
 من مصر اسمي على الزبيق وهذا خلصته منهم فهم في الكلام وطواشي مقبل
 من الحرم معه ورقه لما قرأها الملك تغير لونه قال له على الزبيق ايتب
 جرا قال له بنتي فقدت من قصرها ثم قام الملك ودخل الحرم وتبعه على

الزبيق الى الخيل الذي فيها فيه فلما اخرجها على حكت لايتها من جميع ما
 وقع لها من العبيد وكيف خاواها على الزبيق فلما سمع ابوها القول قبله
 بين عينيته وراحوا با بوا العبيد كلهم والمنوق به وقع على وقتلوا العبيد
 واما زيزفون فانه قطع اذنيه وارسله الى الملك تيجان يقع لهم كلام
 ويرجع القول الى جلب الصندوق وهو ان على قال لبندر خان مقصود
 الصندوق فقال له نحن نسمع بسبيله وبيتنا وبيتنا في البحر سبعة ايام
 وفي البر سبعة اشهر وبعدد بحر من الزبيق وبعدد جبل من الالماس
 وحتت الجبل عين الفواره وعليه ارضاء كثيرة فقالت البنت بذلك
 تسعفه فعندها قام الملك واخذ على ودخل الى السرايا الجوانية وكانت
 مهجورة فقال له علي بن المناوي خذني معك قال علي لبندر خان هذا اخي
 بدي اخذه معي قال له ما في يأس فدخلوا راوا بحره من الزبيق فوقف
 بندرخان وطمس قباب الماء تبين عن طابق رفوه يروا درج مقدار
 اربعين درجه كل واحد شكل واحد حرا والثانية بيضا والثالثة
 صفرا والرابعة زرقا وهكذا الى آخره فقال بندرخان لعلي الزبيق كيف
 تنزل فقال علي سوا فقال له بندرخان اذا فعلت ذلك تهلك لانت
 البيضاء مسلك والحرا مهلك والزرقا مهلك والصفرا مسلك فعندها
 نزلوا على هذه الكيفية الى آخر الدرج يروا باب مقفول فتحوه صار
 حريات لو كانوا قباله كانوا ضلوا ثم انهم دخلوا يروا هليزا طويلا
 وفي آخره باب مفتوح وفيه سيفين واحد طالع والاخر نازل فتح بندرخان
 الباب جاب جلد وفيه طاسم فقام بل بهم هذه السيوف بطلت حر كاتم
 صاروا جلودا ثم دخلوا هليزا طويلا يروا باب مفتوح يروا عبيدين واحد
 بيده سيف والاخر عامود فخرج عليهم بندرخان وكان معه شخصين من
 الجند وهما مكتوبان فابطلهم فصاروا هؤلاء جلودا فدخلوا اربع قاعات
 لقوا ثعابين كل واحد كانه نخله سحق ولهم عيون كأنهم جرف فتح طاقه
 بندرخان واخرج ثعابين من جلد فابطل هذه فتح خامس باب راوا
 اسدين كل واحد قدر الثور كذلك اخرج اسود من جلد ابطلهم دخلوا
 سادس باب يروا بحره من الزبيق وفي وسطها عامود ومعلق به جوكان
 ايضا مركبا صغيرا فنزلوا فيه وصار بندرخان يوصيهم ان لا يصيبهم
 شيء من هذا الزبيق فتهرى لحومهم ولا زالوا الى نصف البركة واقام

بندر خان يعرف حق غاب الماء تبين لهم عن باب كنز عظيم وفيه الصندوق
فقدوه يروا فيه عجائب من الاجار واللدور مكتوب على كل واحد منها
طلاسم ثم اخرجهم ليلا من نفاس امير مكتوب عليه اسماء وطلسم
اخذوهم وطلسموا الى السرايا البرانية فقال علي بن المناوي لعلي الزبيدي
لعن صلاح وابوصلاح فرجع من هنا ونقول له هذا ما هو طلب زعر
هذا طلب جان فقال علي ما ارجع بعد ان وصلنا الى هذا المكان ثم قال
بندر خان يا علي تنزل في هذا البحر سبعة ايام وتأخذ النوق معك وتقطع
من البحر وتركب النوق وتمشي خمسة ايام يظهر لك نارا تأخذ من هذه
الاجار الذي اخرجناهم وتترى على النار تطفئ وبعد ذلك يخرج عليك
سباع كذلك ترىهم بالاجار يروحوا عنك وبعد ذلك تمشي خمسة
ايام يظهر لك ماء حط عليه الذي يبقى معك من الاجار ينشف وبعد
تتظن بحر من الزبيق حط هذا اللجام فيا تيك جواد تركبه يقطع بكم البحر
وتتركوا النوق الى ان تطلعوا من البحر تنظروا حيا وشاهقا تصعدوا
عليه تروا عين الفواره تحت الجبل ويقال له طور المنابر ولكن هذه
العين اسمها عين الفواره ماءها قليل عال يغلي وضارب شطاعها
الى البحر كانه دخان وهذا ما عندي لك من الوصية فلا تنساها وهؤلاء
الاجار واللجام عمل الحكيم بندر خان لاجل ان يبطل ارضاد اخوته والصندوق
داخل مدفن كفر خان وهو جوا عين الفواره قال علي توكلت على الله ثم ان
الملك احضر له مركبا وقبطان اسمه سليم ومعه بحريه واعطاهم زواره
واوصى القبطان انه يستنا على الزبيق حتى يرجع من عين الفواره ثم
انهم نزلوا في المركب سبعة ايام طلوعوا على البر واما القبطان فربط المركب
وعلى ورفيقه ركبا النوق وقطعوا جميع الممالك الذي ذكرناهم ووصلوا
الى بحر الزبيق حط اللجام في البحر فحضر الجواد ركبه ووصلوا الى الجبل فطلعوا
نظروا عين الفواره وكيف عال الماء يغلي فقال ابن المناوي خلتنا من
هنا يلعن ابوصلاح قال علي الزبيدي العا بعد ما وصلنا الى المكان وقطعنا
هذه الممالك ونرجع من غير فايدة ثم نادى يا سيده يا بنت زيني العا بدني
يا خلتنا الشباب من العذاب والصبا يا من البلاد يا بجاه جدك خير
البر يا انا في حماي فاذا يد الخطت على صدره يرى حرمه مبرقة والنور
عال يقطر من وجهها فقالت يا علي خذ هذه الجريدة وهي من النخل الاخضر

وقالت له من بها على عين القنطرة فانه يهدى لحييها فيظهر لك درج يادك
الوان مثل الذي نظرت اولاً وسبعة منها لك مثل الذين تقدموا ولكن
في سابع باب ترى حنشين واحد عن اليمين والاخر عن الشمال وكل
واحد له تيمين مثل البحر ولهم شمس مسمي في ظهرهم فتدعى اليمين اسمك
الايسر وتدعى اليسر اسمك الايمن وان خالفت تهلك ويدوي
لحك عن عظمك وبعد هذا يصير واجلودا تاخذ معك مفتاح باب الكثر
وتدخل فتظهر لك عروسة الكثر بصفة امك فتقول لك يا ولدي
اخاف عليك فاياك ان تسبح كل ما فيها فاعني عليها بالمفتاح الذي معك
تصير جلدًا فتدخل تنظر كثر خان على السرير وله وجه شنيع لا تفرج
منه فتهلك ارفع رأسك لفوق ترى صندوقاً معلقاً بجيزير صلب
الذهب في قمة الكثر ولكن ارتفاعها مائة ذراع ترى جنب الحكيم في
الحيط طاقه تفحصها ترى بها سربس ملفوف عليه جيزير ودخل في الحيط
تفرجه ينزل الصندوق وتوحي عليه بالمفتاح يلحقك الصندوق وهات
المفتاح معك لانه ما زال المفتاح معك يلحقك الصندوق فتاتي به
وهذا رصده ولكن لا تنسى الوصايا التي قلتها لك واما ابن المناوي
فانه بقي في كنز البراني واياك ان تناله منالك وتنزله معك فتهلك
انت واياه وودعته وعلى فعل مثل ما قالت له وترك ابن المناوي في
الكنز البراني فنظر جواهر مثل البيض فظنهم ابن المناوي انهم بيض
فصار ينقي عنهم الى ان طلع على وجاب الصندوق فقال لعلي ايش
تعمل يا مناوي قال بدنا نعمل بيض مقلي فقال له الزبيق هذه جواهر
يا حمار فلما سمع قلع لباسه وعياه ووضع واحده في زناره واراد ان
يخرج فصاح به الرصد رجع الكل والاهلك فرماهم وابقى الذي في زناره
فقال ارمها فقال هذه لاجل نعلقها في مقام السيد فقال الرصد لو
قلت من الاول لاجل السيد ما كنا اخذنا منك شئ قال ابن المناوي
والآن ايش صار قال الرصد ما بقي ينفع فندم ابن المناوي قالوا له
هذا هو نصيبكم فظلموا وصلوا عند النوق ما نظروهم ولقوهم مستين
وكان سبب قوتهم انهم شربوا من بحر الزبيق فتخروا في امرهم حيث ان
بينهم وبين المركب سبعة اشهر ولا معهم زاد فقال المناوي الله لا يرحم
ابو صلاح على هذه الطلبة لاننا متنا كذا افنده على الزبيق السيد

فأنها حضرت عنده قالت لهم شيلوا الصندوق شالوه ودفعتم وقالت
روحوا بأذن الله ما لقوا أنفسهم إلا عند البحر والقطبان عمال يسلم عليهم
فعندها فرحوا بذلك وحمدوا الله تعالى ونزلوا في المركب سبعة أيام
أشرفوا على بندر خان يروها حاصره وكان الذي حاصرههم تيجان ملك
الحبشة وكان السبب أن علي لما قطع أذن زيزفون ابوفنون راح أحكى
لسيده حلف على رجل لا بد أن يركب علي بندر خان يأخذ بنته غصبا
فركب بأربع كرات عسكر وجاء حاصره فهدا كان السبب فلما سمع علي
الزبيق هذا الكلام قال للقطبان طلعنا من مينه هجروا وانت انتظرتنا
فعندها طلعهم وتركوا عنده الصندوق وعلى صبح نفسه وصبح ابن
المنأوى زى عبيد وطلعوا إلى أراضى السودان وطلعوا إلى الديوان بتاع
الحبشة يسرعه يقول إلى زيزفون أن زبيقيه المصرية تقطع أذنيكي
وإني راحت قال له زيزفون هو عندهم فقال وحياتي لا بد عن قتله فنظر
على إلى واحد اسمه ريجان متقرب عند الملك وهو حارس مرقده فراح على
الزبيق إلى خيمه يرى عنده عبدا ظريفا اسمه زيزفون فقتله على الزبيق
وصار يده إلى أن جاء ريجان قصده ينام لأنه في الليل يحرس الملك فقال
لعل يده يعمل العادة لأنه ينكح الغلام فقال على الزبيق ما كان في بالي هذا
فنام جنبه ومديده ريجان إلى بين سيقانه يرى شئ كذراع البكر فخلو حتى
نام وخنقه وصار صفته وثاني ليلة جاء إلى صيوان الملك وكانت
عادته يقعد معه أربعين عبدا فقال لهم روحوا نأموا هذه الليلة وصرخهم
وبقى وحده فنبخ الملك وطلع رأى ابن المنأوى عمال يحجب على يديه فصاح
الزوال قال أنا اسمي كردوش بن فردوش قال له أنت ابن المنأوى قال له
وأنت الزبيق فتعارفوا مع بعضهم وأخذوا الملك تيجان وراحوا صاخوا
على الحراس وأخبرهم أنه على ومعى ملك الحبشة ففتحو له فدخل فأعلموا
بندر خان بذلك ففرح فرحاً شديداً ودخل على ومعه ملك الحبشة وضعه
بين أيادي بندر خان قام له على الأقدام وسلموا على بعضهم وبعد ذلك
أعطوه ضد البنج فتح عينيه نظر زلمته ريجان وهو هذا زلمتك على
الزبيق قال تيجانه لو كنت أعرف بيضانه تغلب سودانه ما كنت ركبت ثم
أنهم حبسوه وثاني يوم نزلوا إلى الحرب فنزل زلمة تيجان وكان اسمه
نر زور بن عصفوره فقتله على نزل الوزير قتله صارت وقعه عظيمه

هرب - السودان وافداً تيجان نفسه بآله وراح الى بلده وعلى جاب
 الصندوق تفرج عليه هو والملك واكابر الديوان وجميع الحاضرين هنوه
 به وعملوا ضيافات ورهافات لعل الزبيق وصارت لهم ايام مباحات
 وبعد ذلك استاذن على في الرواح هو وابن المناوي فعرّفوهم الطريق وودعهم
 وعملوا لهم زواده واعطوه دواب وعملوا له صندوق وضعوا فيه
 التواجيه وطلعوا من عند بندرخان طالبين مصر ولا زالوا سائرين الى
 ان وصلوا الى البلد فقال على الزبيق لابن المناوي اقد هنا حتى ادخل
 اجيب اكل ثم انه دخل في باب البلد رأى دكان بسايسى وعنده اجير
 فدخل على الى الدكان جابوا له اكل فاكل من هنا قلب مبيع من هنا دخل
 عليه البسايسى اعطاه صندوق البعج صحى قاله من تكون قال له انت بين
 اياي صلاح خنت حالك جبت الصندوق وق لكن لا بد عن قتلك لاني
 لي عليك تاروسحب السيف واراد يضربه ارتعب قلبه فقال له بسم
 الله عليك قال على دخيلك من انت قالت له انا امك فاطمه قال وكانت
 فاطمه كل يوم تتخفا وتنزل الى قاعة الزعر تطلع على صلاح ولا زالت
 كذلك الى ان اتى عمر بن المعاصري واخبر صلاح بان على الزبيق مسكهم
 وقد اطلقهم ابن المناوي ولحق على قال صلاح بدى اروح واعمل على قتله
 فاق الى هذه البلده وفتح هذا الدكان وفاطمه اشتغلت عنده اجير الى
 ان جاء على فهذا كان السبب فعندها اطلقتها واوصته ان لا يحكى لابن
 المناوي وحذرت من صلاح وودعته وراحت وعلى اخذ زواده وراح الى
 عند ابن المناوي اطعمه وسقاه وساروا حتى اقبلوا على بلد رأى على دكان
 عشي فقال في بآله صلاح ما يحى الى هنا فدخل الدكان قدموا له الطعام
 اكل تبخج ادخلوه الى داخل الدكان صحاه وقال له حسبت انك تخلص مني
 واراد يضربه واذا بعجوز مقبله ضربت صلاح فهرب وكانت هذه امه
 فاطمه فاوصته ان يخلي بآله وراحت ثم سافر على الى ان وصل الى عرب
 فنزلوا عند كبيرهم اضافهم فعند المساهار الامير يقا تل زوجته سميت
 العصاه وضربته وهجت عليه هرب وكان ابن المناوي ينقض وضوءه
 فسأل على الزبيق هذه المرأة لاي شئ فعلت مع زوجي هذه الفعالة قالت
 اعطاني حق سم اضعه لكم في الطعام هذا صلاح وانا فاطمه ثم انها وصفت
 ايها وراحت وعلى سافر مع رفيقه بقى بينهم وبين مصر قدر مرهله قال

ابن المناوي اعطيتني عرفت بك بشاره لا ملك فاطمه فاعطاه المرقية فاحذها
ابن المناوي وراح الى عند العزيز اخبره فاعطاه خمسين دينار وراح لقا
الزعر ما لقاها فقالوا له سمعنا انك خدمت عند علي الزبيقي قال فمشر ولكن
هذا مكر وخداع حتى يصير لنا فرصة على قتله وما كان يحصل لي ذلك
والآن جئت انا واياه حتى نتعاون على قتله قبل ان يصل مصر فقالوا
له راح صلاح الى علي في الطريق فطلع ابن المناوي يلحق صلاح وكان
جيمان وما تعد في مصر حتى ياكل الى ان وصل الى نصف الطريق يرى
زوال زعمي عليه اجابه واذا به صلاح اقبل عليه سلخوا على بعضهم بعض
قال له ابن المناوي جئت من مصر حتى اخبرك بعلي الزبيقي ونفعل على قتله
قبل ان يدخل مصر فانظرتك جيت وحدي قال له انا قضيت ومسكت
على وهو على الجواد مبيع وكان السبب في ذلك ان صلاح اخذ ثلاثة
اولاد من مصر مرد وجاء على البلد الذي فيها علي الزبيقي وفتح فيها الحرم
مشوى وعلى تزل على السوق رأى هذه الدكان وكان اوصاهم ان يعملوا
له صحن ويبقوه لعل يفاخذ له لحم مبيع وبخه وشجحه على الجواد هذا كان
السبب فعند ها قال ابن المناوي بدي اقبله واشفى قلبي منه قال له
فزلوا على صحوه فقال له ابن المناوي آه يا خاين لا بد عن قتلك وشجب
السيف وضرب صلاح فكان واعيا لنفسه فهرب ثم ان ابن المناوي
اطلق على وقيل ايا ديه ومشوا واذا بخيال مقبل من مصر كانت فاطمه
اعطته حوايج وقالت لبسهم لولدي لان اهل مصر يداقونكم بمو
عظيم حيث ان العزيز امرهم فوصل الخيال وبعده وصلوا اعيان البلد
والزعر وسلخوا على علي الزبيقي وهنوه بالسلامه وقدم له صندوق
التواجيه تفرج عليه بحجبه ثم ان العزيز التفت الى صلاح وقال له
بقي يدك شئ من علي قال بدي حلوان المقام وبدي يدشرك قاعة
الزعر ويعبر غيرها حيث اني رجل اختيار وهذا مثل ابني ثم انهم لبسوا
على مقدم درك ونزل عند امه فرحت به وعمر له العزيز قاعة وفتح له
سرايه وابطل المفاسدين من مصر والمظالم وفعل مثل ابوه وحبوا اهل
مصر وصار ابن المناوي عنده كاخيه واما صلاح كاد ان يطق ويرجع
الكلام الى رجوع احمد الدنف لمقامه في بغداد وكان السبب في ذلك
ان الملك جالس ومقبل عليه الامير حسن فلاقوه الاعيان والحضر

الى الديوان طلع فرمان بده ياخذ الصندوق الى هارون الرشيد
 لانه بلغه خبر عن صندوق التواجية وبعت معه هديه الى الذي جاء
 به وتمنيه بها طلب فاخبروا على الزبيق بذلك فراح اخبراهم قالت
 له تمنى ان يرجع المقام الى عمك احمد الدنف في بغداد فاخبر العزيم
 بذلك فاخبر الامير حسن واعطاه الصندوق وعاد لبغداد فوضع
 قدام هارون الرشيد واخبره بما وصاه على الزبيق فقال الملك ما معنا
 خيره ولا انا غضبان عليه فقال جعفر فقال ما عندي خبر واظن
 ان له اعداء سركلوه في ضيالك فقال الملك لحسن ارجع الى اسكندرية
 لعند احمد وكان احمد في سرايه وحده وحسن شومان وابراهيم
 لم هم موجودين في اسكندرية فلما سمع احمد بان الملك ارسل له
 فقال كيف الملك قد افكر في قالوا له اتى على طلب هذه التمنية عن
 الرشيد فقال احمد دوه على تربيته ما خابت فنزل الى السرايه لقي
 حسن شومان ومعه خمسمائة نفر لانهم ظنوا ان الملك ارسل يقطع
 راسه حتى انهم يخلصوه فاحكى لهم بما جرى ففرحوا بذلك وباعوا
 اموالهم وجواهرهم وراحوا الى مصر القاهرة لاقاهم على الزبيق والاعيان
 ونزلوا عند احمد على وعلى قبل ايام واصله سبعة ايام وبعد لها
 توجهوا الى بغداد طلعت دليله لاقى احمد وصارت تبكى وسلمت
 عليه وكان هذا كله مكر وخداع ثم ان احمد دخل الديوان وقبل الارض
 قدام الملك فقال له اهلا وسهلا ايض اخذك على اسكندرية قال له
 لما جاني الفرمان من يدك بان لا تبات في بغداد فرطت وفي كل بلد
 الا في فرمان من يدك يقتلى فرحت الى اسكندرية فقال الملك هاتوا
 خلعه لبسوها لاحد قالوا بايش قال يكون شطيري على جميع مال
 البلاد تحت يده وفتح سرايه لاحد وقعد واماد ليله كادت ان تطق
 من الفسق يقع لهم كلام ويرجع القول الى عزل صلاح والمزاهه بيته
 وكان قد التزم بيته مدة من الزمان نزل على يدور في الليل وصل
 الى زقاق رأى حرمه عماله تقول الله لا يلقيه خير هذا العزيم لانه
 كان السبب حيث انه جعل على الزبيق مقدم درك قال لها ايض قالت
 انا بنت محمد خياط ولي ابن عم يقال له طالب الشاع وهو غني فترجت
 به فالبارحة جابه لعنده صندوق واربعين رجل وقال لي اسقيهم

الخير فإرضيت فطلعتني بالزور حتى سقيتهم الخمر ثم ثاني يوم قال لي يا حبة
البارحة زعلتي ضيوفي حتى راحوا ما عادوا يرجعوا بدى أقوم الليلة أجيبهم
وأخبرهم يخشونك هو طلع وأنا فتحت الباب ورايحه لعنداهلي لما سمع
هذا القول على أخذها وعاد بها إلى بيتها علمت له قهوة مبيجة تبخج قامت
مسكته وصحته وكانت هذه على البسطى صديقه وكان بعد ملهوى البستى
مع صلاح وبعده أخذاه وراحتهم وراحوا على أسكندرية وأقاموا مدة
وبعد ذلك ماتت أمه وأخته وراح ماله وبقي مفلس سمع بأن على
صار مقدم مصر فقال بدى أروح إلى عنده لعلني أنظر لي مصلحة لأن بيننا
خبر وطلع فجاء على على قاعة صلاح لأنه لم يعرف قاعة على الزبيق فسأله
صلاح عن حاله فقال جيت إلى على الزبيق لعلني أنظر لي مصلحة قال صلاح
أقعد عندي ففقه إلى المسا أراد على البسطى أن يروح فإمكانه بل قال له
حتى تتعشا عندنا قال وجب وطلعت بنته السفرة وشمرت عن ذراعيها
وصارت تسقيه فوق في هواها فصار يسأل صلاح عنها فقال هي بنتي
نادره أنها لا تتزوج إلا بمن يأتي لها براس على الزبيق لأنه شفق أخوها وخرق
قلبه عليه قال لها اقتله قال له صلاح وأنا أعاونك على ذلك وأخذ له هذه
الدار وعمل له هذه الحيلة حتى أنه مسكه وحكى له عن القصة فلما ان
سمع على وعرفه قال له مرادى اقتلك فقال له على الزبيق من شأن شهوتك
تضيق نخوتك فقال اني أجبرها أكثر منك فقال أفعل ما بدا لك فقال حتى
أروح أجيب لك صلاح ثم أنه تركه مشبوح وراح طلع خارج الدار إلى
الزقاق يرى صلاح فقال له وقع الطير في القفص وخطوا قال صلاح
لعل الزبيق آه يا علق الرمي له وأخذ بيده عصا به ليضرب بها على الزبيق
فضرب على البسطى فقال على الزبيق لا شلت بدالك ثم كفته وأراح اللثام
وأذا هي أمه فاطمة لأنها كانت أين ما راح على تلحقه فنظرت الحرمه كيف
تقول بدى أنه صلاح فدخلت رى صلاح وهذا كان السبب فلما أراد
قتله استجار بفاطمة فاطمته وجعله عنده كاخيه وراح تعب صلاح
بلاش فيوم على الزبيق متخفي مر على باب الحمام رأى زحمة فسأل عن الخبر
قالوا واحد من الأعيان سكران وسأعب بنت من الحمام وهي تنكي وتقول
أين أهل المروءة فإحد قد ريجلصها فلما سمع على ضرب أحمد أغار قتلته
قتله عظيم وحلص منه البيت وثاني يوم راح أحمد إلى على الزبيق وترجاه

انه لا يحكى للعزیز واستقامه الي يوم اتى طلب الي احمد والى على بانه
 خاف خزنه ولكن لا مفتوح باب ولا قفل مكسور وذلك الورقة موضوعه
 قراها رآى فيها ما فعل هذا الا نكايه فقال العزیز لعلى بدى الغريم صلت
 فنزل على يدور وكذا ثانى يوم وطلع على دلال ينادى بانه لا احد يطلع من
 بيته لا بضوء ولا من غير ضوء فهو حال يدور نظر زوال زعق عليه فرمى
 من عليه شئ وهرب اتى على فاذا هو بصندوق هو حال يفتحه واذا بالعزیز
 والدوره عاملين يدوروا على الغريم قال العزیز ايش هذا قال على نظرت
 زوال شابل هذا الصندوق صرخت عليه هرب قر الجدران باسم حسن
 راس الغول قال العزیز هوانت المرامى كنفوه واخذوه حبسوه ثانى
 ليله هو فى الحبس وادخل عليه كانه اطلقه وطلع الى برايرى معه صندوقا
 قال له على من انت قال له انا الغريم لكن انا تارى على العزیز ثم اعرفك
 بنفسى وانت روح تخيالك يومين ثم انه راح على تخبا عند واحد من امراء
 الديوان ليوم اخبروا العزیز بفقد على وخزنه مال قال لها توا صلاح فجاوبه
 قال له بدى اكيس بيوت الاماره فنظر فى وجه الامير لقاء متغير قال
 العزیز اكيس على سراية محمد كان على قاعد فى البيت وداخه عجز غطته
 وكانت هى امه فلما اتى صلاح ما لقي احد فاخبر العزیز بذلك وبعده لقي
 احمد اغا على الزبيق قال له سرايتى اعظم لك من سراية محمد اغا لو كانت
 تحى عندى فراح الزبيق معه فقام وضع لهم طعام رجع قلبه من اول لقيه
 وصحاه بعد ما كتفه قال ليش فعلت معى هذا قال لانك ضربتني يوم الحمام
 واخذوه وساروا به واذا مقبل محمد اغا ضرب احمد ارمى رقبته وفرق الزعر
 عن روجه فكان صلاح جمع زعره ثانيه واذا قد اقبل صاحب الاسم المتكنى
 محمد بن البنان وفرق الزعر يمينا وشمالا وكانت هذه فاطمه امه فخلصت
 ابنها والعزیز راح جابه القاضى والمفتى والعزیز من محلاتهم واتى قبل
 ايا ديمهم قال له انا ابن الاناسى فقال له ليش فعلت هذه الافعال فقال
 نكايه بالعزیز لانه فعل معى اعظم من فعل المجوس وقال كان له اب يسمى
 مصطفى الاناسى ولى ابن عم يقال له محمد وهوله بنت اسمها فاطمه
 ولكنها جميلة الصوره وخطبتها ام ابراهيم الى ابنها فاعطوهم اياها
 وعقدوا عقدها اجتمع مع اولاد التجار مدحوا له السفى والبلاد فابراهيم
 زعل وقال بدى اسافر وكتب مکتوب الى محمد بن البنان فركب وجاء على

مصر ونزل في الخان وما عطا المكتوب الى محمد فركب وجا واتجار البلد وعملوا
 سهره واجتمعوا اولاد الفن فعندها حبسهم ابراهيم ولا زالوا حتى انفق
 جميع ماله واراد يبيع قنبازا فاعطاه للدلال واذا مقبل محمد بن البنات
 نظر ابراهيم لقاها غريب البلاد ونظر القنبازاى القفطان مع الدلال
 اخذه منه ومد يده في جيبه راى المكتوب باسم محمد بن البنات قراه
 بانه خلى بالك على ابني وعلى المال الذي معه فساله احكى له فاخذه وراح
 الى البيت قفل الباب وخلص ماله وعمل الشطارة والعيافة ورمى المفرد
 وطبخ ألبيج وكانت هذه فاطمة وكان صغيرا فحاورته مع ابراهيم واعطته لحسن
 راس الغول فحمل المال واخذه وراح الى اناس لقي ابوه مات وعمه طيب
 فطلب منه بنت عمه فطلب مهرها ان ياتي له بجارية من بلاد الا فرج فراح
 يجيب له الجارية وكان عند العزيز جارية ذات حسن وجمال فسال بعض
 العجايز هل نظرتي مثلها قالت نعم في مدينة اناس واحدة يقال لها فاطمة
 بنت محمد احسن من هذه فلما سمع ذلك ارسل خطيبها من ابوها قال له
 مكتوب كتابها على ابن عمها وراح يجيب مهرها فقتل ابوها وقال للقاضي
 افسح الكتاب فقال ما اقدر واشتكيك للرشيده فلما سمع من القاضي ذلك
 القول جابها الى سرايته وصرت انا افضل هذه الفعالي وبعد فاقوا العزيز
 والقاضي والمفتي فقال ابراهيم بدي اقتل العزيز فشفع فيه على النبيق
 وبعد ذلك عمل العزيز فرح لابراهيم من كيسه وزوجه بنت عمه ولبسه
 عند علي باش كاخيه واستقاموا على ذلك ولزج الى محي دليله من
 بغداد لمصر وكان السبب في ذلك ان دليله لها على مقدمين الادراك
 مال في كل عام فلقت مقدم مصر ما ارسل لها شيء فارسلت كاخيتها ابو
 نكد الى مصر لعند صلاح اعطاه المكتوب لطلب المال قال له ما انا مقدم
 وخط العزيز واحد غيري علق فراح ابونكد احكى لدليله ما صدقت ورسلت
 مكتوب الى علي فاخذه ابونكد ورجع لمصر نام عند صلاح فقام صلاح سرق
 المكتوب وغيره وكتب فيه مثل ما اراد ورجعه الى جيبه قام ابونكد على
 بكره وراح بعث عبده حتى يوري ابونكد بيت علي النبيق نظره شاب
 لايق فقال له اهلا وسهلا واحمله بالقهوة فاعطاه كتاب دليله قراه من
 دليله صاحبة الغز والشان الى علق قراسيد ان انت صرت مقدم لا ت
 العزيز كل ليلة ينيك عنده فارسل المال والا اعزلك لما قرأ على هذا القول

قطع اذن ابونكد وقال انا ما اخاف من حرمة فالذي يطلع من يدها
 تفعله وقال له على لولا انك قاصد كنت قتلتك فركب ابونكد ورجع
 الى بغداد وحكى لها ثم قال لها اسمعي مني لا تقارشييه اخاف ياخذ منك
 المقام قالت دليله سوف ترى وبعد ذلك طلعت الى الديوان اشتكت
 على الزبيق بانه لم يرسل مال لانه علق الرمي له فلما ان سمع حسن شومان
 سحب سيفه وهجم على دليله رجعه عنها احمد الدنف ثم قال لها مرادك
 تعلى مع على ايش قالت بدى اروح الاعمى واوريك كيف اعلم معه قال
 لها احمد بشرط ان تربيه وجهك وتشهد واعلى بعضكم انه من الذي غلب
 فان غلبته تاتي بمرض محضر من اهالي مصر والعز يزفانا افرغ لكى
 مقامى ووقوفى في ديوان الملك واشهد واعلى دليله بذلك وعرض من الملك
 والاعيان واما دليله فمما فرقت الى مصر ونزلت عند صلاح فلما نظر لها
 ناداها اهلا وسهلا يا ام الرجال فسالتة كيف اخذ منك المقام على فقال
 لها هو علق وحبه العزيز عزلى واعطاه مقامى فقالت انا جيت الاعمى
 بشرط ينظر وجهى فقال لها اذا شاف وجهك لا تقدرى تلو عبيه واحكى
 لها عما فعل معه يوم العجل وباتوا ثاني يوم نزلوا الى درب الموكب الذي
 يعدى منه على واذا هو راكب وحوله الزعر والشجاعة لا يجه بين عينيه
 كما اخبرها ابونكد ثم انها رجعت ثاني يوم لبست صفة عجوز واخذت
 فراخ دجاج وضعتهم في عليه وارسل صلاح معها فملوكه اوراها قاعة
 على فجاءت الى قدام باب القاعة ورخت الفراخ فصاروا ينتظطوا وهي
 تبكى وتنادى اين اهل المروءة سمع على خرج حفيان مسك لها الفراخ *
 واعطاها اياهم وفوقهم ذهب وراحت دليله حكى لصلاح قالت ما انا
 قد وه لكن صارت كل يوم تنزل وتدور في مصر مقدار اربعة اشهر حتى
 عرفت تخاريم البلد الى يوم نازل على الزبيق يدور ونظر جثته بلوراس وهو
 مع ملوك وهو عيال يبكى فقال له على من انت فقال انا ملوك صالح الطريبيش
 اشترا في جديد واسمى سعيد واليوم اعطاني هذا وعمره سنتين وعلى
 راسه نقالين ذهب فطلعت ادور به في الزقاق فنام على كتفى وبعد لها
 نظرت على هذه الحاله جثته بلوراس فتعجب على من ذلك واخذ الصبي
 وقال للمملوك ارسل الى سيدك فارسله فقال له على اذ الرب انعم عليك
 ليس خبعت ويخط هذه النقالين على راس ابنك ما تعرف حال مصر

قال له كنا تخاف مدة مباح والآن على الزبيق صار امان فقال خذ ابنتك
فلما رآه الطرابيشي وعق وصار يبكي وقال لعل خذ هذا المملوك لان عيني
ما بقيت تنظره فاخذه على الزبيق الى قاهرة الزمر حطه وبعده بياه الطلب
من الديوان يرى اثنين يهودى صايغ ورجل قاتل يري قال له الخواجه عبد
الرحمن مشتكى المميز وكان السبب في ذلك ان دليله نزلت تدور بصفة
عجوز فنظرت علمك على كتفه غلام صغير فاشم فتبعته الى مكان فاضى وبحث
من وراء المملوك وجابت سكين ماضى وقطعت راس الولد واخذت المصاغ
وخفت الراس وبحثت الى الزقاق بتاع الخواجه عبد الرحمن نظرت جاربيه
معها غلام ابن ثلاث سنين وعلى راسه مصاغ يساوى الف دينار وبات
مفتوح والناس طالعين ودخلين سالت هذا بيت مين قالوا لها هذا
بيت الخواجه مصطفى وهذه جاريتته خيزران وهذا ابنه على الدين وعنده
فرح لاجل بنته يزوجها لابن عمها وزوجته اسمها عائشه فتقدمت دليله
الى الجارية وقالت لها ابقي لي سنك لانها ارشدتني من زمان قالت لها
ادخلي لعندها قالت لا لاني خالفة يمان عمري ما ادخل فرح من يوم ماتت
بنتي وهذا اليوم سنك عندها فرح خذي هذا الدينار واعطيه اياها
نقود لاني اخاف ان تعتب علي قالت لها ما اقدر لان الصبي متى شاف امه
يبكي قالت لها انا اتعد عنده حتى ترجعي وقولي لها تسلم عليك ام الخير وهي
تقول لكي انتي تعلمي انها خالفة يمين بانها لا تدخل فرح من يوم ماتت بنتها
ثم ان الجارية دخلت ودليله صارت تعطي للولد ملبس واخذته الى عند زقاق
واخذت ما عليه من المصاغ وراحت على سوق الصياغ نظرت دكان وبه قفص
فيه شئ يساوى نحو الف دينار فسالت عن اسم صاحب الدكان قالوا لها
عززه فانت الى عنده وقالت هذه دكان عززه قال نعم ايش عابزه يا حمه قالت
له انا من بيت الخواجه عبد الرحمن وعنده فرح وهذا ابنه وكان عززه يعرف
الصبي فقال لها تريدي مصاغ قالت نعم تعطيني وتكتب كل شئ بثمانه حتى
ينقوا الذي يعجبهم وارجع الباقي وكان هذا اليهودى حسودا ما يريد ان يبصروا
جيرانه شئ فقالت له اوزن الذي عندك كله فقال لها وجب ووزن لها المصاغ
وكتب ورقه فيها اثنان المصاغ فطلعت لقت عند جاره عقد جوهر قالت لعززه
بدهم عقد جوهر قال لها ما عندي الآن وبعد يومين يجيني قالت بدهم طارق
لاجل الفرحة وهو هنا عند جارك فرحت لعند جاره وكان اسمه جهره فانت.

فرجني على هذا العقد فناولها اياه قالت ما ينفع قال لها ما فيه احسن منه
 في هذا السوق قالت له نزل ثمنه في هذه الورقة واخذت العقد والمصاغ
 وقالت لعزره خلى الصبي عندك حتى ارجع واجيب لك الثمن من عند الخواجه
 عبد الرحمن وحطت قدام الصبي شوية ملابس وراحت واما ما كان من
 الجارية دخلت الى عند ستمها وقالت لها خذي هذا المذهب نفوط من ام الخير
 ولا تؤاخذ بها لانها طالعها لا تدخل فرج من يوم ماتت بنتها فقالت لها ستمها
 ابن الصبي هاتيه فطلعت ما وجدته فاقاموا البكا والفرح قلب عزرا فسمع
 ابو الغلام وكان قاعدا في الاوضه جاء لقي هذا الامر وكان سمع بما وقع للصبي
 الذي انقطع راسه مع ذلك المملوك فطلع يدور في البلد حتى وصل الى دكان
 عزره وما في راس الصبي شئ من المصاغ فزعل على اليهودي وقال له يا ملعون
 ابني عندك وانت قاعد ابن المصاغ الذي على راسه فقال له عزره ايش
 عجيب من المصاغ الذي اخذته العجوز قال له المتاجر اي مصاغ ورفع يده وضرب
 عزره وقال له بدى مصاغ ابني فقال اليهودي هات حق مصاغى الف دينار
 وحق عقد جوهر اخذته من عند جاري ونحن لولا شغفنا ابنك ما عطيناها
 مصاغ قمارك اليهودي والتاجر فقالوا الناس اشتكوا للعزير فهدا كان
 السبب والعزير ارسل وراء علي وقال له اسأل هؤلاء الجماعة ايش دعواهم
 سألهم احكوا له على الدعوى فتعجب على من ذلك وقال له العزير هذا شئ مطلوب
 من المقدم قال علي امه لني حتى اذور ثم نزل على الى بيته واحكى لامه على هذا
 الامر قالت الله اعلم هذه دليله قال علي لا يا امي كان عمي احمد الدنف ارسل
 لي خيرا قالت سوف ترى وثاني يوم تخفى على صفة مملوك واخذ معه المملوك
 بتاع الغلام سعيد ونزل يدور الى ان وصل الى الرميلاه فنظر رجه عظيمه
 فتقدم يتفرج راي الخواجه صالحه وكانت مشهوره في فتح الغال واخراج
 الضمير ويعرفونها كل اهل مصر فتقدم على الزبيق قالت له لك غرض
 وعمل تدور على غريم قال لها نعم قالت له اعطيك ورقة توضعها تحت
 راسك وتنام تشوف الغريم في منامك وتعرفه فقبل دبرها فقالت الحقني
 على البيت مشى الى ان وصلت بيت واحد يقال له الامير محمد من اعيان
 مصر وقالت لهم اقفوا هنا حتى ادخل بيت الامير محمد واطلع توام بدى
 اكبسهم لاجل البركه فوقفوا في الموش البراني ودخلت الى الحريم لا قوها
 وصاروا يقبلوا يد لها فقعدت وقد موالها الاكل قالت اني صائمه ولكن

بدى اقعد هنا شويه لان هؤلاء المالك هلكونى انا حرمه عجوزه اينما
 ذهبت يلحقونى فقالت لها زوجة الامير من اين لك هؤلاء قالت اوهبنى
 اياهم واحد من الاعيان فقالت زوجة الامير انا اشتريهم قالت لها
 العجوز ان سمعوني بعثهم يزعلوا فقالت خذى حقهم وروحى من باب
 الشر وهم واقفين وكانت هذه دليله لانها نظرت الخوجه صالحه فانت
 اليها زى فلاحه ونامت عندها خنقتها واخفتها وصارت بدالها ولعبت
 على الزبيق هذا الملعوب واما ما كان من الامير محمد جاء الى بيته نظر
 اثنين فحبسهم لان له عندهم مصلحه ودخل الى الحريم قالت له زوجته
 عجزت وانا اقول لك اشترى لنا مملوك ما كنت تشتري لنا فانا اليوم
 اشتريت اثنين من الخوجه صالحه بمائة دينار قال لما اقلبهم وطلع الى
 برا وصار يقلبهم مثل تقليب العبيد وتقدم مسك يد على الزبيق فعرف
 على انه ملعوب لعب عليه فسك يد الامير عصرها وقال له انا على
 الزبيق قال له ان الخوجه باعتمكم بمائة دينار فقال له على اكراما لى
 لا تقول لاحد وانا اعطيك المائة دينار قال له لا يا سيدي الله يسامحك
 ثم اخذ على المملوك وداه الى سيده وقال له اذا شرشت عليه اقتلك
 وراح على احكى لامه عن هذا الامر قالت له هذه دليله قال لها على كان
 ارسل الى احمد الدنف خبر قالت سوف تسمع قال لها ايش اسمع قالت
 له اسمع ماجرى لواحد من اعيان مصر اسمه حسن شر الطريق وزوجه
 كانت عاقر ما تحيب اولاد فقال لها بدى اتزوج عليك قالت له العيب
 منك لان بيضك رايق فقال لها العيب منك وتقا تلوا فسمعوا الجيران
 هذا ما كان منهم واما ما كان من دليله فانها ثاني يوم تخفت صفة عجوز
 وحطت سبجه في رقبته وذهبت الى بيت الجيران ودخلت الى عند
 الحريم فجلست وصاروا يتحدثوا بقصة الامير حسن وزوجه وما
 جرى بينهم عرفت دليله الامر وفهمت وبعد ما قامت الى بيت الامير
 حسن ودخلت وصارت تقول عمره ان شاء الله ما ادعه يتزوج عليك
 وياتيكى اولاد ببركة جد ودي فلما سمعت زوجة الامير حسن ظننت
 ان هذا الامر صحيح ومكاشفه ثم قبلت يدها وحطت لها فطور فقالت
 انا صا ئمه ولكن يا بنتى لى ولد محنون على البركة متى حط يده على صدى
 وكبس ظهره فحالا تحبلى باذن الله تعالى وغدا ايجى واخذكى لعنده

ففرحت الحرمة بذلك وقامت العجوز راحت على السوق فنظرت صباغ
تأملته لقته من بلح بتاع صفار ونسوان لا يوفى شيء فسالت عن اسمه
قالوا لها الحاج قاسم وحاله شهير في مدينة مصر وليس له زوجة
وله دار وارثها عن ابيه وهي فاضية على الدوام متى صح له امر
نقش او تحبه ياخذهم الى الدار ويقضي اربيه فتقدمت اليه وسلمت
عليه وقالت له تحت يدي واحده غرضك قال لها ايش تكون قالت
له زوجة الامير حسن وهو ما ينفع لنسوان ولا يجبل فرادها واحد
يكون صاحب سر تسلم نفسها له ويكون سفير فاردت ان تكون انت
لانك ما انت اهل شناعه فانيت اليك فلما سمع منها طار من شدة الفرح
وقال لها يا خالتي نظرك في محله وصار يقبل يديها ويرجلها قالت له
تصرف ايش يدي منك قال لها قول ما تريد قالت مرادى منك مطر
يكون فاضلي قال لها عندي مطر مخصوص لا جل هذه الامور لان
الحرمة تخاف وربما تموت من الرعب اذا احذر اها لاسيما زوجها حسن
شر الطريق لان ضربه يسبق كلامه ثم قالت فرجني على هذا المكاتب
فاخذها وراح فنظرت الخوش بمطقة ولا حول جيران فقالت نعم مليحه
هذه الخوش لكن اعطيني المفتاح وغدا انا اروح قد امك وانت الحقني من
ورا قال لها طيب وثاني يوم راحت الى عند زوجة حسن فقامت لبست
وكانت دائما على راسها مصاغ يساوي الف دينار وطلعوا وصلت دليله
الى سوق التجار نظرت دكان بها غلام جميل فقالت لزوج الامير حسن اني
اتعدى على هذه الدكان المقفولة وكانت قدام دكان الغلام وكان اسمه
حسن وكانت قالت لزوج الامير حسن ان هذا الغلام له اخت مسوكة
وقرات لها ولم اعطوني شيء مرادى اكله لعله يعطيني شيء فتقدمت للامير
الى قدام حسن وكان نظر هذه الحرمة والعجوز معها فتعلق بجبها فلما قدمت
دليله لهنده رجب بها فقالت له انه كان لي زوج كيماري ومات وخلف
مالا كثيرا وكان اسمه صلاح وخلف هذه البنت التي قاعده قباليك
وخطبوها مني خلفا كثيرا ولم ارض وهي لا تاخذ الا على شوف عيبتها
والآن لما ان نظرتك حبك وربنا نادا بسعدك ان كان تروح معنا تشوها
وتشوقك ويوردك ذلك نكتب لكم الكياب قال حسن يا اخيذا وقام نزل بقية
الحاج واعطاها للعجوز فقالت له الحقنا على هذا البصر حتى ما احد يشهر

بنا ومشت والحرمة لما نظرت القماش صدقت ومشوا والغلام لحق بهم من
 خلفهم فوصلت الى دكان الصباغ فاعطاها المصباح وكانوا اربعة مضايح
 واحد للقاعة والآخر للبيت وواحد للمربع والآخر للدكان وتبعهم الصباغ
 من مكان الى مكان حتى وصلوا الدار فقالت له روح اصنع لنا لحما مشويا
 وفتحت هي الباب وطلعت الحرمة الى المربع وادخلت الغلام في القاعة
 فصارت الحرمة فوق والغلام تحت وطلعت الى الحرمة وقالت لها ان ابني
 كان يصلي قالت لها انتي قلتي انه مجذوب كيف يصلي فقالت هذا من اهل
 الله يمكن انه يصلي وراء جبل قاف ولكن الآن يجي فقالت الحرمة غطاها
 وراحت دليله لعند الغلام قالت له الله يقطع كل محضرسو فلما خطبو
 بنتي الجيران وما اعطيتهم اياها فلما بلغهم خبر اني بدى اعطيتك اياها
 فاخبروها انك مبتلي فحافت بنتي فقلت لها يكذبوا عليكى الجيران وحلفت
 لها ان تشوفك وانت عريان فقال حسن والله يكذب كل من قال اني مبتلي
 وشمر عن ذراعيه كانهم قضيان فضنه فقالت له انا عارفة لكن حتى يطهر
 قلبها فقال لها حسن صحيح انا نظرت ناس عند الجيران تقامز واعلى حين
 دخلت تقامز وقطع ما عليه من الثياب وكان في عيه خمسين دينارا فقامت
 دليله صرخت الحوايج ورفعتهن وقالت له اقعد لانهما عماله تعمل لك عندا
 فقال لها ما يقتضى فقالت لا يمكن لانه من زار حيا ولم يضيفه كانه زار
 مقبره وراحت الى الحرمة قالت لها يا بنتي ابني جاء والآن يطلع لعندك
 ولكن هؤلاء اهل الله اهل زهد يمكن ان يرى هذا المصباح فلا يكسبك
 والشور عندي تعلقهم واخبرهم لكي وبعد ما يقر الكى وتعودى تلبسهم
 فقامت قلعتهن واعطتهن الى دليله وراحت دليله ففتحت باب الدار
 وصارت تنظر هل احد يراها ام لا واذا بعلى الزبيق مقبل فلما نظرت دليله
 رجفت شعرة قلبها منه وقالت له يا ابو المروء وضربت يدها في حزامه
 وصارت تنكي قال لها ليش عماله تنكي قالت لي بنت مالي غيرها وهي
 تنكي ومن شدة المحبة مرضت نحو شهرين وهي تقول آه يا على من نظر على
 نظره ومات وانا مالي عين اجي اقول لك عن هذا الامر وله الحمد انا
 الآن نظرتك وانا في عرض فاطمه تجبر خاطري فرق لها على وقالت
 في باله ادخل انظر ايش يصير فدخل على الى الميوان وجلس ودليله
 قالت له بدى اعطيتها خبر ثم قالت للحرمة ابني متخلف وبده يطلع

لعندك فاد تكلميه حتى انه يكلمك واذا ما القش انا اطلع لعنده وادعه يكتب
 لك حجاب ورجعت لعل الزبيق وقالت له اترجالك ان تضع سلاحك وتطلع
 لعندها لان نجها خفيف ترتعب من اقل شئ فقام على وقلع سلاحه ووضعه
 على الليوان فقالت له لا تكلمها حتى تكلمك هي ثم انه طلع الى عند الحرمه
 وقعد من غير كلام فقالت في بالها كانه مجذوب واما دليله فانها اخذت
 جميع الاغراض ووضعتهم في دكان واحد عطار وراحت على دكان الصباغ
 واخذت جميع الخام الذي في المصبغه واذا مقبل رجل حمار ومعه حماره
 وكان له هذا الحمار عند الصباغ لباس لاجل يصبغه فنادى اين الحاج قاسم
 بدى لباسى ما خلص فقالت له دليله هذا ذهب كراك وعيرنى حمارك حتى
 احمل عليه هذا القماش وارجع اعطيك حمارك والذهب واللباس لان
 ابني الحاج قاسم عليه دين وهو محبوس وبدهم يكتبوا اعساره وياني
 واحد من طرف القاضى يكشف على الدكان لانه ادعى ما عنده شئ والآن
 يحى رسول القاضى يادى الخوايج يعودوا يحبسوه وهذه الخوايج يستوع
 الناس فلما سمع الحمار ذلك القول فرح للذهب لان عمره ما قبض ذهب
 فقالت له خذ هذا القاس وكسر الخوايج وكب المياه حتى اذا اتى رسول
 القاضى لا ينظر شئ وذهبت الى دكان العطار واخذت الجميع وراحت
 لبيت صلاح وحكت له فقال لها انتى ام الرجال فقالت بدى ارجع
 اكمل الملو عيب السبعة فقال لها صلاح والله انكى داهيه من الدواهي
 آفة من الآفات واما على الزبيق فانه قعد قدام الحرمه نحو ساعة ثم قال
 لها ما حاجتك تنفري على ياست فقالت فرجيت ايه متى تكب لي حجاب
 فقال لها على الزبيق حجاب ايه قالت الذى اخبرتنى عنه امك العجوز
 وانت ابنتها على المجذوب وانا زوجة حسن شر الطريق فعندها قصه
 كل المعاني وعرف ان هذا ملعوب قد تم عليه قال لها انا على الزبيق
 وهذه العجوز لعبت علينا ملعوب فقالت يا اخى حق مصاعى الف دينار
 وزوجى ان سمع بذلك يقتلنى قال لها على انتى ما عليكى باس ونزل
 ما لى البدله ولا العجوز ونظر ورقه مكتوبه يارايح قل للجاي ما فعل
 هذه الفعال الا اللبوه دليله مقدمة درك بغداد فتقدم على فتح باب
 القاعة لقي حسن التاجر فاحكى له عما وقع من العجوز وكيف جابته
 من الدكان وقلعت الثياب وفيهم الف دينار واذا مقبل الصباغ

ومعه صحن اللحم المشوي فدخل رأى على ترامي على اقدامه وقال له
 دخیلك یا سیدی والله مالی دعوه العیب عند العجوز جابتها وظن ان
 على الزبيق جا يكبس على البيت وطلع الحرمه واحكى له قال له لا تخف
 قد التقى علينا ملعوب والخاينه العجوز سرقت لباسنا وسلاحنا
 فقال الصباغ ان المفايح معها لثلاث تكون عملت شئ في الدكان وطلع
 يجرى الى الدكان يرى في الزقاق مياة النيله دخل على الدكان رأى
 الحمار عمال يكسر الخوابي وكان طابق شئ فقال له الصباغ الله يخرب
 ديارك خربت ديارى فناداه الحمار يا اخوى الحمد لله على السلامه يا معلم
 ودى الوقت جاء رسول القاضى ما نظرت في الدكان شئ فراح ولو ما كنت
 فعلت هكذا ما كانوا سيبوك وان الوالده عملت عين الحق والصواب
 واحكى له كيف امرته العجوز فقال له الصباغ يا معرص انا مالی ام ولا اب
 فقال الحمار ايوه فقد اخذت حمارى بتاعى وحملت عليه جميع الخنام ودى
 الوقت بدها بتجى تعطيفنى ذهب فدى هذا الصباغ في الحمار وقال يا خراب
 ديارى وضيعان مالی والقماش بتاع الناس والحمار ينادى دخیلكم
 يا ناس الحمار بتاعى ما ديت حقه واللباس ما اخذته ومقبل على الزبيق
 وكان قد وصل الحرمه الى بيتها واتى هو وحسن التاجر برواهد الصباغ
 فقال الصباغ دخیلك یا سیدی خرب ديارى ما بقى لي مقام في مصر
 وان العجوز فعلت معى كذا وكذا واحكى له الصباغ وكذلك الحمار
 وحسن التاجر صاح يا ضيعان مالی وخواججى فقال لهم تعرفوها اذا
 نظرئوها قالوا نعرفها قال لهم كل منكم يروح من موضع يدور عليها
 فراح الحمار قطع قليلا نظرها فدى فيها وقال لها يدى الفن ابوك
 يا بنت الكلب يدى حمارى ولباسى وايضا الكرا فقالت دخیلتك
 یا سیدی انت استر على وانا اعطيك عشرين ذهب وحمارك ولباسك
 فلما سمع الحمار هذا القول قال حرقه ابو الصباغ انا آخذ العشرين
 ذهب اصير جندى فقالت له تعالى معى حتى اعطيك فمضى معها الى
 ان وصلوا الى ساحه كبيره وبها دكان حلاق معى وعنده اربعة صناعات
 فقالت للحمار قف هنا حتى اجيب لك حمارك فدخلت على الحلاق وضربت
 يدها بزناره وقالت له یا سیدی انظر هذا الرجل الواقف هذا ابنى
 ومات ابوه واشترى حمار وصار يشتغل عليه ان قام يقول حمارى

وان قد يقول حمارى واختل عقله فاخذته الى الحكيم فقال لي ما يطيب
حتى تقلع له اضراس واسنان وتكويه على صدغه وانا قد اخذت الحمار
وخبيته وقلت له انه مربوط عند الخلاق والآن اذا جاء يعيط عليك
ويقول لك حمارى وبعد ها طلعت ذهب الى الخلاق وقالت اعطى
للصناع بموعك خليم يمسكوه وانت اشتغل فيه وقل له انا اعطيتك
حمارك ولباسك لانه ما هو يخلينا ننام في الليل وانا اقعدك في الدكان
لا نى مالى قلب انظره لانه ولدى فقال لها الخلاق وجب واجام المسما
في النار وطلع الى عنده فقال له الحمار اين حمارى قال له الان اعطيتك
حمارك ولباسك وغمر الصناع مسكوه قلبوه في الارض وقام كواه
على صدغيه بالمسامير وقلع اضراسه واسنانه وتركه فقام الحمار
دق في الخلاق وقال له يادى انا فعلت معك ايه حتى فعلت معى هذه
الفعال قال له الخلاق امك امرتنى ان افعل معك هذه الفعال وقالت
لى اقلع اضراسه واكويه حتى يبرا فقال الحمار تبقى امى مين يا عرض
بدى العن ابوك على ابو العجوز وراح اشتمكى للعنيز فقال الخلاق
تعالى يا حمار حتى اوربك العجوز فعاد والى الدكان راوها من هو به
وقد قشت الجميع فدق الخلاق فى الحمار وقال له بدى امك واذا مقبل
على الزبيق والصباغ وحسن التاجر سالوهم احكوا لهم بالذى وقع
فنادى الصباغ يا خراب ديارى والتاجر نادى يا تلاف مالى وحوالى
والحمار نادى يا ضيعان حمارى ولياسى واسنانى واضراسى والخلاق
ينادى يا بشاكبرى وامواسى ومقصاتى فدخل على ينظر ورقه مكتوبه
يا هبل يا مجانين ما فعل هذه الفعال الا اللبوه دليله امره واخذت
بدلك قهرا وان كان فى طيزك لباس الحقتى على بغداد حتى افرجت
ايادى العياق فلما سمع على الزبيق هذا الكلام اشتعل جسيمه بالنار
واعطا الجأعه كل الذى راح لهم من كيسه وعاد احكى لامه وقال
لها نظرك مطرحة هى دليله واحكى لها عما فعلت قالت له امه قلت
لك ما سمعت منى وما صدقتنى فقال لها على انا حقتى على احمد الدنف
حيث ما ارسل لي خبر مع احمد ولا مكتوب قالت فاطمه لعله بعث المكتوب
معهما فقال لها على عجب يا امه اين نزلت فى هذه المده قالت له اولدى
ان الطيور على اشكالها تقع ماله غير بيت صلاح فصبر على الزبيق

الى الليل واخذ كواخيه ابن الماوى وابن البسطى ونزلوا على بيت صلاح
 يسمونه يقول لرجاله اليوم دليله علمت سبعة ملا عيب فقام على نزل على
 صلاح مسكه ودور في البيت على دليله ما لقاها فساله عنها حلف انه
 لم يعرفها فدخلوا في بيت هجور وأواسرا به هجوره وفيها جميع الاشياء
 الذي سرقتم لا نها بنت حرام تسمى لمن احسن اليها وما اخذت غير بدلة
 على الزبيق وبها وجه ونظر على ورقه ثانية يا علي اخذنا بدلك فان
 كنت شاطر عايق الحقني وخلصها مني في بغداد فقال ابراهيم يا علي بدى
 اشق صلاح فقال لا تفعل فاخذه ابراهيم الاناسى شقة ورجع احكى
 لعل عما فعل فقال اخاف يزعل منك العزيز فقال انا اعرف انه يعطيني
 خلع على شقة وبعد ذلك ظلموا الى الديوان احكوا للعزيز عن دليله
 وما فعلت وعن شق صلاح قال لانه ماوى الحرامية ودليله كانت
 عنده فقالت زوجة العزيز اطلع عليه خلع خلع عليه الملك وبعد
 ذلك قال على للعزيز يا سيدى مرادى منك ان تكتب لي فرمان بان
 دليله جت الى مصر ولعبت وما احد نظر وجهها فكتب له العزيز يحضر
 و فرمان واخذهم معه وراح باب ابراهيم الاناسى لبسه مقدم
 ورك مصر يداه وراح اخبراه بذلك فقالت يا ولدى اخاف عليك
 من دليله لانها العن من ابومرارة قال على لا بد من ذلك راخذ من يدى
 وان شاء الله اخذ منها دراهم بغداد قالت فاطمة الله يسهل على الجميع
 فراح على وقرأ الفاتحة للسيدة وتكر صفة قراد ولبس طرطور باذناب
 نقاليب ورب حمار واخذ جميع ما يحتاجه وطلع من مصر الى اول رباط
 وكان شيخ انقله ابو على الشاغورى فلما نزلوا في المنزل نظر ابو على الى
 هذا القراد وكان كرم لا ياكل شئ حتى يطعم من معه فزعقوا الى على من
 انت قال له على الزبيق انا اسمى الحاج بيكوا وانا ابو وطفه وكان عامل
 تركيب ذقن كوسه فقال له ابو على انت رفيع طول الدرب ولا تاكل
 الا من عندي فقدم على اكل وشرب وطلع الدربكه وصار يدق والتجار
 يصفقوا حتى انهم اخطروا منه وقالوا سفرتنا مليحه يا ابو وطفه ولا زالوا
 كذلك حتى وصلوا الى عقد القناطر وخرج عليهم اسد كانه جاموس
 وهو جرى وربط عليهم الطريق وما يدع احدا يمضي فقال ابو على الشاغورى
 كيف العمل فقال لهم على اقتلوه فقالوا لم نقدر فاخذ على صلاح ابو على

الشافوري وهرب الأسد شقه نصفين فلما نظروا منه التجار هذه النعال
 حبه واكموه حتى وصلوا الى الشام واذا بمائة خيال مقبله عليهم فهم
 اميرهم على القفله اخذ متاعهم واما على فكان صعد الى الجبل وصار يدق
 بالدريكة فقال الامير لابن عمه وكان اسمه حمد الجاسم فقال له روح
 الى هذا الجبل هات ثيابه فراح لقاء يدق بالدريكة فقال له انزل قال
 له على الزبيق تروح والا لعن ابوك فقال البدوي انزل الى هنا حتى
 افرجك الطعن فنزل على قتله فقال الامير آه يا ولد الملعون تقتل ابن
 عمي ونزل الثاني قتله على وحمل على العربي على الزبيق قتل بعضهم والباقي
 تفرق يمينا وشمالا وروا اموال التجار فلما نظروه على هذه الحالة فقدم
 اليه ابو على الشافوري وقال له بالاسم الاعظم ما انت محمد بن البنان
 قال لا يا سيدي ولكن انا من مشاد مده ثم انهم لموا لعل الف دينار
 قال انا ما اريد هم قال له ابو على تصرفهم في الشام عند اهلك قال على
 فارس وناموس فقال ابو على عجيبه جعدي قراد له ناموس ولا زالوا
 الى ان بقي بينهم وبين الشام غرسا عتين فقصر على قال له الشافوري
 لاى شئ قصرت ادخل معي الى الشام قال على انا بدى ادخل وحدي
 على البلد ثم لا زال حتى وصل بيستان قريه من البلد وفيه قوم جحى فجاء
 على فعد عنده وشرب قهوه تبخج وكانت هذه دليله ارادت قتله فجاء
 اجيرا لبيستانى خلصه وكانت هذه امه فاطمه فتعارف بها وقالت انا
 رايحه الى مصر خلى بالك من دليله ثم انها راحت وعلى نزل الى الشام فعد
 في قهوه فجاء تاجر الى هند على فعد معه فتعارف معه عن مده راح على معه
 طلع مفتاح من زناده فتح ظنه على انه دليله لما خرج مسكه واراد قتله
 على وقال اننى دليله قالت انا امك مسبقتك عن خوفي عليك ثانى يوم
 تخفى بصفة ازعر ونزله يدور في البلد الى ان وصل الى سوق سار ووجه
 نظر قاعة زعر وقاعد واحد ابن تاجر عمره عشرين سنه وعنده عشرة
 زعر دخل على ترحبوا به لما نظروه ازعر فقال على هذا مقدم ذلك قالوا
 هذا ابن المغربي وكان ابوه مقدم درك وعنده احد العقاد ياش كاخيه
 وكان هذا صغير لا يقهره شئ لما مات ابوه وكان اسمه ونكر خان حاكم
 فجعل ابن العقاد مقدم درك عوض ابن المغربي حتى يكبر يردوه الى المقام
 بتاع ابوه وبعده كبر الغلام طلب المقام ففعلوا ابن العقاد وروا له

مقام ابوه وكان ابن العقاد تملك في الشام ولف عليه عواطليه بستوع
 البلد وكانوا كواخيه نحو عشرة واحد منهم شقي محضرسو واسمه الحاج محمد
 فقال لابن العقاد برطل الاعيان حتى يرجعوا اليك المقام فصار يقدم الهدايا
 والتحف فقالوا له حتى يقع من ابن المغربي زله نغزله ونوليك وبعد جمع
 العواطليه وصار يفقد عجزت حتى انتهت البلد بالنار وخبجوا اهلها
 كثيرا فاشتكوا للملك وقالوا هذا شئ مطلوب منك وانت تطلبه من مقدم
 الدرك فاحضر ابن المغربي وطلب منه الغريم قال عمال بدور ما عرفت احصله
 فقالوا الاعيان هذا صغير ما يقدر على مقدمية الشام لان ما احديها به
 فاحضروا احد بن العقاد وجعلوه مقدم درك وعزلوا ابن المغربي فراح
 وما قفل قاعته وينفق على كواخيه من ماله ثم انهم مسكوا على حتى نقضوا
 وقام راح وقال لا بد ان ارجع المقام لابن المغربي وثاني يوم على قاعد
 في القهوة بصفاة ازهر ومقبل رجل اختار وشوش على علي وقال له الحق
 على الشاغوري لان العربان الذي نهبوا القفله وانت قتلت اميرهم جاؤا
 لحاكم الشام يطلبوك وجابوا ابو علي الشاغوري وامر عليه بالقتل فلما سمع
 على قام راح على السراير دخل مع امير علي عمال يقول القرا ما عرفه لما
 دخلنا الشام راح ما عدت شفتيه ولو كان عندي ما اسلمه حيث انه عمل
 جميل فدخل على الزبيق وقال سيديوا ابو علي الشاغوري انا الذي قتلت
 الامير وانا على الزبيق المصري قال الملك انا ما اعطى على العرب لانهم عرب
 الدوه يعودوا يقطعوا القوافل عن الشام قال علي هذا مطلوب من مقدم
 الدرك فعند هذا ارسلوا خلف ابن العقاد وقالوا له بدنا هذه العربان منك
 قال افندم انا على درك البلد ما انا طرورم بدرك البر قال علي هاتوا ابن
 المغربي قالوا له بدنا منك العربان قال علي راسي وعيني ونزل علي اخذ
 الزعر الذي عند ابن المغربي ولبس على صفاة الامير جعيص من عربات
 ديرة مصر واخذ معه ابن المغربي واحد خمسين من الكواخي واخذ الفا
 من عارض الناس وكدهم في الواهي وقال لهم متى سمعتم القتال اجهجوا
 ودبوا بسوط وارجعوا الي وراكانكم مهزومين وخلصوا العرب يقاتلوا بعضهم
 بعضا ثم ان علي دخل المنزل يرى نحو اربع مائة بيت فزلوا في بيت الامير
 باسم يروه بيت على اربعين عامود بعشرة طرق فسلخوا على علي ومث
 معه وقالوا له من اين انت يا محفوظ قال انا من عرب مصر انا الامير

جميعين قال له الامير جاسم اهلا يا بن عمي والله لو جيت البارحة تاخذ
 تاري من واحد حضري قتل ولدي حمد وهو اسمه على الزبيق ثم انه ذبح
 لهم الذبايح وباتوا عنده وكانوا جماعة ابن المغربي بعد ما تقشروا قاموا
 ربطوا اذنان الخيل بعضهم في بعض قام على بنجهم هم واميرهم وشغلوا
 ضرب السيف وهجموا الذي كانوا في الوادي مسكوكهم واخذوهم الى الشام
 حبسواهم ثاني يوم فقد وافق حاكم الشام بدى هم منك فنزل خارج
 السراية لقي حرمه عجوز قالت له يا اخي انا حرمه وانت رميت بلادي على
 تعالى خذهم قال مين آخذ قالت له يا ابني خذ العربان الذي جيتهم انت
 على بيتي قال على هذه دليله راح معها الى البيت راى العربان صبيحين
 قال لهما من تكوني قالت امك فاطمة والذي طلعتهم من الحبس دلمله وانا
 خلصتهم منها فقبل اياديها واخذهم وراح الى الديوان صحوهم لغوا أنفسهم
 في الوثاق جرد عليهم الحسام فقالوا له نتوب خصوصاً عن مدينة الشام
 ثم اطلقهم وراحوا وعلى جاب ابن المغربي ليسه مقدم درك وعزل ابن
 العقاد وراح لهندامه وبعد ذلك نزل يدور في الليل الى ان وصل الى
 باب ثوما نظر عجوز ومعهما غزل قال لهما على اين رايحه قالت انا من الضيف
 وغرت الوقت رجيت الى عند واحد نصراني اسمه نعمة فجاء على معها دق
 الباب طلع قال له خليها عندي الى الصباح فتركها على عنده وراح ثاني
 يوم جاء لعل طلب من الديوان طلع لقي النصراني مشتكيه قال له العجوز
 الذي جيتها البارحة صبحنا لقينا الاولاد مذبحين وناهبه البيت
 بدى هم منك فالزمت الحاكم بتخصيلها نزل على لقاء واحد درويش
 قال له يا على لاى شئ زعلان احكى له فقال المغربي انا سلبت اياها
 بدى تسلمني هي وجع على وقال هذا القول للقاضي قال القاضي نعم هذا
 هو الشرع نزل النصراني يرى قسيس واقف قال له لاى شئ زعلان
 يا نعمة احكى له القصة فقال له روح قل له انت لبيت ابن المغربي
 مقدم درك مطلوب منه ومنك فرجع النصراني قال لعل هذا المقال
 قالوا الاعيان نعم هذا حكم السياسة نزل على لقاء الدرويش احكى له
 قال له ارجع قل للنصراني بدى اكبس بيتك قالوا اهل الديوان معك
 حق نزلوا الى بيت النصراني لقوا الاولاد والعجوز مذبحين ومدفونين
 في الزرع طلعوهم ومسكوا النصراني جابوه الى عند حاكم الشام ارادوا

قتل النصراني فتشفع فيه فاطلقوه ثم ان علي نزل به ورقة الشام وامسا
 دليله راحت الى عند ابن العقاد واخذت من عنده اربعين اذعر وليست
 مئة فجي باشا باريون سرح ودخلت الشام دخله موهبه عفت
 سيرة تسبحة انصار الى ان وصلت الديوان وزادت امر باد شاه واظهرت
 فرمان لاجد د نكرخان فوات من الرعب قروا الفرمان لقوه من عند الملك
 بقتل علي الزبيق قال احمد د نكرخان علي ما هو عندنا راح من زمان قال
 هو عند ابن المقرني كبسه بيته ما لقوه خربه قال له ما لك علي خرب
 فرجع ذلك القبي الى الديوان وقال للملك د نكرخان اروح اقول للملك
 ان حاكم الشام عصي امرك فوقع عليه واعطاه خمسين كيس وقال انا
 اذور عليه نزلت دليله تدور في الشام الى يوم ومقبل عليها على المجذوب
 لما نظرت فرحت دليله وظنته على الزبيق غزت عليه جاعتها قتله ورموا
 راسه فاخذت الراس وطلعت الى الديوان وقالت انت نكرت علي وانا حطمة
 وقلته فبعثت جابت الدماغين وقالت ادفعوا الى هذا الراس قالوا ما نعرف
 امر بقتلهم واذا بؤلام تقدم وقال انا ادفعه اعني عن معلمي فاخذ الراس
 وراح فسلحه وديعه وحشاه بتن وعمل له عيinan قزاز وجاب له قطة
 بقشيش قرشين ود نكرخان اعطاه خمسين دينار ودليله اخذت الراس
 ونزلت الى محلها ثاني يوم نزلت الى الحمام وحدها اخلوا لها الحمام ودخلت
 الى جوار حرت رجالها ان يجيبوا لها حنا وكان قريبا من باب الحمام عطا
 فراخ جاب لها حنا وضربت دوا من فوق لتحت فخرها فخرها وصار
 كأنه تنور رمت نفسها في البركة حتى برد عليها ما لقت الا شعرها سقط
 وتورمت من تحت حتى صار يتاعها قدر البطيخه ورأسها مثل القدر
 زعقت على رجالها امسكوا العطار را حوا ما لقوه نظروا على الصندوق
 ورقة جابوها الى دليله مكموبه يارايح قل للحاي ما كان العطار الا على
 اعلى ان لي الف راس قطعتي واحده وانا قد شفت شعركي وخرقت
 فخركي فراحت الى البيت نزلت الراس فلما حطته رات ورقة ما كان الدباغ
 الا على وهذه الليلة ان نمي هنا قتلتي ما عادت نامت فادسلت
 الجماعة الى ابن العقاد ورحلت فلما سمع على انها سافرت طلع الى الديوان
 فلما نظره فرحوا به واخبرهم عن صحة الخبر واخذ فرمان من حاكم الشام
 وعرض محضر ما فعلت ونزل ودع امه وسافر الى القطيفه نظر في وجع

في الخان شرب القهوة تبج مسكه صباه وكانت هذه دليله ارادت قتله
 فبادر اجير الخان خلصه هربت دليله قال له اجير الخان لاى شئ يد مسكا
 تقتلك قال انا على الزبيق وهذه دليله قال له انا اقتلك لي عليك تار
 قتلت ابي يوم العربياني فصار على يترجاه ورفع يده اراد قتله ارقب
 فادته اصم الله عليها سادونها الا فاطمه لكن اوعى من دليله انا راجعه
 الى مصر والطلقة وراحت وعلى عشي الى ان وصل الى قريب النبله فطش
 على نظر كروى راكب على فرسه ومعه زهرهيه طلب منه سقاء تبج وكانت
 هذه دليله ارادت قتله ومقبل خيال ومعه ربح صرخ عليها هربت
 وكانت هذه فاطمه فخلصته وقالت له العين قريبه منك ما بقيت تقهر
 باو ماء قال لها على انا اعرف يفضع حر بها اطلقة واورسته ان يحرم
 على نفسه وراحت وهو وصل الى العين شرب وتغشى وتحول عن
 الدرب ونام قليلا واذا بانسان حال يوشوشه في اذنه ويقول له
 اوعى يا على فاق على نظرها مقبله صاحب عليها هربت وكانت الذك
 صحتة المتيده فقام مشى نظرجنب البركه رجل منفوخ وميت قصد
 على الثواب ومراده يدقنه فديده على عب الميت لقي رغيث شبه تبج
 وكانت هذه دليله صحتة وادته قتله واذا براعى مقبل ضربها بعصاه
 هربت وكانت هذه امه لاحقه دليله ونظرتها كيف عملت وكان هناك
 راعى غنم بنجته وسافقت الغنم وجت خلصت ابنها واطلقت وعيظت
 عليه وراحت صحت الراعى وعلى عشي الى حصه لقي بنات معهم ما دهن
 العين ما احمر عندكم منزل الغريب قالوا اوقف حتى نغبي ولا خذ معنا
 ثم انهم عيوا وبنات معهم اخذت على الى بيتها دخل لقي عجوز ورجل
 اختار وولدين صفار نزل عندهم طبخوا له اكل فحوش منه وظن ان
 العجوز دليله قال لهم تعالوا اطعموا فقدموا الكوامعه الجميع وبيدها
 فرشوا له في بيت وحده نام على واذا بانسان على راسه فتح عينيه رآها
 امه فاطمه قالت له قوم انزل دليله ذبحت البنت والاولاد الصفار
 والعجوز والرجل وراحت اخبرت اهل الضيعه بان الضيف قام وذبح
 الجميع وجا بين اهل الضيعه يقتلونها وهي مرادها قتلك ثم ليست صفة
 فلاح صاحب البيت وركبته جواده وهرب على الزبيق جاوا اهل
 الضيعه ما لقوا احد راح تعيها بلاش واما على وصل الى حص منزل

باع الجواد ونام في الخزان ثانی يوم قام في الفجر وراح الى مقام سيدى
 خالد بن الوليد رضى الله عنه لاجل يزوره راي واحداً عرياناً قائداً عمال
 يقول في حب الله على حب سيدى خالد طلع ذهب واعطاء اياه ووقف
 على حتى نظر الا عرياناً هل يعرف الذهب لقاء وضعه على لسانه ونادى يا
 عطيتنى الذهب اذا فعلت خير كله هذا الذهب ناقص قال له على من اين
 عرفته ناقص قال من وقت الذى وضعته على لسانى عرفته قال له على
 هات الذهب فخطه على لسانه حتى يجرب تبخج وكانت هذه دليلاً عملت
 عليه هذه الحيلة لانها انجس من ابليس ارادت قتله واذا بالحادم طلع
 من المقام نده عليها هربت وكانت هذه الذى خلصته فاطمة ففررت
 وراحت قام على تمشى الى ان وصل الى جسر الرسته بين حمص وحماه فعد
 عند تهوجى وقام مشى الى ان بقى بينه وبين حماه نصف ساعه راي
 اربعين رجلاً كل عشرين حرب وخدمهم وساحبين السلاح وعمالين يقتلوا
 بعضهم البعض وقد امهم صندوق موضوع في الارض موقوف قال على
 لاى شئ عمالين تتقاتلوا انتم اخوان قالوا تعالى صير علينا قاضى بلادنا
 ونحن نرضى حكمك نحن اربعين رجلاً حراميه شركه عشرين يسرقوا وعشرين
 يسحبوا السلاح لئلا احد يروح او يجي وان جاد احد رده بالسلاح الى
 هذه الليلة نزلنا على بيت سرقنا منه هذا الصندوق ولا نعرف ما فيه
 فقالوا الذى اخذوه ما نعطيكم منه شئ ونحن وقفنا نظراً هم هل يطلع
 لنا شئ ام لا قال على الزبيق يطلع لكم حيث وقفتم تحت دمكم ولكن
 افتحوه وانظروا ايش فيه قالوا تعالى افتحه انت وقسمه علينا لانه
 باين عليك ابن حلال قال رضيت قالوا نعم فتقدم فتحه لقي فيه مصاع
 ولكن طلع منه رائحة زكية تبخج خطوه في الصندوق ونظروا عليه وكان
 السبب ان في حماه مقدمة درك امرأة تسمى عائشة الا فلما لكنها الفت
 من دليله جت دليله وعرفت بانفسها وحكت لها عن على وقالت ما انا
 قادره امسكه قال لها عائشة اذا امسكته لكى تفوتى الى المال الذى
 تاخذه منى في كل عام قالت نعم فراحت عائشة ودبرت الصندوق وحطت
 فيه المصاع والبخج وقالت لرجالها ان يربطوا في الطريق لعل ويمسكوه
 بهذه الحيلة وهذا كان السبب فارادوا يجلوه لقوه ثقبلاً واذا برجل
 اختار مقبل من ناحية الشام ساعى زعقوا عليه جاء قالوا له احمل

هذا الصندوق والا تقتلته فله غصب الى ان وصلوا الى عند دليله
ومضوا الصندوق وقالوا وقع الطير في التفتن فنزلوه من على الاختيار
فوقع من شدة ثقله وشواله الماء حتى فقد يستخرج وهم فتحوا الصندوق
التفتت دليله وقالت لعل يا معيوب الرمي له خمنت حالك فصل بغداد
طبيب ورأى ام الرجال لا بد عن قتلك قال لهم الساعي ما يكون هذا قالوا
على الزبيق قال لهم هذا الى عنده تار وصار يقبل ايا دى دليله ويقول
اعطوني سيف حتى اقتله لانه حرق قلبي من يوم العرب وصار يكي ويقول
قتل اخوى فرقوا له واعطوه سيف قام وقف على راس على وقال له لا بد
عن قتلك يا خاين وجرد السيف ضرب عائشه قطع راسها كانت دليله
مثل الشيطان واعيه طلعت على الدرج وهربت من على الاسطح وراحت
وكانت هذه فاطمه ثم هجرت على الزعر مثل الاسد الكاسر هربوا وقالت
يا على يا ولدى روحى فداك ولا شمتت فيك اعداك قام على قبل يدها
وقال لها والله بلاكى ما اسوى شئ واما الزعر واحوا الشكو الى حماء
الحاكم وكان اسمه الامير يوسف الراشد وقالوا ان على الزبيق مقدم
درك مصر قتل عائشه بنت الالف فلما سمع ذلك اراد يرسل خلفه
سلطانا واذا بعلى داخل قبل الارض قالوا الزعر جاء قال له يوسف انت
على قال نعم قال له صحيح انت قتلت عائشه قال نعم قال لاى شئ فاحكى
له عما فعلته معه هي ودليله قالوا الزعر يكذب قال الامير يوسف بدنا
شهود قال على سلطنى حكمهم حتى اظلم يقر وقال له سلطتك اياهم قال على
كفوا هذا فكفوا واحدا منهم والقوه على الارض وطلع على السرط البسوى
ودهنه وضربه فى صدره وسحبه فقال له لا تضرب كلام على صحيح قال
الامير يوسف بدنا مقدم درك ولكن يا على انت تعيلى واحد من الزعر
يكون يعجبك فنزل على نقي واحد من الزعر اسمه الحاج سعيد لانه اهل شجاء
ما فى مثله وطلع على اخبر الامير يوسف فقال له لو قلت غيره لقلت عنك
ما انت عايق ثم ان الاعيان علوا على ضياقات واحدا منهم عرض محضن الذى
فعلته دليله وسافر الى خان شيخون ومعه الى الممر ومن الممر الى سرمين
فلما قرب منها واذا قد عطش فلقى بدويه ومعها ماء الى البحر احيد قال لها
على اسقيني فشرب منها تبخ وكانت هذه دليله مسكنه صحته فاق
راها بدها تقتله نده يا سيده يا حسيبه انا فى جبرتك واذا مقبل

فلاح حاش عنه بنت الدمينه وكانت هذه فاطمه قالت لعلي وادبه انتم
حمار ما كنتم توبى لنفسك اطلقته وراحت وعلى مشى لخزان طرمان فزل
في الخان رأى الخانجى اخذ الجواد على عليه والقهرم جاب القهوه شرب
تبغ مسكه وكانت هذه دليله فصحة وارايت قتله فان اجير القهوتي
فكه وكانت امه ثم مشوا الى الانصارى يرى جمعيه وطلال حص بكا
وحريم عالين ينادوا يا قطيعتنا يا هتيكتنا وعلى تقدم منهم ومد راسه
فقالوا له لاى شئ عمال تنظر علينا مالك حريم قال سمعت حسم اخذت
رافد عليكم انتم ما لكم اهل قالوا لنا اخ اسمه مصطفى وكان رجل غنى
وحط عليه الزمان وصار عليه دين وما بقى عنده غير العبد وبده يروح
الشام لاجل ما احدثه به وقال اذا اخذتكم معى يظهرنا لنا فانا اروح
قدامكم والعبد يجيبكم وبعدكم يوم طلع لنا سعيد هذه الخيه ونصبها لنا
هنا وقال انا نازل البلد اسال على القافله اشوف اليوم تطلع والا غدا
وراح الى الآن ما جاء ونحن حريم ومصرنا خايفين لا يكون ابن زنا وهرب
فقال لهم على لا تخافوا انتم اخوتي في عهد الله واذا ما جاء انا اوصلكم الى
الشام الى عند اخوكم وكان على صاحب مروه فساروا يدعوا له وطلعوا
له كبه اكلها تبغ وكان السبب ان دليله جت الى حلب عند محمود الجلو
حكته له حيث هو مقدم حلب وحكته له عن علي وقالت له يدى تعمل على
قتله فلما سمع ذلك زجرها فقامت دخلت الحريم وقالت لأمه نصحت
ابنك فلم يقبل نصيحي لانه جنى واحد اسمه علي الزبيق مقدم دراهم مصر الى
الشام عزله ابن العقاد وقتل عائشه بنت الا فها قلت نتعاون على قتله
ما رضى صدقت امه لان الحرمة بنصف عقل نظرت دليله الى اخوات
محمود لقت واحدة منهم اسمها عائشه والاخرى فاطمه ودبرت هذا الخيل
وقالت انا بسنتناكم على جسر الحج هذا كان السبب فلما صهوا على قال لهم
يا بادعات واذا انجبال مقبل على جواده ومعه الرمح وعيونهم عماله تفعل
مثل الجمر فزل عن الجواد وهز الرمح وقال لهم يا خاينات وقدم عليهم
فلما نظروا ذلك تركوا على وجهيوا والبديوى اطلقته وكانت هذه امه
فاطمه واخبرته ان اخوات محمود الجلوى مقدم دراهم حلب واحكمت عنك
فما صدقها وراحت لعبت بمقول النسوان ومحمود ما عنده خير واولى
لنفسك واما البنات راخوات احكوا الدليله فخرسته وعلى دخل حلب لسمه

٢٥
محمود الجلولي سلم عليه واحكي له بما فعل اخوانه فلما سمع ذلك قلبت
عيناه مثل الحجر اراد قتلهم فنفذه على وقال انا ساعينهم وحلفه يمين انه
لا يقارشمهم وقد عنده ثلاثة ايام وسافر الى الفراء عالق كاسيات فقد
يستنا واذا بحر به يدويه معها ضربين فنفت واحد وارادت تركب على الضرف
تقطع عليه قال لها على يا خالتي قطعيني وياكي وخذى ذهب قالت طيب
ونفت له الضرف الثاني وربطت فيه بخيط ومسكت به بيدها وقالت اركب
فركب على الضرف واخذ الجواد بيده الى ان صار في وسط الشط فلت الضرف
وقع على في الماء وهي راحت وقالت اختنق يا علق وكانت هذه دليله
فعلى عام في الماء لان اولاد مصر كلهم عوامين حتى طلع والجواد معه فركب
ومشى الى ان وصل الى عرب راح الى عند الامير بنجه الى الصبح فوجه
وكانت هذه دليله لما فعلت هكذا ارادت تدبجه واذا بضرب بين اكفها
حتى وقعت الى الارض وكان الضارب فاطمه مسكتها وكففتها فقال على بدى
اقلها فقالت امه لا تقدر يا ولدى تروح البده منك ثم حلفت دليله
ان لا تقارشه الى بغداد فاطلقها ثم مشى على الى قريب بغداد لقي عرب نزل
في بيت الامير ونام الى نصف الليل واذا بامه عماله تفيقه فاق وقالت
يا ابني دليله راحت الى بغداد وصورت صورتك وعلقتها على باب البلد
وحطت مايتين ازعر وقالت لهم متى دخل نظير هذه الصورة قطعوه وجابت
حماره وحطت عليها ضربين شنيته وحطت تركيبه زى عجوز بوجه مكرمش
وعلى مشى الى بغداد فلما وصل نظر العجوز وكانت صفة تاجر نزل في الخانات
وصار يدور في المدينة الى نصف النهار واذا قد اقبل عليه يهودى
تعارف معه وعزمه الى البيت فقال على هذه دليله راح معه الى
وصل الى البيت دق فيه لقي يده مثل المولاد قال انت دليله قالت
امك فاطمه قال لها متى سبقتيني واخذت هذا البيت قالت يا ابني
في انتظارك واين بك تنزل قال لها ربنا يطول عمرك بانتر واثاني يوم بده
ينزل الى بيت احمد الدنف قالت فاطمه ما احديده لك عليه لانه لما
تراهن مع دليله وانزل ما بقى احديده على تبدل ثاني يوم صفة
تاجر مصرى وصار يسال ما احديده له سأل السمان قال له وقية السمين
ثلاث غروش سأل القصاب كذلك راح حتى لامه فقالت له امه غذا
تروح لجامع الشيخ ترى رجل اعجى شحات حط في يده ذهب يقول لك

انت مغيوب الرمي له الذي اخذت بدلتك دليله ايش تريد قل له دلني على
بيت احمد الدنف يقول لك ما اعرف قل له لا بد ثم ان علي راح وفعل مثل ما قالت
له امه وتدخل عليه قال له روح الى سوق الفاكهه ترى زحمة بيع وشرا
اقف تنظر واحد اخرج اكع ناظره حتى يسرق شئ الحقه وامسكه لا تتركه
حتى يدلك على بيت احمد الدنف ولا تقل اني انا علمتك يقتلني لان هذا ابني
حسن الخطاف فراح الى سوق الفاكهه رأى بيع جبن وواحد اشترى منه
عشر جبات عظم في الارض فجاء حسن الخطاف ود خرج واحده برجله واخذ
الثانيه ومشى الرجل بعد ما اعطى حقهم فلما هم ناقصين فصاروا يتخانقوا
فقال لهم علي اخذهم هذا را حوا يجر واوراه راح مثل الشيطان فلم يلحقه
احد الا على فقط قال له ارجع والا اضربك فذق فيه وقعد على صدره وقال
له بدى تدلني على بيت احمد الدنف والا اقتلك فانا طالع في راسي السخونه
فقال له الاعرج كانه ذلك على والدي الاعمى فانه حيث ذلك على بدى
اقتله لانه هو الآخر قتل ابوه وجدي قتل ابوه ايضا انا بدى اقتل ابوي
قال له على انتم طائفه اشقياء ثم قال الاعرج امهلني الى غدا ذلك ولكن
بشرط ان لا تخبر احد اني انا دليتك واذا صرت مقدم درك بغداد تجعلني
عندك كاخيه فقال على طيب فثاني يوم جاء على الى الاعرج فقال يا على
انا امشي قد املك وانت للحقني اين ما لقيتني وقفت يكون هو باب دار
احمد الدنف فصار الاعرج يمشي وعلى لاحقه حتى تفشك وقع قدام باب
دار احمد الدنف وراح فعلى دق ذلك الباب فقال احمد لما سمع ذلك الدقه
الله اعلم انها دقت على الزبيق لانهما دقت ازعر فطلع ابراهيم ابو حطب فتح
لقي غلاما جميلا وكان ابراهيم يتاع اولاد قال له عايز ايه يا ولد قال له
عايز احمد الدنف فمسك يده ابراهيم لقاها فحصر عن الارض مقداره راع
نظار عقله وقال له ايه انا في عرضك ودخل على احمد الدنف قال له قد
انا ولد نضيف نقش غنم قال له احمد صرت رجل اختيار وما كنت تتوب
عن حب الاولاد الصغار ثم قال احمد الدنف اطع امسك يده ان لقيت
اياهم رخوه اقله وان لقيت اياهم ما كانت دعه يدخل فطلع حسن
شومان ودق في يد على الزبيق لقي يده مثل الحديد فادخله الى قدام
احمد الدنف عرفه انه على الزبيق فجاء على يده يقبل اياهم احمد نثرها
وقال له آه يا مغيوب الرمي له بوجه ابيض حتى لعنني لولا حرمة العهد

كنت قتلتك لا نك بهد لنتي وكسرت شاني هذه الملك وغيره في اخذ بدلتك
التي جابتها ولبيله وصار يمزره وهي ساكتة الى ان فرغ احمد قال انا حق
عليك حيثما ارسلت لي مكتوب وفر ما فر من الملك الى العزيز بانه يصير
عليكم شهود وتظهر على حقيقة وجهها وراحت جابت بدلتك وجابت
في خان من العزيز وعرض محضر من ديوان مصر قال على تكذيب دليله فلما
سمع احمد ذلك فرح وقال بدى العزيز ابو دليله قال مرادى ادور بغداد
حتى احرف رموزها قال احمد يا ابراهيم خذ على كل يوم وتحقق ودوروا في
البلد وبعد ها وشوشه وقال له لا تاخذه الى خان الجوهري حتى ياشوف
بدلته تخاف ان يصير فتنه في البلد فصاروا كل يوم ينزلوا يدوروا نحو
اربعين يوم الى يوم وصلوا العطفه قال ابراهيم لا تدخل قال له كل يوم
نعدى من هذا المكان لاي شئ تمنعني من الدخول بدى اقترح على هذا المكان
قال له هذا خان الجوهري وهو بيت دليله وبدلتك معلقه هنا قال
على بدى ادخل وحلف يمين انه لا يتعرض لشيء مما شاف وسمع ثم انهم
دخلوا الى قدام الخان ينظروا الزعر واقفين والبدله معلقه في المشالك
والزعر ينادوا هذه بدله على الزبيق المصري راحت اليوم لمصر وغلبته
دليله وشقت شواربه وجابت هذه البدله لما سمع على ذلك قطع على الطرف
اضراسه مثل حجر الطاحون لما نظر ابراهيم ابو حطب ذلك مسجبه وطلع الى
بيته وثاني يوم لبس صفة ازعر وسلاحه معه وجاء على خان الجوهري
وحده يرى البدله في المشالك وزينب قاعده وعلى ما نظرها لكن سمع الزعر
عما لين يتكلموا مثل الكلام السابق فلما سمع على سحب الشاكريه وهجم
عليهم وقال ما دونها الا على الزبيق المصري كانت زينب سمعت البدله
من المشالك ورفعتها ولكن نظرت على نظرها اعقبته الف حسره وصاروا
الزعر يقاتلوه وعلى هجم عليهم كانه الاسد الفضيان لكن ضايقوه لانه
وحده وهم نحو خمسين واحد واذا مقبل احمد الدنف و ابراهيم والزعر
بتوع احمد فجهوا وكانت اتت دليله فراحت طالا الى الملك الرشيد اشتكت
وقالت ان على الزبيق قتل جاعتي وبده ان يخلص بدلته بالسيف واسنا
اخذتها بالملأ عيب قال الملك يا جعفر انزل هاتيه نزل الوزير جعفر نظرهم
عما لين يقاتلوا بعضهم صاح عليهم رجعوا قال لاي شئ فعلتم هكذا قال على
افندم انا مودى من هنا سمعهم عما لين يقولوا كذا وكذا وحكى للوزير

من الذي فعلوا وبعد ما اتوا يقتلون عاميت عن نفسي جاء ابني المقدم احمد
 وصارت هذه الوقعة حيث انها لا تهر حتى تخرب قال احمد لانه كان الحق معنا
 صار علينا ثم انهم رطوا الى الديوان دخل احمد والوزير قال الملك وابن علي
 امره بالدخول دخل قبل الارض ودعا الملك لما نظر الملك القى الله محبته
 في قلب الملك والوزير جعفر ولكن القاضي والمفتي بغضوه من ضرب دليله
 عليه فقال القاضي لا فم يكون لهذا الديوان ابواب كثيرة حتى اذا دخل
 واحد مثل هذا المعصية من باب نحن نهرب من الثاني فعند هاضم الملك
 وقال لعلي واحمد لاى شئ فعلتم هذا الفعل لانه ليس لكم حق على دليله هي
 قد اخذت البدله بالملاعيب فقال احمد افندم نحن لما سافرت دليله على مصر
 ما اعطيناها فرمان من يدك ومكتوب منى الى العزيز بناء على انها تظهر حالها
 على علي وتوريه وجهها قال نعم قال له احمد افندم دليله راحت على مصر
 وما ورت وجهها لعلي ولعبت هذه الملاعب من غير ما احديراها فقال له
 الملك هي جابت فرمان وعرض محضرا انها اورته وجهها قال هاتوا الفرمان
 فاجاب القاضي بانه نعم جت دليله على مصر واورت وجهها لعلي ولعبت
 واخذت بدلتها وما شهدنا الا بما علمنا قال الملك لاحمد ايش بدك اكثر
 من هذا قال على الزبيق وحيات راسك يا ملك الزمان هذا الفرمان والمحضر
 ليس له خبر لا العزيز ولا الا عيان وهي قلدت خطهم وختمهم ثم ان على طلع
 فرمان العزيز والمحضر الذي جا بهم معه من مصر يتكذيب دليله قروهم
 مكتوب فيهم لا نظرنه دليله ولا لنا خبرها الا بعد ما اخذت البدله وراحت
 وما نظرنها ابد قال على انا احكى لك عما فعلت دليله وكيف قتلت الصبي
 واحكى له على جميع ما جرائها بمصر القاهرة والشام وحمص وحماه وحب
 وعلى ما جرائ الدرب من اوله الى آخره فالتقت اليها الملك وقال لها يا دليله
 هذا الكلام صحيح قالت افندم يكذب على انظر واني تاريخ فرمان الشام وحماه
 وانظر والتاريخ الذي جئت انا فيه من مصر الى بغداد الى وقت مجي هلى هلى
 انقطعت من الديوان نظر والقوها ما انقطعت من الديوان ابد قال صحيح
 يا على انت كذاب قال على افندم نحن نعرف شغل بعضنا بيمثل دليله
 جابت البدله ولعبت واحد من كواخيا صفتها وامرته كل يوم يطلع الى
 الديوان وهي رجعت فعلت ذلك الفعل في الشام وحماه وحب والآن
 انا انزل اليك واحد من الزعر بصفتها واعرفنه عليك ان عرفته شى

دليله ام غيرها فقالت دليله انت تكذب وانت تكون لبست واحد وعملت
 هذه الفعال لاجل تكذبي وصاروا يتعاجزوا قدام الملك قال الملك يا احمد
 انت خلص بينهم لانك تعرف بحكمهم قال احمد هي اخطت لانها ما عطت الفريمان
 وهو اخطا لانه هجم على خان الجوهري وعزاده يخلص بدلتته بالسيف والآن
 ان كان على عايق يخلص بدلتته بالملاعيب كما اخذتها منه دليله قال الملك ايش
 تقول يا علي قال له افندم هكذا يكون ثم انهم اشهدوا علي بعضهم بذلك ونزل
 علي والجماعة يقع لهم كلام واما علي راح لعنده امه فاحكى لها قالت يدبرها الله
 وبعد مده غير صفة شحات وجاء الى خان الجوهري فنظرته دليله وقالت
 معيوب الرمي له عرفتك رجع بعد ذلك عمل صفة بياع كحك عرفته حتى
 عجز وهو يروح ويحكي نحو عشرين صفة ودليله تعرفه وتقلعه الى يوم
 راح بصفة سقاود دليله كانت في الديوان ووصت رجالها لا تخلوا احد
 غريب يدخل الخان وراحت فجاء علي الى الخان بصفة السقا منعه الرجال
 من الدخول فصار يزعم ان انا رجل غريب وفقير بدى ادخل اتسبب وصار
 يبكي سمعوه التجار يتوقع الخان والخواجه عبد الرحمن شاه بندر البلده قالوا
 ايش هذه الفعال قطعتم ارجل العالم من الخان وهذا باب رزق وما بقيتوا
 تخلوا احد يدخل قالوا دليله وصتنا قالوا التجار فشرت دليله وسحبوا ذلك
 الفقير دخل وصار يلتمس من التجار واذا بدليله حضرت وصارت تنظر بعيون
 قتل الجمر كأنها عيون سعدان فعرفت هلى قالت لرجالها ما قلت لكم لا تخلوا احدا
 يدخل الى الخان قالوا قد غصبونا التجار وادخلوه غصب عنا قد فقت يدها
 واتت اليه ضربته كف مثل الجمر وقالت آه يا معيوب الرمي له قالوا التجار
 الله يضرب رقبتك فلما نظر على التجار حاموا له دفع دليله في صدرها
 دفعه من عجزه وقعت على قفاها الى الارض وغشى عليها فرشوا لها الزعر
 ماء فصحت وقالت قطعوه بالسيف فجهوا عليه فقام الخواجه عبد
 الرحمن والتجار معه وقالوا ان احد منكم قرب هذا الدرويش نشتكى
 عليكم للرئيس وهذا الخان اما لنا واما لدليله ورجعوه عن علي وطلعه
 خارج الخان هو طلع وطلع وراه عبد اسود على ظهره شيله وفي يده
 عصاه وهو كسم ساعي وكان هذا اهلوا الخواجه عبد الرحمن وله عنده
 نحو عشرين سنة عاتقة ومجوزه وعاطيه اوضه في الخان وصاير ساعي
 ياخذ مكا يقب من بؤله الى التجار يودعهم الى البصره يجيب جوابهم يغيب

عشرة ايام رواح وعشره محيى لما نظره على قال بدى ابني هذا العبد واخيه
 في البيت وادخل بصافته الى خان الجوهري فلحقه الى خارج البلد ومشي معه
 قال له الى اين رايح قال الى البصره فترافقوا مقدار نصف ساعه طلع علي زبيب
 وصار ياكل قال العبد ايش عمال تاكل قال زبيب فقال له والله نحن نخب الزبيب
 طعمينا فديده على يده واعطاه من اللبيب الثاني تبني حمله ورجع الى البيت
 اعطاه لأمه واحكى لها صحو العبد وكان اسمه سعيد قال له سيدى
 لاى شئ مسكيننا قال له بدى العبد بك ملعوب واخلص بدلتى من دليله
 قال سعيد انتى على الزبيب المصرى قال نعم قال والله ياسيدى نحن كنا
 اثنين اخوه واحد صالح وكان قد اشترانا ولد حسن راس الغول وانا اشتراين
 سيدى عبد الرحمن فتحقق على يراه سالم قال له ياسعيد ما تكمل معي هذا المعروف
 لعل بواسطتك اخذ بدلتى وتكون عملت معي جيلا اذكرك فيه الى يوم القيامه
 قال له سعيد ياسيدنا والله اروا حنا لك فدا قال له على انت لما اتصل
 البصره تعرف التجار كل واحد قال سعيد له ياسيدى ولكن ادخل في خان
 التجار في عامود في ارض الخان وانا لما اصل احط الجراب فوق العامود
 يا ثوا التجار كل واحد يعرف مكتوبه ياخذو ويحبب الجواب وكذلك في
 خان الجوهري مثل البصره قال له على انت متزوج قال له نعم واسم
 زوجتى سعيدة ولى منها اربعة اولاد اسم الكبير منهم قشير والثاني
 مبارك ومبروك وريحان وعندنا كواره ملائنه زبيب اسود قال له على
 وسيدك متزوج قال له نعم اخذتنتين وله من واحد اربعة اولاد واحد
 اسمه محمد والثاني بسطوا والثالث ابراهيم والرابع صالح والزوجه الجديده
 ما لها اولاد قال له في الخان كم تاجر قال له اربعين تاجر قال له اكتب لي
 اسماهم فكتب له اسماهم كل واحد باسمه قال له وكم عبد قال له على عدد
 التجار كل واحد له عبد قال له اكتب لي اسماهم فكتب اسم كل واحد واسم
 سيده قال له اين بيتك قال له في الخان ولا زال يساله حتى عرفه عن
 الجميع قال له على لود ليده من عندها طباخ قال له عبد اسمه فرح قال له
 ايش يطبخ كل يوم في مطبخها فوجد له الالوان قال له لختهاكم وقيم كل يوم
 قال له اربع اواق ولا زال حتى عرف الجميع ثم قامت امه علق الصبغ
 على النار وصارت تصبغ على حتى صار كأنه عبد اسود حتى اذا انقشر من
 لجه ما ينصرف ود هنت له شمره صار اجعد وكنت عيناها صاروا حمرا

كانوا مشايخا على واخذوا المكاتب وراح الى البصرة وداهم وجاب الجوابات
 ورجع في ميغاده الى عنده اعطاها خيرا ففرحت له وراح الى خان
 الجوهرى دخل في باب الخان على عرفتة فقامت على حيلها قالت آه يا معي
 الرميلى ارجع برا فاعلى عمل نفسه اطرش اخوت وان هذا ما هو له فرقت
 يدها وضربت كف مثل الجهر وقع في الارض وصار يجت مثل راس الفم
 المذبح وصار يشترى ويترحم انفه وكأنه له ساعه فقام الخواجه عبد
 الرحمن وقال لها الله يضرب رقبتك انتى ما تخافى من الله هذا عملك
 يقضى مصالح اهل الخان قالت هذا على الزبيق قالوا التجار فشرى
 رشواله الماء فصمى وصار يبكى وقال ليش ضربتيني يا ستي قالت
 انت على الزبيق المصرى قال لها والله لو كنتى قلتي لى جيب معك زبيقة
 كنت جيت لك فقالت استعنت عليك بالله على هذه الشيطنة قالت
 انت على الزبيق بيضانه ما نك سودانه قالت انت صابغ نفسك قال
 لها عبد الرحمن انتى زامعة على الزبيق فقالت هذا هو وهو مصبوع
 قال واذا كان ما هو على تعطيني الفين دينار وان كان على اعطيكى
 مثلهم شهدوا على بعضهم بذلك قالت الآن اوريك بعينك ثم قالت
 لعلى قدم لقد احمى فصارت يبكى وقال والله يا ستي ما قلتي لنا لو كانت
 قلتي لنا كنت جيت لكى زبيقة قال التاجر الى حد هذا الوقت ما هو
 عارف ايش الحكاية قالت دليله فهم مثل الشيطان وطلعت قشوق
 بتاع الخيل وجابت ماء سخن وصابون وشلت على ومسكت يدها
 وصارت تفركه على قدر عزها وكل ما فركته يغرق السواد حتى قشرت
 جلده وطلع الدم وعلى يرح بين يديها قالت دليله يفضح روحك على
 هذه الصيفة كانك تعلمتها من ابومر قال التاجر بقى خافى من الله
 ودشربى قالت له انت سعيد قال نعم يا ستي انا سعيد قالت انت
 متزوج قال وزوجتى اسمها سعيدة ولى اربع اولاد قشور ومبارك
 ومبروك وريحان قالت ايش فيه عندك فى البيت قال لها كواره مائة
 زبيب اسود من اجل الاولاد ولا زالت تساله حتى سالته عن الجميع
 وهو يجاوبها حتى ما بقى لها حجه قالوا لها التجار ايش بقى لك منه
 قالت روح يا سعيد على بيتك وكان على شى ان يساله على بيته من
 اى جانب فعلى نده يا سيده الآن وقتك واذا برز وجهه سعيدة والاولاد

مقبليين وعمالين يبكران وزوجته عما له تقول ايش لها دليله دليله قصد ك
اشكيها للرئيسيد وكان بلغها خبر كيف فعلت دليله بن زوجها وكيف ضربته
وكشطت يدها وجابت سعيدة مندبل سيدها عبد الرحمن وربطت يدها
واخذته على البيت ودليله اندوخت واختارت بانه على ومن ثياب هذه
الاشارات قال لها عبد الرحمن هاتي الرهن قالت للآن ما قطعت الشاك
اصبرن الى المساء فاعذته وطلعت الى سطح القاعة وصاوا ينظر الى على وهو
راقد في الارض وعمالين اولاده يركبوا على ظهره ثم قام حلق لهم وكانت هذه
مادة سعيد وبعده قال لزوجته املي الابريق مرادي اتوضا واصلي وادعي
على دليله ثم قام ودخل الخارج وطلع وغسل رجله ثم وجهه وبعده غسل
اليدين وقام دار وجهه الى الشرق وصار يصلي وقال وحق بيت ضايقي
ان كانت دليله وصنتي على زبيقة وما جبت لها ما يصير لها شيء وان كانت
ما وصنتي خذ روحها فصارت تضحك دليله قال لها عبد الرحمن هاتي
الرهن فاعطته الف دينار واكلت الباقي ونزلت الى بنتها زينب قالت
شفقتي من الشباك وافق همي على الزبيق قالت دليله انا الآن وغدا
اقول هذا على ولكن هذه الليلة غترص على البدله ثم ان دليله وجهت
شعلها وقام على نصف الليل من الاوضه وكان في الخان اربعين كلب ينبحوا
لم يناموا الليل عشرون منهم في السطح وعشرين في ارض الخان وفيه اربعين
عبد بالسلاح وايضا البواب اوضته جنب الباب وهو مقفول والكلاب
اذا نظروا احد ينبحوا فيسمعهم التتانيين فينبجوا ايضا فيسمعهم العبيد
فينخرجون بالسلاح فلما عد على راسه من الاوضه صاروا ينبحوا والكلاب
فرجع الى الاوضه وطلعوا العبيد بالسلاح فمالقوا احد فصبر على ساعه
وقام قوي قلبه وطلع الى برا رأى الكلاب مسطحين ظن انهم نائمون فمشى
فلما قاموا قدم صوب الباب فحس البواب وقال له يا خاشن لاي شيء طالع
الآن قال له لشم الهواء قال له تكذب بل انت على والآن اخبر دليله فقال له
له على اذا خلعتك طيب قل لها ومديده على البواب لقاء مثل امه فقام للثا
عن وجهه فنظرها امه فاطمه وكانت محمقة وقاعده في الخان وشاهده
كل الماده فجاءت الى البواب بنجته واخذت المفايح وعطت سيم في العجين
سمت الكلاب ونجحت العبيد وقعدت الى ان طلع على فلما عاين ذلك من
امه قال لها الله لا يجرمني وجودك لاني بلاكي ما اساورى شيء قالت له

الحقنى فطلعوا في الدرج عن يمين الباب فانتبهوا الى باب وعليه عشرة اقفال
 قالت قصدي تفتحهم قال لها اين المفاتيح فسميت الاقفال فانقلعو المسامير
 وانفتح الباب فخرج منه نحو مائة حربه لو كان واقفا لقتل فدخلوا الى دهليز
 طويل انتهوا منه الى باب ثاني مقفول بخمسة اقفال ايضا ففتحوه فمروا بدرج
 نحو عشر درجات وراوا خشبة طويلة فاراد على ان يدوس عليها فمغتمه
 ومسكت الخشبة هزتها فاجابت معها ورفعتها فمروا بمرأع عميقا عمقه نحو عشرين
 باع ولولا امه لكان وقع فيه واختنق ففتحت آخر فمروا بطلع فطلعوا
 فمروا بباب مربع ففتحوه لقوه سد تاملت فاطمه في سقف الباب فزات لوليا
 من نحاس ففركته ففتح الباب فوجدوا طابقه تسع مرجلا واحدا فدخلوا بها الى
 فوق فمروا سرايهم مارا وامثلها قط بلاطها من الرخام الملون قد ركل بلاطه
 مثل اللوز ولقوا اربعين مخدع عن اليمين والشمال فقالت له فاطمه امشي
 انت على اليمين وانا امشي على الشمال لئلا يكون فيه احد يقتلك فمشوا
 فمروا بربع عبيد بالسلاح وضعتهم دليله لاجل ان يحرسوها فبخبثهم فاطمه
 ونظروا في ايوان فمروا فيه شبكة معلقة وعليها اجراس وخشاخيش
 اذا مسكها احد قرقعوا فقالت الله اعلم ان البدلة هنا يا على ارفع هذه
 الشبكة بلطف فديده فقرعوا الاجراس فصبروا حتى هدى الحسن فمروا
 قاعه وبها ضوء معلق قالت فاطمه انا ادخل لاني اخاف عليك قال لها بل
 انا ادخل فدخل القاع وقاطه وقفت له بالسلاح تنظر اليه وكان بالقاع
 زينب بنت دليله والبدلة عندها وكانت سمعت زينب حس الاجراس
 ولكن عملت نفسها ما سمعت وقالت خليه ياخذ البدلة يحرق ابودليله ثم
 ان على دخل رأى شمعدان ذهب ومثله فضده وفي السقف ثريا معلقة واطراف
 البدلة معلقة على سيقان زينب والسقف نحو عشرين ذراع فلقى خزانه ففتحتها
 فوجد بها سريس وعليه جفير ملفوف فقتل السريس فنزلت الى الارض ورأى
 زينب وعليها بدلة عظيمه وهي كأنها البدر فلما نظرها على وقع عندها واستحي
 ببخبثها ووضع يده على خصرها فانقلبت الى الجانب الثاني وصار يشد البدلة
 خلص نصفها ووضع يده على خصرها من الجانب الآخر فانقلبت وجعلت
 نفسها ما حسنت الى ان اخذ البدلة واراد على ان يقبل زينب ما طاوعته
 المروءه ولبس بدلتها وطلع الى امه فحكى لها عن الجميع فقالت له لو قبلتها
 كانت قتلتك ثم خرجوا ورجعوا كل شئ الى محله وطلعوا من الخان وعلى كانه

ملك الدنيا وقالت له امه روح افعل كذا وكذا وانا انتظرك هنا راح على الى
قاعة احد الدنف طرق الباب وكان احمد ما غفل فقال لابراهيم اطلع افسخ
فطلع لقي عبدا ياخذ العقل فها عرفه ابراهيم فقال له على الزبيق ابني نائم والا
قاعد قال له ابراهيم ادخل فدخل الى قدام احمد رآه لا بس يد لته قال له
عفرم عليك ولكن هذه الصبغة خذ عتاك بالاسم الاعظم ماهي من امك قال
نعم قال له احمد عفرم عليها فقال احمد احكي لي عما فعلت حتى جبت البدل له
فاحكي له عن سعيد وكيف فعل معه قال له روح هاتوا الى هنا فراح على
باب سعيد قال له سعيد لا تكون رحت لعند سعيدة ونمتي قال له سعيد
اخني لا تخف عليها وراح لعند احد الدنف وقفوا الاثنان قدامه ما عرف
واحد من واحد فقال احمد لعل اعطى لسعيد خمسين دينار وعلمه كيف
صار بينك وبين دليله ثم ان على وضع على يد سعيد شئ من عياقه انقشر
الجلد وطلع الدم مثل يد على وفك المنديل الذي في يده ربطه في يد سعيد وقال
له احمد وديه على الخان فوداه على ووقف خارج الخان فدخل الى نصف الخان
قامت عليه فاطمة لا جل تجربه يقر أم لا يقر فقالت له يا سعيد انت على الزبيق
فقال لها يا سيدتي يكفانا دليله في النهار فقلت معنا كذا وكذا وانت في الليل
فقرطت عليه فلم يقر ففرقته بنفسها واعطته ضد البعج وقالت له افعل
الباب وخذ المفايح الى اوضة البواب وحطهم تحت رأسه كما كانوا واعطيه
ضد البعج وروح الى العبيد اعطيه ضد البعج وروح لموضعك واياك ان تقر
قال لها ورحي لا تخافي ثم انه فعل مثل ما امرته وراح نام وما احد احس به
وظلمه اخذت على وراحت الى عند احمد وكان ما يعرفها فلما دخلوا قال
لها اهلا وسهلا يا لبوه احكي لي كيف فعلتي فقعدوا يحكوا له ويضحكوا على
دليله واما ما كان من دليله فانها قامت لاصلاه ولاعباده لانها كانت
مجوسية تعبد النار راحت لعند بنتها وكانت عاملة نفسها فاطمة فنظرت على
صدرها ورقة مكتوبه ما اخذ البدل الا صاحبها على الزبيق ولو اردت
اتلف عرض بنتك كنت اقدر ولكن ليس انا من قليلين الناموس وقد
عملت عليكى الملعوب فلما نظرت دليله ذلك نادى بصوت مقلوب يا خراب
ديارى فقامت زينب وقالت قد ضربكى القر اخذت عقتي فقالت لها اين
البدل قالت انا ما اعرف قالت اخذت البدل وما حسيتي قالت ما حسيت
فطلعت دليله لقت عبيدها مبغضين صحتهم وقالت من بينكم قالوا انصرف

طلعت لقت الابواب مفتحة والقفل مكسور فتعجبت من ذلك دليله وقالت
 للخواجه عبد الرحمن روح دور على سعيد عبدك انا قلت لكم انه على ما صدقوني
 وغيرتم عقلي تراه اخذ البدله فظلموا لقوا الكلاب ميتين وكان عندهم كل
 واحد احسن من فرس هم في الكلاب وطالع العبد سعيد قالوا هذا سعيد
 زعقت عليه دليله فالتفت سعيد وقال اعوذ بالله من الشيطان اصبنا
 على ما اسمينا تقدم لعندها قالت له امس ما جرا بيني وبينك قال لها كذا
 وكذا وقال لها كل شئ بعينه فقالت اوريني يدك اوراها لقوها من يوطه
 بالمدبيل بذاته فكوها راوها وارمه ومكشوط الجلد من عليها فتعجبت
 دليله وجارت في امرها ورجعت الى عند بنتها وقالت قصدي ازوج
 اشتكى للملك على ما فعل على واعمل على قتله واقول نزل سرق بيتي واخذ
 البدله ونزع عرض بنتي فقالت لها بنتها فشرقي يا شيبه الجن انا من اجل
 ما وعيك تفضحيني اوعى تتكلمى بهذا الكلام ثم ان دليله راحت الديوان
 اشتكت على وقالت نهبي واخذ البدله ونزع عرض بنتي فلما سمع الملك
 ذلك غضب وقال يا احمد ابنك يفعل ذلك وكان الملك يحب زينب فقال
 اذا كان الامر كذلك لا بد عن قتله قال احمد لابراهيم انزل هات على فنزل الى قاعة
 الزعر لقي على قاعد قال له دليله ادعت عليك انك نزع عرض بنتها فاذا
 كان صحيح اهرب الى مصر وانا قول ما شفته فقال على فشرت دليله بدى
 العن ابوها وقام على راح مع ابراهيم الى الديوان قبل الارض قدام الملك
 فقال له الملك يا خاين ايش فعلت قال له اخذت بدلتى بالملعوب كما هي
 اخذتها بالملعوب ولكن ما انا مثلها لا قتلت احد ولا سرق شئ من احد
 فقال له الملك ايش اعظم من هتك العرض لانك نزع عرض بنتها زينب
 قال له اذا كان الامر كذلك فدمى حلال الى الملك فعندها التفت الرشيد
 الى دليله وقال لها صحيح قالت نعم فقال لسرور روح الى بيت دليله هات
 زينب وهات معها داية الحرجم قالت دليله انا اروح وكان قصدها تنزع
 بكارت بنتها بيدها فحسب الملك هذا الحساب والا ما كانت اشتكت على
 واما مسرور راح جاب زينب الى الحرجم والد ايه وقلبوها لقوها بنت
 بكر فقالت زينب فشرت دليله ثم انهم اعلوا الملك بذلك فغضب وقال لها
 نعمه الله عليك يا عجوزة الجن قالت له انا حسبت على حيث ان شاب وبنتي
 صبيته ذات حسن وجمال قلت لا بد ان يكون نزع عرضها فقال على فشرت

لا يكون تاموسى يدعى افعل مثل هذا الفعال قالت له دليله اخذت
 بدلتك روح الى بلادك ولا عدت ترسل الى مال ابد قال لها انا الا عبي
 في بغداد قدام الملك على مقدمة الدرك اما تاخذنى مقدمة مصر
 وبغداد واما آخذ منكى مقدمة بغداد ومصر قالت وانا رضىت ولكن يكون
 ملا عيب من غير قتل ودم فشهد الملك وارباب الديوان بذلك فقال لها
 احمد الله يساعداك يا دليله قالت له اوريك فيه من الآن وراى فقال
 على الملك اقدم قصدى انظر وجه دليله لاني لا اذن ما نظرت وجهها
 المحقاني ابدا فامرها الملك ان تزيه وجهها قالت مناسب ثم انها دخلت
 مع على الى مخدع وقامت التركيبه لقاها وجه مكرمش انمش وعيون
 مثل عيون السعدان لو نظروا اليها الشياطين لتفوذوا منها فطلع على
 الى الملك قال له كيف نظرتها فاحكى له عن حالته فانشرح الملك ثم
 امر لعلى بالعين دينار ونزل على الى البيت احكى لامه كيف تراهن معها
 وكيف نظرت وجهها قالت له الله يعينك عليها وكل يوم صار ينزل ويدور
 الى يوم غير ويدرول ونزل يدور وصل الى سوق يقال له سوق الخرابات
 نظر وجهه شق الناس راى واحد دلال وما سكت بنت وهو عمال يقول
 لها قصدكى تروحي وهى عماله تبكى وتقول اين اهل المروء فلما فطر
 على ذلك تحركت الخوة في راسه وقال للدلال اطلق البنت اكراما لظاهر
 فقال له روح في شغلك احسن ما اسحبك واجرك بدلها ثم ان الدلال
 شتم على فقام على قال له اطلقها واقام عليه السيف فهرب الدلال واطلقها
 واما على فقال للحرمه روحى يا اخى في شغلك فقالت له دخيلتك يا اخى
 انابنت التاجر الفلانى ومفرومين في فرح انا واهى فنسيت اهى شىء
 في البيت فقالت لى روحى هايتيه فانا راى وجه نظرك في هذا الخاين وانبت
 سعادتك خلصتني منه الله يستر على حرجك ولكن المعروف با تمامه اخاف
 اروح وحدى يكون هذا الخبيث واقف لى في الزقاق اترجالك توصلى
 الى بيتى قال لها على امشى فمشت قدامه وعلى وراها الى ان دخلت
 زقاق طويل وقفت على باب فتحت تلك الحرمه وعلى وقف برافقالت له
 ياسيدى ادخل احسن ما تقف برا لان اهل بلدنا يظنوننا شكله وانت
 باين عليك انك رجل غريب ما تعلم احوال هذه البلده فتكون فعلت
 معنا مليح يظنونوا الناس قبيح فقال على في بالله اظن ان هذه البنت اهل

مقل وافرو ذكاه مفطره وان كلامها صحيح فدخل على الدار واغلقت الباب
عليه فلما دخل رآها دار متسعة وبها بركة ماء وليوانين وقاعتين واحدة
على الميمنه والاخرى على الميسره ففعد على علي الليوان والبننت دخلت
المطبخ بجابت لعل السفرة وقالت له تفضل يا سيدي فقال لها انا شبعان
قالت له من زار حيا ولم يصفه كانه زار ميتا قال علي في ياله ربما يكون هذا
ملحوب قال لها قد هي كل معي فقدمت اكلت معه الى ان شبعوا فقال
لها اسقيني ماء بارد فقامت الحرمة الى المطبخ وصارت تملأ الدلو فما سمعها
الا وهي تضرب نفسها وتزقق فقام علي ينظر اي شئ جرحها لقاها عما له
تبكي وتقول انا هي اليوم تخانفتي فقال لها علي مال لك يا بننت قالت يا سيدي
لما سمعت الدلو كانت فرقة سوارى واسعه فوقع في الجيب فتطلع على
في يدها لقاها بسوار واحد فقالت يا سيدي قصدى اربط نفسي في
الحبل ونزلني انت قليلا في الجيب حتى اطلعها قال علي في ياله ما هو عيب
على شئنا في بنت حرمة تنزل في الجيب لاجل تخرج سوارها وانا اخرج
هذا لا يكون فقال لها انا انزل يا بننت وربط نفسه في الحبل بعد ما قلع ثيابه
وطاها وحطها على الليوان ومسك الحبل ونزل في الجيب وصار يقطع
ومراده يطلع السوار فلم ير شئ واما البننت فكانت هذه زينب بننت
دليله فتركته في الجيب وخرجت وسقطت البدله تحت ابطها وراحت وكان
السبب في ذلك ان دليله من الليلة التي اخذ على بدلته من خان الجوهرى
صارت تقول لبنتها زينب اننى حينئذى على الزينق واعطينيه البدله
وكل ما دق الكوز في الجره تعيد عليها هذا الكلام ورات زينب ان امها
رايحه تفضع عرضها بسبب علي والعرض غالى فقصدتها تدبر نفسها مع
امها فقصدتها قالت زينب لامها واذا جيت لكى البدله من علي قالت دليله
تكونى براى نفسك قالت لها زينب قصدى تقول لكى خيتك ابو نكد
يفضى بيته ويعطينا المفتاح وهو يلبس صفة دلال وانا اللبس صفة
بننت من بنات التجار وعلى دأما يقف في سوق الخرابات الى ان يعدى
وابونكد ياتى بصفة دلال يسحبني بالزور فانا اعيط فاذا كان في راسه
مروءه يحبى يخلصني وابونكد يهرب وانا احتال على علي واجيبه الى البيت
واخذ بدلته واجيب لكى ياها فلما اجرت الحيلة على علي واخذت البدله
وطلعت الى راس الزقاق ومقبله امها دليله صرخت عليها يا زينب

ايش بكى موهوله فقالت لها هذه بدلة على الزبيق قد خلصت منك
 يا عجوزة الجبن خذيها وروحي عني فاخذتها دليله وقالت الله يرضى عليك
 يا بنتي وسبقتهما وصارت تمشي وعلى عمال يفتس في الجب ويقول يا بنت
 ما رايت فردت السوار ولم احذر عليه هذا ما جرى اسمع ما جرى لحسن
 الخطاف الا عرج الذي تقدم ذكره كيف انه حرامي مقطوع الا يادي كلما
 دخل في زقاق يعطى اذنه الى الابواب حتى يشوف احد غفلون عن ذكره
 يدخل يسرق وفي ذلك اليوم كان مروره على هذا الزقاق فنظر هذا الباب
 مفتوح قال ادخل وايش ما اخذته يكون مليح فدخل ما لقي احد في الدار
 ولكن سمع صوت آدمي في الجب عمال يزعم ويقول يا بنت ما لقيت شئ
 فوقف على فم الجب حسن وحط اذنه سمع حسن على الزبيق فعرف انه صاير
 ملعوب على الزبيق فلما سمع الواغش زعم يا بنت طلعتني من الجب الآن
 وقت برد فقدم حسن دور على جبل حتى يدليه له لاجل ان يطلع على فلم
 يلق لان زينب قد اخفت الجبل فعندها عرف حسن لعل نفسه وعلى عرف
 ان هذا ملعوب فطلع حسن للزقاق واذا مقبل فلاح ومعه حمارين قد
 حمل عليها حطب فقال له حسن بكم هذين الحمارين فقال له الفلاح بستة
 غروش فقال له حسن ارميهم على الباب فرماهم فقال له حسن اصبر حتى
 اجيب لك حقهم من استاذي فوقف الفلاح على الباب ودخل حسن الى
 جوا وطلع قال للفلاح نظرت استاذي نائم وما استحسننت اصحبه ولكن
 روح اربط الحمار واقضى شغلك وتعالى يكون فاق من النوم اعطيت حقهم
 قال الفلاح طيب فاخذ الحمار وحسن فك الا حبال ودلاه لعل فربط
 نفسه وطلعه الى فوق رأى البديل رايج وورقه موضوعه مكتوب فيها
 ما اخذ بدلتك الا زينب بنت دليله وعملت عليك الحيلة فلما نظر ذلك
 ظن ان الدنيا انطبقت عليه وصار الضيا في وجهه ظلام وقال لحسن
 بدى حوايج البسه الى البيت فقال له حسن طيب ترك على في القاعة وطلع
 الى برا رأى نائب المحكمة معدي ورايج الى المحكمة وعمال يقول الله يبعث
 لنا دعوه تكون عظيمه وكان اسمه نور الدين فتقدم حسن الى قدامه وقال
 له يا سيدي ما جئت الا في وقتك لان استاذي الخواجه مصطفى واقع عليه
 يمين طلاق ومراده ان لا يطلع على ذلك احد لانه ليس من عامة الناس
 فقال له روح انده لحضرة نور الدين افندي لعله يطلع لنا فتوى وياخذ

له عشرين دينار ذهب ويروح لاه من دري ولا من سمع تفضل يا سيدي
 فقال نور الدين صباحنا مبارك ان شاء الله تعالى هذه الدعوة لا تخص
 المحكمه انا اقصيها وحدي فدخل مع حسن وهو فرحان فادخله القاعة فقال
 نور الدين ابن الخواجه فقال له الآن ياتي لكن اقلع الجوخه والفرجيه وهات
 هذه المحفظه بالعجل فقال له نور الدين بد لك تاخذهم وانا في الدار قال له
 حسن نعم والاسم الا عظم ان ما قلعتهم اقبلك وخط يده على الخنجر قال
 نور الدين الله يقبض هذا الصباح المبهدل وقلع غصيب عنه فاخذهم منه
 حسن ولبسهم لعل صار كانه القاضي وخط المحفظه في صبه والفرجيه
 على اكثافه وقفل باب القاعة على النايب وراح فقال علي يا حسن انا عمال
 اعرج ما انا قادر امشي لاني لما طولت في البئر سقطت رجلي وارتمت
 عظامي من قهرى من هذه القبحه قال حسن حاضر وطلع برا واذا رجل تاجر
 مقبل يقال له الخواجه ابراهيم وراكب بغله دهمه مثل البرج وكان ذلك
 الرجل معروف في مدينه بغداد بعلم الحساب والضرب والا استخراج النسيم
 وما اشبه ذلك فلما نظره حسن مسك راس البغله وقال له يا سيدي
 ما جيت الا في وقت حضرتك لانك ابن حلال وانا كنت راج لعندك قال
 له من شأن ايش فقال له سيدي الخواجه مصطفى له شريك اعطاه
 ما يتين كيس ولهم معه نحو خمس سنوات وهو عمال يتاجر فيهم والمكسب
 والرسال عنده وما قاموا بحساب مع بعضهم الى الآن قصدهم يتحاسبوا
 فن يومين الى الآن ما كانوا يقدروا يصفوا الحساب فقالوا ما لنا الا الخواجه
 ابراهيم لانه ما في اليوم مثله في علم الحساب والرقم وقالوا الى روح ارسل
 لنا اياه لاجل يصفى لنا الحساب وياخذ له قدر عشرين دينار وانا كان قصدي
 اذهب اليك فرائيك هنا بقي تفضل شرفنا قال الخواجه ابراهيم والله صباحنا
 لبن يعني راج يحصل لنا من الدكان عشرين دينار من عند انتفع قلبنا مع الناس
 ادخل يا ولد اتعب لك ساعه زمانيه بتاخذ لك حفته ذهب ثم انه نزل من
 على بغلته فقال له حسن تفضل فدخل الخواجه ابراهيم رأى النايب فقال
 له السلام عليكم فقال له وعليكم السلام وظنه الخواجه مصطفى قال له
 هات الدفاتر حتى ننظر لكم الحساب واخلصكم منه تعلموا انفسكم ما تعلموا
 الحسنا فان اصل التجاره في علم الحسنا فقال نور الدين اخندي اى حساب
 يا اخي فقال له الحساب الذي بينك وبين شريكك فقال له نور الدين

افندي عمل عليك ما عوب الذي عمله علي قبلك واخذ شيئا من هذا المراجي فقال
 لهم حسن والاسم الا عظم ان ما سكتوا والا قتلتم فما ردوا عليه ثم ان علي
 بعد ما لبس بدلة القالب قام ركب بقلعة التاج وراح واذا بالفراخ مقبيل
 عاين حق الخطيب قال له حسن ادخل خذ حقاك قال الفراخ ما اعتاز ادخلنا
 الى ستة غروش حق الخطيب قال له حسن ما صدقني استاذي بان حقه ستة
 غروش وقال عليك الفراخ فادخل انت خذ حقاك بيدك فدخل الى عند الجماعه
 قال لهم ها ثواب ستة غروش حق الخطيب قالوا اي خطيب عمل عليك الملعوب
 وراح حق خطيبك ولكن مصيبتك ما هي مثل مصيبتنا احنا واحد راحت
 بدلته والثاني راحت بعقلته تساوي ثلاثين دينار فقال الفراخ لحسن
 انا دخيكت يا سيدى جبالك حق الخطيب وسببني اريج في شغلي فقال له
 حسن ادخل الى عند رفقاك فدخل نصب عنه وقفل عليهم الباب بتاع القاء
 وترك الخطيب مرمى خارج الزقاق وترك باب الزقاق مفتوح وراح في حال
 سبيله ويرجع الكلام الى علي الذي سبق راح الى البيت لعند امه فنظرت
 راكب البغلة والفرجية على اكناخه والمحفظه في عبه فرطت امه وقالت
 لك الحمد ياربى لا نك هديت ولدى وتبع العلم الشريف مثل جده وقد ترك
 الزعاره كاربوه ثم قالت يا ولدى العلم يرفع بيوتا لا عماد لها والجهل
 يهدم بيوت العزى والكريم سلامات يا ابني ما رد عليها فقال يا ولدى
 الذي يده يطلب علم يده يكون عفيف النفس حليما متواضعا وانت عملت
 بضد القضية فان نفسك قد كبرت قال علي ما اى ما هو محل مراده لا نك اذا
 تباردتى علي اقبل نفسي قالت سلامتك يا ولدى ايش الخبر فاحكى لها عما
 جرى وكيف عمل عليه الملعوب وراحت البدله فلما سمعت ذلك ضربت
 كف على كف وقالت يا ولدى كيف راحت الآن وهى لما اخذتها وانت في مصر
 احتجيت بانك ما رايت وجهها ودى الوقت تقول ايه قال لها بدي اهرب
 على مصر فقالت يا ابني والذي يعطيك البدله تعطيه ايه قال اعطيه
 روحى قالت يا ابني تسلم روحك وقامت على حيلها وفتحت الخزانة التي عندها
 وطلعت له البدله بذاتها فلما نظرها على فرح فرح شديدا وقام قبل يديها
 ورجليها وقال يا اى يجعل يومى قبل يومك والله بلاكى ما اتفق بشئ وكان
 السبب في ذلك ان فاطمه كل يوم تتحفا بصفة دليله وتلحن على من غير يشمر
 بها من خوفها عليه الى ذلك اليوم لما نظرت زينب لما اخذته هذه الحيلة وقفت

على باب الزقاق وهي بصفة دليله واخذت البدله منها وحت على البيت
 الى ان اتى على اعطته اياها هذا كان السبب وفرح بذلك على الزبيق واما
 ما كان من زينب فانها راحت الى خان الجوهري الى سراية امها فنظرها فاعده
 صارت تضحك قالت لها دليله الا قبيكي عماله تضحكي قالت لا في خلصت
 منك بقيتي تقولي لي انني عطيتي البدله لعل فيها انا قد اتيت لكي بها فقالت
 اين هي فقالت زينب العمى يا عجوزة لجن لعلك تنكري بها خنيتني على الزبيق
 قصدك تلعبيني وانا اخذت البدله منه ورميته في الحب في دار ابونكد
 واخذتها وطلعت من الدار لقيتك واقفه في الزقاق واخذتها مني قالت
 دليله انا والله ما عندي خبر ولكن التعب عليك الملعوب وراحت البدله
 منك فاندوخت دليله وبنيتها فقالت دليله لبيتها والآن هو في البئر
 قالت لها نعم فقامت دليله وتفرغت وفرحت وقالت حرقت ابو البدله
 والآن اروح ارمي عليه حجر كبير اقتله واخلص منه ثم انها راحت واما
 ما كان من ابونكد فانه قاعد في قاعة الزعر ولكن باله عند سرايته ويقول
 لا تكون زينب لعبت الملعوب وقضت غرضها وخلت باب الزقاق مفتوح
 يحى احد ينهبها فقام جاء قبل دليله رأى الخطب والباب مفتوح طار
 عقله من دماغه ودخل ما لقي احد فجاء الى القاعة فتحها رأى ثلاث رجال
 فقال لهذا ايش شغلكم في بيتي فلما نظروا النايب دق فيه من اطواقه وقال
 له يا خبوث يا نفوس انت عامل منسر حراميه الناس تعري في البرية وانت
 تعري في بيتك وعامل منسر لاجل اذى المسلمين والله ما انا سايبك الا
 قدام الملك الرشيد فقال له ابونكد انا الذي قصدى اشتكى لانت دخلت
 بيتي بغير اذني وكثر بيني وبين الجدال واذا دليله مقبله فلما نظرت الحالب
 هكذا دخلت قالت لهم ايش الخبر فحكوا لها عن جميع ما جرهم من اوله الى آخره
 فلما سمعت دليله هذا الكلام عرفت ان على الزبيق فعل معهم هذا الفعل
 فقالت للنايب والجماعة الذي راح لكم انا اعطيكم اياه ولا تذهبوا الى
 الملك فمارضوا الا انهم اخذوا ابونكد قدام الملك وحكوا له عن جميع ما
 وقع لهم فعند ذلك تعجب الملك وارباب الديوان ثم ان الملك قال هاتوا
 دليله فاحضروها بين يديه فقال لها الرشيد هذا ما هو الصواب الذي
 تفعلوه فقالت اخذتم هذا فعل على الزبيق لانه كان سكران وساحب بيتي
 بالزور فجاء ابونكد وخطبها منه فزعل ولحق كاخيتي من وراء حتى عرف

الدار وفعل ذلك الفعل فلما سمع الملك ذلك قال لاحد صبيح هذا القول
 فقال احمد وحيات راسك ما عندي خبر فامر الملك باحضار علي الزبيق واذا
 هو داخل عليهم فقبل الارض ووقف فتطلع الملك اليه وقال له ايش هذه
 الافعال فقال علي الزبيق ما فعلت شي والامر هو كذا وكذا وحكي له كيف
 خلص البنت وكيف اخذت بدلته وفعلت معه واما انا فقدم فاني
 اخذت خواجه الاقندي اعاره لاجل اصل بهم الي بيتي وارجعهم فقال
 النايب لا يضربا ولدي ساهل الله ثم ان علي قال واما البغلة فاني
 صريت عشرين دينار ووضعتهم في رقبتها وبعد ذلك اعطا للمخطأ خمسين
 غرش فقال له استعير بدلتى وجوارى حيث انك تستعير فضحكوا للاحضرين
 واقرت دليله غصبا عنها ملا عيب علي فقال الملك لدليله كم ملعوب نخسبه قال
 احمد نخسبهم خمسة ملا عيب لان الاول للطاب والثاني النايب والثالث التاجر
 والرابع ابونكد والخامس علي دليله بنفسها كيف اخذ والبدله منها يعني من
 بنتها زينب فكتبوا عليها خمسة ملا عيب بقى له ملعوبين فقط ثم ان احمد الدنف
 التفت الى دليله وقال لها قد دسنى على جبر لا ينطنى ابد اوعى وخلي بالك
 هذا فحل الفحول العايق الشاطر علي الزبيق المصرى بن المقدم حسن راس الفحول
 وصار احمد يعظم في علي الزبيق فقالت دليله يكفاك تعظم فيه سوف اوريك
 كيف اعمل معه الذي عمال تقول الشاطر العايق قال لها احمد الدنف روحى
 انقلعى لا تكترى فشر فترلت ولكن كادت تفرق فرارتهما من القهر وراحت
 الى بيتها وهي مزبولة مثل الحبة التي اكلت اولادها وهي انجس لكنها سا
 اندوخت في امرها واختارت كيف تفعل وان علي الزبيق كيف دبر هذه
 الملا عيب التي يعجز عنها ابليس اللعين **قال الراوى** ثم ان دليله فقدت
 تدبر لها امر كيف تعمل مع علي وكل يوم تنزل في شكل وعلى كذلك ويشوفوا
 بعضهم الى يوم كان علي نازل في سوق اليا سرجيه رأى دليله في صفة ياسر جي
 ومعها بنتها في صفة جارية فلما نظر على ذلك راح ولبس صفة تاجر بغدادى
 بلحية بيضا طويلة ولا فف على راسه شال وتوجه الى سوق الجوار رأى
 دليله زعقت على الدلال وقالت له بيع لى هذه الجارية فاخذها ووضعها
 على كرسى في وسط السوق وقال يا من يشتري المال بالمال ويكون ابن
 حلال ويصلى على النبي المفضل وياخذ هذه الجارية البديعة في الحسن
 والجمال فتقدم على وقال على بالف دينار فصار والتمتاز يتزايد وافيه الى

ان وصلت اربعة آلاف دينار وقف المزاد على علي الزبيبي فنظرت دليله لفته
على الزبيبي عرفته قالت الله يبارك لك فيها هات الشئ فقال على خذ
هذه الالفين دينار وبعد ساعة اجيب لك الباقي لما اروح للبيت فقالت
دليله اروح معك وكانت لم تعرف بيت علي فاخذهم علي وتوجه بهم وقال
الى اين آخذهم ثم انه ما زال ماشي معهم الى موضع من زقاق الى زقاق الى ان
وصل الى زقاق قبو مصمت قال علي وقفوا هنا حتى ادخل وارجع وقال في بابه
اذا كان هذا الزقاق ينفذ اهرب وافوت هذه اللعينه واذا كان غيرنا قد ارجع
احتمال الى ان اهرب فدخل رأى الزقاق سد رجع الى نصف الزقاق رأى باب
انفتح وخرج منه رجل تاجر وقفل وبعط المفتاح في حزامه وراح فرجع الى عند
دليله وقال لها دخلت لقيت اهل البيت ذهبوا الى الحمام والمفتاح معهم
وكان لهم من مدة جمعه وهم يتحذروا على ان يروحوا الى الحمام وانا امنعهم من
ذلك لانه كان لي ارب ان هذا اليوم يروحوا الى الحمام لانه اوعدتني واحدة
من البنات ان تأتيني في هذا اليوم فذهبوا الى الحمام وانا صرت انتظر المرأة
فلم تأتي الى الآن وجيتي انتي فاما اهل البيت فانهم لم ياتوا الا في المساء لانه
بلغني خبر ان الحمام زحمة من اجل ان هذه الجمعة جمعة عيد وجميع نساء البلد
عادتهم ينزلوا الحمام فقالت دليله للتاجر اخاف ان تكون الحمام قاضيه ويروا
اهلك بالعجل فكيف تعمل اذا جاءت البنت التي قلت لي عنها فقال لها التاجر
اخبريها في المربع واعمل لها خمسين حيلة ودياره ولكن هذه القحمة ما جت
وانا قصدي اروح ادور عليها حيث انها اخذت مني خمسين غرش بناء على انها
تاتي قبل الظهر والآن قرب وقت العصر واما دليله فانها قالت تخال على الباب
ونفخته فقال لهم على تعالوا بنا فدخلوا الى الزقاق لما اتوا على الدار الذي خرج
منها التاجر وصاروا يعلجوا في الباب الى ان فتحوه فدخلوا وراوا سرايبه متشعة
فجلسهم في الديوان ثم دخل الى المطبخ رأى طعام تحت قفص فقدم لهم السفرة
ووضع لهم البنخ وحرك الأكل وقال تفضلوا ولكن من بعده اقلب زبيب
تقلب الجوار وعمل انه ما عرفهم فصاروا ياكلوا وعلى قد دخل الى القاعة
وقال لهم قصدي اجيب لكم باقى الدراهم فاكلوا تبخجوا فرجع على الزبيبي
كشفهم وحمى زبيب وقال لها آه يا بادية اول مرة اخذني الدله والآن
طأ وعتها على خنسا فة عطلها ثم مديده فقالت انا في عرض فاطمة لا تقصني
انه لا يفسخ لك عرض وان هذه الفصال افعال دليله الله لا يرحم ابوها

ولكن

ولكن يا علي اذا نظرتني غير هذه المرة افعل بي ما تشاء وتختار فاطلقها لما سمع
 منها هذا الكلام وراحت الى حال سبيلها وعلى باب الصندوق وضع فيه دليله
 وحملها وقفل الباب وما اخذ شئ من البيت وتوجه الى الديوان ودخل فقدم
 الملك وقيل الارض وقال اذا مظلوم فقال له الملك من ظلمك قال له اقدم
 لي شريك من بغداد وانا من بلاد الفرس وكل عام يجي من بغداد فيوم من ذات
 الايام تعارفت مع رجل تاجر فاعطيته خمسين كيس بناء على المشاركة واشهدت
 عليه بذلك ولهم معه من نحو عامين وجميع المكسب والرسال معه وطول هذه
 المدة ما رايت له الا هذا العام شفته في سوق التجار يحال يبيع جارية فدفعته له
 ما يتبينه دينار فلم يبعني حتى نزلها على المزاد فزوت فيها ووقع على شراءها باربعين
 دينار فاخذت الجارية وحاسبتها بالذي عنده لي وغلقت له ما بقي من حقها
 فبلى على ذنب اذا تسريت بها فقال القاضي والحفي حلال لانها تشتري ما ليس
 فلما سمع شريكي الذي لي عنده المال فطلبت منه غلافة الحساب فقال لي ليس
 لك عندك شئ هات علي شهود وانا ليس هي شهود وقال لي لا شئ تسريمت
 بالتجارية وبينتي وبينه يقول مالك عندي شئ فيوم من ذات الايام لي صاحب
 تاجر بيته جنب بيت شريكي ففرمني وعزمه فلما دخل البيت وادخلني معه
 وجاء شريكي فقال لي هذا شريكك ثم انه قام جاب لنا فناجين قهوة شربنا
 ما لقيت الا شريكي شرب وقلب الى الارض فقال الرجل لا تخاف هذا تبني فوضعه
 في صندوق وقال لي خذه الى هذا الملك اعطه يقر ثم فتح الصندوق وراى رجل
 تاجر وهي دليله فعطوه عند البيع فاقت دليله رأت نفسها في ديوان الملك
 قال له خاين ايش لك حق عليه اذا كنت بعته في سوق السلطان فقال التاجر
 اقدم انا دليله وهذا على الزبيق والتجارية زينب فلما سمع القاضي قال
 لا يجوز لعل ان يتسرى بها لانها حرة والحر لا يباع فلما سمع الملك ذلك بصق
 في وجهه دليله وقال لها يا قليلة الناموس الله يلعن ناموسك والقت الملك
 الى علي وقال له يا خاين انا هذه عري بها في حرمي فكيف تتسرى بها قم يا مسرور
 هاتها على الحرم وقال الملك في بالله اذا كان على تسرى بها لا بد ان اقتله فراح
 مسرورا في بها هي والداه عند الملك زبيده فارسل الملك الى زبيده ان
 تقلميها على الدايات فقلبيوها راوها بنت بكر وقد شكرت زينب مروءة علي
 فقال احمد الدنف عفرم علي ثم قال يا ملك هذا ملهوب يحسب يا شين ومن
 اول صندرها خمسة ملا عجب يهو الجمل سبعة فقال علي يا بني احسبه ملهوب

واحد يبقوا سنة وتقدم على قبل الارض وقال افندم ان الشرط بيني وبينها
 فقط فقال الملك نعم نحن شرطنا تلاءمك وحدها فقال على هذه صايره هي
 وبنتها ولعلنا وقعت وجرى امر قصدها تقتلني قال صحيح وامر الملك لزيين
 ان تدخل الحمام وتذهب الى الحرم وتبقى فيه مادامت امها تلعب مع علي واما
 دليله فانها نزلت بخيلاته واما ما كان من علي الزبيق فانه بقي مدة ما نظر دليله
 الى يوم من الايام غيرت بدله بصفة تاجر بلحية بيضا ونزلت الى سوق التجار
 حتى وصلت الى دكان رجل يقال له الخواجه مجود وكان هذا شريكها والرسالة
 بتاع الدكان منها فسلمت عليه وجلست عنده قال له قول يا سيدي ايش
 تعوز جنابك قالت له ما عرفتنى انا شريكك انا دليله فقبل يدها قالت له
 قصدي اقعد في الدكان وحدي ابيع واشتري وانت تقعد في بيتك وهات
 الدفاتر الذي بها قايمة المال حتى اذا بيعت شئ اعرف رساله وانت ما تجي
 لعندي ابدا قالت في بالها يكون على الزبيق قد انقلع على مصر الله لا يرد له
 خطره وقعدت تبيع وتشتري ليوم هي قاعده ومقبله عليها حرمه صبيه
 كانها الشمس المضيه وفي حضنها ولد وكانت دليله تحب النساء الجميله
 لاجل السحاق فلما نظرتها قالت لها اهلا وسهلا بست الملاح وجلست
 الحرم في الدكان ووقفت الحاربه قالت لها عندك قماش تكون تليق لمثلي
 قالت نعم وقامت جابت بقبحه وضعتها اقدام الحرمه فقامت نقت منها
 قطعتين قالت ايش ثمنهم فطلعت الدفاتر نظرت الرسالة وقالت كل واحد
 بمائة دينار قالت الحرمه ايش اسم هؤلاء قالت دليله اسم هذه غنخ الحجه
 تحت النار بنجه واسم هذه كركري تحت الدرج فقالت لها الحرمه بدى
 مناديل فطلعت لها نقت خمس مناديل قالت الحرمه وايش ثمنهم قالت
 دليله ثمن القماش فصاروا سبعة بسبع مائة دينار ثم ان الحرمه اعطتهم
 لجا ريتهم وراحت الحاربه فلما بعدت طلعت الحرمه دينار واعطته لدليله
 فمسكت دليله وقالت هذا دينار من سبع مائة دينار فقالت الحرمه ايش
 ياكلب هذا الكلام والله الآن اضربك خمسين بابوج على راسك
 ومسكت في دليله فقاموا اهل السوق وقفوا بينهم وقالوا ايش الخبر فقالت
 الحرمه جينا نشترى من هذا الدنس حسينا رجل اختيار كامل اتاربه
 فرضه الشفق اشترينا منه منديل فصار يرمى علينا كلام فاعطيته
 ثمن المنديل وقصدي اروح قام مسكني وقال لي اخذني من عندي

شيء بسبع مائة دينار وهذا المذيل طلعت منه من عندها ورمت له وقالت
 تعالوا فتشرونني أن كان معي شيء خذوه وإذا كان ما معي شيء بدي أخذه
 إلى عند الملك فنظر وأهل السوق ما لقوا شيء معها غير المذيل
 فصاروا يعذرون وأدليله والجرمه ساكنة فقالوا لها أكراما لظاظرنا
 أعفى عنه ودليله ساكنة فذهبت الجرمة من بعد رجاء أهل السوق
 فلما راحت قالت دليله في بالها أكون أنا أم الحيل والملا عيب
 والكذب وهذه العاهرة تلعب معي ثم قامت زعقت عليها وقالت
 لها هاتي حقي فقالت الجرمة أنقلع يا قليل العقل والناموس فمسكتها
 دليله ودفعها فوقعت الجرمة على وجهها صار الغلام تحتها فصار
 الجرمة تبكي وتعيظ جاؤا الناس ورفعوا الجرمة رأوا الغلام ميت
 صارت تبكي عليه الجرمة وتقول يا مسلمين إن هذا التاجر موات
 ابني وأنا حامل قد وقعت من شدة الدفع من هذا الخارج وأنا من
 حارة المواصلة زوجة الأمير خالد فنزلوا على دليله بالضرب وصاروا
 يضربونها وكان الوالي مقبل فحكوا له بما جرى فكشف دليله وأمر
 جماعته أن يضربوها حتى تصل إلى الديوان وبعث الجرمة والغلام
 الميت معها إلى قدام الملك فلما دخلوا اشتكوا بأن هذا الرجل دفع
 هذه الجرمة وقتل هذا الغلام واحكوا بما جرى فالتفت الملك إلى
 الرجل وقال له لا شيء فعلت هذه الفعال قالت دليله ما عندي
 خبر فقال القاضي بدنا شهود فنزلت الجرمة جابت أهل السوق
 كلهم شهدوا بما صار فامر الملك على دليله بالقتل فلما نظرت دليله
 أن الأمر تحقق قالت أخدم أنا دليله فقال لها لا شيء عاملة تاجر
 قالت من خوفي من على فقالت الجرمة وأنا على الزبيب فتعجب الملك
 قالت دليله أن هذا الملعوب لا يحسب لأنه صار بيننا الشرط أن كل
 ملعوب فيه أذى لا يحسب وعلى خائن هذا الغلام وعمل على به الملعوب
 قال على أنا أنظر دليله في دكان ما عاد صار لي وصول إليها فعلى يوم طلع
 إلى الشطر رأي زوجه تقدم نظر هذا الغلام ولكن مختوق فاخذه وقال
 أكسب ثوابه فجاء به إلى البيت وحكي لأمه قالت انفتح لك باب على
 دليله وقامت فاطمة لبست على تركيبه مثل الجرمة وهي صبيقة نفسها
 حبشية وعلمت على كيف يفعل ثم إن على شال الغلام وأمه صفة جارية

ومشوا الى عند دليله وفعلوا ذلك ودليله لحقت على ورمته فهذا كانت
السبب فقال احمد الدنف هذا ملعوب صار واسيفة ملا عيب بطلاله
كتب القاضي الملا عيب السبب على دليله ونزلت وهي زعلافة وعلى نزل
والملك متعجب من ذلك الملا عيب وعلى قصده يلا عيب دليله وصار
ينزل يدور نظر زجه فسأل ايش الخبر قالوا له ابن القاضي ماشي في السوق
وهو راكب بغله فرحم رجل اختيار وقع في الطريق جعلت البغله وقع
ابن القاضي فنزل الى الارض وسحب الكرباج وصار يضرب الرجل الاختيار
فتقدم على نظر ابن القاضي ما سكت رجل اختيار وعمال يضرب به ضربا مؤلما
والرجل يبكي والناس من خوفهم ما احدث خلعه وكان اسمه حسن المدلعي
فقدم على الزبيق وقال يكفي يا افندي اكرم هذه الشبهة البيضاء قال
حسن المدلعي لعل روح في حالك فقال له على اكراما لخطا طري انت اقبله
يا افندي فرفع الكرباج وضرب على فنترا الكرباج منه وما لعل عليه ولا
زال يضربه حتى خفي نفسه فتقدم الساييس كذلك ومشى وخلص
الرجل والساييس اخذ حسن المدلعي ركبه على البغله واخذه الى عند
ابوه فطار عقله وقال من فعل معه ذلك فقال له الساييس على الذي
جري مع على الزبيق فقام القاضي وذهب الى الديوان وحكى للملك فلما
سمع الملك ذلك غضب وقال لاحد نظرت ابنك كيف يفعل انزلها ته
فنزل احمد من الديوان واذا على مقبل فرجع اخبر الملك ودخل على قسبل
الارض قد امه قال له الملك لاي شئ فعلت هذه الفعالي وضربت ابن
القاضي فحكي على للملك على الذي جرى فقال له الملك تكذب قال على عندي
شهود فنزل على جاب اهل السوق شهدوا ما قال على الزبيق قال
القاضي اذا كان الامر كذلك لازم كان يطلع يشتكي للملك والمالك يؤدبه
نقال المفتي افنتت بقتله وقال الوزير جعفر اخطأ على والوالي قال كذلك
وصار القاضي يعيط والمالك غضب على على وقال له يا خاين لولا خاطر
ابوك احمل كنت قتلتك اطلع اتقلع الى برا فطلع على يبكي مكسورا لخطا طر
لعند امه فقالت له مالك وكانت فاطمه من وقت ما وعى على على الدنيا
ما نظرت تبكي فاحكى لها قالت يا ابني ان الشيخ لا بيان له برهان شيخ
حتى يظهر منه برهان ولكن يا على اصبر لما اوريك كيف اعلم مع الملك
والوزير والقاضي والمفتي والوالي ومسروور ودليله وقامت فاطمه

لبست مثل جارية بيضا وتغطت وقالت لعل البس صفة تاجر من تجار الهند
 وأطلع قدمي للملك وبعده اروح للوزير وافعل انت كذا وكذا وتروح عند القاضي
 الساعة خمسة من الليل وتلقاها هنا فقام على لبس صفة تاجر واخذها وتوجه الى
 الديوان هم في الطريق والوزير جعفر ذاهب الى الديوان فلما نظرت فاطمة رفعت
 النقاب عن وجهها قصد انظرها نظره اعقبته الف حسرة ولكن الوزير ما استحسن
 الوقوف ويسال التاجر عن هذه الجارية ثم بعد ذلك طلع على الديوان وقبل
 الارض ودعا للملك وقال له انا من الهند واشتريت هذه الجارية بقماش وهي
 بنت اربعة عشر عام وانا ابن سبعين سنة فاشي لا يقدح لثلي فقلت هذه تليق
 بالملك فلما سمع الملك هذا الكلام فرح وامر له باربطين الف دينار فقالت
 الوزير الله يحيى قلبه لوجابها الى كنت اعطيه اكثر من ذلك فقال الملك خذوها
 الى الحرم فقال علي افندم هذه لا تدخل الى الحرم ابدا لانها طلبت قال خذوها
 الى قاعة الجلوس واما علي رجع الى البيت غير وبدل صفة ولدا امره مثل الورد
 ياخذ العقل ثم انه راح الى بيت القاضي ودخل رأى المفتي عنده وكانوا الاثنين
 بقوع صفار فلما نظروها طارت عقولهم فدخل وصار يقبل اقدامهم وينادي
 انا دخيلك يا سيدي انا خادم الامير حسن من اكابر الديوان وانا اسمي نعمة
 الله وانا عنده وكيل خرج وهذا العام توجه الى الحجاز واصاني على البيت
 ثم اخذني وذهب الى واحد يهودي صراف يقال له الخواجه شحوت وقال له
 هذا ولدي نعمة الله ايش ما طلب في غياي اعطيه وخدمته ورقه بخته حتى
 اجي احاسبك فقال له على العين والراس ثم بعد ذلك سافر الامير حسن وبعد
 كم يوم خلصت الخرجية رحت الى عند اليهودي قلت له هات مصاري قال
 لي ما اعطى الابرهين فرجعت الى البيت واحكيت لهم فاعطوني مصاع يساوي
 مائة دينار فرحت الى عنده واعطيت المصاع فاعطاني خمسين كيس ولكن ما شهدت
 عليه ولا هو شهد علي ورجعت اصرف على البيت حتى جاء الامير حسن فبعد
 ما سلمت عليه الناس دخل الحرم لقاهم ما هم لا بسين المصاع فسالمهم عنده
 احكوا له من منذ ثلاثة ايام احد نحو خمسين كيس فاخذني معه الى عند اليهودي
 وقال له خذ الدراهم الذي اخذهم الخزانة واعطينا المصاع قال له اي مصاع
 فقال له الامير حسن الذي رهنه عندك نعمة الله قال اليهودي ما عندك
 خبر ولا جاء في غيايك ابدا ولو جاء كنت اعطيه من غير رهن ولكن يجيب علي
 شيود فقلت انا لليهودي انت صاحب ذممة احلف لي يمين انك ما اخذت

مني شيء فقال وديني والمخابورة وطاقة الزيت المكسورة والحجة المخاطم باعوره
 ما عندي خبر ولكن ان هذا ولدك رايتك مرارا يلعب القمار فلما سمع ذلك الأمير
 حسن استأذى سحب على العصا وهجم على قازا هربت ورجيت الى عند سعادتك
 وقلت مالي الاحضرة قاضي افندي فقال له القاضي غدا العن ابواليهودي
 واثبت عنده المصاغ بشهود زور في ديوان الملك فقال القاضي اذا فعلنا
 لك ذلك ايش يكون عندك قال ايش ما اردت فقال القاضي اريد شيء غير
 انك تنام عندي ليلة واحدة والبسك بد له عظيمه واعطيك خرجيه فقال
 هذا شيء هين وقال القاضي للمفتي بدك غدا تسعفتني في الديوان على اليهودي
 فقال المفتي اذا اسعفتناك وخلصنا لك المصاغ تنام عندي ليلة ايضا فقال
 على الزبيقي نعم انا م فقام المفتي راح لبيته ولكنه زعلان وقال لو كان جاء
 لعندي قبل القاضي كان احسن فوصل الى البيت تالت له زوجته مالك زعلان
 فارد عليها جواب وكانت تعرف طبعه انه اذا تعسر عليه ولديها قل خياله
 قالت كانه عاصي عليك ولد فقال الله لا يرحم ابوكي وضربها وحطف يمين انها
 تروح الى بيت اهلها فراحت وقام ضرب المماليك والجوار وقعد في القاعة
 البرانية عمال يهدي في نعمة الله الى بعد العشا قام قفل الباب حتى ما احديجي
 لعنده وصرف الاتباع والخدام وقال لعلي تعالى الى عندي فقال على افندم
 كانك ما انت اهل صبا به لان ما في عندك خمر فقال القاضي فيه عندي ولكن
 حسبك ما تشرب قال له على كيف ما اشرب فقام القاضي الى الخزانة وصار
 على يملأ الكاس ويسقي القاضي قال له الهي على هذا المزاج فقال له على الهي
 في عينيك يا معرص ياد نس بغي قاضي وتحكم وبعدها تنكح اولاد وتفتي
 بقتلي وسحب الكرياج ونزل عليه حتى شرح لجه وكتب ورقة واخذ حوايجيه
 وراح الى بيت المفتي دق الباب نادا البواب من هذا قال له انا نعمة الله ففتح
 له لقاء ولدا امره قال له عايز ايش قال له عايز الافندي وكان المفتي ما تنام
 فسمع نعمة الله قام حافي ونزل ضرب البواب وقال له لأى شيء ما فتحت له قوم
 فدخل هو وعلى فناداه سلامات ورحب به وقال له ايش هذه الحجة فقال على
 يا سيدي انا قد ندمت على رواجي لعند القاضي لانه لما قلع ونام في الفراش
 نظرت الى ايره كانه اير حمار فحفت اذا مكنته من نفسي يعطل مصاريبي ويشقني
 وايضا ليس عنده خمر ولا شيء مطرب فعلت انه ليس من اهل الكيف فقلت
 له حتى اطلع ازيح ضروره واجي وطلعت هربت فقام المفتي لما سمع من على

هذا الكلام قال له نعم صدقت لانه ابلغ من ذلك وانا خفت عليك منه وبعد
 ذلك قام المفتي قلع ثيابه وعانق علي وكان علي واضع في رقبته بنج فشم عنقه
 المفتي وقع مبنج فقام علي كتمه وفعل به مثل ما فعل بالقاضي وكتب
 الورقة وخرج فنظر امه في الطريق فسالها كيف فعلتي بالملك والوزير
 جعفر انه لما ادخلوها الى قاعة الجلوس ودخل الملك الى عندها قامت له
 على الاقدام وقبلت اياديه وجلست عنده الى الساعة ثلاثة فقال لها الملك
 ايش اسمي فقالت قوت القلوب قال لها الملك قصدي تخكي لي لاي شيء
 ما اردت تدخلني الحريم قالت اعطيني الامان فقال لها عليك الامان واعطاها
 منديل الامان قالت قصدي منك خط شريف بالامان فكتب لها مشرفه
 بالامان وختمها فقامت جابت له مخده من ريش النعام وضعتها تحت ابطه
 ومراده الملك يسمع ايش يد لها تخكي ثم قالت افندم اغرب ما وقع واعجب
 ما اتفق وكان في يد فاطمه محرمة مدعوكة بالبنج تبينج الملك وطلعت بنجت
 القطار وكتبت ورقة وضعتها جنب الملك واعطته ضد البنج المخفي الذي
 يصحى بعد اربع ساعات وايضا للطواشي كذلك وطلعت الى عند الوزير
 وكان ما نام دقت الباب فانفتح نظرها احكى لجعفر قام لقي الجارية دخلت
 فرحب بها وقال لها ايش جاء بكى قالت افندم دخلت الى قاعة الجلوس
 فصاروا يجوا الجوار والمخاضى يتفرجوا على وبعد ذلك جاءت الملكة زبيده
 وانا ما عرفتها فلم اقم لها على حيلي فزعلت ورجعت ولما جاء الملك قصده
 يدخل الى عندي فنبعت اليه الست زبيده تذكره بان هذه الجارية لم تنبات
 هذه الليلة في هذه السرايه فلما سمع الملك ذلك ارسلني الى عنده مع
 الطواشي فقال الوزير اهاد وسهلا وقعد الوزير متفكر في هذا الامر حصه
 وبعدها شم تبينج وهو متكى فقامت فاطمه خرجت فلقبها على في الطريق
 وكل منها احكى بما جرى فهذا كان السبب ثم قالت فاطمه حتى تكمل الملاعب
 في هذه الليلة وراحت هي وابنها الى البيت وصيغت على صفة مسرور
 وعلمته كيف يفعل وراحت الى سرايه دليله وهي بصفة محضية الملك
 وقفت حتى جت دليله من الدوره نظرتها دليله قالت لها ليش واقفه
 هنا قالت لها انا عند الملك شربداره وعمله املوا الكاس فوق من يدي
 انكسر خفت من الملك فقالوا لي ما تلتقي مثله الا عند ام الرجال دليله
 فجت الى عندي فقالت دليله مرحبا بكى لكن بشرط انكى تنامى

عندي ساعة زمانه وكانت الخبيثة اللعينة تحب مساحقة النساء قالت
لها يا دليله انت ما تستحي وكانت دليله ضربت يدها بين سيقانها ففقدتها
الجارية على هذا الفعل فقالت لها دليله انا لي عدو يقال له علي الزبيق
فحقت لا يكون هو متكر على بهذه الصفة فضربت يدي بين سيقانك
وبعد ما دخلت دليله والجارية الى القاعة وفرشت ونامت هي والجارية
فصار دليله تهاوشها وتقبلها الى ان شمت رقبته ففتبخت دليله فقالت
فاطمة وحطتها في صندوق ولبست صفتها واذا مقبل مسرورا لسياق
طرق الباب فتمواله فراحوا للمالك اخبروا دليله فقالت لهم طيب يدخل
فدخل مسرورا عند فاطمة امه وكان هذا علي الزبيق اعطاها ورقة بخط
المالك انه عاين خمسين كيس من دليله فاعطته ما طلب وقالت له اذا
كان الملك عاين كان فاني ارسل له ايضا فراح مسرورا واما دليله
زعقت على ما ليكها شيئا وهذا الصندوق لان فيه علي الزبيق قد نجته
ومرادي اخذه فعند الوالي وكانت فاطمة لا تبحت دليله وضعت لها في فرجها
ها رب البركة وحطت لها ايضا ورقة مكتوبه وحملوا الصندوق ودليله
معهم الى بيت الوالي فقالت له خذ هذا الصندوق وديه ديوان الملك
لانه كان البارحة الملك متخفي ودائر في البلد حتى وصل الى طاره راى
بيتا مفتوحا وفيه قاييم المزار فسأل ايش الخبر فاخبروه ان صاحب هذا
الحوش رجل تاجر متوفى وعمالين يبيعوا متاعه فقال الملك بكاه هذا
الصندوق وكان اعجبه فقالوا بالف دينار فاشتراه وارسله معي
وقال لي اعطيه للوالي وهو بحبيبه للديوان فقال الوالي طيب واخذ
الصندوق وراح واما فاطمة فاحكت لابنها علي الزبيق كيف فعلت
فقام قبل يديها واما ما كان من الملك فانه لما فاق عمال يقول ايش احكي
فما نظر احد خرج للطواشي فكان صهي ايضا فدخل قر الورقة كانت تحت
راسه ما كانت الجارية الاعلى وانا فعلت ذلك بحسب الخط الشريف
من جهة الامان وايضا بحسب محسوبي على جنابك واما الوزير
جعفر جوا المالك يصحوه راوا الورقة مكتوبه فيها كذلك فعل علي واما
القاضي جوا المالك يصحوه وهو يقول والنعم من ولدنا نعمة الله وقام
راح على الديوان واذا المفتي مقبل قال للقاضي الله لا يقشعك خير
واذا هو مصيب راسه فطلعوا الاثنين ففهم الملك امرهم فقال لهم

ما لكم معصيين رؤسكم فقال القاضي افندم مترشح رشح بلدى قال الملك
 وانا رشحى ضيفي فقال الملك يا جعفر قال له نعم قال له تعرف الجارية
 قال الوزير اى جارية فقال له الذى اتتنا امس هذا على الزبيق قالت
 جعفر نعم وانا جاعل عندي فقال القاضي افندم كان البارحة عندي قال
 المفتي وانا قد كان عندي ايضا فبيناهم كذلك واذا الوالى داخل معه
 صندوق وضعه فى الديوان فقال هذا الذى جابته دليله وسعادتك
 ارسلته معها الذى اشتريته من التركة بتاعة التاجر وكنت انت ومسور
 والوزير واعطيت ثمنه الف دينار فقال الملك اما انا ما عندي خبرها
 فنزلوا حتى ينظر وادليله فدخلت فاطمة على صفة دليله وقبيلت الارض فقال
 لها الملك فى اى وقت انا قد اشتريت هذا الصندوق من تركة ميت قالت
 لما ارسلت مسور وطلبت منى نجسين كيس بموجب مشرف من يد لك
 وطلعت فاطمة ورقة بنتم الملك فقال انا ما عندي خبرها بوا مسور
 قالت له عن الحسين كيس قال ما عندي خبرها بوا الملك شهادوا
 على مسور انه نعم اخذ فقال الملك وهذا الصندوق متى انا اعطيتكى
 اياه فقالت افندم وانا ما عندي خبر ولا جيته الى الوالى قال لها الوالى
 انتى جيتيه بالليل قالت افخوه حتى ننظر ايش فيه فقام الوالى فحمه
 واذا فيه دليله بوجه شنيع مثل وجه البومه فكشف وجهه وقال
 افندم هذه دليله مبيحه فاعطوها ضد البيع فصحت فزت على حيلها
 لقت فرجها كانه تنور من هارب البركة ونظرت نفسها فى ديوان الملك
 فحلت واستحيت وقالت انا فىن فقال لها الملك ايش هذه الفعال قالت
 افندم الشرايداره بتاعتك لعبت معى هذه الملا عيبه فقال لها ابن شرايداره
 قالت فكسرت الكاس فنظرت دليله لقت ورقة بين سيقانها مكتوب فيها
 ياراج قل للجاي ما كان الشرايداره الا على وما كان مسور الا على وما كان
 التاجر الذى اهدى الجارية الا على فنظر وجميع الاوراق كلها راوها تاريخ
 واحد وخط واحد فقال الملك قد ضرب على فقال القاضي ما هي كثيره على
 على الزبيق لان مصر القاهرة الحار فيها قد يكون ولي والقرا يكون ولي
 فكيف على الزبيق محسوب على السيده لا يكون ولي فقال المفتي كلامك
 هذا صواب ولكن مرادنا تعرف اين ذهب فتقدم على وقال افندم
 محسوبك على الزبيق وهذه دليله الكذابة فقالت انا قد ضربت يدك بين

سيقانك ما لقيت لك شيء ابن اخفيت ايرك فقال لها هذه طلاس من كنوز
 ماكل ما يسمع يقال فاندوخت دليله وقالت وحيات راس الملك هذا
 شيء عجيب ثم قال هذا الملعوب بكام بخسبه قال القاضي افندم بخسبه
 ونلعن ابودليله فكتبوه له بخسبه ملا عيب واذا احمد الدنف زعق
 دوه ربيت وما خبت هذا فحل الفحول ابن حسن راس الفول يا دليله
 قد دسني على نار لا تنظفي ايدا ثم امر الملك ان يؤرخوا هذه الملعوب
 في الورق والدفاتر ونزلوا متعجبين من شطارة على الزبيق واما دليله
 نزلت وعقلها مدهول وهي مثل الكلبه المبالوله متعجبه من هذه الفعال
 وتقول من اين جانا هذا الشيطان ثم بعد كام يوم غيرت وبدلت صفة
 رجل تاجر يقال له ابو علي السمسار يعني الدلال وصارت كل يوم تقف
 في خان الجوهري فيوم من الايام على ماشي من قدام الخان نظرها واقفه
 فرجع على بيته غير بدله بصفة تاجر عجمي وجاب خمس عقود من الباور
 وخطهم على وجه الصندوق حتى اذا رآهم احد يظن انهم جوهري وان كل هذا
 الصندوق جواهر واخذله جواد وركبه وبغله حمل عليها الصندوق وطلع
 من بغداد الى القرى والضيع وتوق نحو ثلاثة ايام حتى امتنت منه دليله فلما
 سافر اخذته شدة حرارة الشمس حتى بقي كأنه عبد وبعد ذلك اتى الخان فلما نظرت
 دليله اقبلت عليه وقالت له ايش عايز فقال لها يا فارسي يده سا في فيه
 ككستت مصلا يره يعني يدي اوضه حصينه لاجل مالي فقالت له اين
 مالك فقال لها هذا الصندوق قالت لا يحتاج تحط كرا الاوضه على هذا
 الصندوق فقال لها فيه شيء اعظم من الذهب والفضه فيه جواهر فلما سمعت
 كلامه طمعت فيه وقالت في نفسها خذيه الى البيت واقتليه وخذى هذه
 الجواهر وكانت اللعينه مجوسيه لا يعوقها لاحلال ولا حرام ثم ان دليله قالت
 له غرضك بيت عندي حتى ان تجارتك خرج حريم لازم تكون في محل خالي من
 الرجال حتى يا بولك الزباين قال لها نعم ثم انها اخذته الى سرايتها اظلت له بيت
 ونزلت الصندوق وفتحته رأت فيه هذه الجواهر فراد فرحها ثم انها قالت
 لعلي يا خواجه اي تاجر مثلك يكون عنده خادم لاجل قضاء حاجته وكانت
 قصدتها تعرف هل له تبع ام لا فقال لها كان معي مملوك اسمه خرشد لكن
 كان جميلا وكنت احبه وانا قادم في الطريق عرض ومات فقالت في نفسها
 انها تعرض عليه بنيتها في زني مملوكه وتسلب عقله وتملك ماله ثم قالت

له يا خواجه عندي مملوك جميل على كيفك وهو صغير ان كان لك غرض
 حتى اني اجيبه لك فقال لها على هاتيه فطلعت لبست بنتها زي مملوك
 واعرضته عليه فقال لها كم ثمنه قالت يريد صاحبها الف دينار فاعطاها
 على الف دينار وعشرين مكسب فطلعت الى براو على مديده على المملوك وصار
 يبوسه ويها رشه فخافت زينب لا يروح يضرب يده الى اخو فخذها فصار
 تمنعه فسمعت امها الصوت فانت اليها رفع يده عنها قالت ايش تفعلوا فقال
 على الالع مملوكي حتى انني انبسط منه واماد ليله خافت على عرض بنتها
 ان يقلعها وطلعت تقول في نفسها ابسطك مره واقتلك وراحت عملت له غذا
 وحطت فيه بنج وقدمت له السفرة وطلعت خارج البيت فعلى عرف البنج ولم
 يخفى عليه فقال لزينب قدم كل يا غلام انا الآن شبعان وكانت زينب ليس
 عندها خبر ان الطعام مبنج فقامت اكلت رقدت حالا فقام على طلع بجده ليله
 في المطبخ عبق عليها البنج واتى بها الى عند بنتها واخرج ما كان في الصندوق
 ووضع فيه دليله وصحى زينب وقال لها يا غلام قم هات الجواد مردي اطلع
 اعرض البضاعة على سعادة الملك واكابر دولته رها نبيع لهم شئ فقامت
 زينب جابت الجواد وحمل الصندوق واخذ زينب وطلع الديوان فدخل على
 الملك وقبل الارض وقال له يا ملك انا من مدينة النهران وجيت ومعي
 جواهر اثيت الى خان الجوهري تعرض لي واحد يقال له ابو على السمسار
 اخذني الى داره وباعني مملوك من عنده ولكنه طمع في مالي واراد قتلي حيث
 انه قدم لي طعام مبنج فما اكلت انا واطعمت المملوك رقدت فقامت تحايلت
 عليه وبجته وجبته الى قدام سعادتك واريد منك تربيته ولولا اني
 محترص كان قتلتني فقال الملك هو فين قاعد قال في الصندوق ففتحوه وجدوا
 دليله فقال الملك اقبلوه قالت انا دليله قال وانا على فتعجب الملك من
 ذلك فقال على هذا سادس ملعوب واما الملك فامر لزينب ان تدخل الحرم
 وعذر دليله وعلى نزل مجبور الخاطر واماد دليله طلعت مد ووجه هذا ما كان
 واما ما كان من امر ظهور ملعوب النكهارى فطلع على وقصده يدبر له امر خرج برا
 بغداد فنظر تكيه خراب فدخل اليها زي درويش فاعطوه اوضه وهدارويش
 عشره ودارا فاصطحب مع الدراويش محمد سألهم عما وجد في التكيه وكان الذي
 سأل على الزبيق فقال له الدار اوقافها قليله فقال على الزبيق قصد
 اعمل ثواب يبقى لنا عند ربنا ثم قال للدراويش محمد خذ هذا الدينار وروح

هات لي ما في هذه الورقة وكتب له ورقة نزل له عند العطار واتي له بحيلة اجزا
 فقام على الزبيق اضرم النار ووضع البودقة عليها ووضع فيها نحاس وبعد ذلك
 صب شئ من الاجزا في البودقة وجاب الريزاك وصب ما في البودقة طلع ذهب
 خالص وثاني يوم طلع سبيكه اعطاها للدرويش محمد فاخذها وراح باعها
 في الصاغة باو فرثن حيث انهم امتحنوها طلعت من اعلا الذهب وكانت
 على الزبيق لا يعلم كيف الكيمياء ولكن يضع ذهب ومعدن اجزا فتخترب
 الاجزا ويبقى الذهب يعطيه الى الدرويش محمد فيظن انها كيمياء فياخذ
 الدرويش محمد السبيكه ويبيعها فتاخذها فاطمة ام على الزبيق وتعطيه
 ثمنها وترجع السبيكه الى ابنها علي ولا زالوا على ذلك حتى تمت عمارة التكية
 وبعد ذلك رتب لها شوريه ورز يطبخ كل يوم للدرويش واشتهر امره على
 وسمى نفسه الكيماوي وصار اسمه الدرويش صبري الى مدة ثلاثة اشهر
 مات الداد اتباع التكية صار هو موضعه واقام الدرويش محمد يخدمه يقع له
 معنا كلام واما دليله فكانت تدور على المقدم على الزبيق المصري فلم تحده
 ولا سمعت عنه خبر الى يوم اجتمعت باخيها زريق السماك قالت له يا اخي
 ما هيت اري على فقال لها يكون هرب الى مصر فلا بقيت تطلي منه مال فقالت
 يا اخي انا لسا ما قطعت منه الا ياس ثم انها تنكرت هي واخيها صفة دراويش
 وطلعو ايدورووا الى ان خرجوا برا بغداد نظروا التكية فقالت دليله لآخوها
 كان عهدي ان هذه التكية كانت خراب والآن عمرت ثم قالت للدرويش محمد
 بعد ما دخلت احده واعطاهم اوضه وترحب بهم قالت له يا درويش
 كنت اعلم ان هذه التكية كانت خراب والآن عامرو فقال لها قد اتانا رجل
 هندي من اهل الخير والصالح وهو يصنع الكيمياء فمعه هذه التكية ورتب
 لها شوريه رز وبعد ما مات الداد اتباع هذه التكية وقد مكانه فقالت
 لآخوها زريق يا اخي ما اسمع مني حتى ندخل ونوقع عليه لاجل يعلمنا
 صنعة الكيمياء فقال لها ما يرضي قالت ما عليك ودخلوا قبلوا اياديه
 وقالوا نريد منك ان تعلمنا ما عليك الله قال مناسب ولكن بشرط ان
 تخدموا عندي في هذه التكية فقالوا نعم نخدم ونشرف بالطريقة اليك
 فاقاموا يخدموا مقدار شهرين حتى مرض علي فقال لهم هذا وقت او ان
 المشييشه بتاغت الذهب فقالوا هات لنا منها فقال لهم انا ما اقدر
 اروح حيث اني مريض فقالت دليله واخوها نحن نركبك على اكثافنا فقال

لهم الخاف يحصل لهم انزعاج فقالت له دليله اركب على اكثافي فركب وطلع
 زريق سنده الى الشط مشاهم ثلاث ساعات نزلهم على خشيشه فصار
 زريق يحش وركب على اكثاف دليله الى المسا عبروا كيس من هذه الخشيشه
 ورجعوا فقام على شخ على دليله واظهر الزعل فقالت دليله ما يضر حتى وصلوا
 الى التكية امرهم ان يجفروا الخشيشه واقاموا على ذلك واما الملك فانه استفقد
 على الزريق ودليله وضاق صدره فقام تبدل هو وجعفر ومسرور في صفة
 دراويش وطلعو ايد وروا في بغداد الى ان خرجوا برا بغداد فنظروا تلك التكية
 فدخلوا فيها فلاقاهم الدراويش محمد وادخلهم قال الملك من يكون صاحب
 هذه الخيرات فقال لهم الدراويش محمد جردها الدراويش صبري الكياوي
 وحكى لهم عنه فقال الملك يا وزيرى لازم نراه ونعلم منه طبع الكيمياء وقام
 الملك دخل على الزريق فعرفه على فحياهم واجلسهم فقال الملك فريد منك
 تعليم طبع الكيمياء فقال نعم ولكن حتى تخدموا عندي بقية العام وعندي
 هذين الدراويشين لهم هذا القدر ايام يخدموا عندي وباقي من مدتهم شئ
 قليل فقال له الملك هذه المدة طويلة وعرفه بحاله فاراد على يقوم فاطلاه
 وقال لازم تجوا لعندي في قاعة الجلاس وتعلمهم في قاعتي وعلى خبر دليله
 وقال لازم تأخذوني لعنده قالوا نعم وحملوا على عند المسا وطلبوا سراية
 الملك وكان قال في ياله غدا نتعلم الكيمياء وضموا السيف للملك جلس الملك
 وقال على نحن ما ناكل من هذا الطعام لانه ليس سباحا لنا فالتفت الملك
 لجعفر وقال له ليس ربنا اعطاهم هذه الدرجة ولكن ياد دراويش الخير كلوا
 من الرز فاكلوا الى ان اكتفوا وبعده سهروا والمالك قد دخل الى الحرم وما
 بقى غير على ودليله وزريق فقال لهم انفخوا النار فوضع فيها بودقة وقال
 وقال لهم انظروا كيف اطلع وبعدها وضع شئ في النار تبخروا حطهم في
 الصندوق وحط راس هذا في طير الآخر وثاني الايام طلعه على الديوان
 وقال للملك طول الليل انبار حدا طلع الذهب واشتغلت قداسهم وما كانوا
 يتعلموا حتى عبيت هذا الصندوق ففتحوا الصندوق وراوهم متعاقبين راس
 الى عقب فقال الملك ايش هذا قال الدراويش انا على وهذه دليله قال
 الملك هذه سبع ملا عيب فقالت دليله انا ما لي حتى فرغت واكن اخي
 له حصه في المقام فقال زريق انا ما اسلم حتى يجيب على هذا الحرند ان
 ثلاث مرات فاول مرة اعلقه في الدكان فقال على طيب وكملوا من الديوان

على هذا المصنف فراح علق في الحرنندان اجراس في الدكان وصار على كل يوم يأتي
 بصنفه وزريق يعرضه مدة ايام اخيرا اتاه زريق شماس عرفه اعطاه بارتين
 حق نشوق فنزل على الزريق احكى لامه ففكرته بصنفه بنت بدوينة
 وعملت له بطن وحطت له بين سيقانه مصران ملائق دم وعلمته ايش
 يفعل وهي عملت مثل عجوز من العرب وطلعو الى قدام زريق فصاح على
 آه يا ابي وبرك في الارض فصارت فاطمة تلطم على وجهها وتقول حتى
 اجتمع اهل السوق فقال زريق ايش الخبر قالت فاطمة هذه بنتي حامل
 والآن طقت مية الراس والآن تولد فرق لها زريق وادخلهم الدكان وراح
 يجيب لها الداية كان على فرع المصران واخذ الحرنندان وراح الى بيته واما
 زريق فانه جاب الكرسي وقال للداية اتبعيني فوصل الى الدكان ما وجد
 احد والحرنندان مفقود فضرب الكرسي في الارض كسره وجت الداية
 اعطاها حق الكرسي وصرفها واذا بمسرو ومقبل طلبه الى الديوان راحت
 البدوية اشتكت للديوان انها مرت من السوق اشتهدت السمك وليس
 معها درهم فطلبت منه فضررها فطرحته حملها فقال له الملك لاي شئ
 فعلت هذه الفعال فقال ما عندي خبر قالت البدوية هذا الولد في القفا
 ففتحوه وجدوا الحرنندان قال الملك ايش هذا قالت البدوية انا على
 الزريق وهذا الحرنندان اول مرة فقد هاسلموه الى زريق وراح الى بيته
 ووضع تحت الفراش الذي ينام عليه واقام يرقب على الزريق واما ما كان
 من على صار كلما يحى الى الدار ينادى عليه زريق ارجع الى ليلى طلع زريق
 كمن على السطح فنظر على ملقى ميت في أرض الخوش بتاعه فنزل زريق رآه
 ميت ادخله للدار واراد يقطعه فلم يتمكنه زوجته وقالت له اطلع ادفنه
 فاخذه الى الجبانة واخذ زنبيل ومجرفة وطلع الى البرية ووضع جنب قبر
 وصار يحفر الى ان خلص اتى حتى ينزله في القبر فلم يراه رجع الى البيت يجده
 الحرنندان راح وزوجته مبيخة وورقة مكتوبة ما فعل هذه الفعال الاعلى
 الزريق فصاح زريق يا خساره وضرب امراته وصار يشتمها وقال لها
 انتي ما خليتيني امينة ثم انه راح الى دكانه وبعد حصه اتاه الطلب الى
 الديوان طلع يحمد على قدام الملك مشككي زريق يانه كان يروى قتله فقال
 الملك لزريق ليش فعلت هذه الفعال قال ما عندي خبر فاعطاه الحرنندان
 وقال له هذه ثا في مره فاخذه زريق وراح الى بيته وحضر في القاعة

قدر قائمتين ووضع الحجرندان وبسط الأرض عليه وطلع إلى اللبوان حفرة
 قدام القاعة نحو أربع قامات مثل الجب وستر وجهه بشئ مثل بكلاط
 اللبوان وعلق في المستنقح حجر كبير بحبل وأدخل الحبل إلى القاعة وقعد
 ينتظر حتى يجي على فيقع في الحفرة يرى عليه الحجر ودبر ذلك وعلى ما عنده
 خبر وأقام يرقب مدة ثلاثة أيام فأتى على في بعض الليالي ودخل اللبوان
 وقع في الحفرة فاستجار بالظاهر فما يشمر إلا وشئ طبع عليه وطلعه
 من الجورة وأما زريق فانه لما سمع حس الدية أرى الحجر فسمع زريق
 هويته على الأرض فظن أن على الزبيق أنهرس ففرح وقامت زوجته أختي
 لها وما عاد نام إلى الصباح فقصد قاعة الزهر وأما على فاق رأى نفسه جانب
 الشط وقدامه بنت فقال لها من أنتي قالت أختك سيسبان ففرح على
 بذلك وكانت أنت الظاهرة له في النوم فقال لها مرادي الحجرندان قالت طيب
 فراحت غابت حصصه وأنت وإذا معها ابن زريق فقال لها ايش هذا قالت
 دورت في القاعة والسراريه فلم أجد الحجرندان فحبت هذا الولد حتى أحرق قلب
 زريق عليه فقال لها فتش الأرض راحت لقتته فانت به وبعد ذلك
 ودعته وراحت وعلى أخذ الحجرندان وراح لأمه أختي لها ما جراً فاخذت
 الولد وعلمته كيف يفعل فطلع زريق مغربي وأما زوجة زريق فقد ست
 عند الصباح ما رأت شئ فأرسلت خبيرا إلى زريق فجاء إلى البيت قالت
 له ابن الصبي فقال لها ما عندي خبر قالت أنت قتلت على الزبيق حتى أن
 الله انتقم منك فقال لها لا يعطيني أنا أحصله وطلع إلى القاعة لم يجد شئ
 وشوهد روح وإذا قد أقبل مغربي يطل من باب القاعة ويرجع فصاح عليه
 زريق قال له نعم فقال الرجل أنا من بلاد الفرب بلاد فاس ومكناس وأنا
 قاصد الحج فأتيت بغداد انتسب فرأى أجعل لي محسوبية على جنابك
 لأجل ما أحد يتعريض لي فقال له زريق مرحبا بك ولكن ايش تتعاضى
 فقال له يا أختي نفع قال وطبون ليام تخط قلم وبجيب عمل لا زال مؤن الكلاب
 ثلاث طبون فقال زريق افتح لنا قال من كتابك فقال له المغربي نعم وإذا
 مقبل غلام ومعه مسكن كتاب وضعه قدام المغربي فقال له تفضل يا زريق
 وصاروا يأكلوا حتى أكتفوا وبعد ذلك فتح له الفال فقال له فقد انت
 لك فاقد من دمك ولحمك لا أدري أينك أو أخوك فقال له المقفود هوي
 وصار يترجاه فقال له المغربي تحصل لك أياه ولكن حتى نجيب الجور يا ولدي

فقال له زريق هذه العشريين دينار حق البخور فاخذهم وراح وزريق
 قد ينظر وأما علي راح الحكي لأمه فقالت له اقد هذا وقامت تنكوت
 بزى حرمه بغداديه وهذه الحرمه شيخه تسمى الخوجه هذه له وطلعت
 تدور الى زقاق زريق وصارت توحده سمعتها زوجة زريق طلعتها
 تتبارك بها وكانت هذه الخوجه معتقده عند اهل بغداد فقالت لزوجته
 زريق ان شاء الله يرجع ابني فلما رأت امرأة زريق منها المكاشفة قالت
 لها تفضل لي عندى فدخلت قالت ادخلي يا خوجه وانظري لي من اخذ ابني
 فقالت لها الذي اخذ ابني خاطف من الجبان وانا اجيبه لكي لكن تعطيني
 خمسين كيس فقالت لها ما معنى الا هذا المصاغ فقالت الخوجه هاتيه فأتت
 به اليها فطلعت بخور ووضعت في النار وصارت تضرب بالقضيب على
 الارض وتقول حملوش شمر وش ثم بعد ذلك عبق الدخان فقالت فاطمه
 لزوجته زريق قومي ورحي اخاف عليكى من المارد حتى ياتي ولدكى فقامت
 راحت وفاطمة اخذت المصاغ وراحت وأما زريق رأى المغربي ما اتى
 فذهب الى البيت ليظن زوجته فدخل القاعة رأى الدخان عاج فقالت
 لزوجته ايش الخبر قالت قر ضربك ما هو شغللك فسا لها نانا احكت
 له عن القضية والخوجه فقال مناسب ثم لما هدى الدخان دخل البيت
 الذي عماله تفرم فيه فلم يرها فقال لزوجته ما فى خوجه ولا شئ فقالت
 هذه من اهل الاخفا فدخلت الزوجه فلم تراها غير ورقه في الارض فقالت
 لزوجها هذه الخوجه زاهده لا نها قضت حاجتنا وكتبت لنا ورقه حتى يرجع
 فايينا وراحت لاجل ما تاخذ وطيعة فاخذ زريق منها الورقة قرها رأى
 فيها ما فعل هذه الفحال الاعلى وما كان المغربي الا على فلما سمع ذلك زريق
 طار عقله من راسه وقصد الديوان وصار يبكي وينعى على ابنه واشتكى على
 الزبيق للملك فارادى بسل خلفه واذا هو مقبل دخل وقبل الارض فقال للملك
 انما ما قلت لكم وشرطنا انه لا يكون فى لعبكم اذى ولا قتل فقال على ايش هو
 اراد قتلى قال زريق ما عندى خبر قال الملك لعلى والآن ذبحت الولد قال لا
 وراح غاب حرمه واتى بالفلان فقال زريق والمال قال على الزبيق انما اخذت
 المال بعياقتى فما طلع لزوجتي شئ فقال الملك بدنا الحردان فطلع على الحردان
 قال زريق هذا ما هو حردان قال على انزل انظر حردانك اين هو فترك
 زريق حرمه المقيم استبد الدنف وحفر الارض فلم يجد شئ فصار زريق الى

الديوان مدد وروح قال له الملك حيث المريدان قال نريد ان نرى اقدام انا نزلت عن المقام
والله يلعب شبيب دليله فقال الملك له ليلاه بقي لكي حق في المقام قالت اريد
من علي لعب المكشوف اذا لعبه وفليني اعطيه المقام ومعه مهلت خمسة عشر
يوم فقال علي نعم ونزل من الديوان وعلى مدد وروح لانه ما يعرف لعب المكشوف
فراح الى عمه احمد الدنف احكي له قال يا ابني اللعب في كتاب الزعر وكان عندي
ذلك الكتاب وقد نسيت في اسكنديريه فقال علي مدين يروح يجيبه ثم بعد
ذلك قال احمد الدنف يا ابني اسال امك عن لعب المكشوف فراح سال امه
فكانت نعم اعرف وثاني يوم تنكرت بصفه تاجر وصارت تدور في شوارع
بغداد ترى دليله حمله بصفه تاجر فقال يقول ارجل يا سرجي عندك جاربه
جلب قال اليوم حافي ولكن غدا تعالي حتى احوش لكي فراحت فاطمه فاسمعت
كلام الياسرجي الى بيتها وصعدت نفسها ترى جاربه وامرت علي ان ياخذها
الياسرجي بصفه تاجر من البصرة وانيت بجوار وما بقي معي غير هذه الجاربه
وقصدت اسافر فاشترى بها معي باعداها واخذ حقها وراح ثاني يوم جئت
دليله اشترت الجاربه وهي فاطمه وكانت دليله من خوفها من علي هربت الى سرايه
وطلمعت سكتت في مكان مطرف في بغداد فلما اشترتها اخذتها وراحت الى الدار
المذكوره وجلست فقالت لها ما اسمكي يا جاربه قالت مبروكه فقالت لها قومي
اطبني قامت تطبخ الى المساء فقدمت الطعام له عليه اكلت زال عقلها فصارت
ترقص وتغني وتنظر في ارض البيت ساعه تضحك وساعه تبكي فقلقت عليها الباب
وتركتها وتبدلت صفاتها حتى كان وقت العشاء سمعت صوت ذكر فقصدته
وكان به شيخ يقال له الشيخ محمد القزاز فلما دخلت عليه قبلت يديه وقالت
يا سيدى اريد منك الجاربه فبايعها وكان هذا شيخ طريفة وكل يوم ثلاث
يعمل ذكر وتجمع عنده التلاميذ وكان مشهور بالسر والبرهان فواضعت
عليه وصارت كل يومين ثلاثه تجي تحضر مع الانوان واستقامت مدة شهر
على هذا الحال الى يوم من الايام طلعت فاطمه الى عند الشيخ محمد القزاز وقلبت
يديه وقالت له ان رجلا تفرم التلاميذ ويقيموا معهم المراهي ومراى اطلع
الى ديوان الملك هارون الرشيد بسياره حتى يعلم اني نبت عن كل شيء يفض
الله ورسوله فقال لها نعم وكانت فاطمه في هذه المده كل يوم عند المساء
تروح الى عند دليله وهي بداهة الجحون تطعمها وتسقيها الى اليوم الذي جمع
تلاميذه واخذوا اعلامهم والمراهي والديابيس وصاروا يدقوا فاطمه

معهم تقول الله الى ان وصلوا الى ديوان الملك فتعجبوا اهل الديوان
 جميعهم فقال الملك يا دليله ايش هذا قالت له قد علمت ان الله نسي
 ليست دار قمار وتكنها دار محن واعتبار فاستغنيت عن مقامى وروسته
 الى على واذا شهدكم على نفسى مالى شئ فى سرايى من مال ونوال وانى
 وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض فلما سمعت اهل الدولة
 ذلك قالوا سبحان من يغير ولا يتغير وصار القاضى يكتب حجج على دليله
 بانه ليس لها شئ فى مدينة بغداد ونزلت من الديوان واما فاطمة رجعت
 الشيخ والتلاميذ والنوبه والمزاهر واعطته بقشيش ودخلت الدار
 بصفة جاريه وطبخت الوان الطعام الذى طبخته اول يوم وخطت فيه
 ضد الحشيشه الاوليه لاجل يرجع عقل دليله وقدمت لها السفره
 وبعد ذلك ليستها بدلتها وتقدمت دليله اكلت صحت وعاد عقلها اليها
 فنظرت اعضائها توجعها فقالت للجاريه عجب ايش حصل لي فى هذه
 المساعه فقالت فاطمه يا ستي اذا لقيتك ناسه فما ايقظتكى خوفا من
 ان تزعلي فتخيلتى من النوم فوجعوكى اعضاكي فقامت دليله نامت وكان
 يفكرها انه هذا اليوم الذى اشترت الجاريه واما دليله ثانى يوم ليست
 زى ازعر وقصدت الديوان حتى تشهر نفسها حتى لا يقال انها هربت
 فلما دخلت الديوان نظرها الملك وقال ابن المشيخ يا دليله فقالت
 له ايش هذه المشيخه قال لها اما كنى البارحه خوجه وزاهده فى الدنيا
 وحكى لها عما فعلت فقالت ما عندى خبر فاطهر الجحى فارتدت الى البيت
 استغفرت الجاريه فلم ترها ضربت يد على يد ورجعت متفكره تقول
 كان الملك عال بما زحني لما دخلت الديوان قال الملك قد افكرتى قالت
 يا ملك من غير مزاح فصار الملك يسبها يا خاينه انتى فعلتى بيدى
 وعماله تشمى نفسك حتى تبطلى الملعوب المكشوف لانكى علمتى بان
 المده خلصت فقالت اخذم ما خلصت المده لاننى البارحه اشتريت
 الجاريه قال الملك كانك جنيتى اليوم زادت المده خمسة عشر يوما فقالت
 جاريته تشهد انى ما صرت خوجه ولا بايعت احد فقال الملك روحى
 لكاريك فراحت ترى الدار قفرا والمزار بعيد ورات ورقه ما كانت
 الجاريه الا على الزبق وهذا الملعوب المكشوف الذى طلبته وان لم
 تنزلى عن المقام يروح عمرك فرجعت الى الديوان تقول انى قد اطعت

على ولكن ملكي لا اتنازل عنه والمقام الله يبارك لك فيه حتى وصلت الى
 الديوان فسالها الملك قالت افندم هذا الملعوب لعنه على الزبيق
 واما على بعد حصه دخل يضحك قالت له دليله يا على انا ما ضربت يدي
 في سيقانك حين اشتريت الجارية فقال لها نعم لكن هذه طلاس مع
 كنوز ثم قال على افندم كل من اشترى شئ من مال دليله يوده اليها
 فردوا اليها الجميع خوفا من على واما دليله نزلت عن المقام ونزلت اذل
 من الكلب والملك خلع على على الزبيق وجعله مقدم درك بغداد واشتهر
 امره وخدم عنده جماعة دليله ومن لم يريده قلعه وجعل حسن الخفاف
 كاخيه وصار يبطل المفاصد وانقطع الحرام بزمنه ودامت ظروف
 الايام الى مدة اربعة اشهر الى يوم فرق الزعر في الدورات وطلع يدور
 وحده الى ان وصل الى زقاق قبو معتم واذا بضربه على راسه اسالت
 دمه وانجرح جرحا بليغا واراد الضارب يقتل عليه فادركه احمد
 الدنف وزعق عليه فهرب فلما وصل احمد الدنف الى على الزبيق رآه
 غايب عن الدنيا من شدة الضربة فحمله حسن شومان الى عنده فارت
 تولول فتمنعها حسن وقال لها ما احدا انجرح غيرا بنكي فقلعهوه المشاب
 وقطبوا له الجرح لعند الصباح انتبه سبال ايش الخبر احكوا له قال
 ما احديفتها منكم بين الناس وان احدا فتحها تعلموا ما افعل بكم قالوا
 وجب ثاني يوم طلع مع احمد الى الديوان وقال لحسن شومان احكم على الزعر
 لان على مريض وفي الليل يروح احمد وفاطمة يدوروا على الغريم واما سبب
 جرح على هو ان دليله لما راح منها المقام نزلت الى سرايتها تدبر امر مكيدة
 لعل وكان رجل في البصرة يقال له على بن وجه الفرس وكان مقدم درك
 البصرة وكان اصله من بني شيبه وكان له اب تاجر وعمره لما مات
 ابوه خلف له اموال بليغة وكان مات ابوه في زمن سالم البصري ابو احمد
 الدنف فالغلام تعلق بالعمارة وصار ينفق مال ابوه على الزعارة الى
 ان صار عايق زمانه ولما سالم البصري نزل الى مصر فحبوا الزعران يكون
 على بن وجه الفرس مقدما عليهم وكان هذا لم يبلغ عشرين سنة وكان
 خير كساب وهاب فمن كثرة كرم جعلوه مقدما عليهم واشتهر سبطه
 حتى ملا الخافقين وكان يسمع بمحاسن زينب بنت دليله فارسل الى
 دليله هديه وكتاب يخطب البنت فلما وصلها الخبر ردت القاصد خائب

وشتمت علي بن وجه الفرس فزعل وقال ان لها يوم عندي واما دليله لما
 راح منها المقام افكرت علي بان تسلط عليه اقوى منه فظهر في بالها علي
 ابن وجه الفرس فركبت وتوجهت الي البصرة فلما دخلت عليه ضربت
 يدها في خزامه وقالت الجيرة فقال لها اجرتني ولو كنتي دليله وكانت
 هي زئي ازعز فقالت انا دليله وحكت له عن اخذ مقامها وهو علي الزبيبي
 وقالت ان العزيز في مصر نيه عنده ليلة واعطاه المقام واتي الي بغداد
 نيه ليلة القاضى عقب ليلة حتى عاونه علي اخذ المقام فرادى مناش
 تروح قتلته حتى ارجع الي مقامي ولك مني زينت بنتي وفوقها ما تـ
 كليس فقال لها ابن وجه الفرس انا اسمع بسبط هذا البطل انه خر
 فقالت دليله الذي اخبرك عنه يكون مثله فقال لها مناسب روي
 قد اعي وانا الحقل وانظروا ان كان معيوب اقبله والا فلا حاجة لي به فخرجت
 دليله الي بغداد واما ابن وجه الفرس فبعد ثلاثة ايام ركب وطلب بغداد
 حتى وصل فخاف ان ينزل عند دليله تعرفه فنزل في الخان وطلع بالليل
 يدور الي ذلك الزقاق صادف علي وهو يجره وعلي الزبيبي وقع وابن
 وجه الفرس لما حصروا احد الدنف رجع الي الخان وثاني الايام طلع في
 مدينة بغداد يدور فصار يسمع العالم تمدح علي الزبيبي من عياقده وقضا
 فندم ابن وجه الفرس علي ما فعل ورجع الي البصرة وكان ثلث الليل
 قبل دخوله البلد سمع صوت من داخل مغاره في جبل يا اصحاب المروه
 فنزل علي عن الجواد ومشى علي الصوت وصل لباب المغار يجد شمعه
 منوره وعبد اسود وقدامه بنت كانها البدر التمام وعمال يعار كها
 ويريد يزيج بكارتها وهي عماله تستغيث وهذه البنت تسمى نزهة الزمان
 وكانت بنت احد الزينبي حاكم البصرة وكان هذا العبد اسمه ريجان
 وقد تربي في حريم الزينبي وكان هو والبنت في سن واحد فترعى عوا
 وكبروا حتى بلغوا من العمر نحو عشرة اعوام فخافت ام البنت علي بنتها
 فاخرجت العبد من الحريم وكان قد تولى بالبنت الي ان بلغ مبالغ الرجال
 فهاج به غرامها فقام في بعض الليالي نزل الي الحريم واخذ البنت وجاء بها
 الي تلك المغار وهم ان يلق عرسها فخذتمه ما اتخدع فصر ان يفصل
 الردي فصاحت به البنت ادركتها نخوة علي بن وجه الفرس وخطبها
 فحكمت له عما قد مناذكره فبيجها ودخل البلد شد جواده في سرايته وقصد

سراية ابن الزبيدي وكان معني بلدين الخيل نزل البنت الى سر قدها وصباها
 وقال لها اياكي تخبري احدا بذلك فلما نظرت البنت سرورته قامت ففتحت خزانة
 واعطته مجمع مصاغ فاني ان ياخذة خلقت عليه فاخذه ورجع الى سرايته
 وضع طلع قاعة الزعر فسماها عليه واذا بالاولاد انشبهوا له ولعل عليه محمود
 واحد وكانت عادتهم يشبهوا من عظم ابن ووجهه الفرس فانقروا ذلك اليوم
 وقالوا اين كنت عشرين في غيا بذا قلنا المجمع فاعطاهم ذلك المجمع الذي اخذه
 من البنت ولم يعلم ايمن فيه وكانوا اولاد اخيه في غايته من الفنا وانكر
 صبره في غايته من الفخر فلما اخذوا المجمع وراى ان كان فيه مصاغ وهو
 مجمع الست زبيده بنت القاسم وكانت وقفت الى النساء الى ان حكم
 فرج في مدينة البصرة في بيت شاه بندير وانعزمت فيه نساء الاعيان
 ومن الجملة زوجة ابن الزبيدي وكان تسمى عائشة فقالت اشتهى ان
 يكون في هذا الفرج على مصاغ الست زبيده بنت القاسم فقال لها هذا
 هيبن وكان يحبها فارسل طلب المجمع فبث له اياه فلبسته في الفرج حتى
 انقضت وضعت في قصر بنتها فلما وقع البنت هذا الامر اذت تكافى ابن
 وجه الفرس على جيله فاعطته هذا المجمع وكان لها مجمع غيره ملكها فحسب
 انه هو فجمعها فلما اعطاه الى الاولاد ولم يعرف ايمن فيه فلما فلقوه انهم
 عقولهم واخرجوا منه قتلهم واخذوها الى سوق الجوهريه واططوها الى
 الدلال رآها مكتوبه باسم السيد زبيده فوقفهم عند الدكان وقال لهم
 حتى افرجها واجبي وراح اعرضها على ابن الزبيدي وعكى له عن الاولاد فدخل
 الى الحرم استنقذ المجمع فلم يجده فبث قبض الاولاد وسألهم من اين لكم
 هذه فقالوا مجمع من هذه عندنا فارسل بواب منهم المجمع اخذه وسأل
 من اين اخذتوه قالوا من عننا على ابن وجه الفرس فقال ابن الزبيدي لو كان
 على حراي كنت حبست الاولاد وارسل في طلب على فاذا بالخبر انهم وسأ
 رضى بطلع الى الديوان وخاف على عرض البنت لا ينشئواها ابن الزبيدي لما
 بلغه ان على انهم فاضمر له الاذي فبعد كم يوم اتى فبي من بغداد في طلب
 المجمع فطلع ابن الزبيدي كتب الرشيد ان ابن وجه الفرس سرقه مع انه مقدم
 دراك فلما سمع الرشيد بذلك غضب وقال يا جعفر لا زعم اقتل هذا الرجل
 حتى تترى به المقدمين فقال القاضي هذا الامر مطالب به ولدنا نفقة الله
 وكان على الزبيدي طلب منه الملك على ابن وجه الفرس واما هو لما

سمع بذلك خطر بيا له انه يروح يقع على ايادي علي الزبيق فأتى الى بغداد
 متخفي واما علي الزبيق فانه يوم جالس وداخل عليه ازعر وضرب يده فخراجه
 وقال له الجيره فقال له اجرتك ولو كنت علي بن وجه الفرس قال له علي الزبيق
 ما هو عيب عليك تدخل الى الحرم وتسرق منه المجمع فقال اقندم الامر كذا وكذا
 وحكي له عن القصه فاخذه وذهب الى ديوان الرشيد فاخذه من الامان وحكي
 قصته قدام الملك فقال الملك يا علي خذ هذا الفرمان واكشف لي عن المغاره
 وهات لي ابن الزينبي وبنته واولاد اخو علي بن وجه الفرس فقال علي الزبيق
 وجب وركب حالا حتى وصل للبصره فطلعوا الاعيان لاقوه قبل ما يصل
 للبلد ميلوا على المغاره وكان ابن وجه الفرس سار دباب المغاره بالا حجار
 ففتحه علي الزبيق فشم رائحة كريهه فظفر العبد بتاع ابن الزينبي قال هذا
 عبيدي اقلوه ودخلوا البلد وكل من هوراح الى حال سبيله واما علي راح
 على بيت ابن الزينبي فطلب البنت علي وسالها عن ابن وجه الفرس ايش
 فعل معك قالت كل جميل ومليح فقال لها ايش اعطيتيه قالت مجمع مصاغ
 فقال علي لابن الزينبي هذا جزاؤه منك تجعله حرامي فسالوا البنت عما جرا
 فحكيت لهم فقال لها ابوها ليش ما احكيتي لي قالت خفت على عرضي فبعده
 اشهر على الفرمان بطلب ابن الزينبي والبنت واولاد اخو علي وجه الفرس
 فثاني الايام اخذهم علي وتوجه على بغداد نزلت البنت في سرايته وطلع
 ابن الزينبي على الديوان هو والاولاد فساله الملك فاحكي له عن الصدق
 علي بن وجه الفرس فقال له الملك هذا جزاء من يفعل معك المعروف وامر
 بقتله فتشفع فيه علي وقال تطلقه يعطي البنت الى علي بن وجه الفرس
 رضا فاطلقه وكتب كتاب بقتله علي بن وجه الفرس وابوها رجع الى البصره
 وعلي الزبيق قال لعلي بن وجه الفرس روح الى بلدك فقال له ياسيدي
 لا افارقك طول حياتي فحمله كاخيه عنده وجعل الاولاد عنده زعر
 فساله علي الزبيق عن هذا اللقب فقال ما هو من رمان انا اصلي من بني
 شيبه ولكن كان عند ابن الزينبي فرس عاصي على الجميع فيوم قلت من
 قيوده فاقدرا حديرده فارسل خلفي وقال ان الفرس قتلت اثنين
 امسكها فقلت له يمكن اقتلها قال لي تكون ارجحنا عنها فترلت رايتها
 في البلد ايره صا دفتها وانيتها من قدام وضربتها فرفعت الاربعه
 فقتلت بهذا اللقب فتعجب علي من قوته واقام على الزبيق وقد دامت

له السعادة في ذلك العصر اما دليله لما نظرت الى ثقبها راح يلو شـ
 زعلت وصارت تدور في بغداد زى ازعر وتديروا المكاييد لعلى الى يوم اجتمعت
 مع الزعر من جماعتها وسلمت عليه وقالت له يا هو السلام على المعرفه
 وانت ابن حرام ولكن احكى لي على ماجرى لكم من على الزبيق من العاده
 فقال لها الازعر واي عاده فقالت له انا ما كنت اعطيكم واعمل لكم
 عزائم وابذل لكم البقا شيش فهل على الزبيق عمال يفعل كذلك قال لها
 الازعر لا فقالت له ليش ما تقول له قال لها انا وحدي قولي لغيري
 ونفخته فراح الازعر واجتمع بالزعر واخبرهم قالوا صحيح وقد زعلوا من
 على وصاروا يعصوا امره واذا قال لهم على شئ ما يفعلوه حتى يكرهه حرارا
 فتعجب على من ذلك وراهم بخلاف عادتهم فحكى لاحد الدنف فقال له قل
 لحسن الخطاف فقال له فقال يا على الحق معهم ليش ما تفعل لهم سيران
 فقال على هذا شئ هين وصار يباشر بترتيب السيران فبلغ الخبر الى
 دليله فقالت لبنتها غدار وحى الى عند الملكة وخبرها عن السيران
 ربما تنفرج لانه قد يصير فرجه ثاني يوم راحت زينب الى عند الست
 زبيده واحكت لها بعثت تذكره الى على تطلبه ليا باب الحرم راح القطار
 الى على قال له واذا على توجه وفي اثناء الطريق قابله درويش فقال له
 اين رايع فاخبره على فقال له الدرويش ارجع اخاف عليك وعلى شالك
 فحققه نظره امه فاطمه قالت يا ولدي كل هذه مكاييد من دليله قصدها
 تهلكك وتخرب ديارك وكانت فاطمه دائما تدور في بغداد تنظر دليله
 خوفا على ابنها على واما الملكة زبيده لما رأت على ما جا زعلت منه وفي
 المساحكت الى الرشيد عن السيران وكيف ارسلت خلف على وما انت
 فثاني يوم طلع الرشيد الى الديوان واذا على مقبل فقال له الملك ليش
 البارحة ارسلوا الحرم خلفك ما جيت فقال على الزبيق ايش انا حتى
 اقف على حرم الملوك قال له الملك لو جيت كنت قتلتك فانهم عليه الملك
 بخمسة الاف دينار وقال له صحيح بذك تفعل سيران فقال على نعم قال الملك
 لازم انا واكابر الدوله والحريم تخضر قال على يا حبيذا وتزل عتفكم من اين
 يجب مال لاجل السيران فوبل لعند امه زعلان فسالته فحكى لها
 قالت شئ هين وصبرت الى الليل طلع على في الدوره وفاطمه دهنت
 وجهها بدهن المعه والتفت بشاش اخضر واخذت في يدها حربه

وراحت نزلت على الرز برجمه من وقتت على رأسه انفسه فقالت ان
 القريب يكرم وتلميذي اني لمندكم يريد تشيخوه فقال لها من هو
 قالت له على الزينق وانا المستبد في بيته وحيات اجده اني اعطيه
 شئ والا ان وراد المقبره واجي ليلا اخرى اقتلك قال لها ما عليك
 وراحت الى القاضي فعملت به كذلك ورجعت الى بيتها فاما الرز
 فلم يات به فوم بقية ليلته ثاني يوم طلع للديوان فلما كمل الديوان
 قال يا مولات اريد ان اسالك ان على الزينق منذ تقربه منا اي شئ تحصل
 له فأيده ولكن حيث قصده يعمل هذا السيران تساعده فقال القاضي
 نعم هذا هو الصواب واذا بسلي قد دخل فقال له الرز بر يا علي متى يكون
 السيران قال قد فامر له بعشرة آلاف دينار والقاضي كذلك وصار
 كل من هو يوجب له شئ حتى بقي معه مال كثير يكفي السيران وزايله
 فلما رأى الملك اعطى له شئ قليل فقال له يا علي لا تخسر ولا درهم على
 السيران انا اعطى للجميع فرح على ونزل وارسل الملك الخيام الى الشط
 وارسل اللحم والسمن والرز والسكر كان على نزل واخبر امه بما جرى
 فضحكت وحثت له عما فعلت فعلى فرح وشكرها على ذلك وبات وثاني
 يوم طلع الملك والاكاير بالموكب وعلى معه وطلع حريم الملك ونساء
 الاكابر الى الخيام وكان انتصب للملك صيوان عجيب والنساء وحدهم
 فصارت قاطبه تلاعب اهل الفنون والآلات مدة ستة ايام وعلى
 علم على الجميع فصار يتقلب تقلبات من فوق الزعر ويوري للملك عياقة
 والحاضرين الى وقت العصر فوضع اربعة فوق بعضهم وقفن على اكتاف
 الاول ثم الثاني حتى وصل الى الرابع وصار يلعب بالسيف الى ان بهر
 عقول الحاضرين وبعد ذلك نزل قبل الارض قدام الملك قال له المصعب
 حواييك وتعالى راح قاصدا الصيوان عارضه القطار وقال له كمل الملك
 فقال له روح انا احيى فقال له لا يمكن وكان جميع ما فعله على ان يبق
 نظره المست زبيده فانهم سطت منه فلما خلاص اللعب صرخت له فقط
 وخمسة الاف دينار وقالت للزيب بنت دليلا خذى دول اعطيه
 لعلى الزينق فوصلت زيب كشفت الستاره وطلعت صدرها فبان لها
 صدر كانه الخيام واعطت الخواج لعلى فلما نظرها نظره اعقبت الفخمة
 وبعد ذلك راح الى صيوانه وزاد به المرام ارمي الخواج وطلع خارج الخيام

الى جانب الشط قد يبيكى وينشد الاشعار واما الملك انتظر على فلم يأت
 ارسى احمد الدنف الى المصير وان احسن على ما رآه فسأل عنه قالوا انكوانى
 راح من هنا فمضى احمد الدنف رآه على الشط ساء له فاحكى له عن
 عشقه لزينب بنت دليله فطبيب قلبه واخذه لعنه الملك خلع عليه
 وباتوا تلك الليلة الى الصباح فراح على الى سرايته زعلانا فسالت
 امه ما لك فحكى لها المقدم احمد قالت له لاه يا ابني هذا صعب قال
 لا يمكن والا اهيى على وجهى فقال له احمد غدا اذا خطبها لك وثاني
 الايام طلعوا الى الديوان تقدم احمد الدنف وقبل الارض وقام تقدم
 على قايدين عليه النعم يقولوا مقدم بلا حريم لا يصير لازم يتزوج
 فقال الملك لمن تريد فاحظه له قال احمد مراعات بنت دليله قال الملك
 ما اظن ترضى قال احمد نرسى خلفها ونظف جواربها فارسل الملك مسرورا
 خلف دليله راح فتح الباب طلعت دليله قال لها اكلى الملك قالت وجب
 ودخلت علمت بنتها زينب وقالت لها اذا خطبك الملك لعلى الزبيق
 تقول ما هو كذا او كذا حتى يبقى لكى على غيركى افتخار قالت وجب ورجعت
 دليله مع مسرور فلما دخلت قبلت الارض فقال الملك على مراده يتقرب
 منكى قالت مناسيب ولكن انت تعرف زينب وما لها ارسى خلفها فارسل
 خلفها مسرور جابها فقالت زينب بدى تاج كسرى وقفطان عزرا فقالت
 دليله من كثرة خيبتها قطع الله لسانكى هذا الطيب مهر اكتب كتابها يا مالك
 نحن وصلنا المهر بالتمام وكانت دليله هى التى علمت زينب هذا الكلام
 فلما سمع على هذا الكلام قال وجب ونزل عن الديوان وزينب راحت
 لسرايته امها وعلى الزبيق حكى لاه فقالت له يا ولدى مرادها تهلكك
 هل تعرف من اين يجوا قال لا قالت التاج قد صنعه كسرى صاحب
 الايوان لنفسه يقاوم ملك ملك والآن هو فى تورين وكل سنة يطلعه
 الملك فى عيد النيروز تجتمع ملوك النيروز والمجوس وهذه الايام
 يلبسه الملك بالنهار ويرجع التاج الى مكانه ليلا فقال على اجيبه قالت
 انا ما اروح معك قال لها الله احسن منكى وركب جواده وسار الى
 تورين ما وضع عن الباب قليل رأى خان فترى على عند الاوضه يا شى
 فوضع له العشا تبخج كنفه واعطاه عند البخج صبحى قال له انت عيار
 وسحب عليه السيف فقال على دخيلك قالت له لا تخف انا امات

فاطمه قال لها متى جئت قالت منذ ثلاثة ايام وانا صفة تاجر جميل وكان
 هذا الاوصه باشي بتاع الخان لوطي اراد ينكحني فقتلته وصرت مثله
 فقالت لعلني اصبر حتى يصير عيد النيروز اذ يراك حيله فاقام خمسة
 ايام وبعد ها صيغة على مثل طراشي واخفت له ايره وبيضاة برق
 السمك وتكرت مثل تاجر من النهر وان وطلعت للديوان طلبت الاذن
 بالدخول على الملك وكان لديوانه سبعة ابواب فدخل الى قدام كسرى
 وقال انا من النهر وان وكان معي جوار وعبيد فاستحسن ان يكون
 هذا الطراشي عند الملك ويقبله متى هديه فقال لها وجب وانعم عليها
 وكان عند الملك عبد اسمه جوهر وهو متسلم مفاتيح التاج ولا احد
 يدخل محل التاج غيره فصاح الملك على جوهر فاخذه الى الحرم فطلعت
 محضيه وقالت بدي شرا يا فامر على ان ياخذها شراب وبعد كم يوم
 طلع جوهر التاج في صندوق من بلور لبسه لكسرى وراح الى معبده
 وكان هناك نار مظهر فلما وصلوا الجوس خروا لها سجدا ولا زالوا على
 هذه الحالة اربعة ايام فاصبح جوهر مريض طلع كسرى يريد التاج
 قال انا مالي قوة خلى ديجان اليوم يطلع التاج وهو امين فقال وجب
 واخذه على وفتح البيت راى في وسطه رخامة رفعها بان دبح واحده
 سوده والاخرى بيضه فصار يدوس واحدة ويفوت واحدة الى ان
 انتهوا الى دهليز وبعده فتحو الباب آخر خرج لهم سهم فقام كسرى
 من الجلد فبطل الرصد دخلوا الى مكان آخر ينظر الارض واسعه وبداخلها
 نهر يخطف الابصار فطلع صفة شختوره من جلد خرج الماء وغاد دخلوا
 مكان آخر واذاهم بسيفوف عماله تضرب طلع سيف من جلد بطلوا الارضا
 وبعده فتحو باب خرج عليهم اربعين عبد بالسيفوف اوحى عليهم
 كسرى بسيفوف جلد بطلوا اخر كا تم وبعده دخلوا الى قاعة نظر على
 الزبيق قبه هاليم والصندوق في اعلا القبه فتقدم كسرى لعب
 في التوليب انفتح مثل باب وداخله سريش نزل الصندوق اخذه
 وطلع وعلى تعلم جميع الحركات فرجع لعنه جوهر راى قد نفا فسا
 من المرض فرجع التاج على الى موضعه بعد ما قلعه الملك كسرى
 ورجع فقد مع جوهر العبد وتعيشي هو واياه وبعدها قام على
 حتى ينسخ ضروره وقد فلك خوايجه وقام رقي السمك وقضى غرضه

فافتح باب الخارج ودخل الطواشي جوهر قال انت طواشي اراك
 فحل وقبض عليه اراد على يقتله فقال له يا معيوب انا امك سيبني وكانت
 قتلت جوهر ثم قالت له عدا اذا طلعت الصندوق لا تردده قال لها وجب
 وكلوا اليهم وثاني يوم طلع كسرى فدخل على الزبيقي طلع الصندوق وليس
 التاج لكسرى وفي المساقلعه وعلى ابقى الصندوق في القاعة الى الليل فقامت
 فاطمه ولعت فند شمع وحملته لعلها واخذوا الصندوق وخرجوا ما احد
 قدر يتعرض لهم الى خارج البلد اعطته زخره وعلمته الطريق وغابت عنه
 واما ما كان من كسرى اصبح يريد يلبس التاج مالتى العبيد ظن انهم دخلوا
 الارصاد فوصل الى عند الاربعين عبد صالح عن جوهر ورجان قالوا ما شفتنا
 ولا البارحه ادخلوا الصندوق فوارد لقاعة جوهر ينظر على السرير ورقة
 ما كان رجان الاعيار فان عرب على الزبيقي وما كان جوهر الا امه ونحن قتلنا
 جوهر واخذنا تاج كسرى فلما قرأ ذلك طار عقله وطلع لبيد الملوك واخبرهم
 فركبت العساكر وتفرقوا وكان لكسرى غلام اسمه هرمس ركب من جملة
 العسكر وخرج خارج المدينة يجد جميع الطريق مشيت فيها العساكر الا
 هذا الطريق الذي راح عنه على ما احسار فيه لانه وعمر وكان هذا الطريق
 غير سالك وهو في الجبال فسار هرمس فيه الى نصف النهار حصل على القنفذ
 على الزبيقي ينظر الخيل خلفه تغلق على الجبل ودخل الى مغاره وكان وصل
 هرمس اليه وناداه اين تهرب وامر العسكر بطلعوا يحيطوه فطلع الاول
 قتله والثاني والثالث فرجعوا عنه وبعدها مستكوا عليه درب الجبل
 فاقام في المغاره ثلاثة ايام فضر به الجوع وقلة النوم واخذ يفكره ان يرى
 لهم الصندوق ويهرب فجاء ليحمل الصندوق فسمع صوت من الارض واذا
 باخته سيبان فسلم عليها وقال لها ايش جابكي فقالت دري ابي بانك
 صرت مقدم درك بغداد فاعطاني بدله حتى اهنيك بها فرحت الى توريد
 ما لقيتك رحت لبغداد ما لقيتك قالوا بتوريد فوضعت البدله في السرايه
 وجيت الى هنا فحكى لها ايضا ما جرى له وامرها ان تشيله فشالته هو
 والصندوق وبعده القته بمرج اخضر فسبح بعيد عن توريد ثلاثة ايام
 وبعد ذلك طلب منها الطعام فجاءت له بسفره من عند الرشيد فاكل حتى
 اكفى ورجعت السفره قال لها هيا بنا نكن على مهلك فصارت تمشي على
 الارض مثل سيرا الانس واما كسرى فصارت تورد عليه العسكر من غير

التاج ولا الفريخ وابنه ماجاء وبقي ينتظر على في الجبل نحو ثلاثة ايام فغاب
 عنهم خبره فظنوه انه مات من شدة الجوع فطلبوا فلم يجدوا شيئا في المغارة
 رجعوا صفر اليدين اخبروا كسرى فغضب وامر بركب على بلاد المسلمين
 فردوه الملوك وقالوا بما يكون الفريخ من عند غير قان عربي وهو فعل هكذا
 على لسان قان عربي حتى لا احد يعرف هذا الفتيان فقال قصدي ارسل له
 باش عمار حتى يا قيني بالخبر الشافي فارسل كسرى جواسيس واما علي
 وصل تخارج بغداد فقالت له اخته ابقى هنا لا تجل اجيب لك البدل وغير
 امك وراحت للسراية ما لقت البدل ولا امه فوافدت تخبره واما علي بعد
 رواح سيسيان نام انتبه ما وجد الصندوق فقام جري بجدارض بطيخ
 وبها ناطور قاعد وكان على من كثرة ما جرى عطش فسال الناطور عن الماء
 حتى انه يشرب فقال عندي ماء باخر هذا السهم تحته العباية اشربه فراح
 رفع ذلك العباية بجدارض الصندوق وبقيجة الخوايج وكانت هذه امه فمرفته
 بنفسها فقريحت قالت انا سيقنتك وهذه البدل من اختك سيسيان اليها
 حتى اروح اخبرك بطلع يلاقيك فجاءت اخته تنظر عال يلبس البدل
 فحكى لها عن امه كيف جابتها فودعته وراحت وعلى اقام وقاطنة نزلت
 اخبرت احد فقرح واخبر الرشيد فارسل له جواد والامر تلاقية فخرجوا
 وسهلوا عليه واكلوا الطعام وركب على وحسن الخطاف شال الصندوق
 على راسه ودخل قدام على في الموكب الي ديوان الملك وكانت دليله شال
 الموكب والصندوق كادت مرارتها تنفقع فوصل على الي الديوان فقبل
 الارض قدام الملك فهناه بالسلام ثم انهم فتحو الصندوق فخرجوا على
 التاج انبهر عقلم فارسل الملك خلف زيف وقفت خلف الستارة
 فاعطاها التاج قالت ايش اعجل به حتى آخذه هذا لا يليق الا لسعادتك
 فرفعه الملك الي الخزنه ونزل على الي سرايته انت الزمر سهلوا عليه واقام
 ثلاثة ايام وطلع الديوان قال افندم مرادى اجيب القططان فقال الملك
 افعل ما يدالك نزل ودع امه وقال لهمه الحقني على طيريه وسمار على وبعد
 طلعت امه معه تقول ارجع يا بني انا ما اسير معك فقال لها على لا تفرى
 فرملت فاطمه وطلبت مصر وعلى ما زال سمار حتى وصل الي طيريه فتكر
 مثل يهودى من يهود الشام واراد يدخل البلد واذا رجل طالع الي السيد
 فتظفر على فزعق عليه وقال له انت ايش قال له من الشام واعلم انه مات

ابي واسي ومرادى عندك قال مرحبا وارسله الى دار الضيافة بات على
 واصبح طلب عزار فطلع الى الديوان لبسه خلعه وجعله سلاح دار
 بحرس بيته فلما كان المساء نظر على الزبيقي مكانه فبان صارك ليلا يدخل
 بحد شكل سبع ليالى وثامن ليلا دخل لقاء في الفراش فذبحه واخذ الرأس
 فتح عينيه فجعل منه على واراد يطالع فغاب عنه الباب وصار الدم يفور حتى
 امتلأ البيت فضار على ينطق لسقف القاعة وينزل تعبه فوجد قنطرة
 تعلق بها وغاب صهي فوجد عزار قد امه جالس على سرير فترى الى الارض
 على فقام شجوه وقلبه حمار واعطاه السقا يعقوب وكان له بنت اسمها ساره
 وكانت ساحره مكاره فاخذ السقا الحمار وكان وصاه ان يشغله كثير فخط عليه
 الرى وساقه مع الحمار وجاب عليه نقلتين وبعد هاجل الحمار وربطهم في الدار
 ووضع لهم الاكل فاكلوا الا فرد حمار ما كان ياكل فلما نظرت بنت السقا عملت
 تقويم فعلت ان هذا الحمار على الزبيقي قالت لا بد اعلم معه جميل فادخلته الى
 البيت وصارت تطعمه من اكلها واما احمد الدنف فانه لما ابطأ عليه خبر على
 اخذ معه عشر رجال وتكرزى يهودى ودخلوا طبرية اثنين وراثنين
 صار يقبضهم هذا اليهودى ويقلبهم صفة حير حتى قبض الجميع وسلمهم الى
 السقا والبنت لم تشغلهم واما فاطمة كانت راحت لمصر لسرايتها اقامت
 الى الليل فحضرت عندها السيده وقالت لها ادركي ابنتي على من عزار
 واعطت لها جریده من نخل وتوبا وقالت اضربي عزار بهذه الجریده
 والبسي الثوب فانتهت من نومها وقصده طبرية دخلت على عزار
 زى يهودى قال لها انتي ايش قالت جيت اخذ منك قال لها انتي فاطمة
 الفيوميه جيتي تخليسي ابنتي فسحرها ما نفع سحره فضربت بالجریده
 قتلتها قامت عليها اليهود قتلهم واذا بابنها على ومعه العشرة رجال
 اقبلوا وكانت بنت السقا هي الذي اطلقهم فصاحت اهل طبرية الامان
 فرفعوا عنهم الضرب وجلس على على كرسى طبرية ونادى بالامان وسال
 وزير عزار عن المال قال له ما عندي خبر فسال عن القبطان قال له ما عندي
 خبر فسال الخدام حلفوا له ما نعلم ابن يضعه كبسوا على الخزنه بالقوه نزل
 الى حريم عزار قابله بنته وكانت كأنها الشمس الضاحيه واسمها سيم
 فاسلت على يد على الزبيقي وطلبت منه الزواج قال لها انا ازوجك اخي حسن
 الخطاف رضيتي قالت نعم فسألها عن القبطان قالت لا ادري اين تخبئه

واذا مقبله بنت السقا ضربت تقويم وطلعت لشجرة كانت في الخوش فركت
 لولب انزاح من بين غصون الشجرة طابوق وخرج منه اربع سهام فحدث يدها
 سميت سلسله واخرجت منها صندوق فتحته وطلعت منه القفطان اعطته
 لعل الزينبي وطلع على اخذ من السرايه ما خف حمله وعلى ثمنه واخذت
 عزار وقد نصب في طبريه يعقوب السقا وامر الوزير باطاعته وسافر هو
 ورجالده وامه قاصدين بغداد فسبق احمد الدنف وفاطمة قدام وبات على
 خارج البلد اصبح ثاني يوم فقدمه الصندوق ففرق رجاله يدوروا
 عليه فخرج هو يركض عطش فنظر فلاح يحرق فطلب منه ماء قال له هنا
 تحت العبايه راح نظر القفطان وبدله حوايج وكان الفلاح امه والذي
 اخذ الصندوق ابن الخاين نكد وكانت دليله ارسلته يسرق الصندوق
 ويقتل على لانها لما دريت بعلی انه وصل الى طبريه وصار حمارا شهيرت
 الفرج والزينه وقطعت منه الاياس فبلغ خبر الزينه التي زينتها دليله
 للملك فطلبها وسالها قالت كانت بنتي مريضه وطابت فعلت لها فرج
 فلما سمعت بقدم على الزينبي ارسلت نكده حتى سرق الصندوق واراد قتل
 على فنظر زوالا صاح فرحى نكد الصندوق وهرب وكان الزوال فاطمه لما
 جاء على ابنها ودلته على الصندوق والبسته البدله وكان فعلها مع ابنها على
 من باب المزاح وبعدها اقبلوا بالموكب ونصبوا الخيام واكلوا الطعام وبعد
 ذلك ركب على ودخل بالموكب والصندوق قدامه على راس حسن الخطاف
 حتى صار قدام الملك قبل الارض على فلاقاه وترحب به وتفرج على القفطان
 وزعق على دليله وبنيتها زينبي واعطاهم القفطان فاوهبته زينبي للملك
 فقال لها الملك بدي شي قالت لا فعقد والعقد عليها وانقامت الافراح
 واوهب الملك لعل سرايه بفرشها وبعد سبعة ايام اخذوا زينبي الى سرايه على
 ودليله ما حضرت الفرج واجتمعت نساء الاكابر والاعيان في سرايه على
 واصلحو اشانها والبسوها التاج والقفطان وكان الملك لبس على من
 عنده بدله فلبس على تحتها البدله الدامريه فرعل الملك لما بلغه الخبر
 وقال ان على ظن اني مبتلى فعل هكذا فقال جعفر خيرا فندم لكن هؤلاء
 زعموا انهم اختراعات وصار موكب الزفاف لعل واذا برجل يقول خذها
 يا معيوب واذا ضرب على بسيف جرحه فصاح لاه يا خاين وضربه
 ارمي وقبته للضارب نظروا واذا هو نكد كاخيه دليله وكان الامر

من دليله كانت قالت لنكد ما هو عيب نليك هذا المهيوب ياخذ
 زينب منك فقال لها ايش يطلع بيدي قالت روح ارمي رقبته فراح
 وقتل وكانت دليله بين الناس لما قتل اخفت الراس حتى ما احد يعرفه
 فهذا كان السبب واما احمد الدنف فانه اخذ على الى سراية الفرج وشبهه
 نظرت فاطمه ارادت قولول قال لها احمد ما احد انخرج الا ابنتي فسكنت
 فقطبوا له الجرح ودخلت فاطمه لعند الحريم وكانوا منه نظرين قدوم على
 فنظرت الست زبيده لفاطمه رايها متغيره فسالتها احكت لها فاحذت
 الحريم وراحت وما بقى الا زينب والجوار فقامت زينب سالت فاطمه
 عن على احكت لها فلطمت على وجهها وطلعت لعند على كان احمد راح
 ولما اصبح الصباح طلعت فاطمه وقفت على راس ابنتها على وقالت له اصيا
 ما احد انخرج غيرك ففتح عينيه نظر زينب صهي وكان صار الخبر للملك فرحل
 وصار يرسل له الحكماء مدة ايام حتى طاب وعاد الفرج كما كان واجتمعت
 النساء وصار الموكب ولكن جميع الزعر تحت السلاح حتى وصلوا الى السراية
 فاستقبلوهم الحريم وادخلوه مع زينب بات معها نظرها دره ما ثققت
 ومطية لغيره ما ركبت وما زالوا في بوس وعناق ولف ساق على ساق
 الى الصباح فقاموا اعمالهم الصبحيه ودامت له الايام واما دليله
 صارت تدور على حيله حتى وقع بيا لها ملعوب فقامت راحته لعند
 شيخ طريقه من بعد ما لبست ثياب الصوف وهي طول الدرب تقول
 الله حتى وصلت اخذت عليه العهد والميثاق وكان اسمه الشيخ
 الزاهد وكان رجل جليل وصارت تحضر عنده الذكر الى يوم بلغ الخبر
 للملك بان دليله صارت من الصوفيه فقال سبحانه الهادي للرشاد
 الى يوم الملك جالس في الضحى فسأل ما هذه الصبيته قالوا قبلت الشيخه
 دليله بالسياره فطلع الملك رآى دليله مقبله ومن حولها الاعلام
 والمزاهر وهي تنادي الله دائم تعجب الملك فدخلت قبلت الارض
 فلاقاها الملك واهر لها بمشروب فقالت صامته وجلست قليلا وقالت
 يا ملك مالي وصيه عندك الاولادي على وراحت وصارت في الاوقات تطلع
 الى الديوان الى يوم طلعت ما نظرت احد غير الملك فاوصته بيا لها من بعد
 لعل وقالت انا قاصده الى الحج الشريف فان عدت يكون المال لي وان مت
 يكون لعل ونزلت على هذا الشرط فظلموا الاكابر ودعوها وصارت

تودع علي وتبكي بعدها علي رجع ودليله اخذت كواخيرا وكان معها
 في مان من الملك اي بلاد دخلت تكون مكرومه فراحت الى الشام لا قاهها
 د نكرخان وانزلها في سرايه وحدها عجلت صريضة فصارت والاكا ببر
 يشقوا عليها وكل ما ارادوا يصيبوا اليها حكيم لا تزيد وبعد ما نكرت كافيها
 بصفتها وخرجت من الشام الى بغداد عرفت التاج والقطان وايضا
 صندوق التواجيه وراحت اعطتهم كسرى وربطت معه رباط ورجعت
 الى الشام وبعد ايام اظهرت التواجيه وقالت ما لي نصيب في الحج في هذا
 العام ورجعت الى بغداد واما الملك كان كل جمعه يلبيس التاج الى يوم
 طلبه راح الخزدار ما وجده طلع الى الملك فاضعها في رقبتة منديل
 ينادي امان يا ملك فقال له هل تاح شيء غيره وان لم احضر على وطلب
 منه التاج والذخير قال افندم ادور قال الملك هم عندك حلفا عنده
 خبر قال علي احصلهم فاعطاه مهله اربعين يوم فاعلى نزل مدووخ
 لعند امه قالت له هذا فعل دليله قال لها ما علينا دليله في الحج
 ايش جابهنا قالت ابقى افكرك فصارت علي يدور اربعين يوم ما وجد
 شيء فطلع لعند الملك امر بقتله تشفع فيدج من امهله اربعين يوم
 اخر طلع دور ورجع قال ما رايت امر الملك بقتله حطوره في النطاع وصا
 الملك يعاتبه ويقول انت جيتهم ودنيت نفسك عليهم اخذتهم وعلى
 يحلف له ما عنده خير والسياف على راسه واذا بالعياط قام فسال
 الملك ما الخبر قالوا انت دليله من الحج فدخلت وهي تنادي الله والسبح
 في رقبتها فلا قاهها الملك وقال لها انتي تجيبي قالت ربنا ما كتب نصيب
 في هذا العام واحكت له كيف مرضت وبعد ما نظرت في النطاع ورمت
 روحها على علي وقالت امان افندم ايش عمل صبرى على حتى لزمه القتل
 فاحكى لها الملك عن القضية قالت افندم صبرى لا يتجرأ على هذا الفعل
 هذا فعل مجوسى عباد نار انت اطلق صبرى وان قدر في ربي احصل لك
 الخسيم فامر الملك بحمل علي من الوثاق فخلوه واخذته دليله لبيتها وهي
 تقول لا باس عليك فصارت تقول له يا ولدي اعلم ان الذخير لا احدا
 يتجرأ عليها من اهل بغداد مرادى اقصد تور من استنشق الاخبار
 وانت تعلم ان كسرى عدو لنا في باجرأ على امر تكون انت تلحقني
 فوجهته وصارت على تور من واما علي فانه قام ينظرها ببغداد ثلاثة

اشهر ما جاء عنها خبر فقال لأمه اريد اروح اخذ خبر امرأة عجمي قالت له
 اخاف عليك منها لانها اكبر اعدائك فقال لها على هي خلصتني من القتل
 قالت ان وقعت ما افقتش عليك فوكل عه في المقام احد الدنف وطلب
 توريز وما زال حتى انه وصل وتذكر صفة طومار وودخل المدينة نزل
 بات واصبح يدور في البلد نظر العالم عاين يركضوا واذا بسكر مقبلين
 وبينهم رجل مركبين عليه دليله بالقيود والاغلال وقد اعياها منادى
 ينادي هذا اجزاء السارقين فسأل على الزبيق عنها قالوا هذه انت
 بلادنا وسرقت من خزنة ملكنا وارادت تسرق التاج والقفطان
 مسكوها وكل يوم يجربونها فاراد على يجمع عليها بخلصها اشارت له
 لا تفعل اخاف عليك ان كنت عاين اصبر الى الليل وانزل الى السجن
 خلصتني فصار على يد دور معها الى المسا اتوا بها الى السراية وادخلوها
 مكانا داروا عليها الا فقال وتفرقت المساكرو على صبر الى الليل
 واتى الى السراية ومشي قدام باب السجن في حفرة قد عثر بها فوقع
 على كانوا الا عظام حاضرين قبضوه ودوه لعند الملك كسري سألته عن حاله
 قال له انا باش عيارقان عربي واذا بدليله داخله تقول قد وقع الفريسم
 قال لها كسري انظر به فصار له دليله تهديد على بالقتل وكان جميع ما
 نظره كان كله خداع ومكر من دليله فلما قبضوا على سجنوه تحت الارض
 في سراية كسري فارادت دليله قتله فلما مكنوها الوزر من ذلك
 وقالوا يا ملك هذا وراه عيارين نخشى على انفسنا منهم فقالت دليله
 على كل من اراد خلاصه وصارت كل يوم تتنكر وتدور وجعلها كسري
 عنده باش عيار واما احد الدنف فانه صار كل يوم ياتي الى قاضيه يسالها
 عن على تقول ما عندي خبر الى يوم استاذن احد من الملك بالتفتيش
 على على وانتخب من الزعر تسعة وثلاثين وهو تمام الاربعين وتنكروا
 في صفة طومار فقبل وصولهم للبلد بنصف ساعة نزلوا هيكلا وهو
 معبد نار صفة قلع خارج البلد دخلوا اليه يجدوا فيه موزان الكبير وعنده
 عشرين موزان فسالوهم انتم ايش قال احد من النهران غري يا نريد
 نبات الليلة عند القان اقاموا في هذا المعبد للمسا فاموا فقالوا البعض
 ونشاوروا احد وجما عنه وقاموا ذبحوا الجميع واخفوه وتنكروا احد
 مثل الموزان ونكر عشرين زعي مازبه ويات الى الصباح ارسل احد

ابراهيم ابو حطب يحبس البلد في الاخبار وصار يدور صاده طومار وكانت
 دليلا فنه صار ابن مراح تتبعه الى المسافر جمع الى المعبد فصبرت
 الى الليل ونجحت الجميع وجابت مائة طومار واخذتهم لعند الملك كسرى
 واخبرته ان هؤلاء عيارين قان عرب ففوقهم وعانيتهم فلما ارادت دليلا
 قتلهم فلما هان على الوزراء وقالوا له اسجنهم عندك فحبسهم عند علي الزريق
 فسلم عليهم وسالهم عن القصة فاحكوا له واقاموا في السجن واما دليله
 ثاني يوم قالت لكسرى ايها الملك اجع عسكري حتى املك بلاد العرب
 فطاوعها وصار يجمع العساكر الى ان صاروا كرتين واجلس مكانه ابنه
 وطلب بلاد العرب هذا ما جرى لهؤلاء واما ما كان من فاطمة الفيوميه
 فانها ابطا عليها خبر ابنها على وخبر احمد الدنف فطلعت استاذنت
 من الملك واحكت له فزجرها وقال لها ما كفى ابنتي ضيع الزخاثر فطلعت
 تبكي وقالت احط جمر على قلبي مكان على وراحت لبيتها ونامت فانت
 لها السيده وقالت لها قومي لا يكون خلاص الجماعة الا على يدك وهم
 ما سورتين بتورين فقامت فاطمة وتنكرت صفة درويش وطلبت توري
 وفي اثناء الطريق تقابلت مع ارضي كسرى فالت عن الطريق الى ان صارت خلف
 الارضي فصبرت الى الليل وميزته ودخلت اليه وتنشقت الاخبار وطلبت
 توري ووصلت لاصبه ان العجم تعرف في ذلك البلد الشاه ازديشير وهو
 محسوب على الرشيد اخذت بافكارها مكيدة للقان كسرى تنكرت صفة
 حجاب الملك وكتبت كتاب على لسان الرشيد ودخلت على ازديشير اعطته
 الكتاب قرأه رآه من الخليفة هارون الرشيد الى الشاه ازديشير بلغني خبر
 بان القان كسرى راكب على بلادي فاريد منك ان تجتمع عسكري وتكون
 معيننا للاسلام فاجاب بالسمع والطاعة وجمع خمسين الف من العجم وبرز
 خارج البلد فاخلفت به فاطمة قالت له بدى اشور عليك شور انك شير
 من هنا الى توري لانها خاليه من العسكري نلكنها بجيلة انا اعليك اياها
 واعلم ايها الملك ان في بلاده اسارى مسلمين تخلصهم وتاخذ الدخاير
 للرشيد وتقابل به بوجه ابيض فاجابها وسار قاصدا توري الى ان وصلوا
 تنكروا زي مجوس وكثفت فاطمة من عسكريه خمسة آلاف ومشت خلفهم
 عشرة آلاف واكنت الباقي قريبا من البلد وربطت معهم رباطا فلما وصلت
 لقدام البلد نظرها احد المجوس سالها ايش هؤلاء فقالت اسارى مسلم

كسرى فدخلوا الخبر وابن كسرى بان حاجب ابوك مردى نازعهم اسارى
 فطلع لاقاه خارج البلد فنزلت فاطمه قبيلت ركابه وكانت بصفتها ابوه
 فقام سحب الاسارى قدومه لداخل الابواب فمجت فاطمه على ابن كسرى فخرته
 ارمته الى الارض كانوا العساكر نظموا المكثفين وصار ضرب السيف في
 اهل البلد وهم ازدشير وعساكره ملكوا البلد وجلس ازدشير على كرسى
 توزيز واهل البلد طلبوا الامان اعطاهم نزلت فاطمه لسراية كسرى اطلقت
 الاسارى فشكروها فسالت ابن كسرى عن الذخائر فقال لها ما عندي خبر
 فما خلوا مكان الا فتشوه فذهبت فاطمه الحريم وطلعت الصغير وصارت
 تساله عن الذخائر فلم يقر قتلته وهجبت على الكبير قال لها الحقيني خذهم
 فلحقوه لقاعة ابوه فتح هارب البركة فهرب الماء رفع طابق فنزل طلح الذخائر
 سلمهم الى ازدشير فقالت فاطمه انت احبس ابن كسرى وخلي جانب من عساكره
 في البلد والحقني اخاف انه يذهبهم وفاطمه راحت قداهم هذا ما جرى لهم
 واما الملك الرشيد فورد عليه خبر بر كوب القان عليه شاروا الكابر الدوله
 قالوا نلاقيه خارج بغداد وجمع عساكره وسحبهم مقدار ثلثة ايام عن بغداد
 اجتمع بالقان كسرى فنزلوا قصاد بعضهم كاتب كسرى يطلب من الملك خراجا
 رد له الجواب بان الحرب بيننا واصبحوا اصطفت العساكر وصارت المبارزة
 فارس اغارس مقدار عشرين يوم تغلبت الاعجام شكى امره القان الى دليله
 قالت اعمل لك حملة بالجملة فثاني يوم حملت الاعجام على الاسلام وصارت
 وقعة عظيمة الى المسا انكسرت الاسلام ثاني يوم صارت وقعة اعظم من
 الاولى انهزم الاسلام فتبعوهم الاعجام على بغداد حاصروا الاسلام ونجح
 اكثرهم شددت الاعجام الحصار على المسلمين خوار بعين يوم صار الغلاب بغداد
 ضجت الرعية وخطبت الذخائر فشاورة الملك جعفر قال له افندم تفتح الابواب
 ووقف الاماره بالنهار وبالليل تطلع على الاصوار حتى تصل زخرتنا وعساكرنا
 حيث كان الملك ارسل الى البلاد التي تحت حكمه تاتي بعساكر وذخائر ففعل
 مثل ما اشار الوزير فصارت الامر توقف بالابواب تجهيها بالنهار ولما ياتي
 الليل يصعدوا على الاصوار ولا زالوا على ذلك مدة عشرين يوم تضايق
 كسرى وقال لدليله دبوي لنا امر على قبض الملك وفتح البلد فقامت دليله
 ربطت رباط مع كسرى وتنكرت صفة شيخه مثل اول مره ومشت على بغداد
 صاحوا عليها عساكر الاسلام قالت انا دليله راحوا الخبر والملك بها قال

ملو بها فادخلوها عنده قبلت الارض قدام الملك وفادت لا دائم الا الله
 قال لها الملك مرحبا يا لشيجنه دليله اين كانت هذه الغيبه قالت كنت
 اسيره بيد المحوس لاني لما رحت لتوريز وسمعت ان القان ارسل باشرطو
 اخذ الذخاير نزلت حتى اخذ الذخاير قبضوني اقيمت عندهم هذه الايام
 في السجن الى بعض الليالي دعوت الله فادركوني بعض رجال الله فخلصوني
 واتي قاصده بغداد نظرت هذه الحاله وايش الخبر احكى لها عن فعل
 كسرى وقال لها ما عندك خبر من علي والجماعه قالت لما كنت انا في السجن
 بلغني ان فيه محبوسين جماعه مسلمين ولكن لا ادري من هم ليس ابن صهرى
 علي فاحكى لها عن غيبته فصارت تبكى قال لها الملك انظري لنا تدبير قالت
 لو اكون في مقامى كنت كفيتك شرهم فقال لها الملك هذا شئ يحصل لكى منه
 الثواب ويرجع لكى مقامك فمنعت قال لها لا يمكن وطلع عليها واعطاها
 امرامفوضا تفعل ما تريد فطلعت شددت الحرس على الابواب ثلاث ليالى
 الى ليله غطت على الملك وسرقته وخرجت من وراء السراير حتى طلعت
 من بغداد وصلت الى ارضى القان كسرى دخلت عليه وحطت الرشيد
 قدام كسرى فوقه ناداه الملك كسرى هي كركبان زهرزيان تخم حرام
 قال الرشيد من جابني هنا قال له كسرى اعز رجالك وعنا بذلك دليله
 وهي لها عليك تاراخذت منها المقام وقهرتها فنادت القان ان يقتله
 فقال القان جلاد هات راسه واذا بقطار القان مسك يد السيف
 وقال له ايش رايح تفعل هذا قان عرب وانت في بلاده وقد بلغني خبر
 ان اردشير صاحب اصهبان راكب على توريز اخاف يجرأ من بعد الامور
 امور ويكون قان عرب سبب الخراب بلادنا والراى عندي ببقية الى ان
 تشوف حالك مع العرب ان كسبت قتله هين وان خسرت تجرى معه
 الصلح فحجبه الشور وامر بسجنه ما هان على دليله قالت ما انا يا ثمن عليه
 هنا باخذه لحبس توريز فاخذته وسارت به ومعها خمسين طوما وطلبت
 عرض البر تحت الليل الى ان طلع النهار فاكنفت للمساء كانوا يطبخون الطعام
 امرتهم ان يتعشوا ويسيروا فاسوا للعشا فاكلوا اليتميع انهرت لحومهم
 وكانت دليله وضعت هذا السم وقصد ما قتل الملك فلما كان وقت العشا
 اوخطت الملك الى المقاره وفوقه ورفعت السيف على راسه وارادت
 تضربه واذا بضارب اناها من وراءها رماها الارض التفت الملك الى

الضارب بحده قطار الملك وكانت فاطمة تنكرت زينة ورجعت كسرى
 عن قتل الرشيد وكنيت دليلاً الى هنا وقبضتها وخلصت الملك فسالها
 فكنت له وقالت نظرت يا ملك فعل دليلاً فشكرها الملك وكنت دليلاً
 وطلبوا من الفخار فسمعوا واعش فمظروبه واذا هو على الزبيق واحذ
 الدنف والا ربعين فلا قوههم واتوا قباوا ايادي الملك وحكوا له عن
 فعل دليلاً وما جرى واخبروه ان ازيد شير قابعهم ففرح الملك واخذوا
 دليلاً موثوقاً وطلبوا الرجوع الى بغداد ولا زالوا على ذلك اول ليلة
 وثاني الايام دخلوا نهبوا على العسكر يكونوا تحت الحذر لاني اريد ادخل
 ارض المجوس واجيب القان كسرى فقال الملك افعل ما يدلك فاخذ
 على احد الدنف وابراهيم ابو حطب وحسن شومان وكانوا صنف طوامير
 ودخلوا ارض المجوس وكنوا ربيع ذلك قاموا الاربعة ذبحوا ما قدر واعليه
 من المجوس ودخلوا فعلى بنج القان رساله في جدران وطلبوا بغداد الى ان
 وصلوا صاحت عليهم البوابين فصرخوهم بحالهم فتحولهم فقابلوا الملك
 وضعوا قداهم القان كسرى حطه تحت الترسيم مبيع وكانوا الاكابر
 مجتمعين والعساكر تحت السلاح فركبت الاسلام وعلى الزبيق قداهم
 هو وعمر احمد الدنف وجماعته فتقوا البواب بغداد وهجموا على المجوس
 من اربع جهات البر واقاموا التكبير وشغلوا ضرب السيف الى طلع الفجر
 انكسروا الانحزام وهربوا فتبعوهم المسلمون وادركهم ازيد شير وعسكره
 فلقاهم من قدام وعسكر بغداد من خلفهم واخذوهم مواسطه الى ان
 طلبوا الامان والذي بقي اسروه فعادوا الاسلام على خيولهم وغنم اغنيمة
 لها قدر وقية وجابوا الاسارى وقابلوا الملك وهنوه بالسلامه وازيد شير
 سلم على الرشيد وزينوا البلد وجلس الرشيد على الكرسي واحضر القان فرفقه
 وعاتبه الملك فقال انما لي ذنب والحق على دليلاً وحكى له كيف انها جابت
 الذخاير وطغتني في ملك البلاد والانسان مركب من الطمع قال الرشيد
 هكذا فعلت ايضا مع الاسلام وحكى له عن فعالها وقال له قد ملكنا
 بلادك وقتل ولداك فقام كسرى لما سمع ذلك تراسى على اقدام الملك ونادى
 العفويان عرب اريد منك ملكي وخذ العهد مني بان طول عمري ما اركب
 على بلادك فقال الرشيد لا بأس ولكن انت بر كوكبك غريب بلادى فقال
 له القان كل شئ خرب منى يكون عماره على واطلق لي الاسارى ولا ابرح

من هنا حتى تقتل هذه الداهية دليله حيث انها سبب الفتن فاجروا هذا
 الصلح بينهم وجعل لكسرى ضيافات مدة سبعة ايام ثم بعد ذلك طلب
 كسرى من الملك قتل دليله قبل ما يروح فامر الملك باحضارها فظلموها
 بالقيود والاغلال فصارت تقول الله يا علام الغيوب فوقفوها قدام
 الملكين فصاروا يعاتبوها بما فعلت من الفساد وهي تنكر فامر الرشيد
 لعل ان يركبها على جمل ويدورها شوارع بغداد ويشنقها فاجابه وقد
 فعل ما امره الملك وصار يدورها وهي فوق الجمل تبكي والزعر حولها
 وما احد منهم يرجعها الى ان وصلوا الى خان الجوهري نظرت اليه وفاضت
 عبراتها فقال لها على هكذا جزاؤك لان ما احد فعل فعلك فقالت يا ولدي
 انما ذنبه واعترفت بذنبي واستأهل هذا كله لكن عندي مالا كثيرا
 وانت وبنتي احق من ان تاكله الارض اهلني حتى اجيبه لك فقال لها
 على اين المال قالت ان كنت تريد وقف الزعر وادخلني الطلعك عليه
 ورجعني وقد طمع على قاتلها وادخلها الى سرايتها وكانت هذه السراية
 ما فيها احد والزعر وقفت على الباب ونزل على وراها فانت الى بركة
 القاعة وغورت الماء ورفعت طابقه بنصف البركة بان درج فقالت لعل
 انزل يا ولدي حتى اطلع لك المال فخاف على لا يكون منها مكر وخداع فقال لها
 انزلي انت قدام فنزلت وغابت عن علي فصاح عليها فلم ترد جواب فنزل بجذ
 محلا كبيرا معقود بقناطر فصار يدور يجد ايوان وفيه سرير وعليه عرق
 مثل فراش فقدم بجذ دليله تحت اللهاق على السرير فصاح عليها يا خاينه
 نزلت حتى تنامي وكنتها فلم تحكي كشف عن الصناديق يجدهم مال كسرى
 واخذها وطلع ردها فوق ظهر الجمل وغلق باب السراية وصار يكل دواته
 وفي المساء اتى بها تحت قصر الملك وشنقها هذا والعالم قد جاءت تنفر
 عليها وطلع الملك هارون وكسرى وصاروا يتفرجوا فباتت على والزعر
 ينظر وادليله الى الصباح نزلوها ودفنوها واخذ على مالها واما كسرى
 فطلب الاذن من الملك بالمسير فاذن له وادعى اشد شيرا ان ياخذ عسكره
 الذي ابقاهم بتورين فاجابه وودعهم الملك الى خارج البلد فسار كسرى
 الى تورين فطلعت اهل المملكة لا قوه واخذ اشد شير عسكره من بلاد القان
 وطلب بهم اصبهان وكان القان اصلح امور المملكة وارسل الى الرشيد
 اربع خزانات مال واقام حزينا على ولده وما جرى بمملكه يكون له كلام

واما ما كان من علي الزبيق بعد مدة ما بقي له ضد ولا معاند وصار يحسن
 الى الفقرا مدة ايام وكان صار لعلي ولدين ذكور من زينب بنت دليله
 واحد اسمه حسن والاخر اسمه احمد وكان الكبير اسمه حسن عمره خمس
 سنوات والصغير اربع سنين فبات علي في بعض الليالي في قاعة الزعر
 واتى وقت الصباح الى سرايته يجده حس عياط منقام وزينب تلطم فسال
 علي امه قالت يا ولدي فقد وا اولادك ولا ندري من عمل هذا المنصف فوقع
 علي على الارض وقال في باله ما في غير دليله فطلع لقاعة الزعر وافشى هذا
 الخبر فركبت الزعر وطلبوا التفتيش في البلد وخارجها ومن جملتهم حسن
 الخطاف طلع نحو الشط وجد واغابه وخطوا فيها وصاروا يدوروا بين اشجارها
 يجد شي معلق تقدم على يجده ابنه مشنوق وورقه مكتوبه يا حسرة علي لما نظر
 ذلك عقله راح وسقط الى الارض فقام حسن نزل الغلام وقر والورقه يجذوا
 فيها يا رايح قل للجي ما فعل هذا الادليله المحتماله انت ما شنقت دليله ولكن
 شنقت دليله الفلاحه الطرشه وهذه العياقه واخذت اولادك قتلهم ولا
 بد يا علق الرميله عن قتلك فلما سمعوا اندوخوا قال علي الزبيق هذا شي عجيب
 يورخ وكان السبب في هروب دليله وسرقت الاولاد والمسكينه الذي شنقت
 انها كانت فلاحه من الضيع وكانت عند دليله فلاحه خدامه الى ان كبرت وانزمت
 وانقطعت وكانت اشبه الناس بدليله في الذات والصفات بل الذي ماله
 شبيه نزلتها الى ذلك السرداب ووضعت عندها مؤنه من اكل وشرب
 وزينت لها جار يخدمها واطعمتها معجونه خرسه وطرشت واستقامت
 لما مسكها على واراد يشنقها فجاءت اللعينه على السرداب ولعبت على
 الزبيق الملعوب ونزلت للسرداب وخنقت الجار يه ونفدت من السرداب
 وقعدت في بغداد الى ان علي الزبيق شنق دليله الطرشه ودليله كمدت
 الى ان اتى الليل واظلم الظلوم نزلت على سرايته على لقت بنتها زينب
 وجوارها قال لها عقلها اخنفت زينب تكايت في علي جت حتى تخنقها فلم
 قدرت ما كان منها الا انها اخذت الاولاد بالبنج ووضعتهم في الجدران
 وانقلبت من على السرايه وسافرت من ارض بغداد الى ان وصلت الى قرية
 من القرى وبجانبها غابه فذهبت دليله الى الغابه ونكت الجدران واعطت
 للاولاد ضد البنج وقعدت تعذبهم وتقرصهم وتنقرهم بالعصا والاولاد
 يصيحوا ويكوا الى ان شفت قلبها منهم واخذت الذي مفطوم وابقت

ارجو الذي يرضع وطلعت من العانة الى ان قاربته الضميمة فالتفت شجرة
 فثمنت حسن في الشجرة وبعد ما رجعت تاخذ احد ثمنه فلم تجده
 فحافت دليلا لا يعدها وراها الطالب اريدت للضميمة ونزلت على بيت سقر
 من جواد وركبت وراحت لها معنا كادوم واما ما كان من الكراخي فانهم جوا
 ما فطر واخبر الى دليله واما ما كان من حسن الخطا فانه وصل الى الضميمة
 وجد حسن مشنوق في الشجرة وورقه مكتوب به في برقيته اخذها ثم اراها
 رأي فيها يا فلاح قل لي لاني لا اقبل في هذا الذي وحق الزول ما شئت هذا
 الفلام الا سته دليله وان اعاني ربي لا بد ما اشتهى على واعلمه فب
 الرعية وقرا عيدا ان واما فاطمة الضميمة عرف فحسن الضميمة اخذ الورقة
 وضماها في جيبه وفك الفلام من الشجرة وجاء لعند شيخ الضميمة قال
 المقدم حسن يا شيخ من شئت ابن المقدم على عندكم في هذه الشجرة قال
 يا سيدي هذا ابن علي قال نعم قال الشيخ وسر السيد عبد القادر ما عند
 خير ولا علم الا هذا الوقت منك فقال حسن لا حول ولا قوة الا بالله
 المعلى العظيم الآن يحصل لكم ضرر عظيم لان المقدم حلف بيمين اي موضع
 الذي انشئت ولدت فيه لا بد ما يحرب فيه قال شيخ الضميمة امان يا سيدي
 انما في عرضك وعرض حريك اكنم هذا الامر ولا تقول الخنزير مشنوق
 في الضميمة الفلام فيه واعطاه شويته مال فاخذ الفلام ورجع اعطاه
 لفاطمة راحكى لها ودشت الفلام واما ما كان من علي بعد ما دفن دليله
 الطرشه جلس في قاعة الزعر ومقبل المقدم زعق حسن تسلم يا علي
 قال علي فيمن قال في ابنك حسن زعق صوت ووقع مفش على الارض
 رشوا له ماء منعش فجلس وراح الى سرايته استقام مقدار عشرين
 يوم بعد ما حكى له واما الملك هارون الرشيد سأل عن علي اخبروه
 بقصته مع دليله اذهى شنت حسن قال الملك لاه يا خايمه وارسل
 مسرورا حضر على وطلب منه دليله حالا ركب على وسافر في طلب دليله
 اما ما كان من اللعينة دليله بعد ما شنت ابن علي ركبت وطلبت رومة الدان
 وبحيرت الجيبه بيايت يسمى رومان الازرق وله ولد يسمى روميذ البلاد
 له كنفية فيها بقره اسمه مشمشين وعنده اثنا عشر الف ذهب في الكنيسة
 فدخلت دليله وصارت تنفرج للسيا قتلت الراهب وصارت مضمة ومسا
 تغطي ذهب الداخل والطلع وبقت هذا الحال ستة اشهر حتى عرفت

الجميع فتي ليلة من الدنيا الى اقبل رومان الاثرقي على الكنيسة طلع البتريك على
 الهرندس وهي ليلة فصارت قوعظهم ومن جملة ما وعظت قالت ان هذه
 السنة الذي يحرب بلاد الاسلام له ثواب عظيم وجزاء وزياد وانا اضمن له
 مائة عشرة كم من منقهر والوادي الاجر ويبلغ على كنيسة مشمشني
 ولا يعطى مكس ولا فراج فصاروا الكل يتبركوا بها فبعد ما اخلص قال
 لرومان يا بيب السنة اركب على بلاد الاسلام قال انا ما في بيتي وبين
 المسلمين الا سبيل الخياري قال البتريك مشمشني يا رومان يتردي في فخر
 مشمشني وديني وما اعتقد عليه من الاديان ودير بترس بن سمعان
 وما تلت فيه القسيس والرهبان ودفن الرين جوان واجداد جوانك
 ان ما ركبتم على بلاد الاسلام والا انا انا انا عليك مقطوع الزنا وخرج
 من باب الدار محروم من ثم الالباء والقدر وسون وسحب مداسه ورقعوا
 على راسه الى ان انقلعت كل اضراسه فنادى رومان ابونا زيدا بركة
 قال مشمشني يا مسيح جهر عسكرك وانا اروح معك واملك بلاد
 الاسلام فصار رومان يجهز عسكر وركب على مدينة بغداد ومعه
 البتريك مشمشني صاحب كنيسة الذهب واما الملك الرشيد فانه بالاس
 وداخلين اهل القري والضيق عمالين يبكوا ويندبوا بالويل والشبور وعظيم
 الامور فقال الملك الرشيد ايش الخبر فقالوا يا امير المؤمنين وخليفة
 رسول رب العالمين ركب علينا رومان الاثرقي وعلى مدينة بغداد فحينما
 اخبرناك يا امير المؤمنين قال الملك ياناس رومان طريقه لا يؤذيكم
 قبل وصوله لمقابلتنا والتفت الملك وقال يا جعفر قال نعم يا امير
 المؤمنين قال الملك يا اهل تري العين اى شئ بيننا وبينه ولكن اخرج
 الخرازين وجهاز العساكر ففعل كما امر الملك وركبوا العساكر والملك وطلعوا
 خارج مدينة بغداد نصبوا صيوان الملك وبعد ثلاثة ايام اقبل رومان
 هو وعساكره فنصبوا اقبال بعضهم الى ثاني الايام الملك قصده يكتب
 كتاب ودخل كواير من عند رومان عمال ينزق قاصد ورسول وما على
 الرسول الا البلاغ المبين فقال الملك للحجاب هاتوه فانوا به الى قد ام
 الملك قبل الارض ودعا وترجم بافصح ما به لسان تكلم وطلع كتاب
 اخذ الملك قراه رأى فيه من بين ايدى رومان الى ربي المسلمين يا ربي
 سلطنا المليك يا لهارة والخيارة ان كان بذلك السلامه وان كان ما تشيطن

لا تسأل عن الذي يجري بيني وبينك دونك الحرب والقتال قال الراوي اول
 ما سمع الملك ذلك المكتوب قلبت الدنيا في عينيه ظلام زعق الملك بالكلب
 اكلب ويا ذئب اجرب كنت اعمل على قتلك ولكن انت رسول والرسول لا يشتم
 وكتب كتاب وارسله الى رومان الازرق فسار القاصد الى رومان
 اعطاه الكتاب قراه رأى فيه من بين ايادى ملك لا كذب ولا خا ن اذا
 احتسب انتسب خادم قبر سيد ولد عدنان الى بين ايادى اكلب الكلاب
 الب رومان بلغ من قدرك تركب على بلاد الاسلام ما تعرف المسلمين
 ان ما عندهم الا ضرب الحسام البتار ونحن نستعين بخالق الليل
 والنهار دونك الحرب والقتال باتوا العسكرين الى ثاني الايام نزل بطريق
 الى حومة الميدان ومقبل خيال من كبد البر حمل على ذلك الفارس قتله
 وحما الميدان الى ان دقت طبول الانفصال رجع ذلك الفارس الى عرض
 الاسلام الى خيام الزعر استدعى الملك المقدم احمد الدنف وقال له ما يكون
 هذا الفارس قال يا سيدي امان ادام الله عزك هذه فاطمة الفيرمية
 ام المقدم على قال الملك وخيات راسي ما عاد الدهر يخلفها والزمان باتوا
 واصبحوا الى الميدان اول من نزل فاطمة ولم تنزل الى الميدان سبعة ايام
 وبعد ذلك زعق البتركة على فاطمة وقال يا اولاد الكبانى الله المستحيه
 احلوا عليها فادركها المقدم احمد والزعر وعساكر الاسلام الى ان بقي حرب
 يشيب الطفل الرضيع ولم يزل السيف يعجل والدم يبذل وثار الحرب
 تشعل الى ان اظلم الظلام رجعت عساكر الاسلام مؤيدى بن منصور بن
 ورجعت عساكر الاعداء محذولين مذلولين مثل الكلاب اذا دناوا بملولين
 وثاني يوم كان نهارا حار قتال امار رومان قال للبتركة وهي دليله
 انت قلت تنتصر على المسلمين الا في عساكرى انكسرت والمسلمين انتصرت
 وانت قلت اخرب بلاد الاسلام ونقبض الرين قال البتركة مشمشنى
 الذى هي دليله فليوفى بخافوا ويكون البتركة مشمشنى معكم وحق
 دينه لا بد ان اجيبكم رين المسلمين من وسط قصره ولو كان عنده
 اهل الارض قال الراوي وكان الملك لم يبت في العرض بل يبات في قصره
 ثم ان دليله انفردت في نصف الليل وذهبت الى بغداد لقصر الملك
 بخوته واخوته عندها الخيمه واشعلت القناديل وانفردت في وسط
 الخيام تقرأ في الانجيل وفرامير داود فسمع رومان الازرق البتركة

يقرأ جلس وزعق هاتوا اكابر الدولة اخذهم وراح لعند البتركة مشمشني
 نادى ابونا ايش الخبر قال كرم دوس هذارين المسلمين جابوه الحواريون
 الطيارون رجال الغيب واحضروا الرين فوقوه قال الملك من جاني الهنا
 قال البتركة حواريون منسره الارين المسلمين نادى بوسطه يا ابونا الملوكة
 لا يقتلوه نادى ايش بدله تفعل فيه قال رومان انا ابعته على رومة
 المداين لعند ابني روميه يحبس به قال البتركة وانا اروح معه لئلا يخلص
 في الطريق ونادى على باش بطريق واعطاه كتاب لابنه روميه واخذ الرين
 وسافر وكل ليلة البتركة يقول الى باش بطريق ما كان يقتل الرين ولا يطاوعه
 على قتل الملك الى ان وصلوا الى رومة المداين اعطا الكتاب لروميه بانه
 واصل الى عند رين المسلمين تعزه وتكرمه والبتركة راح الى كنيسة الذهب
 فعل كما امره ابوه يقع لهم معنا كلام واما ما كان من اهل بغداد باثوا
 واصبحوا لم راوا الملك استقاموا تحت الحصار واما ما كان من دليله لما
 راحت الى الكنيسة رجعت لعند روميه قالت له قوم اقتل الرين قال له
 ابوي لم رضى يفعل ذلك فانا لا افعله ولم يزل يقرب له حتى قال مناسب
 وطلعت دليله جمعت الدلائل في مدينة رومة المداين غداة غدا يطلعوا
 يتفرجوا على قتل رين المسلمين وكان ثاني يوم نهار الاحد الدلائل اعمال ينادى
 والخلايق وراه وقدامه مع دخول على الزبيق ومقبل البتركة نزل من الديوان
 على الزبيق حقق النظر نقد دليله كما ينقد الصير في الدرهم الزغل فسار
 الى خان نزل واستراح واستخبر اخبروه بما صار مع البتركة وكيف سبب
 الركوب والذي صار من الاول الى الآخر فدخل الى الاوضه لبس له بدله
 لميع في لميع ووسط الليل دخل كنيسة الذهب ورعى المفرد على قبة الكنيسة
 وجلس الى ان طلع الفجر وصار يقرأ تحاليل وتخاريم سمحت عيسى وليدة من
 بمزامير داود سمعوا القسيس والرهبان والبتركة طلعا يترأضوا ونادوا
 ابونا انت ايش قال انا الراهب مطيرون جيت من القمامة القدسية الى هنا
 من شان نفع المسيحية وحضروا عند على القسيس وهم العطفون العطفون
 ومرقس ومارنيكوا والدوح ابو خليه ومارتوما الهندي وكروص الاقرع
 وشوكل وموكل وقشاره وفشاره وابن ابو حماره فلما سمعوا القسيس
 والرهبان قالوا ابونا انزل حتى نتبارك بك قال مطيرون حتى يجي فليوني
 روميه طلعا يترأضوا لعند روميه وقالوا يا ايب اقبل الراهب مطيرون

من القيامه القدسيه وهو على سطح القبة فطلع يركض لقي عالم مجنون عيت
 واسم ما يحسبها الا الله تعالى قال يا ابونا انزل حتى تحصل البركه قالت
 مطيرون كل واحد منكم يطلع حاجه من حوائجه ويحيطها وانا انزل فوق
 الحوائج تحصل البركه الى كلكم فصاروا يلقونها الى ان بقي حوائج مثل البيادر
 الخنطه والمقدم على قعد فوق الحوائج والتفت الى الباب روميه ونادى
 فليوني روميه من هذا البترك فنادى يا ابونا هذا اسمه مشمشنى
 صاحب كنيسة الذهب زعمى هي كفوتى كنيسة البترك مشمشنى
 راجح مورتوا وهذا هي اللعينه دليله المحتاله العياده مرادها تلعب
 ملعوب وتملك بلادكم المسلمين زعمى لهذا دليله ملا عيبك بتسلك
 على الراهب مطيرون قال البترك يا سطا فليوني هذا عيار روميه على
 الزبيق المصرى عيار هذا القان عرب وكانت عرفته قال على ما انا على الزبيق
 بد لا تخلصى نفسك امسكوها يا غنادره قال البترك مشمشنى طولوا
 بالكم بقى انت عمال بتقول انك الراهب مطيرون وطرت من القيامه القدسيه
 الى هنا فان كنت صحيح طرت طير هنا قدام الباب حتى تشوف قالوا الجميع
 اى نعم يا ابونا منى منا تنفج على انفقاس ملعوبك قال على اعطوني مهلة
 اربعين يوم حتى اجتمع بالحواريين رجال الغيب لاني كل اربعين يوم اجتمع
 معهم مرة واحدة قالوا قوى مناسب رسموا على مطيرون في مقصوره والحرس
 عشرين بالليل وعشرين بالنهار وكان على طلب مهلة اربعين يوم مراده
 يشوف له ملعوب او يهرب استقام على اربعين يوم وليلة الاربعين
 على افكر اخته الملكه سيسبان فذيده طلع شعره حرقها ومقبله اخته
 الملكه سيسبان بنت الملك الابيض قالت سيسبان اى شئ طالب
 فاحكى لها قالت له يصير كذا يجر كذا يتم هكذا ربطت معه رباط ورميت
 جنيته ثوب ريش من كتز الحكيم الغريبان وعلى ثاني يوم زعمى غداة الطير
 تخضع جميع الخلايق على البريه حتى يتفرجوا ثاني يوم طلموا جميع العالم
 الموجودين ونصبوا حيوان للباب روميه وجلس بجانبه البترك مشمشنى
 الذى هي اللعينه دليله وجميع الخلايق شاخصين ناحية المقصوره وعلى
 فوق شبلك المقصوره وزعمى هيا يا اهل رومه المدائن انظروا الى
 الراهب مطيرون الطيار كيف بده يطير فشخصت جميع الناس بالنظر
 اليه وسيسبان ربطته في بند حرمه وربطت رجله بغير مثل السمكه

وشالته من زناره وامرت صمصم وقائم وعشره من اليمين وعشره من
الشمال شكل الحارثيون في اياديهم قائم الماورد برشوا على الخلايق وعلى صفق
وطلع من شبالة المقصوره ودار فوق الخلايق ودار دابر البلد ثلاث ادوار
وغاص في البحر الى ان غاب عن النظر فاول ما نظرت الناس والبب روميدوا هل
البلد الى ذلك زعموا على البترك مشمشني ضيغت الراهب مطيرون الذي
هو بركة الدنيا عليه وقلت انه على الزبيق المصري وصار الضرب فيها الاو مقبل
مطيرون الى المقصوره نزل وزعن امسكوا مشمشني ونزل على الى تحت قالت
دليله يا على لو اعرفك انك تطير ما لعبت معك ولا ملعوب ولكن اظن يا على
الشيطان علمك هذا التعليم فلما تمت كلامها قطع التركيبه عن وجه دليله فلما
نظروها نزلوا عليها بالعكاكيز والعصى الى ان تلفوا وجودها وبقت الموصيه
في يد على رطل واما الملك الرشيد كان ناضرا على ولكن لم عرفه الى الليل وشئ
خطف الملك لعنه على داخل القصر فرى على قبل الارض ونادى خادم الحرمين
روح لك القدا ولا تشمت بك العدا قال الملك يا على قلنا ملا عيب تلعب
بقي ايضا طيران تطير كيف وترتبه اعداى العباسيون لا شهد قدام القاضي
عقبه والمفتي قال على سيدى بدنا نروح على بغداد وسيسبان ترد فامع مرده
الجن صمصم وقائم قال لك ذلك فامرت سيسبان صمصم وقائم شالوا الملك
وشالوا دليله وعلى كتب ورقه وودعوه وشالوا على اما صمصم لما شال دليله
صار يحدفها ويستلقاها زعقت افا في جبرتك يا خادم الحرمين قال الملك يا على
يكفى الى ان وصلوا الى بغداد ارسل الملك صمصم في صفه الشى اعطا خبر
للويز جعفر وكبراء الدوله طلعو الاقوا الملك وعلى الى ان دخلوا الديوان
وشربوا المشروب قال الملك يا قاضى حلفت بيمين اشهد قدامك ان على
الزبيق طار في رومه المداين ونظرت به بعيني قال القاضى اهايا كثير على
نجه الله ولدنا فقال الملك يا على بدى رومان الازرق وكان العرضى
موضعه والبلد محاصره لما قال الملك بدى رومان البب قال على الراس والعين
فادخلوا دليله الى السجن وعلى ارسل صمصم جاب رومان الازرق رماه
الملك في نطع الدم قال رومان يا رين لو اريد قتلك لقتلتك ولكن مثل
ما صنعت معك اصنع معى وانا ودينى ما طغاني الا البترك مشمشني قال
الملك يا رومان ما هو البترك الا اللعينه دليله قال رومان ودليله فبين
الآن قال الملك هي محبوسه قال رومان اخذم وحياته راسك ما هو ممكن

الا اتفرج على شئ دليله قال الملك يا علي قال نعم قال غداة غدا اشتق
 دليله حتى يتفرجوا عليها الخلاق قال وجب وثاني يوم على طلوع دليله
 شفقها وجاء الشيخ على دليله فسكه على طلوع في يده خيلها وحضر الملك
 لقي وجهها منكش واخبر على الملك فالملك اخذ الخيال الى الديوان وعند
 المساء دخل المست زبيده فنظرت الخيال ولبسته اشتغل الخيال اثنين
 وسبعين نغم من الآلات فطلب الملك ثاني يوم اخت الخيال من على
 فسا فر على يفتش على اخت الخيال الى ان صار في مدينة ذات ابراج ونظر
 غلام لا بس ازعر وجالس على كرسي من البلور الازرق فرمى سلام المقدم
 على فر الغلام وزعق اهلا وسهلا تفضل على جلس قال المقدم على يا شب
 انت ابن مين نادى سيدي ان سالت عنى انا ابن الخواجه مصطفى وفي
 الشد والعهد ابن المقدم على الزبيق المصري قال على يا غلام انت تعرف
 على الزبيق قال الغلام لي حكايه عجيبه وكان السبب ان التجار ساغروا من
 مدينة ذات الابراج على بغداد وجوا يحكوا عن فعل دليله وعلى وعلى نشف
 دم دليله تعشق ذلك على قال لا بوه بدى انزل الى بغداد وانشد للمقدم
 على الزبيق المصري قال ابوى انا ابعث له مكتوب ان كان يجاب في المكتوب
 ارسله ابقي ارسلك لعنده وان كان يقول انا اجى لعندكم لا تروح والسلام
 بعث مكتوب جاء الجواب انه يجى لعندكم وبعث لي هذه البدله التي لا يسها وانا
 بالليل ادعوا لله تعالى يرسل المقدم على الزبيق المصري فقال له على هذا سبب
 دعائك المولى تعالى ساقني الى عندكم وكان على ما جاء مكتوب ولا ابوالغلام
 بعث مكتوب انما ارسل اشترى له بدلة ازعر من مصر وعمله بهذا الكلام
 اما الغلام لما سمع كلام على فر على الاقدام ونادى اهلا وسهلا كما قال الشاعر
 واهلوا بابي المقدم على الشجاع الفلح * شرفت على سيرك عدد الشجر
 وتشرفت البلاد بقدم سيدي * كل المنازل والسبل والوعر
 انت اهل الفضل والاحسان واعلا * وانت من نسل الاشجاع والزعر
 انت الذي يدعاه ربي ارسلك * يارب زدني من النعماء والخير
 * (قال الراوى) * هما في الكلام ومقبل الخواجه مصطفى نزل الصبي لا قا
 ابوه واخبره انه انا المقدم على الزبيق المصري فاقبل الخواجه سلم على المقدم
 واخذه على البيت صار يعلم الغلام ابواب الحرب والزعاره سنة كامله فتعلم
 الغلام ما بقى ناقص شئ فرأى الغلام منام فرعق صوت فر على قراله شئ

من القران وابوه جلس انبته شالوه اخبرهم انه رأى سبيل وفوقه مقصوره
 وبداخله بنت كأنها البدر وفي الليل راح يسرقها لقي مفرد ونزل لقي واحد
 زله هرب لحقه على بستان وتواقف هو واياه ف ضرب المقدم محمد حسن ان
 راسه طار زعنق ذلك الصوت فاق من المنام قال على قوى مناسب شد وتوجه
 فصاروا من بلاد الى بلاد الى مدينه من المداين وهي التي رآها في المنام ولحم
 يعرفوا اسم المدينه التي رأى معشوقته فاخيرا وصلوا الى المدينه ودوروا
 فيها وجدوا السبيل وفوق السبيل المقصوره والبنت في القصر ناظره من
 الشباك فصار هو يطالع للبنت والبنت تطلع للغلام محمد وبعد ذلك راحت
 البنت وارسلت جاريره معها مكتوب اخذ محمد قراه يراه من الست نزهة الزمان
 بنت الشاه محمد صاحب مدينه السروا وجزاير الزمر الى ذات الجبال المسليح
 روح اختفى في مكان الى الليل وتعالى الى عندي في المسا ومحمد سار في البلد
 الى المسا اتى الى المقصوره رأى مفرد مره ف ضرب حصه ونزل عبد اسود ومعه
 جدان اخذه وسار فسبقه محمد الى ان وصل الى بستان الى قصر فدخل العبد القصر
 وجلس واذا بواحد اكع افشل اعور سبع عيوب الشرع موجوده فيه وهذا
 العبد خادمه وكانوا اربعين عبد وهو اذا طبق في الاربعين يفصلهم زعنق قال
 ياميمون قال نعم قال جبت نزهة الزمان قال ميمون اعطيه ضد البعج فاقت
 قالت انا فبين قال ذلك المقدم على يسمى غضب الاحمر عندي يا خاينه كم مره
 خطبتك من ابوكي وما يرضى ولكن ما بقيت اريدك وبدى اخلي هو العبد
 يفترسوكي قالت البنت هذه البلد رايتي يخافوا منك حلت عليه الله تعالى
 ففر على حيله وضرب البنت لقمها على قفاها وزعنق على العبد حدوها اقترسوها
 ففجروا على البنت وكان محمد لاحق للبنت ونظر الذي جرى ف ضرب الاول قتله
 والثاني والثالث غلبوه فاسمع الاسوط وضرب على راس غضب الاحمر
 قطعه وكان الضارب المقدم على الزبيق لما طلع يدور محمد استفقده المقدم
 على ما وجدده لحقه على البستان وشاهد هذا الحال واقبل المقدم عليهم وعلقوا
 على الجميع وطلع على الى قصر البستان نادى البنت يا شب انا في جيرتك قال
 لها لا تخافي وتقطي يا بنت فتقطت قال على انتي ايش قالت يا سيدي انا
 بنت الشاه محمد صاحب هذه المدينه وهذا العبد غضب الاحمر كان من
 قطاع الطريق هو والعبيد كلهم جميعا فني يوم نزل على البلد نظري في زله
 في الموكب جاب جماعة وسكن في هذا البستان وصار يرسل لي عجنه تخبني

وانا لم ارض الى ذلك اليوم ارسل سرفتي كان هذا السبب قال علي يا ملكه
 بقي لي عليك تمنية قالت قول قال علي مرادى اخطبك من ابوكي الى ابني هذا
 وهو محمد تطلعت فيه لاقته كانه البدر قالت يا حبيذا ان صحت الاحلام
 وربط معها رباطا ونمها بالبنج وردها على قصرها فيقها وكتب ورقة وراح
 المقدم علي والمقدم محمد الى الخان اما ما كان من البنت ثاني الايام بعدما ابوها
 صلى الصبح اخبرته البنت ان البارحة اخذوني العبيد ولولا رجل غريب ومعه
 ابنه الا كنت عدمت عرض بنتك نزهة الزمان وحكت له الحكاية من الاول الى
 الآخر ولكن يا ابي اكرم الغريب الذي صان عرض بنتك قال المشاه محمد قوي
 مناسب فطلع الديوان بعث احضرهم الى بين اياديهم فالمقدم قبل الارض
 قال المشاه محمد اهلا وسهلا بالمقدم علي يا علي انت لك تمنية علي قال يا شاه
 مثلك لا يتمني عليه فان الكرم سيمته وسيمه اجداده كما قال الشاعر
 سالت عن المكارم اين حلت * فكل الناس دلون عليك
 فقال المشاه محمد تكون بنتي نزهة الزمان الى ولدك محمد فامر الملك بكتب
 الكتاب وبعثوا جابوا ابوه وامه واقام الفرح وتزوج بعد اربعين يوم قال
 علي افندم بدي اسافر في مركب على بلاد الصين وكان لم ينظر الى الخيال اخت
 الخيال الذي تقدم ذكره فجهز له مركب وقبطان اسمه يوسف وقال له الملك
 لما ترجع لا تجي الا علي سافروا على بلاد الصين مقدار خمسين يوم فرتت
 البحر سبعة ايام صبح الطقس طلعا على جزيرة اعطا ورقة للرئيس وقال له روح
 انت وسلم علي الملك وعلى سائر اهل المدينة وسار الى ان وصل الى عين ماء
 وجنب العين بركة جلس على حصاة وتمشي في الجزيرة يلاقى قلعة عالية وباب
 القلعة مغلق فانتكأ فنام كثيرا وقليل لا يعلم الا الملك الجليل فاق علي من
 النوم لقي بنات مقبلين من بنات الخان يطلعا ويرجعوا قال علي يا بنات
 انتم ايض فقالوا له انت الحكيم قال علي نعم وهو لا يعلم في الحكمة قال لهم
 ايض حكايتم قالوا له ان سالت عن هذه الارض فهي ارض الملك الاجر حيث
 فيها ملك يسمى الملك الاجر وله بنت تسمى زهرة الوحشية ولها قضيه
 وهي من منذ سنة نزلت البحر حتى تسبع طلعت بطنها كبيره وعجز ابوها الحكا
 فلم يعرف احد لها دوى وجاء حكيم يسمى المدهش عمل لها تقويم قال له بنتك
 لا تطيب الا علي يدحكيم يسمى علي الزبيقي قال الملك الان ارسل ما رد
 يجييه ويكرمه قالوا له ما تحسن عليه لكون معه نظر السيده الطاهره غفيرة

مصر لكونه محسوب عليها قال الحكيم المدهش عمر لها قصر في وسط هذه
 الجزيرة واوضع عندها جوارى تسليها والمقدم على لا بد ما يحيى الى هذه الجزيرة
 في اليوم الغلات في الشهر الغلات في قصر لبنته قصر وحط لها الجوارى وسكنها
 كما قال له الحكيم المدهش فالمراد اخذوا على الى داخل القلعة الى داخل القصر
 لقي ناموسيه من الاطلس الاحمر وثاثة بنت لونها مثل الزعفران ومضعض
 حالمها ومنفوخه بطنها مثل الضرف المنفوخ عنها المقدم على بالسبح وربطها
 من رجليها بالحبال وجعل راسها تحت وقلوب مقلبي بيض تحت راسها وهي مشحمة
 نزل الحنش من بطنها فقتله على وطابت البنت قالت يا على تمنى على قال
 على بدى اخو هذا الخيال قالت يا مقدم على هذه تشتغل بالآلات هذه يدى
 قاصره عنها لانها للملكه د نهشه بنت الملك د نهشور صاحب اقليم جبل
 الازرق وهي نهاشت الوجه اجمل من كلبية اكلم اولادها ومع ذلك تجوسيه
 تعب النار وكان اصل اكلمها للرجوه كانت مرضت الى ان اشرفت على الموت
 فاقبل الى عندها حكيم ابوه يسمى الحكيم ربه النار وعمل لها تقويم وقال عليك
 لا تطيب الا ان اكلتى من لحم الانس وتشربى من دمهم وكان هذا السبب ولكن
 يا على ما اظن تسمع وتطلى فرقة الخيال قال على لكن ما علمنا شئ ابدا يا زهر
 انا لولا كنت في كنوز السيد سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عندك
 فرقة الخيال اعظم قالت زهر يا على قوم معى الى عند ابى الملك الاحمر فقال على
 لزهر ابعتى لى ورقة الى الشاه محمد وابنه فى مدينة السرو فاستحضرت ما رد
 يسمى دخان عمال يغلى على الارض مثل غليان الزيت والقطران على النار فقالت
 زهر يا دخان روح فى صفة انسى وسلم على الشاه واعطيه الكتاب من
 استاذك المقدم وهات خبر القبطان يوسف قال وجب ضرب رجليه
 فى الخنوم وسار وصل الى عند الشاه اعطاه الكتاب وكان قلبه مثل النار
 من شان على هو ومحمد بن الخواجه مصطفى وكيف اخبرهم يوسف القبطان
 انه ابقاه فى الجزيرة وكانوا يعنفوا هذه الجزيرة من حساب الملك محمد والبار
 تعالى على سارعة على واتى المارد الى على بالجواب يبقى له كلام واما ما كانت
 من على بعد رواح المارد قالت زهر لواحد روح الى عند ابى بشره فراح بشر
 ابوها قال وحيات راسى هذا الانسى فعل معى جميل طول عمرى ما انساه
 وبدى اكافئه على جميله فامر الملك صفوا الموكب وطلع يلقى المقدم على
 الى حد اول الاقليم كانت البنت وهي الملكة زهر بعد ما راح الخبر الى ابوها

اخذت على وتزلته الى عند اول الاقليم وجلسته فاقبلت طوايف الجان برؤس
 وشئ بلاد رؤس واجناس اشكال فعلى تطلع الى زهره وقال لها ايش دول
 قالت لا تخاف يا على طالعين يلاقوك وايضا ابوي الملك الاحمر معهم فطلع
 المقدم يلاقى الملك الاحمر ملك عظيم الشأن طول قصبة وعرض مصطبة
 راكب على جواد كانه الجبل الراسي * (قال الراوى) * غير المقدم لو كانت
 داخل في هذا المركب كان راح عقله ولكن على الزبيق مقشش سابق الجن
 من عهد اخته سيسبان والملك الابيض واما الملك الاحمر حين ما نظر
 على مديده واخذه من جنب زهره بقى على في يد الملك مثل العصفور
 اذا كان في يد انسان وقبل على ذات اليمين وذات الشمال ونادى اهلا
 وسهلا لها تواله جواد جابواله جواد ركبته ومشى المركب قدومه بقت
 الجن حوله اشكال والوان وعلى ما بقى باين على ظهر السرج الى ان وصل
 الى الديوان جلس واخذ على من على ظهر السرج واجلسه الى جانبه وصار
 يتحدث معه قال الملك تمنى على يا انسى طلع فردة الخنخال واعطاهاله
 وطلب رفيقتها منه قال الملك يا على هذه فردة من خنخال الدنهمشه
 التي هي نهاشة الوجوه بنت ملك اقليم الجبل الازرق وما في ديني وبينهم
 طيبه بسبب عداوة الدين ولكن اطلب من عندي ايش ما شئت قال على
 اقندم هذه حاجتي عندك غيرها ما اريد وانا يا سيدي تعذبت من
 شان هذا الغرض من بلادى الى هذه الارض فصن الملك حصه وقال
 يا على ان سالت الآن عن سائر بنات الجان معزومين في فرج وهي من
 جملتهم وان سالت عن الفرج الى مين فهو لاولاد عوج العملاقى هما علوج
 وقلوج في مدينة الاطرون وعزم سائر بنات الجان والذكوره وبدهم
 يتزوجوا اولاده الاثنين ومن عادة الملكة دنهمشه اذا اجتمعت سائر
 البنات في محل فهي تجلس ومدها لكونها قبيحة الطبع والثاني هذه الايام
 زعلانة على فقد فردة خنخالها بقى كيف تعطى اختها ما هو ممكن اذا وقعت
 بهذه الفردة التي معك ما تقود تسلمها ولوراحت راسها بقى يا على قيم
 عندي لعل يحى حكيم يكون على باله يشتغل فردة اخت هذه قال على
 يا ملك الزمان انا ان كان ترسلنى الى مدينة العالقه تكون تفضلت على
 لان اختى سيسبان بنت الملك الابيض تكون هناك قال الملك حتى تأكل
 الضيافه بتفتك مع اختك الست زهره على اكل الضيافه ثلثة ايام والملك

استدعى بزهره وامرها ان تودي على اقليم عوج العملاق في قهره اخذت
على واقتلعت به مثل حرور الريح ووضعت في جزيره وقالت يا علي ببلد
العملاقه بقت قد امك لكون انا ما اقدر ان اخطي على اقليمهم فهناك اختك
سيسبان لا تخاف فانها اذا كانت موجوده لم احد يقدر يتعرض لها من بنات
البحان وودعت علي وسارت الى بلدها وعلى قر الفاتحه واهداها الى سيد
المسلمين والى الست الظاهره غفيرة مصر ومشى قليل لقي اثنين من مرده
الجن يتقاتلوا مع بعضهم وفي ايديهم عمدان كل عمود مثل المناره قال علي في
نفسه يا علي امشي بعيد عنهم ان حكمت فيك ضرب به تقوص في الارض
والمقدم على اراد يرجع الا وشئ قال له يا علي ازعق عليهم ولا تخاف فعلى زعق
عليهم على ايش دعواكم قالوا لبعضهم الله تعالى بعث لنا قاضي من الانس
يحكم بيننا قالوا يا شب انت ايش قال انا اسمي على الزبيق المصري قالوا
يا علي ابونا مات وفرامنا نقسم التركة ومن الجمله فيه عرقيه وكان ابونا
حكيم واضع هذه العرقيه وهى عرقيه للاخفا وانا واخي متعاليين عليها
الى مين تطلع قال على كل من جاب السهم فمى له وضرب على سهم من القوس
فساروا الاثنين وعلى لبس العرقيه في راسه وذهب والاثنين رجعوا
ما القوا على زعقوا عليه ما احذر عليهم قال احدهم الى الثاني هذا الولد
شقى لعب علينا ملعوب فقال الثاني ما عمل الا الملعوب لو انا اخذتها كنت اعمل
على قتلك وانت كذلك فرجعوا الى البلد يبقى لهم كلام واما على لما اخذ
العرقيه وسار حتى وصل البلد لقي اقوام اشكال والوان ومقبل موكب
اولاد عوج العملاق فوقف على يتفرج على الموكب فهرش في راسه رفع
العرقيه شافوه الاثنين قبضوه وقالوا حرامى وكتفوه وقدموه الى قدام
اولاد عوج العملاق وقالوا له هذا الانسى حرامى واحكوا له فقال المرده الجن
خذوه الى دار الحكم لما ترجع من الموكب تقطع يده فاخذوه وساروا الى ان
وصلوا الى دار الحكم لسرايه اولاد عوج العملاق جالسين بنات ملوك الجاث
في وسط القصر فرزوا حتى يتفرجوا ومن جملتهم الملكه سيسبان فنظرت على
اخوها فرعقت صوت ولوا المرده هاربين مدت يدها واخذته وقالت له
لاباس عليك يا اخي ايش هذه الجيئه قال لها يا ملكه الحكايه ما هي كذا وكذا
واحكي لها من الاول الى الآخر وهذه فرده الخيال اوراها اياها قالت يا علي
هذه فردت خيال دنهشه بنت الملك دنهشوران شاء الله اخذها لك

واما ما كان من المردة لما راولوا الادبار ساروا الى عند عوج واولاده وقالوا
 بنت الملك الابيض سيسبان زعقت علينا فقالوا اولاد عوج العلاء في
 للملك الابيض بنتك لها شكله مع هذا الانسى والله اعلم هيا جايباه معها
 ننا سمع ذلك الكلام انقلب الضيا في وجهه فظلام وفر على حيله ومشى
 لعند سيسبان فزت سيسبان الى ابوها * (قال الراوى) * وكان الملك
 الابيض فر على حيله من شدة غيظه كان ذلك ادبامنه في حق عوج العلاء في
 لانه راعاه لكونه رجل اختيار والثاني عندهم فرح ولوحى مع اولاد عوج
 كان كل من كان من ملوك الجان يده يزعل على زعل الملك الابيض لانه كامل
 قوى ومعتقد بين ملوك الجان اما سيسبان قبلت يد ابوها قال الملك الابيض
 يا ست سيسبان قالت نعم قال ايش هذا الذى عملته قالت سيسبان
 يا ابى ما استننا على اخوى حتى يقتل وهو على الزبيق المصرى فقال له الملك
 الابيض ايش جايك الى بلاد الجان فاحكى له الحكايد من الاول الى الآخر
 فنص الملك الابيض ولعب بذقنه واطرق راسه الى الارض وقال يا على
 اروح انا لكن ربط مع رباط اعلم كذا يصير كذا يجري كذا المراد سوف
 ياقى ذكره قال له على تعيش راسك والابيض رجع الى الديوان دخل
 لعند الملوك قاموا الكل الى قدومه وجلس على كرسيه فقالوا له اولاد
 عوج العلاء فى علوج وقلوج يا ابيض ايش قالت بنتك وليس حامت الى
 الانسى فقال الابيض اخرسوا لولا خاطر ابوكم لادعى مردة الجن يهزموكم
 يا كلاب ولكن انا مراعى هذا الاختيار اما ملوك الجان مستنيين الامر من
 الملك الابيض هذا هو المقدم على الزبيق الحكيم الذى خلص بنتى واخرج
 الحنش من فم زهره بنت الاحمر وبينه وبين الست سيسبان عهد لولا
 ترجيته كان يده يخر ببلدكم على روسكم لانه ضربا ب قلم ما مثله احد من
 الانس قالوا الاولاد العفوا يا استاذنا الامر الى جنابك او امر كما تشاء قال
 لولا انى ترجيته كان وضع المبحر قد امه وكتب اساميتكم وعمال يهزمهم
 ويدمدم يده يجر فكم فتر اميت عليه وقلت له لا تؤاخذهم دول لسا جهال
 فاول ما سمعوا الملوك بذكر على طارت عقولهم من روسهم وملوك الجان
 لا يخافوا الا من الحكام مثل ما يخاف المريض من سيدنا عزرائيل قالوا الجميع
 يا ابيض والله ما عملت الا عين العقل الله رجنا جميعا وكن يا علوج وانت
 يا قلوج كنتم رايعين تملكونا وراحتنا الى هذا الحكيم ولكن بقى الواجب علينا

نبعت خلفه ونجيبه بالموكب لأجل تطيب خاطره قالوا وجب فقاموا الملوك جميعا
 على حيلهم ومشوا إلى أن وصلوا إلى القصر الذي جالس فيه علي ودخلوا عليه
 الملوك وعلي لم يترجح ولا يخرج من مكانه وقطب الخاظم ورعى العقده
 ركضوا وصاروا يقعدوا على أياديهم وأقدامهم صار علي يعطيهم يده مثل مدراية
 القمح ولا يزالوا يدخلوا عليه حتى طيبوا خاطره قالوا يا سيدي العفو من
 حضرتك حيث أن الذي لا يعرفك يجهلك وانت فرطت في نفسك حيث
 لم تعرفنا بنفسك ولكن نرجوا عدم المؤاخذه وإن تروح معنا إلى الديوان
 حتى ننشرف يا حكيم الزمان وفريد العصر والاولان فقام علي على حيله
 فقاموا له جواد ركبه وطلع معهم إلى الديوان وجلس فحضره له سائر
 ملوك الجان وفاد واسيدي من أي البلاد الآن أتيت قال من مدينة
 مصر قالوا حيالك الله وحيا البلاد ويارب ارحم العباد لكن يا سيدي
 بدنا نقصدك مقصدا قال علي تفضلوا قالوا إن سالت عن أولاد عوج
 العراق قايم فرجهم ونحن نسمع أن الفرخ لمصر بقي من منا نقلنا أفراح
 بلدكم قال علي على الرأس وصار يوضيهم توضيب الزعر إلى أن صار
 نهار لم صار مثله قط عند ملوك الجان استقام معهم إلى المساء ورجعوا
 على والملك الأبيض للقصر إلى عند الملكة سيسيان قال لها يا ست
 بدنا فرقة الخليلي منك قالت يا علي ما حبتك دنهشه موجوده مع
 جملة البنات ولكن وحشة الطبع مستهتره للتكلم عن السمع لا تجمع
 على أحد تدعي الكبر في نفسها فما أظن نسمع بفرقة الخليلي قال علي
 ما اعرفه إلا منك فسكنت سيسيان حصه وقالت له إن شاء الله
 تعالى غدا ننظر كيف يتوقع معنا أما ما كان من سيسيان سمعوا بنات
 الجان بأن لها أخ أنسى مقيم عندها فجاؤا لعندها وقالوا لها يا بنت
 الملك الأبيض سمعنا أن لك أخ أنسى ظريف الشايل مليح الخصال
 وهو عندك من منا نتجعيناه عليه قالت سيسيان على الرأس والعين
 وربطت معهم على ليلة من الليالي واجتمعت مع المقدم علي وقالت له
 يا علي إن أقبلت كادت تقاد بشعره وإن ولت كادت تقاد السلاسل
 فربنا أسعدك قال علي أحكي لي أيش الخبر قالت سيسيان إن بنا ست
 الجان اجتمعوا عندي وسألوني على ليلة من بعض الليالي اجتمعهم معك
 ولا بد إذا اجتمعوا عندي تجي المدنهشه معهم إن قدر الباري عز وجل

لا بد اخلص منها فردة الخنخال وهي عماله تلعب وتضحك قال علي يا ليتني
 ما اعد ما ابدأ وعلى اقام عند سيسان في قصرها الى الليلة المعلومه
 فجايت سيسان لعل يد له كنوز به كلها بالمعادن الجوهرية وتاج علي
 راسه بقطع الالماس وجلس في صدر المكان وصارت البنات تورد الى
 ان اجتمعوا كلهم وصاروا يهنوها بقدم علي قصار علي يحكي لهم شواهد
 ونكت علي بلاد الانس واحوالهم فان بسطوا البنات من علي والعين
 تحب الذي ما شاقته والاذن تحب الذي ما سمعته اما ما كان من
 سيسان اطلعت في المحضر تلاقى جميع بنات الملوك حضروا الا
 الدنهشه ما هي موجوده فقالت يا للجب كلم جيت الى عندي الا
 المست الدنهشه كانا اشرف منا ولا ترضى بتي لعندي قالوا البنات
 يا ست انتي ما تعرفي طبعها وحشيه عمرها ما تخالط احد ولا تأسس
 جسده ثم قالت سيسان للبنات بعد بسط الكلام واجراء اللزم
 يا بنات ان اخي علي الزبيقي اتى الى هنا من خصوص الخنخال ولي معها
 مساله عندها قالوا هذه خسيه قالت انتم ساعدوني عليها قالوا
 وجب ارسل خلفها قال الراوي زعقت على جاريه من جوارها اسمها
 ويجوره وقالت لها روجي الى قصر دنهشه قولي لها ستي سيسان
 تسلم عليك وان بنات الجان حضروا الى عندها يهنوها ياخوها الا شي
 تقول لكي تفضلي الى عندهم فقابت الجاريه حصه واثت بالجواب قبلت
 الارض وقالت يا ستي رحت الى عندها قالت روجي سلمي على ستك
 وقولي لها انتي ما تعرفي طبعها لم تحب تجتمع مع احد فقالت سيسان
 الله ينقل طبعها هذه الخاينه روجي لها ثاني مره قولي لها تسلم عليك
 ستي وتقول لكي ما هو ممكن الا تقومي تخضري عندهم وان لم تجي
 طفوا جميع البنات على النقش الذي رسم على فم السيد سليمان بن داود
 ما عمرهم يكلموني رجعت الجاريه اليها ودخلت على الدنهشه فحين ما دخلت
 وقالت لها قامت وذهبت معها فلما دخلت عليهم قامت سيسان لملقها
 وايضا استقبلوها البنات وكانت سيسان ارق من الهباء بحسن
 المعاشرة كامله بعقلها جميله بحسنها ثم انها نادى اهلا وسهلا وقامت
 لها وقياها لاجل خاطر اخوها علي يدها تخلص له الخنخال فيودعها طست
 الدنهشه سلوا عليها جميع البنات وشربوا الشراب وشاهدوا الحبوب

للمسيح قالت سيسبان يا دهنشه قالت نعم يا بنت استاذنا قالت
 ترسل اليكي اولا ما ترضي حتى لعندنا قالت انا اقل الجوارلديكي اني
 تعرف من حين ما اعتراني هذا الراء وجرى علي هذا الامر ما بقيت
 انبسط الا ان اكون وحدي قالت سيسبان الحق بيدك لكن تحت
 رايحين كل ليلة تجتمع مع بعضنا يعلم الله رب العالمين متى بقي تجتمع
 مع بعضنا وصارت تواسيها في الكلام حتى طيبت خاطرها وعلى يعمل
 لهم خرافات والكل انبسطوا وضحكوا الا الدهشه قاعده مثل القرود
 اذا قتله صاحبه قال الراوي الى مقدار نصف الليل اطلعت سيسبان
 الى الدهشه قالت يا دهنشه قالت نعم يا ستي قالت بقي تعرفي لاني
 شئ بعت خلفك قالت خيرا ان شاء الله يا ستي قالت سيسبان لي عندك
 مقصد قالت تفضلني قالت سيسبان اخاف تخلييني والكلية التي لم تنفذ
 في قلب قاي لها حصره قالت دهنشه امان يا ستي سالتك بالاسم الاعظم
 ايش مطلوبك روي لك القدا انا معظي قصدي يقع لك عندي عرض
 قالت واديه يا دهنشه انا سمعت انه راح لك في بلاد الانس فردة خلخال
 حقيق راحت هناك قالت نعم يا ستي راحت مني ووقعت في بلاد الانس
 وعجرت وانا ادور عليها ما كان تقع في يدي ولا وقعت لها علي خبر فضكت
 سيسبان ثم قالت يا دهنشه اعلي بان فردة خلخالك بعت عندي مع
 اخي المقدم علي وهذا اخي في عهد الله اول ما سمعت دهنشه علي ان
 فردة خلخالها مع المقدم علي بخلقت عينيها واستغاثها وقلبت عيونها
 في ام راسها كالجرا لاجر وزرعت ايش مراده ياخذها قالت سيسبان
 الامر ثم واتفق وحكت لها حكايته وكيف قاسى الاهوال بهذه الاسباب
 قالت لها اكراما لخالطري وخاطر هذه البنات الحاضرين يدك توهيبه
 اخبرها وصاروا البنات يساعدا سيسبان قالت دهنشه فرجيني حتى
 اشوف هل اخذت التي معي ام لا فطلعت سيسبان الفردة الخلخال وناولتها
 اياها فاخذتها الدهشه ووضعها في ساقها وقالت اشكر النار والنور
 الذي ردت فردة خلخالني علي وحق النار يا ملكه اني خربت عليها وما اتفق
 لي اني بت ليلاه هنا يا ستي سيسبان فحين ما نظرت سيسبان انها معوله
 على اخذ الخلخال من على طار عقلها من راسها وقالت في نفسها شئ
 طريف علي جاء عندي مع فردة خلخال وعمال يدور على اخذها راحت منه

اطاعت سيسبان وقالت يا د نهشه هذا كلام جد والا فزاح قالت
 ايش يا ستي حتى يكون فزاح اذا كان رزقي رجع ليدي يا اهل تری
 اذا كان الانسان ما اراد يبقشش رزقه ايش لصد عليه الناس وكانت
 سيسبان قادرة ان تاخذها عصب عنها ولكن ما هو اصول العهد الذي
 بينهم ما لها سيسبان الا قالت ما هي هاينه عليكي يا اخنيس بنات الجان
 وانخلهم لو كان في وجهك خير ما كنتي تنهشي الوجوه وعلى شان فردة
 الخخال علمتي كل هذا الهل قال الراوي ثم ان سيسبان خلعت
 خنجالها من سيقانها وقالت خذ الخخالات بتوحي لعتة الله على كل خيله
 عويله قبيحه شنيعة وكانوا خلاخل سيسبان كنوزي بمهادن الجوهري
 ولكن ما يشتغلوا بالآلات الطرب مثل خنخل دخل د نهشه فلما سيسبان
 او هبت الى المقدم على جوز الخخال دخل بتوحيها فصاروا كل البنات الحاضرين
 يقلعوا خلا خيلهم من سيقانهم ويوهبوهم لهلي مثل الست سيسبان
 فلما شافت د نهشه فعل بنات الملوك استبخت وقلعت خلا خيلها واعطتهم
 الى الست سيسبان وتراحت هلي اقراهما وقالت اما ان يا بنت استاذي
 انا وما لي بين يديكي فحين ما وصلوا الخخال خيل ليد سيسبان كانها ملكة
 الدنيا قالت الراوي فسلمتهم الى علي اراد ان يرد خلا خيل البنات اليهم
 فقالت له سيسبان بالاشارة او عي ترجع شئ متي رجعت الى اصحابهم
 وما رجعت الى د نهشه خنجالها كان بترجع وطلعت سيسبان محرمة
 من عيها ولقت جميع الخخال وكان عدة البنات اربعين بنت باربعين
 جوز خنخال ما عدا خنخال د نهشه وانصرفوا البنات كل واحدة الى
 قصرها وبقت سيسبان وعلى في القصر وحدهم فنظرت سيسبان
 الى علي وقالت له كيف رايت فعل اخنك فقال لها الله لا يحرمني وجودك
 يا سيسبان واستقاموا كام يوم فقال علي لاخته سيسبان يا اختي
 اترجاكي بقى ترسليني الى بلادى مع فردة الجن لانها طالت غيبتى
 واشتقت الى اهل فقالت سيسبان الله الله يا علي بدك تروح وما
 بقت تسال عن اخنك فقال لها علي الملك في انتظارى قالت الله يصلح
 ما لك طول بالك حتى تمضي ايام العرس وناخذك تروح معنا على
 بلد تقيم كام يوم عندي حتى نشوفك ونقضي حق الزياره وبعدها
 تفردت اخلي اخنك من الجان يوصلك ولك الاكرام فقال علي

يا اختي ان كان بك ثقل مني جميل ابعتيني الى بلادى والا يام بيننا
 طويلا فها بعد اذا اشتقتى الى ابنى ارسلنى الى احد ابنى لعندك معه
 قالت لا يمكن الا تروح منى على جبال القمر ومنايع النيل لانك بقيت
 فى بلادنا قال على قوى مناسب مثل ما تريدى فاقاموا حتى خلاص
 القمر وقسمت الملوك كل من كان راح الى اقليمه وبالجمله الملك
 الابيض فتقدمت سيسبان وشالت على واحتضنته مثل الولد اذا
 احتضنته امه وطلعت به مثل النسيم السابى الى ان وصلت الى جبال
 القمر ومنايع النيل نزلت على قصرها واكرمتها اكرام زايد وصارت
 كل يوم تزيد فى اكرامه عن يوم مقدار شهر من الزمان ولكن على
 كاد ان يهلك وجوده بقى مراده يشوف بغداد فقال على سيسبان
 يا هو اقامات القريب بكل ارض * كبنيان القصور على الرياحى
 يهب النخ تنهدم البنايا * وقد حرم القريب على البرواحى
 فقالت سيسبان على هذا ما هى زياره يا مصلوح الحال اقل ما يكون
 قيم عندنا قدر الف عام قال على انا فى عرضك يا اختي قالت على الراس
 واليمين وسيسبان اخذت مع على واعطته اشاره وقالت يا على
 الجان ما لهير امان فان وصلت الى بلدك ابعتى الى هذه الاشاره مع
 صمصم وفى الحال استدعت خادما صمصم وافرقة يوديه الى مدينه
 بغداد ولا ترجعه وحين تجى هات لى الاشاره التى بينى وبينه حتى
 يطهرن خاطرى واعرف انه وصل الى بلده بالسلاعه وسيسبان
 ودعت على واعطته جميع الخاويل ووصت صمصم عليه فتقدم
 صمصم وضع على فوق كاهله ودق كعبه فى الارض وطلب طبقات
 الجوالا على وصرب على مرور السحاب كانه البرق الخاطف قال الراوى
 اما على لما سار به صمصم قال يا صمصم قال لبيك سيدى قال اريد
 منك ان لا تعلى بنا فى الجوالا على اجعل بينك وبين الارض شئ قليل
 حتى اتفرج على المياد والدنيا وعجايبها فقال صمصم على الراس واليمين
 وصار يوطى به وعلى يتفرج على جزاير وجزاير ومواضع خراب وعمار ملك
 ملك مقتدر متعال الى ان امسى المساء نزل به فى جزيره عجيبه من العجايب
 ذات اشجار وانهار واطيار توحده خالق الليل والنهار نزل به على عين
 ماء عذابه تتركب كانها الفضه بات الى ثانى يوم حمله صمصم وطلب

المسير الى ان كان يوم من الايام على راكب على ظهر صمصم وهو يتفرج
على عجائب مخلوقات الله تعالى مر على بلد من اعد البلاد العامة لا تحت
منه الثقافة بلاد في البلد محاصره واهلها في ضيق عظيم ونازل على البلد
عساكر عدد المحصى فسأل على صمصم انه ينزله على هذه البلد ويروح
بصفة النسي يستخبر عن هذه المدينة ايش اسمها واسم ملكها
وايش دعوة المحصار عليها حتى اعرف الظالم من المظلوم ونفيع
المظلوم على رفيقه فقال صمصم وجب ونزل صمصم على بعيد عن القرى
وتصور بصفة الانس واختلط بين العساكر حصه ورجع لعند على
قال له ياسيدي اسمها اصفهان العجم وفيها ملك من الملوك مجوسي
اسمه عبد نار صاحب جزيرة النار والسبب في ذلك ان اردشير
شاه مسلم له بنت تسمى ذات الحسن سمع اللعين بمحاسنها فبعث
خطيبا من ابوها فارسا يقول له اردشير يا لعين انت من قدرك
تخطب بنتي وانت مجوسي عابد النار فان كنت تسلم وتترك عبادة
النار وتعبد الله عز الففار الواحد القهار خالق الليل والنهار ارسلها
لك جارية والاهذا الاهر ما يصير ولا لك عندي الا الحرب والقتال
وضرب الصارم البتار فلما وصلت اليه الرسل شخرو ونحرو وعرض على حجر
وقال وحق النار ذات الشر لا بد عن الركوب على اردشير شاه واملك
بلاد كلها الذي تحت يده وركب اللعين بعساكر كانوا الجار الزواجر
وخط على البلاد قال الراوى و اردشير على حين غفله ما هو محضرا له
ولا هو مكاتب البلاد التي تحت يده لما حضر وعساكر المجوس قاتلوا اول
يوم والثاني واليوم الثالث انكسرت عساكر الاسلام ودخلوا جوا البلد
ونصبوا المدافع والمخبيقات على اصوار البلد وقد فرغت من عند الملك
اردشير الخاير والمهمات وقامت اهل البلد على اردشير انه خن ما تقدر
نصبر على الجوع اعلم لنا طريقه اما تصالح عبد نار المجوسي على شئ يكون
او ان نركب ونطلع نقاتله قال الراوى اول ما سمع على الزبقي كلام
صمصم ضرب كف على كف وزعق لاه يا بطل خاس عن اردشير الملك الهام
ومن عساكر الاسلام والتفت الى صمصم وقال له مراحمي ان تروح تجيب
لي جواد وبدلت طومار مجي من طومار العجم المجوس قاتل خاطري اقاتل
عساكر الانعام والمجوس اللثام وانصر عصبة الاسلام قال صمصم

يا سيدي ان كان لك خاطر تكسر عساكر المجوس ربح نفسك انت واعطيني
 الاذن انا اكسرهم ولو كانوا ما كانوا في نهار واحد قال على لا ما اعطى اذن انت
 هات لي آلة الحرب والجلاد وانا اوريك فعايل الانس قال صمم وجب غاب
 حصه يسيره واتى لعل بجميع ما يلزم وعلى اشتد واقتفل وللحرب احتفل
 حتى بقي كانه قلة من القل او قطعة فصلت من جبل او قضاء الله اذا اتحد
 ونزل وزعق صمم بقي بدي جواد مليح لاجل اركب عليه اقاتل قال
 صمم يا سيدي ان كان مرامك مركوب جواد مليح انا اصير لك جواد
 لان الجن لهم التشكل وفي الحال انتفض صمم بقي صفة جواد عجب من
 عجب مسرور ملجوم طبق ركب على ظهره واختلط بعساكر المجوس وبات
 تلك الليلة عندهم في الخيام الى ثاني الايام اصبح الله بالصباح واذا ابواب
 اصفهان العجم انفتحت وطلعت عساكر الاسلام وهم يعطونوا بالتكبير
 والتهليل والصلوة على البشير المنير وقت الطبول والزمور حتى
 ارتجت الارض طولا وعرضا من نغيق البوقات وفقر المنقاريات
 فلما ترتبت الصفوف وتعدلت الالوف وماجت العساكر ميا من ومياسر
 وارادوا من بعضهم البراز واذا بعساكر المجوس قد خرج من بينهم فارس
 راكب على جواد شديد له قوايم كانها الهواميد وحيله اسد من الحديد
 وراكبه كانه من الريح اذهب وبدر صال وجال وطلب الفرسان نزل
 فارس من عساكر الاسلام وطلبه وارادوا ان يتجادلوا مع بعضهم البعض
 فالتفت واذا بفارس خرج من عساكر المجوس وقال له روح سلم على استاذك
 اردشير شاه واقريه مني السلام وقل له لا بقيت تخشى باس من عساكر
 الكفار لكون اني جيت الى نصرته خليه يطمئن قلبه ولا يخاف من كثرة الاعداء
 فانا على اكسرهم بعون الله تعالى وان كانوا عدد الرمل فقال له ذلك الفارس
 انت ايش تكون قال على مادونها الا المقدم على الزبيق المصري فرجع
 الفارس من الميدان ودخل تحت الاعلام وقبل الارض قدام الملك اردشير
 شاه ونادى يا سيدي لك البشارة قال الملك ايش الخبر احكى له انه ورد
 علينا المقدم على الزبيق المصري ففرح اردشير واستبشر وقال والله
 ايش هذا الفرج من عند الله الملك الفتح الله ارسله من بغداد ولكن
 لا بد له من غرض والله اعلم اردشير طلع من تحت الاعلام وطلب المسير
 الى ان اتصل الى الخيام للميدان كان على زاح عن وجهه اللثام حين ما نظره

از دشیر غار علیه و قبله ذات اليمين وذات الشمال وقال له ايش جايك في هذا
 الوقت الضيق قال على ما هو محل الكلام حتى احكى لك ولكن خذ لقلبك
 الراحة وابشر بكسر المجوس بعون الملك القدوس فرجع از دشير واما ما كان
 من على فانه صال وصال على اربعة اركان الخيال ونادى مادي وها الا البطل
 الجحاح واسد الصباح والبطل المهور المقدم على بن حسن راس الفول
 فنزل الاول قتله والثاني وما زال المقدم على يقاتل ويأسر الى ان دقت
 طبول الانفصال رجع المقدم على يرقص جواده طرب على حسن مهتر خاتمة
 الاسلام فتلقاه از دشير بنفسه وقبله بين الاعيان وقال له لاشئت
 يدك ولا كان من عاداك يا بطل الزمان وفريد العصر والاولان وقد موا
 له الطعام اكل وشرب وانديست فضاله از دشير عن قضيتة فاحكى له
 بقضية الخلا خيل وما تقدم من الذكر بين ايادي اسياذنا الكرام واخفى
 عنه دعوة المارد واما ما كان من عساكر المجوس فانهم رجعوا من الحرب
 عقولهم حايرة من حرب ذلك الجبار وتجنبوا من شجاعتة فراحوا المجوس
 لعند ملكهم عبد نار جلسوا عنده بعد ما اكلوا الطعام فقالوا للمقدمين
 اليوم يا شاه نهر من عساكرنا فارس وبرز من عندنا وراح التجأ الى
 عسكرا از دشير شاه وقاتل معهم وفعل فعل ما فعله احد طول الزمان
 قال عبد نار غضبت عليه الربت الكبرى ولا عاد يدخل شرارها ودخانها
 في عينيها ما عرفتموا ايش يكون فقالوا لا وحق النار ملك ما عمر نار اينا
 قال الملك عبد نار وحيات راسي غداة غدا اكل من قطع راسه اعطيه اموال
 وهدايا وانعم عليه بشئ يكل عن وصفه اللسان فاجابوا الجميع بما لسمع
 والطاعة وباتت مقدمين عساكر المجوس الى ثاني يوم اول من برز الى
 حومة الميدان المقدم على وطلب الفرسان ونادى ابرز وايا عسكرا المجوس
 فكل من صار قد امه يسقيه كاس المنون فصاح على الزبيق عليهم وجعل
 وحملوا عساكر المجوس كما حمل قال الراوى اما عبد نار حين ما نظر فعال
 على صعب عليه وزعق يا للنار والنور والظل والحرور وفر على اقدامه
 وضرب تاجه من على راسه في الارض ولطم على وجهه حتى طلع الدم من
 مناخيره وعينه وزعق على طوامير العساكر وامرهم ان يحملوا حملاه بالجملة
 ويميلوا عليه كل الميل ويدهبوه تحت سنايك الخيل قال الراوى اما
 المقدم على حال يقاتل ما حسن الا انطبقت عليه العساكر كانهم البحار

الزواجر وهم يصيحوا بلسان الفارسي ويستقوا على بلسان
 الاعجم ودقت البوقات وغارت عليه الخيول حتى ارتجت الارض
 طولا وعرضا فرعق المقدم على بصوته عالي معلنا بكلمة الله
 اكبر فتح ونصر واخذل العبيد اللثام ومن كفر بالطلعة سيدنا محمد
 الازهر حتى ما نظر ازديشير شاه الاعساكر المجوس حملت على
 المقدم على رعنق يا عساكر الاسلام البدرية لمن بدر وامن برب
 البشر فحملت العساكر على العساكر وعلى فعل فعايل بعساكر
 المجوس وبنه درجواده يعني الصمصام قتل من فرسان العجم
 شتى وقبله ما بين عينيه اما عساكر المجوس رجعوا يشكوا الى عبيد
 نار ما فعل ذلك الفارس وقالوا يا ملك وحق النار ما كسرنا الا
 هذا الفارس المغوار الذي كانه الاسد القصور وهو كيف ما مال
 قتل واين ما جال كسر واما جواده تحته ما راينا طول عمرنا
 مثله فانه يقاتل قده اربع مرات ويلطم الفارس بالفارس
 بعدهم الحياه ويتركهم ملقيين بالقلاه قال الراوى فقالوا له
 طوامر الاعجم ما كان منا فارس يقدر يقتله ونحن نعمل على
 كسر عساكر ازديشير شاه فرعنق عبيد نار وقال الفارغداة قد انا
 انزل له واوريكم فعل الملك عبيد نار بالكلب الجربان ويات الى
 ثاني الايام نزل على الى الميدان فبرز اليه عبيد نار وكان اللعين
 جبارا شدا ملوك المجوس بالفروسيه قال عبيد نار هيا عيار
 المسلمين ان كان يدك السلامه من القدم تسلمني نفسيك وتخضع
 الى النار ذات الشرار فقال له على فشررت يا كلب النار لا يعيد
 الارب العالمين الذي صورك وصورني من ماء وطين القدم
 الحنان المنان كانوا الكلاب لاحت اياهم على الحسام انطعموا
 على بعضهم يازين افترقوا كانوا مركبين طلع من الاثني ضربتين
 كان السابق في الضرب اللعين افسد ها المقدم على وضربه
 على اعلا القوس ساقه الى حد القدم اول ما نظر والعساكر
 ما حل بملكهم عبيد نار ولواها ربين لحقهم عساكر الاسلام بحد
 الحسام الى ان ولوا المقسمه وعلى حلف ما يتبعه شئ منها وثاني
 الايام طلب الائن والرواح على بغداد قال ازديشير شاه حتى

تخلص الزينة بعد اربعين يوم لان بلد ناصار لها محاصره خمسة
 اشهر فامر الملك ان تنزى البلد اربعين يوم تمام فزينوا اصبيهان
 العجير وكان اردشير اخاه سرايه للمقدم على قصد المساجد جمع
 مصصام مع على وقال له قصدك تروح الى صلك والا تقسم
 عندهم قال على حلف على اردشير ان اقيم اربعين يوم حتى
 تنقضى الزينه فقال مصصام يا سيدي لانا نفع قال اما من خصوص
 اخي سيسبان ابقى قول لها اخوكي ما سيبني فقال مصصام هذا
 العذر يا سيدي انما نحن الجان من السنه الى السنه لنا نومتناها
 وكل واحد نومه على حسب حاله ناس سبعة ايام وناس يناموا
 شهر وناس شهرين والآن جاء ميعاد نومتى قصدى اروح انا
 في جزيره منقطعه من جزائر البحر لاني ما بقيت الحق احصل بلادى
 جبال القمر ومنايع النيل ولا اقدرا نام في بلاد الانس بقى جنابك
 يا سيدي ان كان قصدك تفقد هذا اعطيني اذن بالروح انا فسكت
 المقدم على وقال لعقله يا على خليه يروح ينام فان بغداد بقيت
 قريبه وقت ما تريد توصل الى بغداد قال على يا مصصام روح
 في امان الله فضرب رجليه في الارض وطلب طبقات الجوالا علا
 يقع له معنا كلام واما ما كان من اردشير تطلع في على وقال له
 ان ارايح اكتب كتاب للخليفه واذكر فيه ظهورك وقضية الخلفاء
 وثاني اذكر الملك اليوم الذي دخلت فيه لعندي وتاريخ اليوم
 الذي قصدك تسافر فيه من عندي ويوم دخولك على بغداد
 يصير علم الى ملكنا الرشيد قال المقدم على لاى سبب هذا
 الامر كله قال اردشير حتى يصير برهان واضح انا الى خطا طر
 في هذا الامر قال على مناسب مثل ما تريد ففي الحال كتب اردشير
 كتاب واعطاه للكتاب وامره ان ياخذه ويسير الى بغداد الى
 عند الملك فاخذ الكتاب وسافر له معنا كلام واما
 اردشير بعد ما راح الخياب شرع في الزينه الكامله ووقفت
 الكوسيات ونقبت البوقات فاستقاهوا على ذلك الحال مدة
 اربعين يوم كوا مل الى ان خلصت الزينه تطلع على بازو شير
 شاه وقال له اخذم انقضت الزياره قال اردشير معلوم

الآن ما بقيت اقد راعوقك ولوانت اردت لكن السبب المكاتبه
الذي راحت الخليفة وازد شير صار يوضب لعل الهدايا
والتحف من قماش اصبهان العجم وارسل معه اربع سراري
للك و عشرين عبدا سود لاجل الخدمه واعطاه جواد من
اصايل الخيل الجياد وعلى ركب و جعلوا البيغال قد امه والهدايا
والجوار في التحوت وطلب المقدم على المسير الى ان وصل الى تورين
العجم وبقي بينه وبينها قد رسا عتقين روض واما ما كان
من القان كسرى بالامر المقدركان ذاك النهار تفضل الديوان
فركب هو والوزير واکابر الدوله وطلب الصيد والقنص
فلوحت من كسرى التفاته راى زوال من بعيد فظن انه مال
ان له من بعض البلاد وكان كسرى له مال على بلاد المجوس
وكان عنده عبيد اسمه عنبر فامر يروح ينظره مال اى
بلد فقال عنبر على الراس والعين وعنبر ساق الجواد غاب حصه
ورجع قبل الارض قدام القان كسرى قال القان مين رايت قال عنبر
يا سيدي هذا ما هو مال بلاد قال لكن ايش قال عنبر هذه على
الزبيقه المصري عيارقان عرب ومعه جواد واموال وعبيد وشئ
من التحف بكل عن وصفه اللسان قال كسرى وحق النار هذا القصد
وساق الجواد ولحقته اكابر دولته الى ان قارب المقدم نادى
كسرى اهلا وسهلا ومرحبا بعيارقان عرب قال على سلمت يا قان
الزمان قال كسرى حلت البركه اين كنت يا على قال على يا قان كنت
في بعض اعراض الملك وعلى انكر الخلد خيل قال القان والآت
راجع الى بغداد قال على نعم قال القان تفضل ضيف عندنا يا مقدم
قال له افضلت ايها القان قال وحق النار وقرام الكبار لا يصح
الا ان تروح الى عندنا ليش خاطرك وخاطر قان عرب قليل ولا
زال يلح عليه فعلى قام في ذهنه انه لا يأتى الاكرام الاكل ليش وهذا
الملك كسرى بذاته عمال يتربطك والآن صار لك غاييب عن بغداد
سنة فتكون سنة وثلاثة ايام قال كسرى يا على وحق النار والنور
والقط حور الذي احترق في التنور وصار مثل جناح الدبور
ودفن سا بور وابن عمه قه بور وابن خاله تاد بور وابن همتنا

حذور وفلوى سندور وجدوى عقر طيز حور الا تضيف عندي
 ولو كان يومين او ثلاثة فاجاب على بالسمع والطاعة لما سمع هذا
 الشئ الذي مطلقه اخرا منه فقال كسرى لعنبر روح اسبقنا
 الى تورين خطوا يخلوا السرايه الفلانيه الى العيار على حتى ينزل
 فيها هو والعفش الذي معه فسبق عنبر قدامهم وكسرى
 واكابر دولته والوزير على مهلم الى ان وصلوا الى تورين كانت
 عنبر اخلا السرايه وطبقها طبقه ملوكي ووضع فيها الفرش
 والبسط والطرايح وجميع ما يلزم ونزلوا المقدم على في السرايه
 ونزلوا الاحمال والجوار والمقدم على اراد يدخل السرايه قال كسرى
 وحق ديني لا يصير الا تروح معي الى سرايه الحكم انا مرادى
 اتسلى معك وانت وحياة راسي ما تنزل الا عندي في سرايتي
 واكلك وشربك ونومك معي قال الراوى على تمنع قال القات
 وحق النار والقمر الصغار لا يكون الا كذا فقال على مثل ما تريد
 يا قات والمقدم على دخل استنقذ الجوار والماليك واستنقذ
 السرايه لقاها ما هي ناقصه شئ آمن على الجميع وعلى الاحمال
 والمهدايا واخذ معه الشروايه الذي فيها الخنخال وراح لعند
 القات كسرى نزل في السرايه عنده في القصر العظيم وصار كسرى
 يكرمه غاية الاكرام اول يوم والثاني واليوم الثالث انعشا على
 هو وكسرى وانبسطوا ووجت آلة الطرب مع سبع بنات اشتغلوا
 الى ان بقت المقصوره تزقص طرب فعدوا الى مقدار نصف الليل
 طلعت اقداح المشروب كالعادة والقانون وكانت سهرتهم كل
 ليله اول ما يمل كسرى من السهر يسقف يطلعوا الجوار على
 العاده باياديهم كاسات الشراب الجميع ويفز كسرى يتفرق
 في الحال الجميع كل منهم يروح الى حال سبيله وكسرى ينزل ينام
 يفتنل المقدم على الزينق يطلعوا محاضن كسرى يفرشوا الفرائش
 وينزلوا ويكن المقدم باب المحل الذي نائم فيه من الداخل ويضطجع
 للنوم الى ان كانت الليله الثالثه بعدما سهر كسرى وتنادم
 هو واكابر دولته واخذ المجلس حقه سقف كسرى دخلوا
 الجوار كما دأبهم وصاروا يدوروا اقداح الشراب ومن الجمله المقدم

على رفع الكاس على فيه شرب من هنا رج قلب من هنا فر كسرى
 بنفسه شده كثاف قوى منه السواعد والاطراف وفي الحال وضع
 له القنود والاعلال والباشات الثقال واعطاه ضد البنج عطس
 على اقر بكلمة التوحيد وهي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراوى فتح عينيه على
 لقي نفسه مكثف وجالس كسرى واكابر دولته قال على لاه
 يا قان لاي شئ فعلت معي هذا الفدر لا يصلح الا للاندال ولا
 يصلح للملوك الا كاسره قال كسرى يا لئار والنور والظل والحرور
 هي كركبان هي زربان هي تخم حرام هي فرخ يزيد نصيت الفعايل
 التي فعلتها معي من قديم الزمان يا متعوس واخذت عمدة دين
 المجوس وتلفت اموال بسببك وقتلت عساكر شئ يكل عن وصفه
 اللسان قال على يا قان ما علينا ايش بدك تفعل معي قال كسرى
 الآن قتل ما اقتلك ولكن بدى احبسك هندي سنة كاملة
 وبعد السنة تكون انقطعت اخبارك ويصير عندنا عيد نير وزقربك
 قربان قال على يا قان بتندم انا وراى رجال وابطال وزعر وايضا
 الملك ملوك الاسلام وايضا وراى ملك ملوك الجان يخرى بابلوك
 على الاطلاق قال كسرى اسكت لا تقشر كثير ايش جاب لك الجان
 يا قطاعة الانس لازم آخذ النار تار التاج وتار ابن عمى عبد نار
 وبعدها ايش ما جرا اجرا قال على وانا لى رب لا يتخذ عني ايش
 ما اردت افعل فر كسرى في الحال اخذ الشرايه التي فيها الخنخال
 ادخلها الخزينه وحبس على جوامها لك التاج وقرط عليه غاية
 التقريط وطلع كسرى رسم على الجوار والعبيد والهدية التي
 جابها على من عند ازدشير وطلع كسرى دلال نادى بتوريز
 العجم كل من طلع خيرا وكلام لاحد بقضية العيار على يكون ماله
 مضبوط ودمه مهدور وكسرى استقام له معنا كلام وامامان
 من الخليفة هارون الرشيد بعد ما قدما الذكر ان الملك ارسل على
 الزبيق في طلب الخنخال استعوق مدة سنة ما بان له خير زعل الملك
 على رواح على صار صاري بيعت جواسيس ما كان احد يكشف له خبر
 شافى عنه ففي يوم من الايام جالس الملك في الديوان وحوله

الصباكر والأعيان عيالين يتخاد ثوا في سبب على وعوقته قال
 الملك الرشيد يا جماعة من كام ليله رايت منام بان على قضى
 المصلحة واتى بمطلوبه ووصل الى موضع ووقع هناك بقى العلم بيد
 الله رب العالمين قالت له ارباب الدوله خير ان شاء الله يا امير المؤمنين
 واذا داخل الطومار الذى بعثه اردشير شاه بالحكاية قال الملك
 انت ايش قال انا قاصد من عند اردشير شاه لعند سعادتك بكتاب
 قال الملك هات كتابك وخذ جوابك طلع الكتاب قبله ووضع على
 راسه وسلمه الى الملك فراه رأى فيه من بين ايدى اردشير شاه الى
 بين ايدى مولا نا السلطان الخامس الهياسى افندم سبب تسطير
 الاحرف اولا كثرة الاشتياق بالنظر لسعادتكم والثاني نفرتم ونشرتكم
 البشاره التامه بقدوم على الزين المصرى خادمكم وانه قد قدم لعندنا
 اليوم الغلاتى في الشهر الغلاتى في السنة الغلاتيه ومعهم مطلوبكم
 ونفرتم انه حين وصوله اليها رأى محاصرها اللعين عبد قار حاكم
 جزيرة المطرفه وكانت المسلمين في غم عظيم فجاء المقدم على وكان
 الفرج من الله الكريم على يديه سبب الواسطه لا تنكرو بعد ما قبل
 اللعين عبد قار وانكسر العرضى طلب السفر فخلعنا عليه ببقى الضيا
 اربعين يوم عندنا حتى يحضر الافراح والزينه اخبرنا سعادتك
 يطلع اليوم الغلاتى من عندنا ويتوجه لطرفكم وقدامه من اجل
 كذا وكذا وان شاء الله اليوم الغلاتى يكون عندكم اول ما قال الملك
 الكتاب فرح وانبسط بسط زائد اولا بالاخبار المفرجه وثانيا
 في جلب الخصال وكان الملك الرشيد حلف للنسب زبيده لا يدخل
 الحرم الا بالخلخال قال الملك لك الحمد يا رب وتطلع للنجاب
 وقال له يا غلام حقيق انه وصل لبلادكم المقدم على قال
 نعم افندم وحيات راسك فامر الملك ان يخلعوا على النجاب
 خلعه واعطاه اموال يكل من وصفها اللسان وامر ان ياخذها
 الى دار الضيافه والتفت الملك للوزير جعفر وقال له الحمد لله
 الذى من علينا برجوع على والمنام تفسر خير قال الوزير
 جعفر لا شك منام المؤمن الصادق جزء من الوحي ما يخدم
 ابدا بقى كيف امير المؤمنين قال الملك وحيات واسى ان وصل

على لا طلع انا بذاتي الاقيه وازين بغداد اربعين يوم كوا على
 واستقام الملك بعد الايام الى ان قاربت ايام علي وبقى مقدار
 عشرين يوم امر الملك ان يركبوا خيولهم ويلدقوه في الطريق
 ويحجوا معه الى ان يبقى بينه وبين بغداد يوم يخبروا الملك بطلع
 يلاقيه فراح الخيال وجدت السير ما وجدوا لعل خبر فرجهم
 اخبروا الملك انه وصلنا الى اقليم العجم ما سمعنا له خبر ابد قال
 الملك لله العجب ايش جرا على المقدم علي الزبيقي قال يا مقدم احمد
 يا دنف قال نعم قال له الخبر عندك قال احمد الله اعلم يا ملك جري
 عليه امر من بعض الامور انتمسك في بلاد المجوس وهو على موجب
 مكتوب اردشير يكون وصل قال الملك كيف بقي التدبير قال
 احمد اقدم اعطيني اذن بالسفر حتى اركب انا وحدي واروح افتش
 عليه قال الملك وجب ما دون بالسفر ما احد يقدر يحصل على
 الا انت قال على الراس والعين وفر المقدم احمد عمل تمنى قدام
 الملك ونزل من الديوان وطلب المسير الى ان وصل الى سرايته
 قضى مصالحه وحط مطرحة المقدم حسن شومان في قاعة الزعر
 قايم مقام يتقاطا امور الدرك ووصاه والمقدم احمد غير بدل
 بصفاة طومار من طوامير العجم وطبق ركب على ظهر جواده
 وطلب المسير الى ان وصل مدينة اصبهان العجم دخل لقدام
 اردشير شاه قبل الارض قال اردشير انت ايش قال احمد الدنف
 انا من عند الملك الرشيد اطلب المقدم علي الزبيقي فقال اهلا
 وسهلا بالمقدم احمد وازدشير تلقاه غير ملتقى الاول قبل ما عرفه
 وامره بالجلوس جلس بعد ما استقام سقاءه كاس المشروب انبسط
 تطلع اردشير للمقدم احمد وقال له ايش علي ما وصل الى عندكم
 قال احمد ولا سمعنا له خبر الا هناك بقضية الكتاب قال اردشير
 نحن من اليوم القادوني سافر من عندنا ومعه هدايا ما هو كذا
 وكذا ومحاضني وماليك ولكن انا اقول من على بلاد محوس لا بد
 ملك من بعض الملوك قبضه ما في غير ذلك اريد من جنابك
 يا مقدم احمد من غير مطرود تايتني باخباره سر بها حتى اركب
 اخرب البلد الذي ما سكنه على رأس أهلها قال احمد تعيش

راسك ما يقتضى تحمل لك ثقله ولا كلفه انا بس اسمع خبره في
 اى بلد اخلاصه ولو كان جوا السبع مفاير والمقدم احمد وروح
 ازوشير وطلب منه الاذن بالرجوع على الطريق للبلاد قال ازوشير
 لو ما تكون ساعى في امرهم ما كنت تركتك ترجع الى بغداد الا بعد
 مده ولكن هذا امر ضرورى سافر على بركة الله الله يهون عليك
 كل امر عسير طبق ركب المقدم احمد وسافر من عند ازوشير
 شاه وصار يمر على البلاد الذى مر عليها وصار يسال على فيقولوا
 من عندنا يوم كذا ومعه كذا وكذا وسافر في الوقت الفلانى
 يعرف احمد انه سافر يرحل الى غيرها يعطوه هذا الجواب ولا زال
 على هذا الحال الى ان اتصل الى توريز العجم قال الناقل رحمة الله
 عليه فسال فاما كان احدا يقر له وانقطعت اخبار على من توريز
 فراح من توريز الى البلاد الذى بعدها سال عنه قالوا ما امر علينا
 ولا نظرناه قال له عقله ارجع الى توريز طلع لك تظليه ملجأ
 فرجع الى توريز ورسراية كسرى والسجين ما لقي له خبر فاراد
 ينزل على قان كسرى يهدده ما لقي له مخلص والحرس مشدد لسقا
 احمد مقدار يومين ثلاثة وسطا على الحرس بينهم وفيهم ونزل
 على كسرى مراده يقتله فتش جميع السراية ما وجد له خبر قال
 له عقله يا احمد الظاهر هذا اللعين عامل على قبض على وجبسه
 عنده بقى الصواب تروح الى بغداد عتقى للملك هارون الرشيد
 بقضية الدعوى حالا طبق ركب على ظهر جواده وطلب المسير
 وصل الى بغداد وراح على سراية الزعم وثانى يوم طلع الديوان
 دخل المقدم احمد قدام الملك قبل الارض قال الملك اهلا وسهلا
 مقدم احمد ايش عملت بشرو ولا تنفر قال احمد امان افندم ولدى
 احمد ما افقده الا اللعين كسرى قال الملك هذا هو الدليل على انه
 كسرى افقده واحكى له المقدم احمد بصورة الواقعة على اصلها
 وكيف اتبع اثره قال الملك لاه يا لعين لحقه الغيرة لكن لا حقد
 الا حقد الجيوش نظرك ملجأ يا مقدم احمد بدى العن ابوه واجداده
 والنقت الى جعفر امير اكتب مكاتبه واجمع العساكر وارسلها
 الى البلاد الذى في حكمنا قال جعفر على الراس والعين واستقام

الملك يجهز عساكره والسلاح ويحارب ابنه الماسون ووضعه على الكرسي
 يتقاطل الاحكام ودفق طيله ورجل يقع له معنا كلام واما ما كان
 من اللعين كسرى من وقت ما سجن على خلاف على نفسه ولم يبق
 يبات في سرايته ايدا لا ليل ولا نهار بل صار كل ليله ينام جوا
 مهالك التاج في مقصوره من احد المقاصير وبنت جواسيس من
 العجم الى بغداد واستقام كسرى يترقب الجواسيس فلما وصلوا
 الى بغداد صاروا يستنشقوا الاخبار وما يجري من الرشيد
 وكانوا ناظرين والحاله مع احمد كيف وصل من اصبهان واحكى
 للملك قصه كسرى كانوا الملو عين متكرين وواقفين في
 باب الديوان وسمعوا جميع الواقعة والملك صار يجهز العساكر
 وركب الملك وطلب توريد العجم اول ما نظر والجواسيس
 جراهذا الامر ركبا على خيولهم وقاموا القيام من غير هدو
 ولا قرار ووصلوا السيره في الليل والنهار الى ان وصلوا الى توريد
 العجم دخلوا لقدام كسرى واحكوا له القصه وقالوا له فان عرب
 ركب عليك بعسكر جزار كالبحر الزخار اول ما سمع كسرى بركب
 الرشيد عمل ديوان عظيم وطلب اكابر الدوله واحكى لهم بركب
 الرشيد وكيف يده يفعل معه فصار كل منهم يشور عليه بشوره
 فقال الوزير الاكبر يا قان انا عندي لا بقيت تباشر قتال مع الاسلا
 لكون سعدهم يغلب سعدنا قال كسرى اذا كان قان عرب ركب
 بذاته كيف يدي اعمل قال الوزير افندم انا عندي الراي تترك
 كل شئ على حاله من غير حصار ولا تجهز عسكر وتترك ابواب
 توريد مفتوحه فاذا الرشيد اقبل بعسكره ونظر ابواب البلد مفتوحه
 والطالع طالع والداخل داخل يعلم اننا ما عندنا خبر ولا عندنا العيا
 يكتب لك مكاتبه يطلب الميادارسل له رد الجواب على انه يا قان
 ما عندنا خبر وتعلمه هو واكابر دولته تعمل له ضيافه وتعمل
 على قبضتهم ولا تقوم تطلهم حتى يحلف لك قان عرب على قواعد
 دينه انه يرفع عنك الخراج ويرجع لك تاجك فان فعل هذا الامر
 كان والا هنتر راسه وانزل بالسيف في عسكره حتى يموت قال
 كسرى نعم هذا هو الصواب والامر الذي لا يعاب وفي الحال

بعث كسرى اشترى زخاير وحبوب وشعير حتى بقي شيء يكفيه هو
 واهل البلد ثلاث سنوات وامر ان يتركوا ابواب توريز مفتحة واستقام
 كسرى في انتظار عرضي الاسلام واما ما كان من الملك الرشيد ما زال
 ينتقل ويقطع المراحل الى ان وصلوا الى توريز يلاقوا الابواب مفتحة
 والناس طالع داخله ولا فيها رجة على الزبيق ولا فيه شيء واقع في
 الدنيا اذ قال الملك لا تجد الدنف اللبوء فاطمة الفيومي ركبت معنا
 وكان الملك استنقدها ذلك الوقت قال المقدم احمد سيدي فاطمة
 صارت لها سبعة اشهر طريحة الفراش على ولدها ما هو ممكن انها تقوم
 قال الملك لاه لا نقولها قال احمد اى وحياتك راسك يا امير المؤمنين
 قال الملك والله الحق بيدها ولكن سبق في علم الله ذلك وانت يا احمد
 كنت قلت لي على ان على محبوس عند القان كسرى والدليل من القان
 كسرى ما عنده خبر قال احمد افندم عنده قال الملك لو كان عنده
 كان حسب حساب عساكرنا وكان تحصن وقفل ابواب البلد وهذه
 توريز قال احمد افندم هذا مكر وخداع من اللعين المجرمي حيث
 عندهم شيء من هذا لا نهاية له فقال الملك صدقت ولكن خاطرتك
 اكتب كتاب وارسله لعند كسرى اشوف ايش يرد الجواب قال احمد
 افندم الراي رايتك فالملك الرشيد امر ان يكتبوا كتاب لكسرى
 بما اراد كتب الكتاب ووضع ختمه عليه قال الملك من ياخذ هذا
 الكتاب للقان كسرى فزحزن شومان قبل الارض قدام الملك
 وقال امان خادم الحرمين انا اتشرف بهذه الخدمة وتقدم اخذ
 كتاب الملك قبله ووضع على راسه وراح الى خيمته اشد واعتدل
 الى ان بقي كانه قله من القل او قطع فصلت من جبل او قضاء الله
 اذا انحدروا نزل طبق على ظهر الجواد وطلب المسير الى ان وصل الى
 مدينة توريز العجم وصاروا الناس يشقوا له الطريق الى ديوان
 القان كسرى نزل عن الجواد وربطه في ارض السراير ودخل قدام
 القان كسرى وزعم قاصد ورسول وما على الرسول الا البلاغ
 قال كسرى اهلا ومرحبا بهما رقان عرب خير يا عيان قال له انيك
 كتاب من عند نبونا السلطان تقرأه وترد الجواب قال كسرى
 هات كتابك وخذ الجواب فاعطاه الكتاب قراه يرى من بين ايادي

ملك الاسلام ذوى الشدة والبأس الخليفة هارون الرشيد
 الخامس من بنى العباس الى بين ايدى الملك كسرى انوشروان
 يا فان ما هذا اهل منك من بعد الصلح انه ياتى الى عندك المقدم
 على الزبيق تعجل له ضيافته وتقبضه وتضبط هذه الاموال الذين معه
 هل تعرف اننا عدمننا من الدنيا والآخرة وقوفك على هذا الكتاب
 تطلق على وترسله الى عندي معزوز مكروم وترسل معه الاموال
 وترسل لي ايضا كلفة عساكرى وخزنتين مال فان فعلت ذلك
 لك الحظ الاوفر وان ابيت وحق دين الاسلام اجعل توريس
 العجم قبور لاهلها وان كان تقول ما عندي خير بذلك فخذاعك
 ومكرك لم يسلك على وغداة غد اطلع لعداى وربنا يورث
 النصر لمن يشاء اول ما قر الكتاب كسرى اظهر الغضب وشتم
 ونخر والتفت الى اكابر دولته وزعمائه يا اكابر مدينة توريس
 سمعتم ايش حال يتهمنى فان عرب بعياره على ولكن صدق
 المثل فيما قال من له عدو فى المنام يراه ثم التفت الى وزيره
 وقال له اكتب كتاب الى فان عرب بما هو كذا وكذا فكتب الوزير
 كتاب وارسله مع حسن شومان اخذ حسن شومان المكاتبه
 وطلع من قدام كسرى طبق ركب على ظهر جواده وسار الى ان وصل
 الى عرضى الاسلام ودخل الى صيوان الملك قبل الارض بين ايدى
 الرشيد واعطاه الكتاب اخذه قرأه يرى من بين ايدى القيان
 كسرى الى بين ايدى فان عرب انه يا فان الآن قد صار حال
 على حج لاجل تلك بلادى وتقتل رجالى فان كان لك خاطر فى الحرب
 ولا بد فغداة غد اطلع اقايلك وانا مؤمل من الرب الكبرى
 تنصرنى عليكم لاجل انك اعتديت على وتركت اليهود والمواثيق
 باقى والسلام اول ما قر الكتاب غضب وزعم لا يالعين يبقى هذا
 المحوسى بنسبى الى المغدر والخيانة ولكن ان قدرنى البارى عز
 وجل لا ورى قيمته ومكره ثم هرق كتاب كسرى ودقت الرحيمه
 تحت صنبق خير البريه اشاره الى العسكر انه غداة غد الحرب لما
 سمع كسرى نبه على عسكره الذين موجودين عنده فى البلد
 وامرهم ان ياخذوا حذرهم لاجل قتال الاسلام وباتوا عسكر

الاسلام الى ثاني الايام قبل طلوع الشمس فانظر والا ابواب
 تورين فتحت وطالع عساكر المجوس وقد اجمع اللعين كسرى ينادي
 يا قان انا ما عدي خبر عيارك ولا وقعت عيني عليه فان كانت
 مرادك الشر والفتن ونقض العهد ها انا طلعت الى مقابلتك هاته
 ما عندك حين ما نظرت عساكر الاسلام الى عساكر المجوس اللئام
 ضجوا بالتهليل والتكبير والصلوة على البشير النذير والملك يصلي
 صلاة الصبح خلص من الصلوة وسال ايش الخبر قال جعفر يا امير
 المؤمنين طلعت عساكر المجوس وقد اجمع القان كسرى قال الملك
 اهلوههم حتى ينصبوا خيامهم وياخذ واحذرهم ونشوف ايش
 مقصده كسرى واما ما كان من عساكر المجوس فانهم نصبوا خيامهم
 واصطفت عساكرهم وبرز طومار الميدان ونادى باعلا صوته هيا
 الحرب يا عرب نزل اليه حسن الخطاف قتل الطومار وحما الميدان
 ذلك النهار وثاني يوم نزل حسن شومان احما الميدان فقال كسرى
 لا رباب دولته يا اكابر الفرس كيف بقي بدنا نفعل قال الوزير
 الكبير غدا نعمل حمله بالجملة فان انتصرنا ملج وان راينا عسكرنا
 مغلوب ندخل الى البلد ونحاصر قال كسرى هذا هو الصواب
 صبروا حتى صار نصف الليل وركبوا وطلبوا البلد سمع
 المقدم احمد هو ورجاله لانه كان قرا قول العرضي اعطى خبر
 الملك لا يكونوا رايجين يكبسوا العرضي فنبه الملك على
 العسكر ركبوا وهجموا على عرضي الاعجام وصار ضرب السيف
 الى ان دخلوهم البلد فنزلوا عليهم بالنبل من فوق الابراج
 عادت الاسلام الى خيامها واقاموا على حصار مدينة تورين
 يقع لهم معنا كلام واما ما كان من امر السيسبان بنت الملك
 الابيض بعد رواج المقدم على وخادمها صمصام حكم وقت نومها
 نامت وبعده انتهت من المنام سالت عن صمصام قالوا
 لها ما جاء زعقت عجائب واستدعت بقهر قال لها لعل اخوكي
 له بعض مصالح وحكمت وقت نومه نام في جزيرة من جزائر
 البحر قالت له روح فتش عليه راح فقهر رآه نائم في الجزائر
 ايظنه واتي هو وياه الى جبال القمر ومنايع النيل فتقدم

صمصام قبل يد سيسبان زعقت وديت اخي الى بغداد قال صمصام
 خير يا سني وصلته الى اصبهان العجوة واحكى لها الحكاية زعقت
 سيسبان واين الاشارة التي اعطاك اياها قال صمصام ما اعطاني
 اشارة لما سمعت سيسبان زعقت وحق النقش الذي رسم على
 خاتم سيدنا سليمان يا خاين كانك علمت على قتله حتى اتيتني من غير
 اشارة ثم زعقت على الارهاط امسكوه هذا الخاين فنجحت ارهاط
 الجان قبضوا على صمصام شدوه كثاف وزعقت على السيف هات
 راسه حين ما نظر اخوه فقام راجح يقتلوا اخوه فان الى قدامها
 وقال لها الامان يا سني طولي بالك فان كان قتله اقبله وطلع
 الى صمصام وقال له يا صمصام ان كان جرى على الانبياء امر من
 بعض الامور قول على الصحيح ولا تخاف فقال صمصام لا وحق
 النقش العظيم الذي رقم على خاتم سيدنا سليمان ما جرى عليه شيء
 ولكن وصلته الى اصبهان العجوة وهذا حد علي فعند ذلك ثما قمر
 ضمن اخوه واطلقه وصمصام راجح يفتش على علي وسيسبان
 امرت بسجن قما قمر فوضموه في القيود والاعلول الى ان يعود
 اخوه صمصام واما صمصام فانه راجح الى عند اردشير في صفة
 انس واخبره ان الملك هارون الرشيد بلغه خبر ان علي مقيم
 عندك قال اردشير ليش ما جاء لعندي المقدم احمد الدنف وقلت
 له سافر من عندي في اليوم الفلاني في الشهر الفلاني طلع صمصام
 راجح لبغداد سال قالوا له الملك ركب على كسرى فصمصام طلع
 راجح على العرضى دخل قدام الملك قبل الارض قال له الملك انت
 ايش قال افندم انا اعمال ادور على المقدم على قال له الملك انت
 من بعثك تفتش عليه قال اخته الملكة سيسبان قال الملك
 على له اخت اسمها سيسبان زعق صمصام نعم قال له الملك
 على كلامك انت ما رد من مرده الجن قال صمصام نعم زعق الملك
 لكن يا اخا الجان ما جيت الا بمهلك نحن ما وصل لعندنا على الزبيق
 اما ولكن بلغنا خبر على انه كان عند اردشير وطلع من عنده
 وصل الى تورين وانقطع خبره بقي اغلب الظن انه محبوب
 عند كسرى فاجل مقصودنا تدخل تفتش عليه قال صمصام

هذه بقية مصليتي وطلع صمصام من قدام الملك وصبر الى المساء
 وقد اظلم الليل دخل فتش على علي ما خلا حبس ولا سرداب ولا شيء
 ابدا فاحار آه قال صمصام ليا له انزل على القمان كسرى وعذبه شديده
 لعنه يقر نزل على كسرى بصفاته الاصلية وهو في صورة عفرية
 طويل القامة عريض الهامة بيدين كالمداري ورجلين كالصواري
 وعيون كأنها السراج هذا وقد ركن على صدر القمان كسرى وهو
 نائم ما حس الا وشئ جالس عليه كأنه جمل كادت روحه ان تطلع
 فصحى من النوم وفتح عينيه يلاقي هذا المارد جالس على صدره
 والحياء بالله فكاد عقله ان يخرج لكن الحق بيده شاف شئ عمره
 ما شافه زعق كسرى تحسنت بالنار والنور ورغوة القبور
 وشحوار التنور قال له صمصام النار تحرقك وتحرق اجدادك
 يا لعين يا عدو رب العالمين اين المقدم على الزبيق زعق كسرى
 امان يا اخا الجان خذ عتلك بالنقش العظيم انك تقوم عن صدري
 قتلتني حتى اوريك فين محبوبس علي قال صمصام قمت عندك فين
 قال كسرى هو محبوبس في المكان الفلاني جوامها لك التاج فلما
 سمع صمصام كلام كسرى غاص في الارض وطلع من جوار السجين
 دخل الممالك واما ما كان من علي فانه جالس في السجين يستغيث
 بعظة الله عز وجل ما حس الا وشئ طبق فيه وطلب طبقات
 الجوارح زعق على لا اله الا الله والقاتل يقول محمد رسول الله
 قال علي من تكون يا اخا الجان قال له انا صمصام لا ياس عليك يا علي
 قال علي فين اخي سيسبان قال صمصام في جبال القمر ومناجيع
 النيل وكان علي بلغه خبر من الذي يجيئوا له الاكل والمشروبات
 الملك هارون الرشيد ركب على ثوريز الهجم ومحاصرها فقال علي
 لصمصام وديني لعند الملك حتى نعطيه خبر قال له صمصام من
 احلك اخي محبوبس ما هو ممكن الا آخذك واخذ اخي فبقام لكونك
 ما اعطيتني الاشاره ما بقت تصدقني وبعد ما آخذك الى عذرها
 رجعت للعرض ولا زال طائر به الى ان وصل الى جبال القمر ومناجيع
 النيل دخل صمصام لعند الملك سيسبان قبل الارض قد امها ووضع
 علي بين يديها وقال يا ستي هذا اخوكي تسليه واطلقني فقام

فضحكت سيسبان وامرت اصوان الجمن ان يطلقوا اخوه فقام وقامت
على المقدم على قبلته ذات اليمين وذات الشمال وقالت له كيف جرى
معك ايش ما تمت ساير الى بغداد قال على هكذا امر الله واحكى لها
جميع ما توقع له فارادت سيسبان تضيفه قال والله ما اقدر اقعده
ساعة لان الملك محاصر كسرى وان كان قهلي جميل ترسليني سريعا
قالت وحيات عينيك مثل ما تريد ولا احد يوصلك غيري وفزنت
سيسبان على الاقدام اخذت المقدم على وضعت على كاهلها وطلبت
به طبقات الجوالا علا لها كلاما واما ما كان من كسرى بات تلك الليلة
الى الصباح دخل المها لك ما وجد على تيقن ان على صحيح مخاوى واحده
من الجان فندم غاية الندم وطلع الى الديوان جلس الى ان تكامل الديوان
والتفت الى الاكابر احكى لهم عن فقد على وشاورهم كيف يفعلون
اكابر الدولة يا قان عن اصل ذمان سعد المسلمين على ولا سيما هذا
العيار على وهو مخاوى من الجان اذا امر عيون من الاعوان ان يخرج
مدينتك على بعضها يخرجها في اقل من لحظة بقي الصواب ان يجمع
المال الذي جابه على والخلخال وتطلع بهم قدام قان عرب وتقع
في عرضه ومن الآن وصاعدا عهرك لا تعادى قان عرب فقالت
كسرى هذا هو الصواب وفي الجان ارسل جاب الهدايا والتحف
الذي اتى بهم على من عند ازديشير والجوار والمخاضى والماليات
وصناديق المال والاحمال والبغال ثم اضافهم كسرى من عنده بقدوم
واخذهم وركب باكا برد ولته وطلع الى عند الملك واما ما كان من الملك
الرشيد فانه فاق من النوم توحشا وصلى صلاة الصبح وجلس الصيوان
 واجتمعت حوله الاكابر والاعيان واذا بالملك كسرى واكا برد ولته
مقبلين عليهم ومعهم الهدايا والتحف فامر الملك ارباب الدولة ان
تلاقية فلاقوه وادخلوه الى عند الملك قدم الهدايا وتراعى على اقدام
الخليفة وزعم امان انا مجاري قان عرب العبد اسما وقد اتى معذرا
فقال له الملك ايش هذا المال فاحكى له كسرى بان هذا المال الذي
اتى به على من عند ازديشير قال الملك فبن على زعم كسرى اما انت
يا قان جاء البارحة اخوه العفريت واتخذ من عندي واحكى للملك
بصورة الدعوى زعم الملك خاين اين العفريت قتلت على وجئت

لعندي بركاء وغدر بك يا ظالم وزعم الملك اسكوه فانوا اخوان الملك
 قبضوا على كسرى واكابد ولته الجميع وارموه منقطع الدم زعم
 كسرى امان يا مالك ما هذا شرط الملوك قال الملك شرط ما شرط
 ما اعرف انا طلع مني يمين ان طلع من علي فمجرد دم قتلتك وانت
 نقضت الشرط صار كسرى يخلف الملك على انه ما فعل مع علي امر مكروه
 ابدا والملك يعرض عن كلام كسرى حصه قليلة وداخل المقدم على
 الزبيق المصري حين ما وقعت عين الملك على علي فز على حيله واعتقه
 وزعم اهلا وسهلا ومرحبا بعلي وقبلة ذات اليمين وذات الشمال
 وساله عن القضية احكى له بجميع ما جرى عليه قال له الملك الحمد لله
 الذي رايته بك بخير والملك اطلق كسرى واكابد ولته وقطع عليهم
 القاطع بالاموال وزاد عليه الخراج طلع كسرى من قدام الخليفة
 مقهور مذلول مثل الكلب المبالول وعلى سلم الملك الخلا خيل اخذ
 منهم الخيالة بتاعته ونهشه وقال لعلي دول بتشيش لك ايش
 ما اردت افضل فيهم فعلى اخذ الخلا خيل فرقمهم على الوزراء واكابد
 الدار وابقى جوارهم منهم لاجل زينب بنت دليله والملك تبعه على
 المسكر بالركوب ورجل الى ان وصل الى بغداد دخل بالركوب العظيم
 وزينوا البلد اربعين ليلة لقدوم علي وعلى تجميع مقدم درك واعطى
 الخيالة الى زينب واستقام ينقش الخط على الواح صديده يسبح
 الكلام الى ظهور احمد اسد الله بها الملك امر الامير
 حسين يطلع في امر مال البلد والعربان اخذ معه مائة وخمسين
 خياله وسار سيلم المال الى ان وصل الى اطراف ماردين وكان امير
 عرب يسمى الامير صباح وتحت يده اكثر من عشرة الاف خيال
 اركوبته لكن ما هم نازلين سوى بل متفرقين عن بعضهم البعض فوصل
 الامير حسين الى نزل الامير صباح لا قوله ودقت قداحة الطبول
 والزهور وركب الامير صباح في كواخيه وجوه العربان ولاقوا
 الامير حسين وانزلوه في الصيوان ونزلوا عساكرهم في الخيام ولما
 المال الذي عليهم حطوه في صيوان ووضعو عليه شفير وذبحوا
 الامير حسين الذبايح وروجوا الطعام وقعد الامير حسين والامير
 صباح في الصيوان يتجادلوا مع بعضهم حصه قليلة وداخل من باب

الصيوان غلام كانه البدر اذا بزغ من تحت سحيف الغمام وهو مضيق
 اللثام بجوز عيون كانها حدسها وطول كانه غصن بان والسيف على
 جنبه والشجاعة لا يحه عليه تشبه له ولا تشبه عليه في الأمير
 صباح حين ما نظر ذلك الغلام وقال له يا ابني خبيد الأمير
 حسين حتى يعرفك بالملك اذا بعد صار على امر من الامور واخذت
 انت الامر به يصير لك عنده فجههون قال ذلك الغلام يا بيا من
 هذا قال له يا ابني هذا تخلص دار الخليفة هارون الرشيد وكل سنة
 يطلع يلم مال البلاد وهو اتي يطلب المال الذي علينا اول ما سمع
 الغلام ذلك الكلام صار الضيا في وجهه ظلام وزعق يا بيا
 اي ومقصودك تعطيه المال فقال الأمير صباح نعم يا ابني فقال
 ذلك الغلام لا وذمة العرب ما تركه يلم من التزل ولا باره واحده
 ولو حال دونهما ايش به يفعل هذا الحضري حتى ياخذ منك مال
 ويكون ولدك اسد الغابة قال الأمير صباح ما يصح يا ولدي تحت
 ما بنعطى المال للأمير حسين نحن بنعطيه للملك هارون الرشيد خليفة
 الله في ارضه وسيف السلطان طويل قال اسد الغابة انت ام الرشيد
 على ام الملوك كلها على بعضها نحن ما نعطى مال ولو ركب الرشيد بذاته
 وانقلب عيون ذلك الغلام في ام راسه كانها البحر الاحمر فالتفت
 الأمير صباح للأمير حسين وأشار له بانه اقدم ادام الله بقاءك
 هذا غلام جاهل لا تؤاخذ في كلامه قال الأمير حسين اكراما لخاطر
 ما ياخذ فالتفت الأمير صباح وزعق ايه يا امير حسين قال الأمير
 حسين نعم قال نحن هذه السنة ما نعطى مال ايش ما اردت افعل
 قال الأمير حسين من اجل خاطر اسد الغابة لا تقطوا لكن نحن جماعة
 نازلين عندكم ضيوف زعق احمد اسد الغابة ما دام انكم ضيوف
 حلت البركة ووقف اسد الغابة في خدمتهم وكان المال حاضر
 ومقصود الأمير صباح يسلمه للأمير حسين وياخذ منه ورقة بختمه
 فلما حضر اسد الغابة ما عاد يقدر يعطيه فبعد ساعة طلع اسد الغابة
 من الصيوان التفت الأمير صباح وقال للأمير حسين اقدم هذا
 ولدي جاهل ولكن من المذاق وعلقه لا يطاقي وان اعطيتك
 المال الآن قد امة لا بد يعمل فتنه ولكن اكراما لخاطري تبقى عندنا

كم يوم الى ان يسافر اسد الغابة للصيد والقنص اعطيك المال
 قال الامير حسين مثل ما تريد واما ما كان من اسد الغابة فانه اقام
 ثلاثة ايام واخذ عزوه مقدار خمسين غلام من جيله وسافر للصيد
 والقنص ولكن ما سافر حتى وضع واحد من عزوه فاطور اسد الغابة
 وقال له يا زيدان انا يدى اسافر خلى بالك لثلاث ايام يعطى المال
 للامير حسين قال زيدان وانا ان سافرت واعطى ابوك المال
 ايش يطلع من يدى قال اسد الغابة لا تكلم ابد اول ما تلاقى
 الامير حسين اخذ المال وسافر تعالى اخبرني تلقاني بالارض
 الفلانية ابقي اركب واحصلهم ولو وصلوا الى بغداد آخذ منهم
 المال واشتوت ايش بدهم يصنعوا معي قال الامير زيدان سمعنا
 وطاعه ثم ودعه وسار طالب البر بجماعته واما ما كان من الامير
 صباح ما صدق ان اسد الغابة يطلع من الحى حالا عبا المال وسلمه
 للامير حسين واخذ منه وصول بجماعته وسافر الامير حسين بجماعته
 طالبين مدينة بغداد لهم كلام واما ما كان من زيدان طبق ركب على
 ظهر جواده رفع راسه ما هدى الا في الارض التي بها اسد الغابة
 اول ما نظره اسد الغابة قال له علامك يا زيدان ايش عندك من
 الاخبار قال زيدان بعد ما رحت ابوك لم المال وسلمه للامير حسين
 والامير حسين اخذه وسار بجماعته طالب مدينة بغداد قال
 اسد الغابة ايش يكون هذا الكلب الحضري هو يهرب مني وانا
 خلفه وزعق بجماعته الخيل يا اربابها علمت على السروج ركا بها
 واقاموا القيام خلف الامير حسين واما ما كان من الامير حسين
 فانه سافر على مهله الى ان وصل الى نزل تسمى نزل الامير صاحب نزل
 عندهم هادوه واعزوه بالاكرام وثاني الايام لموا له المال وركب
 وسار الى ضحا النهار واذا بالخيل علة وتار وانكشف عن اسد الغابة
 ومن وراه خمسين خيال زعق صوت ارجح له ذلك البر وارعد
 الفرسان ونادى لاه يا كلب الحضري من تروح بمال الامير صباح
 وهو ابنه اسد الغابة خلى المال وانجو اسالمين والا بقيتم على
 الارض مصححين حين ما نظر الامير حسين ذلك زعق على
 جماعته وامرهم ان يحطوا المال بواسطة ويعطوا عليه حلقه

فان الامير حسين معه امواله مبالغه مقدار خمسة عشر خزنه
 من المال قال الامير حسين ولاه يا كلب العرب سكت لك اول
 مره خمنت خايف منك وقف حتى اوربك فعل الرجل يا علق قال
 اسد الغابه اسكت يا ابن الكلاب وزعق صوت فقع القيعان وارتج
 القلا والتفت الى اربعة وقال لهم لا احد يقدم معي وهجم على الامير
 حسين فملاقاه الامير حسين وصار بينهما القتال وكان الا امير
 حسين ما هو خضع وانه فارس شديد فتحاربوا الى نصف النهار
 واسد الغابه طعن الامير حسين بكعب الرمح في صدره قلبه الى
 الارض وانقض عليه شدة كثاف فحملوا عليه رجال الامير حسين
 نلقاهم اسد الغابه فرجال اسد الغابه بدهم يهجموا يعادونه صباح فيهم
 لا احد يقرب وتلقى الرجل كانه الاسد الجسور وصار يطعنهم بعقب
 الرمح الى ان طرح مقدار ثلاثين او اربعين خيال اول ما نظروا جماعة
 الامير حسين العطب ولواهاريين وتركوا المال فرعق اسد الغابه
 دونكم وسلب الاموال نزلت العرب اخذت جميع المال واما اسد
 الغابه فانه احضر الامير حسين واراد قتله فاستجار به الامير حسين
 فقال له لا بد من قتلك حتى عمرك ما يحيى الى نزلنا وتلم المال من عندنا
 قال الامير حسين والاسم الاعظم عمرى ما بقيت احيى الى دياركم
 بس اطلقني قال اسد الغابه مادام هذا الكلام كلامك خلصت
 ولكن روح الى عند الرشيد وقل له لا بد ما يركب عليك اسد الغابه
 ويوربك كيف تلم المال من المسلمين لان الخراج لا يكون الا على اعدائهم
 الذين قال الامير حسين الحق بيدك وانا عبد ما هو رايش يطلع من
 يدي قال له ما عليك باس واطلقه ركب جواده وسار بجماعته وهو
 لا يصدق بنجاة نفسه الى ان لحق المهزومين قال الامير حسين
 يا رجال بقي ما علينا يا اهل ترى بعد جمعنا مال البلاد وراح منا كيف
 نقابل الملك فتمن نروح نخبره بالامر يبعث هو يصطفل واما ما كان
 من اسد الغابه ساق الاموال وطلب المسير الى ان نزل في حيم دخل
 على ابوه الامير صباح قال له يا بيا له عونك قال له انا ما قلت
 لك لا تعطى الى المضري جزية وخراج قال الامير هذا شئ لا يصير
 نحن نعطيكم كرى الارض لكون السلطان ربنا حكمه رقاب العباد

قال اسد الغابة الارض ارض الله والخلق خلق الله ان كان هو سلطان
 وسيطه طويل يخلص المال الذي اخذته منه وان كنت انا اسد الغابة
 اخذكم منى بغداد منه غصب عنه واصبر انا الملك اول ما سمع الامير
 بسيد المال قال له واي مال قال له المال الذي اخذته انا من الامير
 حسين ورعيته هو ورجاله على وجه الارض ولو ما كانوا اسلام
 كنت قتلتهم قال الامير صباح لاه يا اسد الغابة الكلام الذي تقوله
 صدق والافراح قال ما هو الاجد قوم تعالى شوف اموال العرب
 قام الامير صباح وطلع من الصيوان يلتقي الاموال التي كانت مع
 الامير حسين قال الامير صباح يا للرجع فقالوا انظر واسد الغابة
 عامل على هلاك نفسه وهلاك ابوه فاجتمعت مشايخ العرب والاختيار
 عند الامير صباح وقالوا له علامك يا امير فحكى لهم قصته ولده
 وما فعل قالوا له اخطيت يا اسد الغابة هذا اهلك يحكم على جميع الدنيا
 وعنده عسكر يكل عن وصفها اللسان وان تموا الخناين باقين عندنا
 ما هو بعيد ما يبقى لنا في الارض ديار ولا فاح نار لكن اسمع منا يا امير
 صباح غدا نأخذ الاموال ونلحق الامير حسين وندخل عليه بهديه
 ونقول له هذا ولد جاهل لا تؤاخذة على فعله ولا تخبر الملك بذلك
 قال اسد الغابة است الملك على ام عسكره على ام الذي يتبعه على ام الذي
 يسلم من الاموال مصر به واحده لاه يا وجوه يكون عندكم اسد
 الغابة ويتأفوا من شويت حضر خليه يبعث عساكره حتى اوزيه
 فعلى معه ومع عسكره قال الامير صباح انا لا اقول لك ولا نقول
 في اكفيني شرك وغدا الاموال وروح الى حال سبيلك وانت الصبح
 ما انت ابني ولا من ظهري انا اخذتك من فخر ليوه في غابه قريبه
 من بغداد واخذتك وربيتك افرقني الله يرضى عليك وايش
 عاريت افعل قال اسد الغابة وذمة العرب لو ما يكون لك على حق
 التريه كنت اوريك قيمتك على هذه الطرده الذي طرثني اياها
 ولكن لا يدع اركب على بغداد وتسمع فعلى مع الرشيد واوريل
 ايادي الرجال وفي الحال اسد الغابة طلع بجاعته والعشيره وقال
 بالرجع ان سئلتم عن الامير صباح طرثني وقال انه من بيتي وانا
 ماني ابنه وانا بدي انفلي عنه واعمل امير وحدي بقى الذي يلحقني

يا حلة البركة والذي لم يفتني على سلامته انا ما اعصب احد زعقوا
 الاولاد الذي من جيله مرحبا بك يا اسد الغابة كلنا خدامك حالا
 افرد لهم خيام الذي اخذها من الامير حسين وانزلوا عن حي الامير
 صباح حسين ساعد من الزمان وقد اجتمعت عنده مؤلفة الجهاد
 الذي من جيله واقام بجميع الرجال لاجل يركب على الرشيد له معنا كلاً
 واما ما كان من الامير حسين وجماعته اقاموا المقيام الى ان وصلوا
 دخل قدام الملك ينهي بالويل والنبور وعظائم الامور قال الملك
 الرشيد ايش دهاك يا امير حسين وبشره رماك خير ان شاء
 الله قال الامير حسين لميت المال وجيته وانا في الطريق واذا
 بفيار علا وتار وسد الاقطار واذا طلع علينا غلام كانه البدر
 القام ومعه جملة غلمان وكنت نظرتة عند الامير صباح ففهم علينا
 وطرح الرجال واخذ المال منا خمسة عشر شترته مال الملك طار
 عقله من راسه حسب انه ملك من ملوك الاخرى طلع عليهم واخذ
 الاموال قال الملك يا امير حسين اي ملك من ملوك الاخرى تعرض
 لكم واخذ خراين المال منكم قال الامير حسين غير اقدم تعرض لنا
 فرد غلام يدوي ابن الامير صباح بالارض الفلانية وساق جميع
 الخراين وتكلم ما هو كذا وكذا وحلف لا بد ما يركب عليك وياخذ كرسى
 مملكتك وحكى له القصة من اولها الى آخرها قال الملك امير حسين
 انتم حسين حتى تسلموا في مالي قال اخذتم امان ليش هذا غلام مثل
 الناس وحياته راسك ما كان الا من فروخ الخبان حمل علينا جملة مثل
 الديب لما يدخل على الاغنام وكان راجح يقتلني وقيل الخيال الذي
 معي قال الملك يا خسارة الجوامك الذي يتاخذوها يا ابدال اذا كان
 واحد غلام من اولاد العرب طرحكم كلكم والتفت وقال يا جعفر
 الخراين راحت الشور عندك قال اخذتم امان الراجح تكتب مكاتبه
 للامير صباح وتبعت فطلب منه هذا الغلام والمال فان ارسل
 الغلام والمال كان خير وان لم يرسل يكون هو العاصي وهو الذي
 طمع الغلام في نهب مال امير المؤمنين بنى خيبر العساكر مع ظابطان
 وركب عليهم ويقتلهم ويقتل عشرينهم ويسوق اموالهم وجميع
 ما يملكونه والايش يكونوا هذا الكلاب قال الملك اكتب لهم كتاب

عن لسانى يا جعفر قال وجب ثم كتب مكاتبات عن لسان الملك وقال
 الامير عيسى بن محمد هذا الكتاب وارجع الى نزل الامير صباح وهات
 الجواب قال وجب اترجى من سعادتك لا امر عليك ترسل غيرى لان
 كل انسان عنده نفسه عزيزة انا اخاف اروح اصادف ابن الحرام
 يقتلنى انا ما صدقت اخلص نفسي من بين يديه ضحك الملك وجعفر
 واكابر الدولة وارسلوا واحد غيره اسمه ياسر فطلب المسير الى ان
 وصل الى نزل الامير صباح فتلقيه الامير صباح باهلا وسهلا
 واكرمه غاية الاكرام ثم قال له خيران شاء الله يا امير ياسر فقال له
 انا قاصد من عند الملك الرشيد الخامس من بنى العباس الى عند
 الامير صباح بكتاب فقال له حلت البركة هات الكتاب فاعطاه
 اياه غزالا امير صباح وكل من كان حاضرا احترام الكتاب السلطان
 فتحه قراه يراه من بين ايادى الخليفة الى بين ايادى الامير صباح
 ايش هذا الفعل الذى فعلته انت وابنك وحيات راسى لولا الخوف
 من الله لكنت اقطع جدودك واهلك نسلك فحين اطلعت على
 هذا الكتاب لا بد تقبض ابنك وترسله لعندى مكنت والخراب
 المال معه ان فعلت ذلك انت الامير صباح وان لم تفعل لا بد
 من خراب نزلك والسلام قالت الراوى فلما سمع هذا الكلام
 قال يا محفوض وحق بيت الله الحرام ما لي تصنع في هذا الا امر
 ولكن سلم على امير المؤمنين وقل له الامير صباح دائما خدام للركاب
 والساعي لحضرت الجناب وان ولده طرده من عنده وراح عمل له
 نزل لوحده وان كان لم تصدق يا امير ياسر سيرانته وشوق بعينك
 واظن ان مقصوده يركب على السلطان وانا لو اكون اقدر عليه كنت
 احضرته ولكن الصبح ما انا قد بهت مولانا السلطان اوسع نظره
 وسيفه اطول فهو يعرف شغله معه قال الامير ياسر انا لا بد
 اروح الى عنده ولا اخاطبه ان اذن لي مولانا الملك وركب الامير
 وقصد بغداد ودخل الى الديوان قدام الملك دعا وترجم يا فصيح
 لسان وحكى الحكاية للملك الرشيد قال الملك يا جعفر هذا الغلام
 طرده الامير صباح وعصى عليه الراى عندك قال جعفر غداة
 غد نجمن عساكر ونرسلهم مع ظابطان من طبط العسكر وفي ثاني

الايام ارسلوا له الفان فارس كسرهم اسد الغابة فوصلوا الى
 قدام الملك واشكروا طهر له فامر الرشيد ان يمد العساكر ثانی
 مرة كسرهم اسد الغابة فارس ثلث مرة العساكر والظابط وهو
 يكسرهم فالملك انبسط وقال يا جعفر وحيات تربت اجدادى انا انبسط
 من هذا الغلام الذى كسر العساكر ثلاث مرات لا بد ان اركب بنفسى
 واروح اتفرج على قتال هذا الغلام ثم قال هاتوا المقدم على الزبيق
 واذا بعلى مقبل قال الملك يا على وحيات راسى غداة غد يدى اركب
 انا وجعفر وانت والمقدم احمد الدنف وناخذ عشرة آلاف من الزعر
 واشوف هذا الغلام الذى كسر العساكر ايش يكون هو فز المقدم على
 عمل تمنى ونادى امان افندم ايش يكون هذا مصنى العرب حتى
 جنابك ينزعج من بغداد بركوب وان كان تاهرى انا اسير واحطف
 روجه من بين جنبيه باذن مولا نا السلطان قال الملك وحيات
 راسى يا على انا اول مرة احتقرته وما كنت ارضى انى ارسلك اليه
 ثم بعد ذلك علمت انه فارس همام واسد درغام كما قال الشاعر
 لا تحقرن صغيرا فى محاسبة * ان الذبابة تقلع مقلة الاسد
 قال الراوى فلما ان سمع على من الملك هذا الكلام قال يا امير المؤمنين
 الامر اليك ولا ياغل بنفسى عليك فامر الملك ان ينبه على الزعر
 فترل على وانتخب عشرة آلاف ازعر وتجهزوا بالخيول والسلاح الى
 ثانی الايام ركب الملك الرشيد وجعفر وبعض من اكابر الدولة
 واجلس الملك ابنه المامون على كرسي السلطنة يتعاطى الاحكام
 موضع ودقت الطبول ونفقت الزمور وارتجت الارض طولا
 وعرض وسارت الزعر ومعهم على واحمد الدنف وزعر بغداد وساروا
 اول يوم والثانى الى ضحا النهار تلا قوامع عسكر احمد اسد الغابة
 كلهم عربان بالرماح الدوابل والسيوف الفواصل وكان السبب
 فى ركوب احمد اسد الغابة قد منا الكلام بين اياى السادة
 الكرام بان جعفر لما جهز المرمى على اسد الغابة وارسل له الظابط
 وكسره فالتفت اسد الغابة الى كواخيه الذى من جملته وقال
 لهد الى متى يا للربيع الملك الرشيد يجهز علينا عساكر تعالوا حتى
 نركب ونملك بغداد احسن ما تكون مطاير من نكون طامعين

قالوا الكواخي يا امير نحن كيف ما امرتنا نقبلك قال اسد الغابه
 الخيل يا اربابها عليت السروج ركابها وخملوا خيامهم على ظهور
 الخيل والجمال وطلبوا المسير الى ان قلا قوا مع عرضي الملك الرشيد
 هذا كان السبب قال الراوي اول ما تلا قوا مع بعضهم امر اسد
 الغابه ان ينصبوا الخيام ويكرزوا السراقات والاعلام وايضا
 عسكر بغداد نصبوا الملك صيوان على تل عالي حتى يتفرج على
 قتال ذلك الغلام ونزل عنده في الصيوان المقدم احمد الدنف
 والمقدم على الزبيق وجعفر واکابر الدولة باتوا واصبحوا ثانی
 الايام قام الملك قوصنا وصلى الصبح وختم الاوراد هذا ما كان
 منه واما ما كان من اسد الغابه فانه قال للكواخي الذي مقدمهم
 بالركوب فركبوا الجميع نحو من اربعة آلاف كلهم صبيان اصحاب
 فرسية وشيخاؤه وبرز اسد الغابه الى الميدان وطابق الحرب
 والجولان وهوراكب على جواد من الخيل الجياد معتد باللات الحرب
 والجلود وزعق هل من مبارز ما دونها الا اسد الغابه ابن الامير
 صباح هيا يا ملك ادعي فرسانك وهات جندك وفلا نك
 فدوهم والميدان ياخذوا العشرة الف قراني قال الراوي اول
 ما سمع الرشيد ونظر الى ذلك الغلام على ظهر الجواد فتسبحات
 مؤلف القلوب هو الله رب العالمين نزل في قلب الرشيد مثل
 السكر النبات والمقدم على حين ما وقع عليه نظره في الحال حن
 الدم على ذلك الغلام قال الملك مقدم على دع الزعمي تبرز الى
 ذلك الغلام ولكن وصيهم قل لحضر الملك نبيه بان الذي مقصود
 ببرز الى هذا الغلام ان قتله ما يعلم كيف يجري عليه والملك
 مقصوده اسره قال المقدم على الملك اخذتم انا ببرزله ولا
 يلزم احد من الزعمي نزل اليه قال الملك يا علي انت قيم حلب
 والشام ومصر وبغداد دار السلام وهذا ولد صغير السن
 ولا هو من رجالك ويبقى علينا عار عند الملوك يقولوا مقدم
 ورك مصر ببرز الى غلام بدوي ما بلغ من العمر عشرين عام ما قدر
 من كل عساكر الملك احد يقاومه الا المقدم على الزبيق وحيات
 راسي ما ببرز اليه الا ان عمر واحد من الكواخي الذي تحت يدك

فان اسروه كان هذا المراد وان اسرههم ومجنز واعنه ابقى انا امر
 بالنزول اليه قال المتقدم على اخذهم يعيش راسك في عمل تمنى
 وطلع من قدام الملك وامر حسن اللادعها ان يبرز اليه فاجاب
 حسن بالسمع والطاعة وساق الجراد الى ان قارب اسد الغابة
 قال اسد الغابة وانت ايش اسرك يا حضري قال له ايش اسمي
 قبل القتال يا ابن الحرام واخس الصربان افخ عينيك وشوق
 الذي قد امك ما دونها الا المتقدم حسن اللادعها عايق مدينة
 بغداد قال اسد الغابة ان كنت صحيح انت المتقدم حسن اوري
 شجاعتك في الميدان واسد الغابة زعق صوته هم اذان الخيل وانطبق
 على حسن انطبق الغمام اول ما غرق حسن معه في القتال تضاربوا
 باليمينين فاخذوا بالشرلين حتى رمقهم كل عين فقلب المتقدم
 حسن وكل من القتال فطيق فيه من الطواق دعه اخذه اسير
 وقاده ذليل حقيق الى ان بقي في يده كانه الطفل الصغير ودار
 وجهه الى نواحي قبيلته وزعق بالعرب اتوا ينسبا بقوا اليه
 الفرسان فاخذوه منه وشدوه كتاف قروامته السوا عهد
 والاطراف واما اسد الغابة فانه رجع الى الميدان وقال هيا يا رشيد
 ارسل الشورية المضرب لقدامي ولكن ابعت لي شجاعين العنان
 قدام الملك الرشيد جالس بالهيوان وعمال يتفرج على قتال
 اسد الغابة فلما سمع الملك كلامه نزل على قلب الرشيد احلى من
 الماء البارد واما على قدام الملك قال اخذهم من السلطان قال الملك
 انت لا تبرزع حسن شومان ينزل اليه حتى نتفرج عليهم قال
 السمع والطاعة يا امير المؤمنين والمقدم على اسد عابا بالمقدم حسن
 شومان وامر بالنزول اليه انخدر الى حومة الميدان وطابق الحرب
 والجولان اخذ واعطاه واطبقوا على بعضهم البعض قال
 الملك جعفر انا وحيات راسي ما اريد ان هذا الغلام يقتل ولكن
 احب ان يطيع ويكون من عساكري لكونه ان طاع وصار من حربي
 يصير لنا سند وركن للاعداء قال جعفر امان اخذهم هذا اسد
 الغابة لم احد يقدر يلقاه من الزمر الا اثنين المتقدم احد الدفق
 والمقدم على الزبيق عدا اذا كان قاص واحد منهم يبرز اليه

يأسره ويحببه قدام سعادتك هده بالقتل وارصيه في قطع الدم
 فاذا شاف القتل بعينه يطيع غصب عنه بات الملك واصبح
 بعد ما صلى الصبح جلس في الصيوان واسد الغابه نزل الى الميدان
 وموقف الحرب والطعان وزعق هيارشيد فين فرسانك فين
 شجعانك الذي عمال ترسلهم ما يتفعلوا للقتال ولا للصدام
 اول ما سمع الملك الرشيد كلامه تبسم وبده يا امر المقدم على
 بالنزول في المقدم احمد عمل تمنى قال الملك ايش مرادك يا مقدم
 احمد قال المقدم احمد امان اقدم اترجى حضرتك تا مر لي بالنزول
 الى هذا الغلام واجرب روحى معه قال الملك يا مقدم انت
 بقيت رجل اختيار وهو على كل حال صبي اخاف عليك من شره
 قال المقدم احمد الدنف فشرايش يكون هذا قطعة العرب
 قال الملك اذنت لك في النزول اليه فنزل الى الميدان الى ان
 صار قدامه حين ما نظر للمقدم احمد الدنف برز اليه ضحك
 اسد الغابه حتى استلقى على قفاه زعق المقدم يا غلام ليش
 عمال تضحك قال اسد الغابه كانه ما بقى عند الملك رجال
 حتى بعثك انت يا شايب لقتالي قال احمد انا ليش ما عجبتك
 يا غلام قال اسد الغابه يا ام ما هذا الجواب ولكن انت اختيار
 وانا مالي عادة اقاتل اختياري ولا اتقاوى عليهم قال
 المقدم احمد لا تكثر كلام يا ابن الحرام ان صار لك على فرصه
 لا تقصر الشجاعه ما هي بالكبر ولا بالصغر وانطبق عليه تلقاه
 المقدم احمد مثل الباشق اخذوا مع بعضهم البعض مقدار
 ساعه من الزمان والمقدم احمد ضرب اسد الغابه فافسدها والغلام
 ضرب المقدم تلقاها على الترس والدرقه انقلبت الضربه على راسه
 انخرج احمد جرح بليغ واسد الغابه بعد ذلك لو اراد قتل المقدم
 احمد كان قتله لكن العفو عند المقدرة قال الراوى ثم ان احمد
 ولي الادبار من الميدان الى عرض الرشيد حين ما نظره المقدم
 على قاموا الزعم اليه وعلى معهم فاخذوه من على ظهر الجواد
 ووضعوه في خيمته وصاروا يد اوجرجه ولكن المقدم على
 كان ان يهلك عن القهر ثم استدعى بالجواد من غير استئذان

من السلطان وصدده صدده هائله زعق انت على عهدك قال
 له وانت على رسلك يا ابن الزنا قال اسد الغابه لا تقول كلام
 حضري فشارد ونك وخوصه الميدان ان كنت رجال خلص
 نفسك مني فقال له على يا غلام دنا اهلك مادمت جرححت
 ابني المقدم احمد قال اسد الغابه القتال جعل للشباب ما هو الي
 الشباب قال الراوي اول ما سمع على هذا الخطاب قال له سالتك
 برب الارباب ومسبب الاسباب قبل ما يقع القتال بيني
 وبينك تزيع عن وجهك اللثام حتى اشوفك فقال اسد الغابه
 على الراس والعين وكشف اللثام عن وجهه فنظر المقدم على
 في وجه الغلام رآه ولد كانه البدر اذا اشرق في جح الظلام
 اول ما نظره الحق الله تعالى محبته في قلبه وكذلك اسد الغابه
 انبسط من المقدم على وحن الدم الى الدم قال المقدم على
 يا غلام حقيق انت ابن الامير صباح قال اسد الغابه خير
 ما انا ابن الامير صباح ولكن صبيتي تربيته قال لكن ابوك مين
 قال الغلام صحيح الحضري يصير علوك انت نازل لاجل تسال
 عن ابني وامي والا لقتالي يا قطاعت الحضرو زعق صوت عالي
 اصم آذان الخيل وانطبق على المقدم على تلقاه وانطبقوا على
 بعضهم ذلك النهار الى ان امسى المصا قصده على يرجع من
 الميدان فقال اسد الغابه لا انفصال بيني وبينك ايها البطل
 الهام والاسد الدرغام بالله ما تروح على الخيام الا ابات انا
 الليله وانت في هذا الميدان وغداة قد يقع الحرب والنزاع
 قال المقدم على هذا شئ لم يصير نروح ذاك ونشرب وننقوصنا
 ونصلي وننام نستريح الى غداة غد قال اسد الغابه انا انبسطت
 منك وحلفت يمين انه ما يدي اتركك الا الليله تنام عندي
 في الميدان قال على يا غلام اتركني حتى اروح القسي واصلي واعود
 واقسم له يمين وسار على الى الخيام دخل الى المقدم احمد يلاقيه
 رايطين راسه وواضعين المراهم والمصا قات فقعد الى جنبه
 قال احمد سلامات يا ولدي ايش جرى لك مع هذا الغلام
 لكنه يا على بطل من الابطال والاسم الاعظم ما كان الا قريح

جان و بنيت شيطان وهذا اليوم حلفني يمين انه الاله ما افام
 الا انا واياه في الميدان وحكي المقدم على المقدم اسعد جميع
 ما قدمنا ذكره قال المقدم احمد قد مر العشا تعشى وانيسط
 وصلى صلاة المغرب واذا مقبل مسرورا السمان قال اهل تفضل
 كلم الملك فخر على حيله واثب على الاقدام وطلب المسير لعنه
 الملك دخل قبل الارض امر له الملك بالجلوس فجلس قال الملك
 كيف لقيت خصمك قال المقدم على اخنوم وحيات راسك فارس
 من الفرسان الممدوده وعلقه لا يطاق وحكي على الملك جميع
 الذي تقدم ذكره قال الملك وحيات راسي ومن اولاني رهاب
 العباد ان هذا الغلام البديوي نزل بقلبي احلا من المسكر
 لاجل شجاعته الذي ظهرت منه مع صفر سنة ولكن تعمرني ليس
 انا ارسلت خلفك مع مسرور قال المقدم على خير ان شاء الله تعالى
 اخنوم قال لاجل اوصيك ان هذا الغلام قتل لا تقتله ولكن فقط
 ها تو اسير اهل اذا اسرت وحبسته اعندي في الصيوان وهدداه
 بالقتل يطيع ويخضع عليه واجعله من جملة رجالي وهذا اذا كبر
 والله هداه يحصل منه نفع للاسلام قال على اخنوم يعيش راسك
 وجلس على عند الملك الى ان جاء وقت العشا فر الملك صرخوا
 العشا تقدم قبل الارض على قدام الملك وطلب الاذن بالروح
 الى عند اسد الغابه قال والي ايش هذه الروح فحكي للملك
 عن الغلام فاذن له الملك بالروح الى الميدان يلقي اسد
 الغابه في الانتظار قال اسد الغابه جيت يا مقدم على قال نعم
 قال اتعشيت انيسطت وصليت اوقاتك قال نعم الحمد لله رب
 العالمين قال اسد الغابه ما تسمع مني يا علي ما دام الدنيا ضوء
 وقمر طالع والبريه كانها النهار تقوم تركب حتى تنسل يا تحرب
 قال بالليل نتحارب قال اسد الغابه اي في الليل قال المقدم على
 على صفر سنك ثم ركبو الخيل وطلبوا الميدان مقدار ثلث
 ساعات من الزمان قال الراوي نظر المقدم على فرسه من
 هذا الغلام ما رآها من انس ولا جان ولا شيطان والمقدم على
 يروى في الضرب على الغلام وياخذه بالمال طفه وكان المقدم

علي ما في قلبه ولأدرهم بفضله ولا غيظ الا محبه والمقدم
 علي ما دام الاشد علي جواده وزعن يا علي بشوقك اتوقفت
 ما تكن قال علي اي في عرض حريك نغن المساله اخذناها
 قبالة ايش صار عليك قال اسد الغايه الظاهر نفسيست
 بد لا تنام قال علي تكن ما بدى انا ربنا تعالى جعل النوم
 لنبى آدم راحه والنهار لأجل التعب والحرب واشغال الدنيا
 قال اسد الغايه اي ما يسال نزلوا عن ظهور الخيل جابوا الزعر
 لعل يطق فرشوه بالميدان وايضا اسد الغايه اما اسد الغايه
 المتفتت الى وراه ينظر العرب متفرقين في جوانب الميدان
 وايضا المقدم علي نظر الى الزعر وجدهم متفرقين في جوانب
 الميدان اما ما كان من اسد الغايه تطلع في العرب الذي متفرقين
 وقال لهم ايش الخيل بها الفرسان اشوفكم قاعدين قالوا له
 نخاف عليك من هذا الحضري قال لا وذهمة العرب والله الفدا
 للسندل وهذا بطل المقدم علي رجال زين ما يغدر فأنصرفت
 العرب مطرح ما كانوا واما علي المتفتت الى الزعر المتفرقين
 وقال لهم يا رجال قوموا رجوا الى حال سبيلكم وصرفهم
 المقدم علي مثل اسد الغايه واضطجعوا للنمام ولكن نوم
 المقدم علي قليل فر من بعد مقدار ساعتين من الليل خاف
 لا يغدر به تطلع في ضوء القمر يلاقى اسد الغايه ملقح على
 الفراش نايم ووجهه عمال يضوى كأنه البدر قال علي الهى
 وسيدى ومولاى يكون هذا الغلام من نسل الملوك الاكرام
 لانه ما هو ابن عربان وفر على حيله وقال يا علي قوم بنج هذا
 الغلام وخذه على الخيام لكون دعوت هذا الغلام شيطان
 ورد عليه افكاره قال علي لا يا بطل ما دام هذا الغلام آمنى
 علي نفسه ما يغدره ولو عمل علي قتلى قال الراوى والمقدم
 علي اضطجع الى المنام ما يشمر الاويد انوضعت على صدره
 فتح عينيه يلاقى اسد الغايه مديده عليه ويقول يا علي
 اجلس الحق صلاه الصبح وتعالى للميدان فر المقدم علي

استقاموا على هذا الحال سبعة ايام بلبا اليها ومع ذلك المقدم
على واسد الغابة كل ليلة بما توافى الميدان ولا كان احد يقدر
ياخذ من الآخر لاحق ولا باطل والملك في اليوم الثامن
قرط على المقدم على وعذره قال على امان افندم وحياراسك
اليوم اما الى الميدان والا اليه ويرزله المقدم على وحمل
عليه ولكن حمله خلاف الحملات السوابق قال اسد الغابة
مقدم على بشوق اليوم هيتك بخلاف كل يوم قال المقدم
على يا غلام يدنا فعلها شغلها كل يوم قال اسد الغابة مرحبا
بك ما دام اليوم يكون الاتصال خذ يا على ما يحى لك
وانطبق اسد الغابة على المقدم على فطلعت لهم غيرة انزلت
منها الفرسان وبقت كقيام الساعة الى ان ركب الشمس
على قمة الفلك وقع بينهم ضرب شئ يكل عن وصفه المشا
ووقع منهم ضربتين كان السابق في الضرب المقدم على افسد
اسد الغابة ونزل بالضرب على المقدم على قطع الدرقه ونزل
على فخذة قطع الحديد وغاص السيف في فخذة الى العظم
على زعق من شدة الألم صوت وانكب على ظهر الجواد زعق
اسد الغابة بالجواد وداره الى عساكر الملك الرشيد تسابقت
الزعر اخذوا على من على ظهر الجواد غايبه عن الوجود ادخلوه
لخيمة المقدم احمد الدنف قاسوه الدرع والسياب وضعوه
الى جنبه ووضعوا له المهرهم وربطوا له جرحه ووضعوه
على الفرش قال الراوى اول ما سمع الملك طار عقله من
رأسه والتفت الى جعفر قال الملك الجارح من هذا الفلام
قال جعفر امان افندم هذه مصيبة الملك ما تم الكلام مع
جعفر واسد الغابة زعق صوت كالرعد القاصف ونادى
هيا رشيد فين رجالك فين ابطالك الذي تقول عليهم ان كان
ما بقى عندك رجال تحي الميدان دونك وحومة الميدان كون
نحن عرب ما نعطى مال ولا خراج ولا عشر الا لمن يقهرنا
في حومة الميدان ضحك الملك من قلب الغضب قال الراوى
وكان الملك ما هو من اهل الحرب لكونه كان فظلي البدن

جسمه ارق من الحميا فامر الملك ان يبرزوا الزعر الى اسد الغابه
 فصارت الزعر يبرزوا فالفارسي منهم ما يدور الدور الا يكون اسره
 اسد الغابه الى ان اسرى في هذا النهار مقدار اربعين اسيرا وثالث
 الايام كذلك وكان المقدم استراح من الجرح استخضر والملك
 وسلم عليه قال يا ملك الاسلام ان شاء الله تعالى انزل هذا
 النهار الى هذا الشيطان واخذ ثاري واكشف عني عاري قال
 الملك اخاف عليك لسا جرحك ما طاب مثل الناس قال على اي
 ولو كان يا امير المؤمنين لا بد من مبارزته قال الملك بخاطر
 وعلى فز اشتد اعتدل اقتفل حتى صار كانه قله من القلل او قطع
 فصلت من جبل وركب ظهر الجواد كل هذا جرى واسد الغابه
 ينادي هيارشيد وين الا يطل الذي عندك والملك عمال ينظر
 الى اسد الغابه اما اسد وما نظر الا اسد الفارسيين البطل
 المهول المقدم على بن المقدم حسن راس الغول هجم الى الميدان
 واراد يضرب اسد الغابه وصوت نادى براه اسد الغابه واقبل
 من صدر البر فارس مضيق اللثام ما يابن منه غير اما ق
 الحدق او تد او ير العنق واقبل من على ظهر الجواد كانه الجلود
 او من بقية قوم عاد وثمود وساق الجواد الى ان بقي قدام
 اسد الغابه والمقدم على كان رجيع من نصف الميدان قال الملك
 تعالى لا بقيت تنزل حتى تنظر ايش يده يفعل هذا الفارس
 اما ما كان من الفارس فانه صدم اسد الغابه صدمه هائلة
 تنفتح شواخ الجبال تنفتح كاد من على بحر سرجه يقلعه قال
 اسد الغابه ايها الفارس على مهلك قال وانا اقول على اقل
 من رسلك قال اسد الغابه وانت ايش ومن اي قبيله قال
 ذلك الفارس من عرض البر القاني يا كلب العرب اول ما سمع
 اسد الغابه كلام الفارس صار الضيا في وجهه ظلام وزرع
 عليه راحت روحك يا اندل العرب لا بد عن قتلك وحيات
 راسي ولو كنت عنتر الدنيا تكاثروا في الكلام راحت ايا ربيهم الى
 الحسام انطبقوا الاثنين يازين افترقوا كانوا جيلين تارة يتقاربوا
 وتارة يتباعدوا وصفت لهم الخيل ادنين قد حنت حوافر خيلهم نار

قال الراوى اما اسد الغابه نظر فرسيه من هذا الفارس ما
نظرها انسان على وجه الارض ولا زال معاركه ومصادمه الى
ان صارت الشمس في قبة الظل وكل شيطان رجيم هلك
تكلت اجسامهم بالعرق وتمنى كل منهم لم يخلق اما اسد الغابه كل
ومن بعد عزه ذل ولا بقيت له ايدى تنشال الى ان اعصى المسا
رجعوا عن بعضهم البعض فرجع اسد الغابه للخيام ينادى
اليها يا وجه العرب تعرفه من اى قبيله الا انه فارس ولا
نظرت اشجع منه من عساكر الرشيد وبات في هم اما الفارس
رجع الى عرضى الاسلام الى ان صار قد ام المقدم على نظر الى الفارس
ونادى اهلا وسهلا يا امي اللبوه فاطمه يا امه كيف صار حتى
جيتي قالت فاطمه والله يا ابني احاطنى خبر اسد الغابه جرح
عمك المقدم احمد الدنف والمقدم احمد ما هو من الرجال الخمسة
اول ما سمعت بانه جرحه خفت عليه من شره قال المقدم على
وانا كان جرحنى وحكى لها جميع الذى تقدم ذكره ها فى الكلام
ومقبل مسرورا السياف قال كلم يا على انت وهذا الفارس حضرت
الملك قال على الراس والعين والمقدم على اخذ فاطمه وتقدم
لصبيان الملك تقدمت فاطمه والمقدم على قبلوا الارض قد ام
الملك قال الملك انت يا شب من اى قبيله قال من عرب الله
قال الملك وحيات راسى ان اسرت هذا الغلام وما قتلت
ما ل قبيلتك الذى انت نازل بها معاف الجزير والخراج وانت
امير عليها تبسمت فاطمه قال المقدم على افندم هذه امي
فاطمه اللبوه قال الملك امك اللبوه قال نعم قال الملك لله
درها يا حيف حرمه وتطلع الملك فيها وقال يا فاطمه قالت
نعم امير المؤمنين قال لها انا امرى اسر هذا الغلام تا سريه
وتحضره لى لى تكون انا مالى خاطر اقتله قالت فاطمه وحيات
راسك لو كان مرادى اقتله كنت من امس نصف النهار قتلت
ولكن هذا الغلام من حين ما نظرت اخذتني عليه الشفقة
والحنه ولكن غدا غدا ان شاء الله ما يصير الا كل خير بانوا
الى ثانى الايام اصبح الله بالصباح كان الملك جلس فى الصبيان

واسد الغابه نزل الى الميدان وزعم هيارشيد فين فرسانك قال
 الراوى ما تم كلامه الا وفاطمة صارت قد امه وزعمت فيه صوت
 يذهل العقول واخذوا في القتال الى ان توسط النهار فحصل من
 اسد الغابه التقصير ففرقت منه فاطمة انه يده يهرب الى الخيام
 نادى يا اسد الغابه اين تروح في يدي ورضا يفتنه ولا يفتنه
 وسدت عليه طرقه وطريقه ومدت يدها الى صدره وقبضت
 عليه من زرد درعه واقتلعت من بجر سرجه اخذته اسير
 وقادته ذليل حقير وزعمت في الزعر تقدموا اليه كفقوه والى
 صيوان الملك ارسلوه اما عربان اسد الغابه زعموا كلهم عليه
 وحملوا على فاطمه من كل جانب ومكان وفاطمة لما نظرت العربان
 حملوا عليها تبسمت في وجوههم كما تبسم الكرم في وجه
 الضيوف وارسلت رجعها وحملت عليهم من كل الجهات قال
 الراوى فادر كها المقدم احمد والمقدم علي والزعر وصارت
 فاطمة تزحف في الرجال وتطرحهم بعقب الرمح على الرمال فلما
 نظروا العرب الى فعل فاطمه قالوا لبعضهم البعض ارجعوا
 ياها الربع من عاد يقدر يقرب الى هذا الشيطان الذي اسر مقدنا اسد
 الغابه فما كان منهم الا انهم ولوا الادبار في البراري والقفار وتشتتوا
 في السهول والاعوار ورجعت فاطمة والفرسان على خيلهم المشادة
 والعدد المبددة اما ما كان من الملك جالس في الصيوان عال يتفرج
 على فعل فاطمه وكيف اسرت اسد الغابه وشئتت العرب قال الملك
 يا جعفر وحيات راسي فاطمة ما عاد يخلفها الزمان ولو كان عندك
 مثلها الف فارس لكنت ملكة الدنيا على بعضها البعض واما فاطمة
 كانت اطلقت الاسارى واخذت الاموال والمتاع الى قدام السلطان
 والملك كان قال هاتوا اسد الغابه وكانوا نوجد احمد الدنف وعلى
 الزبيب وفاطمة والزعر والرجال قال الملك يا اسد الغابه كلب العرب
 ايش تكون انت بلغ من قدرك بان تقصى على وتنهب المال قال
 اسد الغابه يارشيد لا تقبل لي ولكن لولا هذا الفارس كنت ملكة
 الكرسي بتاعك وانا لو ملكت سيفي بيدي كنته اقتل وزرالك
 واول الكل انت يارشيد قال الراوى فاغناظ الملك من كلامه

اسد الغابة وصار الضيافي وجهه ظلام وزعق امسك جلود
 هات رأسه فتقدم اليه مسرورا وتاعه ثيابه كما العاده والقانون
 وعصب عينيه اما المقدم على ضرب بعينه يلاقي مربوط على زنده
 باظوند قام الملك ان يفكوه فكوه اعطوه للملك قراه يلاقي فيه
 حسب ونسب المقدم على الزبيق قال الملك يا علي قال نعم فاطلمه
 على الباطوند قال هلي العفو يا ملك الزمان هذا ولدي احمد فلو
 تحرمني منه قال الملك يا علي من اين ولدك قال يا سيدي من
 العاهره دليله الذي شنت ولدي حسن ورجعت تاخذ احمد
 تشنقه ما وجدتة قال يا اسد الغابة من اين جاء لك هذا الباطوند
 قال اسد الغابة ما عندي علم من وقت ما رعت على الدنيا وفتحت
 عيني رايت هذا الباطوند قال المقدم على اخذم اترجائني يا امير
 المؤمنين ترسل خلف الامير صباح فارسل الملك وامر بالطلاق
 اسد الغابة الا وقليل واقبل الامير صباح هو واختيارية التزل
 واضعين في رقابهم مناديل الامان وتراموا على اقدام الملك
 وقالوا امان يا ملك الزمان نحن ما لنا دعوه قال الملك عليكم الامان
 ولكن يا صباح مقصدي اسالك سؤال قال الامير صباح العفو
 يا امير المؤمنين قال الملك مراعي تقول لي من اين جاءك هذا الباطوند
 الذي مع ابنك اسد الغابة قال الامير صباح امان يا مولانا السلطان
 وحيات رأسك ان سالت عن هذا الغلام ما هو ابني ولكن انا
 كنت راكب انا وبعض خواصي طالبيين الصيد والقنص واغتنام
 اللهو والفرص فوجدت هذا الغلام في غابه من بعض الغابات عمال
 ترضعه لبوه من احد اللبوات فخلصته منها وانا عديم الذرية
 ومالي اولاد فاخذت هذا الغلام ربيته وجعلته ابني وكبر
 عندنا الى ان انتشأ ومن وقت ما اخذته من فم اللبوه كان
 مربوط معلق على زنده هذا الباطوند وهذا احد على ان جرى
 ما جرى والسلام على امير المؤمنين قال الملك مقدم على قال
 نعم قال هذا اسد الغابة ابنك والظاهر ان اللعينه دليله لما
 اخذت الولدين وشنت واحد في الشجرة عند الضيعه وابقت
 هذا الغلام بالغابه فجاءت هذه اللبوه اخذته ورضعته لاجل

طول عمره واخذه الامير صباح ورياه قال علي هذا ابني لا شك
 لانه من وقت ما وقع نظري عليه حن الدم الى الدم وما بقيت
 احس عليه بالضرب ولكن انا متخوش من فرد مساله لكون
 افندم هذا الباطون مذموب فيه نسبه واخذته من امي فاطمه
 وامي فاطمه اخذته من ابني حسن راس الفول ووضعته في زندي
 الى ان كبرت فانا وضعت في زندي ولدي حسن الذي شقته
 اللعنه دليله بقي كيف وصل الى اسد الغابه قال الملك يا علي
 ان كان بك تقطع الشك روح علي بغداد هات زوجتك
 زينب واسالها عن الباطون وحقق هذه الدعوى قال علي
 وجب وركب وطلب المسير الى بغداد لعند سرايته دخل على
 زينب وقال انا كنت ربطت في زندي ولدي حسن باطون فيه
 حسبه ونسبه ايش فعلتي فيه تحسرت زينب وقالت يا مقدم
 علي نفصته علي وذكرتي باولادي الاثنين احمد وحسن لكون
 كنت انت وضعت الباطون في زندي وحسن وانا لما ولدت احمد
 نقلت الباطون من حسن الى احمد قال علي لكي البشاره يا زينب
 تلاقينا باحمد وهو الآن اسمه اسد الغابه وحكي لها بظهور
 احمد اسد الغابه قال الراوي اول ما سمعت كاد عقلها ان يطير
 من شدة الفرح وقالت اسالك بالاسم الا عظم انك تاخذني
 معك اشوق ابني واحققه لكون انا في فيه علامه قال علي
 قومي ركب هو واخذها معه الى ان وصلوا الى العرضي قدام
 الزعر نصبوا لها خيمه وادخلوا زينب وراح علي قبل الارض
 قدام الملك قال ايش فعلت يا علي حكي له اما اسد الغابه كل
 هذا جرى وهو يسمع ويرى وقلبه من جوا يقول ان شاء الله
 يكون صحيح هذا الامر ويكون ابني المقدم علي واما علي غار علي
 ولده اسد الغابه وقال واولداه وامهجة القلب والكبد وقبله
 ذات اليمين وذات الشمال والغلام صار معه علي كراشي الخدود
 غدران وحن الدم وزحق اسد الغابه ها انت والدي واين امي
 فاخذوه الى عند زينب حين ما نظرت زينب حن له الدم واستنقته
 وضمتها الى صدرها في الحال فر الحليب من ابرزها يشحب وتعارفوا

مع بعضهم وقالت له يا احمد لي فيك علامة شامة في صدرك
 وشامة في فخذك وخالي في كتفك قال نعم يا اماء وكشفوا عليهم
 نظروهم وفرحوا ببعضهم البعض واخذوه الى قدام السلطان
 اطلع الملك عليه وجعله امير يحكم على سائر العربان وامارة العرب
 كلهم يجروا ياخذوا الحكم من تحت يد احمد اسد الغابة وكتب الملك
 خط شريف للامير صباح معاف وهو وعشيرته طول ما هو على
 قيد الحياه وركب الملك واحمد الدنف وعلى الزبيق واحمد اسد
 الغابة وسافر وا على مدينة بغداد وجلس الملك على كرسي مملكة
 يتعاطى الاحكام والمقدم على فرحان بولده احمد اسد الغابة
 وحكى له عن فعل سته دليله واعرض عليه الاموال الذي عنده
 ما رضى ياخذ شئ الا السيف وكان هذا السيف ماثله موجود
 عند الملوك قال الراوى فاستقام في بغداد والمقدم على ارسل
 زينب خطبت لاحمد اسد الغابة وما زالت تخطب الى ابن عجبته
 بنت امير يسمى الامير نور الدين الاشبه وقبضوا لها المهر
 واقاموا الافراح والليالي الملاح ودخلوه الى الحرم ثاني الايام
 اغتسل بلغ المرام وطلع الى الديوان جلس في مرتبة يحكم على
 سائر العربان باركوا له اكابر الدولة وايضا الملك واستقام
 ينقش الخط على صفحات صدره **في جميع الكلام المصلايون**
 المتسع اما ما كان من الملك الرشيد في يوم جلس في الديوان
 وكان تحتك كحك الرومان او شقايق الارجوان او زهر البستان
 ودخل جاويز الى بين ايدى السلطان عمل تمنى قال الملك
 ايش الخبر نادى افندم على باب العدل والانصاف جو خدار
 من مدينة مصر القاهرة يريد الدخول الى بين ايدى الملك
 فقال الملك ما ذون بالدخول فحضر بين ايدى الملك تقدم
 قبل الارض وقال قاصد بكتاب من العزيز احمد بن طيلون
 الى بين ايدى سعادتك قال الملك هات الكتاب اخذه
 الملك قرأه يراه من المحب الاكبر العبد الاضعف عبد عبيد
 مولانا السلطان العزيز احمد بن طيلون حاكم مدينة مصر
 الى بين ايدى امير المؤمنين الخامس من بني العباس افندم

اقبل علينا قاصدا من مدينة الحبشة والسودان من عند الملك
 النجاشي وارسل لنا عبد حبشي اسمه صلابون المتبع ومعه
 اربعين عبدا اسود ورئيسهم صلابون المتبع ومعه مكاتبة
 قرأناها مضمون قول النجاشي علي انه باعت بضائنا بذلك
 الحبشي لكون ان هذا العبد فيه سر من اسرار الله تعالى بشرط
 النارم توثيقه ويقول لاضررني بسيفك علي العضو الذي تريد
 ثلاث مرات فان قتلتني فانت بري من دمي وبعد ذلك اذا ضربك
 افندم ضربيه المشبهان بالسيوف والرماح ما عمل في جسده شيء
 ولسان حال النجاشي يقول ان قتلتوه كان صلح وان قتل فرسانكم
 بدى منكم كل سنة خمس خزان مال جزير وخراج لما جاعتي ما قدر
 عليه ما يريد وهذا اللعين هو جماعة الاربعين يعربيدوا
 في ارض مصر ان شافوا بنت او حرمة ساقوها قدامهم وفعلوا
 بها او نظروا الي ولد فعلوا به وان نظروا شب او ازرع يقتلوه وان
 سالت عن كسبه كله شققه واحده اذا اراد هذا اللعين ان يفتن
 اهل مصر في بعضهم البعض له قدرة على ذلك وصارت مصر
 جوف حار منه ولا يقدر يطلع السوق الا لا اختيار يرب بسبب
 هذا اللعين اذ ركنا يا ملك الزمان بسيفك المعنون وجوادك
 المكنون قبل ان يصل اليها هذا الملعون صلابون قال الراوي
 حين ما قرأ المكاتبة ما هان عليه وزعل وقال يا اكابر المديون
 سمعتم هذا الكلام قالوا افندم سبحان الخلاق العظيم هذا ملك
 متهم ما نأقش شيء صرخ الملك يا علي فر المقدم علي الزبيق وقال
 نعم امير المؤمنين قال الملك مراحي اخلع عليك وارسلك لهذا
 اللعين تضاهيه وترفع الهمة والغم عن المؤمنين فادى افندم
 علي الرايس والعين وطلع يدبر اشغاله من شان السقم وفخر
 المقدم احمد قدام الملك عمل ثمنى قال الملك فخير يا مقدم احمد
 قال امان افندم ادام الله دولتك انرجي من حضرتك ان تنتم
 علي في هذه الخدمة التي انعمت بها علي المقدم علي قال الملك انت
 يا احمد بقيت رجلا اختيار مالك في الشقا اخاف عليك قال
 المقدم احمد يا امير المؤمنين ما دام نظركم معي والثاني لي اخت

بمصر اسمها فاطمة الجركسية مراعى اشوفها لاني بقيت رجل اختيار
 ومراعى بعد ذلك استقيم في مصر واشتغل بعبادة ربي وانترك
 هذا المقام لعلي ابن اخي والثالث هذا اللعين اذا قتلني نكون
 بعثها في سبيل رب العالمين وانا قضيت نخبى من الدنيا على
 اى حال كان واخضع مقامى الى علي فقال الملك مثل ما تريد افعل
 والمقدم احمد فر على حيله هو وعلى نزلوا الى قاعة الزعر قال
 على يا بيا انت يدك تشا فر على مصر وتقيم كيف انا اقدر على
 فراقك وانا مالى في الدنيا بركة غير ابي المقدم احمد قال يا على
 هذه احوال الدنيا جل الذي يغير ولا يتغير وقالوا عاشر لمن
 تعاشر لا بد عن الفراق ولكن قولوا آمين انا اسأل الله وانا اقل
 المسائلين ان يجشرونا تحت لواء سيد المرسلين انا وانت والمسلمين
 آمين قال الراوى فقام المقدم قضى مصالحه وطبق ركب واخذ
 معه حسن شومان وابراهيم ابو حطب وطلع الى وداعه
 المقدم على واحد اسد الغابة وفاطمة اللبوة والكواخي الزعر
 وساروا معه مرحلتين وبعد ما ودعوه وودعهم والمقدم على
 ياس يد ابوه احمد ورجع هو وفاطمة واحد والزعر على بغداد
 والمقدم احمد طلب المسير الى مدينة مصر ببقى له معنا كلام
 وكان السبب في ظهور ذلك اللعين صلابون المتحسح واصل
 مجيئه الى مصر قال الناقل والله اعلم بان المقدم على الزبير
 لما راح في طلب صندوق التواجية وكسر عساكر الحبش وجرى
 ما جرى وكان الملك النجاشي له بنت تشبه من بينه الدجوريه
 وكان يحبها ابوها محبة عظيمة وعمل لها قصر ووضع عندها جوار
 وخدم وحشم فلما ركب ابوها على مدينة بندرخان وجهمز
 المرضي وحاصره على مدينة بندرخان بغيا ب المقدم على لما راح
 بطلب الصندوق وبعد ما جاء على وشا هذه الحالة والمدينة
 فحاصره وعلى اخذ الملك النجاشي ميسج من صيوانه وثاني يوم طلع
 كسر عسكره وعساكره وهرى بها الى مدينة الدور ووصل الخبر الى
 مدينة بنت النجاشي بان عساكر ابوها انكسرت وابوها امير
 عند الملك عبد الله ملك مدينة بندرخان صعب عليها وكبر

لديها فمرضت ووقعت طريحة الفراش وبعد مدة جاء ابوها
 من عند الملك عبد الله فخلص نفسه بالمال ووصل لمدينته
 استفقده بنته قالوا له مريضه فدخل عليها يلاقيها مغليه
 بالمرض بعث احضر حكما واطبا وقفهم عليها فقعدت مريضه
 سنه كامله فما كان يحصل لها شفا فطلع ابوها دلال
 ينادي كل من داوى بنت الملك النجاشي وطابت مما فيها
 من المرض يعطيه الملك ثمنه ومعه مائه اربعين يوم
 والذي لم يداويها في اربعين يوم يقتل فاقبلوا اليها الحكماء
 يحيى الحكيم يدخل عليها اربعين يوم ما يحصل لها شفا يقتلوه
 الى ان قتل شئ كثير من الحكماء وما احد يعرف لها دوا الى ان
 كان يوم من بعض الايام جالس الملك النجاشي بالديوان ودخل
 عليه ماهر من بلاد الهند دخل لتدام الملك النجاشي قبل الارض
 قال الملك انت ايش قال صنعتي حكيم وسمعت بان كرميتك
 مريضه وجنايتك مطلع دلال كل من يطيبها يكون له ثمنه
 لا ترد وانما من جملة الحكماء قال الملك وان ما بان لها فرق
 بعد اربعين يوم اقتلك قال ذلك الهندي على الراس والعين
 زعن الملك النجاشي على طواشي الحرم وقال له خذ هذا الرجل
 ودخله على ستك حتى يشوفها فاخذ الطواشي الحكيم وادخله
 على حريم الملك الى مقصوره من احد المقاصير الذي نايحه
 فيها بنت الملك النجاشي مريضة الديجوريه ضرب بعينه الحكيم
 يلاقي ذلك البنت راقده على الفراش كأنها اليد وفي جرح الظلام
 ولكن من زياده المرض التي بجسمها حصل لها انتحال حتى صارت
 مثل الخنول تقدم الحكيم وجس نبطها وفتح الكتاب وصار
 يستدل على علتها الاوقليل وداخل ابوها جلس والحكيم الهندي
 عمال ينظر في الكتاب ويهرز راسه الى ان عرف العلل وطبق
 الكتاب تطلع الملك للحكيم وقال له كيف رايت قال له اخذم
 هذه اصل علتها من الحصر لكونه يتورث منه بلوه كثير وعلى
 اما الحصر الذي نزل على بنتك عقد معها وما الحقها حكيم شاطط
 فانتقل معها وصار داء السمل وهذا الداء لا ينجوا منه الا القليل

تكون الانسان يقل الى ان يذوب لحمه وما يبقى الا اثر من العروق
 والمظام وبعد ها يموت قال الراوى فلما ان سمع الملك من الحكيم
 الهندي ذلك الكلام طار عقله من راسه لكونها مهجة قلبه
 فالتفت الى الحكيم وقال له وهذه ما لها دواء عندك قال الحكيم
 افندم ان شاء الله تعالى وطاوعتني على قتال الجيها قال
 النجاشي حتى اشوف ما عندك قال الهندي في جزيرة من جزائر
 البحر بينك وبينها سبعة ايام كوامل اسمها جزيرة التمساح ان
 كان مراك هذه البنت تستريح من هذه العلة تبعها الى جزيرة
 التمساح تقيم هناك اربعين يوم وانا اروح معها ادويها ومن
 بعد الاربعين يوم ان ما رجعت الى حالها الا صلي واحسن
 افعل ما تريد قال الملك يعني ما يصير تدويها الا في هذه الجزيرة
 قال الحكيم نعم يا ملك بسبب ان في هذه الجزيرة خشيشه اسمها
 خشيشة الارغوه لها حليب مثل طعم حليب البقر واحلا من السكر
 فاذا راحت مريته وانا للجزيرة اقطع من هذه الخشيشه وهي على
 انها وافرع هذا الحليب في تنك وادفع معه اجزا وافرع به الحليب
 ان شاء الله يحصل لها الشفا لكون هذه الخشيشه ان قطعناها
 من الجزيرة وجبناها الى هنا ما يبقى لها حليب وان من جينا
 الحليب وجبناه وقت ما يصل الى المدينة ما يبقى لها خواص
 بقي ما في اصوب من رواحنا الى الجزيرة قال الملك النجاشي
 مناسب وانا كما ان اروح معكم قال الحكيم طيب عجل لنا بالرواح
 بعث الملك احضر القبطان باشا وطلب منه مركب لاجل السفر
 وفي الحال وضع النجاشي وزيره موضع قيم مقام وجهر حاله
 واخذ بنته والحكيم وانطبقوا بظهر البحر العجاج الى ان وصلوا
 الى جزيرة التمساح رسي عليها القبطان والمراكبيه وطلع القبطان
 نصب صيوان للنجاشي وصيوان لبنته وفرشوا له تحت وجابوا
 مريته وضعوها على الفراش فوق التخت وجوارها والخدم
 في خدمتها اقام الحكيم صار يقطف من هذه الخشيشه ويستقرها
 ويوضع معه بعض اجزا ويستقيها في مدة اربعين يوم رجعت
 احسن ما كانت وحصل لها نشاط في هذه الجزيرة وما بقيت

ترضى تروح منها فلما استراحت التفت اليها ابوها وقالت
 لها يا صبيته قالت نعم يا بيا قالته اترجى من ابوي ان
 تبقى في هذه الجزيرة مقدار شهر او شهرين من الزمان
 حتى اسمع الهوى لكون الآن زادت على المأفية فقال
 الخياشي قولي مناسب فوضع عندها بعض خراش
 من عسكرة تحميها ووضب لها اكل وشرب ودخاير
 ونزل هو والحكيم الهندي وطلبوا مدينة الدور انهم
 على الحكيم انعام زايده وسافر الحكيم الى بلاد الهند
 واستقام الخياشي بمدينة الدور اما ما كان من مريته
 الذي يوريه فانها صارت تدور في الجزيرة هي والجرار والخدام
 والعنصر الذي موصيهم ابوها عليها قالت الراوي ليوم
 من بعض الايام طلعت مريته هي وجوارها داروا في الجزيرة
 الى ان وصلوا الى ساحل البحر تطلعت مريته تادق مكان
 عظيم رعت على جوارها ما توالي هذا الفراش والبسط
 واخر شوالى هنا هذا اليوم فان خاطرا قد على شاطئ
 البحر فقالوا مناسب راحوا الجوار جا بوا ما طلبت وفرشوا
 الفراش وجلست مريته هي وجوارها فاكلوا وشربوا
 ولعبوا مقدار ساعة لبعث الظهر فكبس عليها النوم فقالت
 للجوار انا في خاطري انام مقدار ساعة من الزمان فالذي
 لها خاطري تمام والذي لها خاطري النوم تدور في الجزيرة
 ما في مانع تفضل عندي جاريه تقعد تحرسني فقالوا الجوار
 على الرأس واليمين تفرقوا كل من هو صاريه ور في ناحيه
 وفضلت جاريه تحرسها ولا تعلم ما هو مكتوب عليها من
 الله سبحانه وتعالى فنامت والجارية ايضا نامت فطلع
 تمساح من البحر فنظر مريته نايه وكشف الهوى المنوره
 فظهر شيء كانه وكر ارب فقام طول له على طولها فاذا
 من منامها الا وهذا التمساح تملك منها وازال بكازتها
 فزعقت مريته صوت زلزلت الجزيرة اما ما كان من التمساح
 حين ما نظرها قامت من نومها قد غطس في البحر وكل شيء

من انواع المخلوقات يخاف من ابن آدم اما ما كان من صرينه لما زعمت
 جأوا الجوار على صوتها وصحيت الجارية التي كانت تخربها قالت
 صرينه لها انا نمت وتركك عندي حتى تخربيني قالت يا سني
 ما اعرف اتني سنة من النوم فميت كانوا جأوا الجوار اعرتهم
 يكتفوا هذه الجارية العاهرة وارموها في البحر راحت الى حال
 سبيلها وكنمت اعرها صرينه وما عرفوا الجوار والغفر من
 شان ايش غرقت الجارية ولا ايش صار ولكن ما بقت تحب
 الاقامة بالجزيرة ولا ساعة ونهت على قبطان باشا ان ينزلها
 في المركب هي وعفشها والجوار وسافر والى ان وصلوا الى
 مدينة الدور وصل الخبر الى ابيها طلع لاقاها وانزلها بموكب
 وادخلها على قصرها استقامت قدر شهر او شهرين من الزمان
 بان عليها الحمل فكبرت بطنها وعجزت عن القيام والقعود
 امتنعت عن الاكل والشرب والنوم الى يوم من بعض الايام
 دخل عليها ابوها يستفقد ما فوجدها بذلك الحال وبطنها
 عاليه مثل بطن الناقة المشارت طلع لها ابوها وقال صرينه
 بشوف بطنك عاليه وعليكي سيرة الحمل سكنت قال الملاك
 النجاشي احكي لي لا تخافي ايش جرى عليك قالت صرينه يا باه
 وحق زحل في علاه الامر تم كذا وجرى كذا واتفق هكذا من
 الاول الى الآخر قال الراوي حين ما سمع ابوها صعب
 عليه ولكن ما هو من يده شئ ابدا وصار ياتي لها بالحكماء
 والاطبا ينظروا فيها يقولوا هذه حبله متى وضعت ما في بطنها
 استراحت قال النجاشي ما تقدروا تسقوها دوا وتنزلوا
 حملها فصاروا يمشوها ادويه ما افاد شئ استقامت
 مقدار خمسة اشهر كبر الغلام ما بقت تقدر اذا ارادت ان
 تنقلب من جنب الى جنب حتى يجوا الجوار يدبروها وتزعق
 بالليل والنهار من شدة الالم فصار ابوها يعد عليها الاشهر
 الى ان صار تسعة اشهر ما وضعت وعصى الغلام في بطنها
 وايضا عاشر شهر ما وضعت وتعدت السبع عذابات وبعد
 ذلك ماتت وراحت روحها الى زحل والوادي الاحمر

فبعد ذلك شقوا بطونها وأخرجوا الفلوم تطلع فيه الملك النجاشي
رأه بجسم أسود بلون التمساح ورأسه طويله مثل التمساح
وباني خلقته مثل خلقت بني آدم ورجليه من عند الفخذ الى
مشط القدمين عظمه واحده ولا تنطوي معه وكان اذا اراد
ان يطلع الى درج ما يقدر فامر الملك بقتله فامكنوه الوزرا
على ذلك الامر وقالوا له يا امك هذا زبيبه واذا كبر وبلغ مبالغ
الرجال ما يقطع في جسمه سلاح ولا حسام تبقى تضاهي به الملوك
فاستصوب ذلك الراي وجاب مراضع يرضعوا ذلك الفلوم
الى ان كبر وانتشأ وبلغ من العمر خمسة عشر عام وتفرس
بالفرسيه ونموه صلابيون التمساح يضربوه بالسيف
ويطعنوه بالرمح فلم تؤثر في جسمه فبعثه الملك النجاشي
هو واربعين عيه من جماعته لاجل تضاهي المسلمين وارصى
صلابيون ان يقطع راس المقدم على الزبيق المصري وارسله
الى مصر مخصوص وصار اللعين يعربد يارض مصر ويفعل
هذه الافعال الذي قد منا ذكرها هو وجماعته وصار ان
شاف حرمه طاله في مصلحه او بنت يعمل على اخذها الى سرايته
لاجل ان تناديه على شرب البوظه وان شاف شب ازعر او واحد
مقتله بالسلاح يعمل على قتله ولو كانوا رجاله يطاوعوه على
الطوع الى قلعة الجبل وقتل العزيز كان ما قصر المراد مع شكايت
اهل مصر بقت خوف حمار واشتكت الرعيه للعزيز عين عليه
جماعه وامرهم يعملوا على قتله فمروا اليه بالسلاح الكامل
حصرهم وقتل منهم جماعه ضربوه بالسلاح ما اترفيه شيء
ثلاث مرات ارسل الملك اخبر الملك كان هذا السبب واما الملك
الرشيد بعث المقدم احمد الدنف الى مصر فلم يزل الى ان وصل
الى مصر القاهره دخلوا البلد يلاقوها اغلبها مفلوق وما في
احد في الاسواق الا الاختياريه فتجهبوا راح المقدم احمد
الى قلعة الجبل يلاقى العزيز محاصره داخل القلعه هو واكابر
دولته تقدم طرق الباب فتحوا له دخل المقدم احمد حيث
ما نظره العزيز سلام عليه وقبله بين الاعيان واخذوا الى جانب

فضاله المقدم احمد فحكى له العز بن الحكاية من الاول الى الآخر
 فقال احمد يدبرها قيسوم السموات والارض وقد مقدر ان
 ساعتين واستاذن من العز بن بالانزول الى عند اخته فاطمه
 الجركسية فاذن له فصار هو وجايعته الى ان وصل الى
 السرايه فلاقته فاطمه وقبلت يده وادخلته قاعه من
 احد القاعات فجلس هو ورجال له واذا باب القاعة استند
 ودخلت عليهم بنت كانها اليد راذا بنخ من تحت ذيل القمام
 تقدمت قبلت يد المقدم احمد والرجال وتمايلت بين يادي
 المقدم احمد قال المقدم يا فاطمه هذه ايش قالت فاطمه
 الجركسية هذه بنتي عائشة الجركسية قال احمد من اين
 قالت يا اخي تزوجت في غيبتك بطالب اغا السراج ورزقت
 منه غلامين وبنت فسمي الواحد احمد والثاني محمد والبنت
 اسمها عائشة الجركسية فاستقيت في خدمته سبع سنين
 في مصر ومات هو وماتوا الاولاد وما بقي عندي الا هذه
 البنت قال المقدم احمد خير ان شاء الله واهل وسهل بنت
 اخي عائشة الجركسية واخذها الى جانبها قبلها اذا انت
 اليهين وذات الشمال وصار يتحدث هو واخته فاطمه
 في قضية صلاحه بون المصح قالت دي والله يا اخي بنت
 اختك شقيانه من قلة الحجام ورأسها وسخه قال احمد من
 اي سيب يا اخي قالت خايفه من صلاح بون المصح
 لانه متى وقعت عينه على بنت جميلة حالا ياخذها عنده
 في السرايه واذا اجتمعت عليه جن الارض ما تقدر تخلصها
 منه قال احمد فشر صلاح بون ايش يكون والتفت الى بنت
 اخته عائشة قال لها قومي اتفطلي وروحي على الحجام
 وانا ارسل معك ابواهم ابو حبيب وحسن شومان قالت
 اخته المقدم اخاف يصاد فيها اللعين ياخذها قال المقدم
 احمد لا تخافي عليها ان تعرض لها العن ابوه فقامت عائشة
 تغطت واسبلت النقاب على وجهها وطلعت طالبه الحجام
 ولحقها حسن شومان وابواهم ابو حبيب بعد ما تسليوا

بالسلاح الكامل واستقام المتقدم احدى في السرايه عند اخذه
 فاطمه لتكون احدى بقي رجل اختيار وكبير في السن وتعبان
 من السفر واما ما كان من عائشه البركسية وحسن شومان
 وابراهيم ابو حطب ما زالوا الى ان وصلوا الى حمام من احد
 حمامات مصر وادخلوا عائشه الحمام وراح حسن شومان
 يدور له دوره فضل عند باب الحمام ابراهيم ابو حطب لاجل
 ان يجري عائشه فدخلت قلعت ثيابها ولحقت البرق فودت
 غسلت وتفركت وتصوبخت ونظفت لحيها وطلعت ببر
 الحمام جلست حتى نشفت ولبست حوايجها وطلعت من
 الحمام كل هذا المشغل في مقدار ساعتين من الزمان واما
 ابراهيم ابو حطب قال له عقله يا ابراهيم دول الحرير طالعهم
 اذا دخلوا الحمام يحدوا الوقت العصر او قبل المغرب حتى
 احسن ما توقف على باب الحمام دورك شويه يا ابراهيم
 وارجع العصر فصار يدور واما ما كان من عائشه فانها
 لبست حوايجها وطلعت اعطت حق الحمام وطلعت من
 باب الحمام فبالامر المقدر مدي صلابيون المتسع ورجاله
 العبيد الاربعين ضرب بعينه ياد في عائشه طالعهم من
 باب الحمام وعادت النساء يقطع عمرهم لم يدركوا العواقب
 طالعهم ما غطت وجهها شافها اللعين صلابيون المتسع طار
 عقله وعائشه طالعهم من الحمام ووجهها كانه الجلسار
 الاحمر ورد على بياض خشاف ذلك صلابيون زعق على مثل
 هذا يبكي ويناح لا على درهم ولا دينار قال الراوي
 فحين ما نظرت عائشه طار عقلها من راسها وقصد لها
 تجمع زعق صلابيون على جماعته ادخلوا طلوعا بدعة
 الحسن والجمال وحق رجل في علاه هذه المنة احسن
 من جميع البنات التي عندي قد خلوا جماعته داخل الحمام
 مسكوها ومحبوها وساقوها قد اصرهم وطلبوا المسير
 الى سرايه صلابيون زعقت زعقه اين ارباب المسيره

ابن اهل النشوة فسمعت حاس عنها يا كلب العبيد وكان
 الصارخ ابراهيم ابو حطيط وكان السبب لما فاتتها اروح يدور
 في ازقة مصر فسمع الناس يقولوا يا جماعة اليوم صلا بون
 المتسع اخذ بنت من الحمام القلا في ابراهيم طار عقله من
 راسه وايش يا ابراهيم يخلصك من بين ايادي النشوة
 المقدم احمد وطلع ابراهيم يجرى الى ان وصل باب الحمام
 استنبر من اهل السوق عن عائشه فقال لاله الحقها لذهها
 اللعين المتسع طلع يجرى ويسال الناس من اين راحت
 ينصحوه الناس الى ان حصلهم يسمع عائشه ترعق ايست
 ارباب المروء واهل الناموس تغير على البنات المستورات
 وابراهيم زعق حاس عنها يا كلب العبيد وعق دين الاسلام
 اليوم سلب الارواح التفت صلا بون يلاقي ابراهيم ابو حطيط
 قال انت ايش يا شب قال ابراهيم يا صلا بون شلى هذه البنت
 اسمع عني يا كلب هذه اخنتي قال صلا بون اصوت اخواتك
 ما عدت اقا وشها ويا ابراهيم حط يدك على سلاخه ويده يهيم
 عليه ضحك وقال يا ابراهيم ايش رايح تفعل قال ابو حطيط
 بدى اقتلك واخلص اخنتي من بين اياديك قال انت بدك
 تكون على الزبيق المصرى قال ابراهيم خير ما في انا على الزبيق
 المصرى ولكن انا من بعض رجاله ومن بعض اشراقاته رايح
 انا ابراهيم ابو حطيط قال يا ابراهيم انا اسمع ان على الزبيق
 المصرى رجل من الرجال المهدوده وانا جيت قاعده بشوف
 ما جالعهندي قال له هذا على ما انت من رجاله ولا انت
 في ذهنه وها انا من اقل رجاله القاني يا اخي من كهن
 برب البشر قال صلا بون ما عليك شي ولكن انا اشرك عليك
 شرط قال ابراهيم هات ما عندك قال ان كنت تقول انا شجاع
 وزندك هافر انا با قلع زلط مثل ما جابتنى اهي وانت امسح
 حسامك واضربني به في العضو الذي تريد ثلاث ضربات
 فان عملت على قتلى تكون صحيح ازعم ومن الرجال المهدوده

وقاسم اخذك وتروح مثل الناس ولا ياس وان ما عملت على
 قتلى بهذه الثلاث ضربات انا اضربك فردضربه اقتلته
 قال ابراهيم على الراس والعين وانا رضيت بذلك الشرط
 وقال له عقله يا ابراهيم ان كانت خضره ما تيبس وان كانت
 يا يسه ما تخضر اما ما كان من اللعين صلابون فانه قلع زلط
 وقال يا ابراهيم هات ما عندك فابراهيم تقدم فنظر جسم
 والعياذ بالله كانه المصخر الاصم قال ابراهيم استعنت يا لله
 على هذا الجسم المنحوس وابراهيم جرد شاكر يته بايده وحكمها
 تحت اياها اليمين وضربه بقدر ما عطاء الله من الحيل والقوة
 فنزلت الضربة على لحم صلابون فسمع لها رنين مثل رنين
 الساعه قال قوي السيف وما اثر فيه شيء فضحك صلابون
 وقال بشرف ضربك لطيف انا اكل الف ضربه مثل هذه فضربه
 ثانيا على بطنه نزل السيف ما اثر معه قال له اضرب يا جبان
 فانه ما بقي من عمرك الا ضربه واحدة فضربه ثالثا على وجهه
 فتلقاها صلابون مرجبا مرجبا باجبان قال الراوى لو كانت
 هذا الضربة في جبل لقتله نصفين من عزم الضرب الذي
 ضربه ابراهيم التوت الشاكرية الى ان بقيت عند القبيضة
 وما اثر فيه ومن شدة الضرب تلقى ابراهيم ابو حطب على
 الارض قال له صلابون وعدك واقرأ كلمة الاخلاص اشهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لادين الا
 دين الاسلام كان اللعين اقعد ابراهيم ابو حطب وضربه على
 راسه اشرجه الى دكة لباسه وقطع الدرع والزر الذي
 عليه وتركه ملتح واقام القيام الى محله الفاتحة الى روجه
 والى ارواح المسلمين فضجت اهل مصر وصلابون ساق البنت
 واخذها وراح الى سرايته ادخلها بين البنات وطلع كبرسى
 حطه على باب السراية وجلس اما ما كان من اهل مصر لمسا
 شافوا هذا الملعون قتل ابراهيم ابو حطب حطوه جوار الثابت
 وحملوه واخذوه بهم يدقوه فما نظروا الا ومقبل حسن شوان
 وكان راح الى الحمام استنجز عن البنت فحكوا له على الملعون

انه اخذها و ابراهيم ليقفه يخلصها منه فطلع بجري مراحمه
 يساعدا ابراهيم فنظر الناس حاملين التابوت وهم يقولوا
 رحمة الله عليكم يا مقدم ابراهيم قد رايت كفت رجل طيب
 فاستخبر حسن شومان فاخبروه بما وقع فالتحق الجنائز الى
 ان طلعه على القرافة لا غسله ولا كفته لانه شهيد راح
 الى رحمة الله تعالى ودفنوه على المقدم حسن راس التابوت
 رجهم الله اجمعين والمسكين امين ورجع حسن شومان
 عمال يوع نفسه ويبكي على ابراهيم راح يبكي الى المقدم
 احمد الدنف اما ما كان من احد بعد ما راح حسن شومان
 و ابراهيم يودوا عاشته الحام استقام الى العصر او قبل
 العصر ما تنس الا قلبه قط وكان الدنيا انطبقت عليه
 تطلع لاخته فاطمه وقال يا فاطمه قالت نعم قال ما اعرف
 ايش حاصل لي شايف قلبي قط والدنيا في عيون صايره
 ظلم قالت خير ان شاء الله يا اخي صلي على النبي انت ولسان
 قال احمد الدنف واسم الله الاعظم يا فاطمه انا دائما بالي عند
 بنتك عاشته لا يكون جرا عليهم امر من الامور قالت لا يعلم
 الغيب الا الله رب العالمين قال في خاطري اقوم اليصب
 بدلة السلاح واطلع اذ ورع عليهم قال لها من له شئ في الغيب
 لا بد ان يناله انا له مده ما شفقتك مرأي ابل شوق وانظرك
 ثم قال وعزة الرب الجليل بحس النار لعبت في جسمي قالت
 بخاطرك يا اخي انا ما اقدر امنعك عن مطلوبك في المقدم
 احمد اشتد اعتد تحت ستة وثلاثين قطعة بولاد ازرق
 وطلع يدور يشوارع مدينة مصر الا وقليل مقبل حسن
 شومان عمال يبكي ومسك رجه عينيه في ام راسه كانم الجهر
 الا جهر قال المقدم احمد حسن ايش الخير خير ان شاء الله بشوق
 عمال تبكي قطعت ظهري قال حسن شومان كيف لا ابكي
 بدل الدموع دم عظم الله اجره ويسلم راسك في ابراهيم
 ابو خطيب قال احمد لاه وتلفح المقدم احمد على الارض مفضي
 عليه فجرى حسن شومان حفن المقدم احمد ورش عليه الماء

حين لنفسه قال احمد حسن ايشى جرى عليه شئى له جميع
 الذى تقدم ذكره نابين اياهى واسيادنا انكرام قال المقدم
 احمد لا تخفى فى حياة الا نسيان بعد موت صد يقه يا حسن
 قال لا بد انى اروح انا آخذ تار من هذا اللعين قال حسن
 يا بيا اترجاك لا تروح غناك الله من هذه الروح قال
 المقدم لاه يا حسن لا تقول هذا الكلام انما كان رخيص
 عندي والا سمع الا عظم لا يد ما اروح آخذ تار
 واكشف عنى عارى واخلص عنى من بين اياك
 هذا اللعين وان قتلتى يا مرحبا بقاء الله تعالى
 مقبل على كى يم ولكن يا حسن يدى او مسك لا فى
 هذا الوقت يدى اروح اتقاتل معه فان قتلتى يا مرحبا
 بقاء الله لا تتعرض له الا بالمعيب وخلص بنت اخى
 من بين اياهى هذا اللعين وارسل مكتوب الى ولدى
 على الزبيق بمقداد وخليه يجرى ياخذ تارى ويكشف
 عنى عارى فما قد رحمن شومان ان يرد المقدم احمد
 عما هو عازم عليه فما كان من حسن الا انه لحقه من وراء
 الى وراحتى ينظر كيف يجرى بينهم من الامور فما زال
 المقدم احمد يسأل عن سراية صلابون الى ان وصل
 اليها فلا حث من المقدم احمد المتفاته تطلع يلاقي
 صلابون اللعين جالس على كرسى فى باب السراية
 كانه مارو من الجبان وعيون عاله تبرى وتشهد
 كانها النيران فزع المقدم احمد القى وعدك اليوم
 يا كلب كلب ويا ديب اجرب تطلع صلابون فى المقدم
 احمد يلاقيه رجل اختيار قال الظاهر انك انت على الزبيق
 المصرى فزع المقدم احمد يا كلب ايش لك بهذا السؤال
 عن على الزبيق المصرى ان كان يدك على الزبيق المصرى
 ها انا ابوه المقدم احمد الدنف فقال له صلابون مراكم
 ايش قال المقدم احمد مراى قتلك لكونك اليوم اخذت
 بنت اخى من على باب الحام وقتلت ابني ابراهيم ابو حبيب

فضحك صلابون ونادى الآن بذك تقتلني قال المقدم احمد ان شاء الله
 قال صلابون مرحبا بك مرحبا بك انا اقلع شياي واضربني على الختم
 ثلاث ضربات ان قتلتني تكون انت المقدم احمد الدنف ابو الصيت
 والشهد والعهد والرجا جيل وان ما قدرت ودع حياتك من الدنيا
 قال المقدم احمد الدنف لي رب ما يتخلى عني فر صلابون قطع ثيابه
 حتى بقي عريان كشمه اليوم الذي ولدته امه وزعق هات ما عندك
 يا مقدم احمد نادى مناسب ورفع يده بالسلاح وزعق يا قوي يا متين
 يا شديد البطش يا جبار ونزل بالضرب على جسد صلابون المتسرع
 وكان سلاح المقدم احمد في ذلك الزمان ما في اثنى من عند الزعر
 وساعده شديد نزل بالضرب على جسد صلابون المتسرع مثل
 ما اذا نزل السلاح على الصخر الا صم اليابس قال صلابون يا حيف
 يا حيف تكون المقدم احمد ابو الصيت وهذا ضربك اضرب ضرب
 قوي فضر به المقدم احمد ثاني وثالث فما اشر فيه زعق صلابون
 وقف حتى اقول لك يا مقدم احمد اثبت ان كان تقول عن نفسك
 رجال ولكن انت رجل اختيار عيب ان اجد عليك سلاح ولكن
 لك صدى طريقه واخذ بيده الدبوس وطبق في المقدم احمد
 ونزل بالدبوس على جسمه وما زال يقتله الى ان غمى عليه ووقع
 الى الارض فتركه صلابون ودخل على السرايه هذا ما كان منه
 واما ما كان من حسن شومان سلا شاهد ما جرى للمقدم احمد
 طار عقله من راسه ولكن ما هو طالع من يده شئ لكون كل
 انسان عنده روحه عزيزه بعدما دخل صلابون السرايه جاء
 حسن وحمل المقدم احمد على ظهره وهو غائب عن الوجود اخذه
 للسرايه لعند اخته فاطمه البحر كسيه حين ما نظرت فاطمه على
 ذلك الحال اقامت الولاويل فقال حسن شومان حسن لا تطلعي
 حسك حتى تنظر كيف تدبير مولا نا وفرش للمقدم احمد الفراش
 واضجعه وهو يعالج سكرات الموت وحسن شومان يده يعمل له
 حيله بات واصبح ثاني الايام وطلب المسير وما زال ينتقل الى
 ان قرب من سرايه صلابون المتسرع فطلع بلاقي صلابون اخذ
 رجاله وطلع يدور في البلد وحسن ماله دأب الادور السرايه

يلاقي عبيد صلابيون المتعصب اسمه بقراض طالع يجيب الخضار
 من السوق لاجل الطبخ وكان هذا بقراض طباح صلابيون
 المتعصب ولكنه كلب اكله وديب اجرب عن الخيرات ومتنزه
 لحقه حسن شومان من ورا الى ورا الى ان دار السوق واخذ
 حاجته من لحم وخضار وورق وجبن وعسل وما اشبه
 ذلك فصرير حسن شومان وقال له عظمه يا حسن ما بقيت
 تقدر على الملحون الا بواسطة هذا العبد فرجع في الحال
 على الاثر غير ويدل بصفتك عبدا اسود مني شي طباح
 ورجع في الحال على السرايه لعند العبد بقراض واما صلابيون
 المتعصب فانه عمال يدور وهو ورجاله بمدينة مصر بسبب
 عادة اللعين كل يوم يقطر ويعد ما يقطر بلبس بدلة الزرد
 ويتقلد بسيفه البزار ويطلع يدور وهو ورجاله ما يعود
 حتى يؤذن العصر فدخل حسن شومان على السرايه الى
 المطبخ بتاع صلابيون المتعصب يلاقي العبد جالس عمال
 يطبخ الوان الطعام لاجل العشاء فنظر العبد الى حسن
 شومان وقال له انتي ايش تكوني حتى دخلت مطبخه
 بقراض طباح صلابيون المتعصب زعق حسن شومان
 وقال يا سيدنا انا طباح الملك ديد بخانه وبعثني الملك
 الى عندكم لاجل اوصيكم من اجل على الزبيقة المصريه
 يعمل عليكم حيله بقي مراعي اقيم عندكم تكون ما احد
 يعرف على الزبيقة المصريه الا انا بسبب انه جاد لبلاونا
 سابقا وبخ ملكنا قال العبد بقراض متعصب ابن عمي انت
 ديد بخانه قال حسن شومان اي وحق بيت عصايتي
 انا عبد ديد بخانه زعق اهلا وسهلا يا ميت السلامات
 يا ابن عمنا وصاروا يتحدثوا مع بعضهم البعض فصار
 حسن شومان يسال العبد الطباح عن ما كله وجميع
 اموره وظايفه حتى فهم جميع الاشياء وبعد ذلك
 عميق عليه تقيقة البخ رج قلب العبد قام حسن
 شومان جاب خبل خلفه خنقه ودفعه في موضع من

من احد المراضع وقعد حسن شومان الذي والنمط على
 صفاته وقعد مقابل على الطعام لعنه العصر و. يصعد
 العصر اقبل صلا بون ومعه البعير الا ربعة دخل الى
 السرايه وزعن يا بقراض طلع بقراض بجري لقدام صلابون
 المتسبح ابن عمن انا الليله ما في قابل للمشا حظ للرجال
 الاربعين عيه جاعتي خليم يتفشوا قال بقراض على الرأس
 والعين وراح بقراض دخل على المطبخ عرف خمس صغرون من
 انواع الطعام ووضعهم في السفرة وشالها على راسه
 وتقدم قدام صلابون وهو جالس بالقاء رجلا عته
 الاربعين جالسين في السرايه وكان حسن شومان
 وضع في السفرة مقدار اربعين خمسين درهم بنج اذا اكثروا
 الفيل بنجوه لوقته وقال له عقله يا حسن اول ما يلاقى
 الطعام ياكل اللعين وعين تقيقه على الاربعين بتجسه
 واعمل على قتل الجميع وحسن شومان اخذ بيده قلة الماء
 ووقف فوق راس صلابون وصلابون نزل في الاكل وما
 زال يقطع ويبلغ وبلغه منه تقشر كالمداقع الى ان
 اكل السفرة على بعضها البعض وشرب قلة الماء وزعن
 هات اكل بقراض راح جاب له سفرة ثابته ايضا فيها
 بنج وحمل القلة على ايديه ووقف فوق راسه المتصهود
 اللعين اكل خمس سفر طعام حتى اثرفيه البنج واستكا
 على الارض ولهاش عقله من راسه كان حسن شومان
 طلع كبريت المواجره على الحيط وولع شمه مبيته وطلع
 لعنه الاربعين عنده من هنا رجوا اقلوا من هنا كان حسن
 شومان راحت ايديه الى المنطقه بتاعته وطلع خنجر يلقط
 الدخن من على رقيق الرخام ونزل على البعير الاربعين
 مثل رؤس الفم وما زال يذبح الى ان بقت السرايه عوم
 من الدما ودخل على صلابون المتسبح وضربه بالخنجر على
 مرقاة بطنه نزل الخنجر الى القبضه وكان ضربت حسن
 شومان التي ضربها الى صلابون ضربه شايقه ضربت

مشلوم أكونه ضربه على بطنه ضرب صحيح ما أثر فيه ونزل إليه
 ما بين سيقانه على فرشه القاعه دخل على القباش حسن حسب
 على أنه قضاهما قال له عقله يا حسن الحق فخلص البنات
 وأثر كسر بر وحوالته أهله ورد عائشه لئلا أمها وروح
 بعد ذلك أعلم الصبي بن أحمد بن طيلون خليفه يرسل بها عتته
 ياخذها هذا الصبي يترقبه حسن دخل على القاعه الذي
 صبيسين فيها البنات تطليع وأهله مقدار أربعين خمسين
 بنت كأنهم إلا قمار وكان الصبي كل ما يخطف بنت يجيئها
 إلى عنده يصرف عليها تدخل في دينه ومعهودة رجل فانت
 دخلت في ديارته ياخذها هذه الليلة يدخل عليها وبعد ما
 يعطيها للصبي إلا ويصير يتقلب عليها ويعود ذلك يفتلها
 هذا أن دخلت في دينه وأذا لم تدخل في دينه يجيئها فتي
 كل هذه المدة جميع البنات التي خطفها ما أورد طارعه
 في الدخول في دينه إلا اثنين بنات يهود بعد ما أخذتهم
 وسلمهم للصبي قتلهم وسبب قتلهم يخاف لا يأتوا بالاد
 بضاهوه ويطلبوا مثله وأما ما كان من حسن شومان
 فتح قاعة البنات التي صبيسين فيها نظروا صفة الطباخ
 فرعقوا جميع البنات عن في جيرتك يا بقراض تلحقنا بشوية
 طعام فأننا هلكنا من الجوع قال حسن شومان يا بنات
 أنا راجع معكم جميل وأطلقكم كل واحد منكم تروح
 إلى حال سبيلها كيف تقولوا فزت جميع البنات ووقعوا
 على أقدامهم وزرعوا أمان في جيرتك يا بقراض قال حسن
 شومان أطلعوا كل واحد تروح لحال سبيلها فصاروا يطلعوا
 واحد بعد واحد وكل ما تحب عائشه تطالع يرفع حسن
 شومان وفتي التي يا بنت إلى أن طلعوا جميع البنات ما فضل
 إلا عائشه قال حسن شومان يا عائشه إن سألني عنى أنا
 حسن شومان ما أنا بقراض والمسألة تم وجرى وانفق
 هذا المذهب ستر حتى أخذك أو ديكى لبيتك وأعلم
 المقدم أحمد وغداة غد أطلع لقدام الصبي بن أحمد بن طيلون

احكى له بسببه لو طلعت خبر واخبرت للبنات برؤسها يحكموا
 لاهلهم فيذبحوا تحت الليل ينهبوا السراية زعمت عاتقته
 قوى اصيبت لكونه في سراية هذا اللعين اموال ما تاكلا
 نيران احسن ما ياخذوها الناس نحن فاخذها وحسن ساق
 البنت وطلب المسير الى ان وصل الى عند ابوه المقدم احمد
 فدخل السراية تطالع يلاقى المقدم احمد عتوفى الى سبعة راحة
 الله دخل حسن شومان وصار يقتل نفسه زعمت عليه فاطمة
 الجركسية وقالت له يا حسن ابوك المقدم احمد قبل ما يتوفى
 او صافي وقال لي قولى لحسن شومان ان ما قدر يقتل صلا بون
 المتسع يكتب كتابه ويرسله الى وادى على الزبيد المصري
 يعقد آد بكي ياخذ قاري قال حسن شومان ان سالتى يا فاطمة
 عن هذا اللعين فاني قتلتها والمساله تم وجرى واقفقت
 وحكى لها الحكاير وقد ذلك الليلة يقر القرآن عند راسه
 المقدم احمد هو وجماعه من حفظة القرآن الى ان اصبح الله
 بالصباح شاع الخبر في مدينة مصر ان المقدم احمد توفى
 الى راحة الله تعالى فسمع العز بن واكابر الدولة جوا للسراية
 وجئت مشايخ الازهر والزعم وحكى حسن شومان الى العز بن
 احمد بن طيلون بانرا تقدم قتلت صلا بون المتسع وخلصت
 البنات وحكى له جميع الذي قد منا ذكره بين ايادي ساداتنا
 الكرام فان رسل في الحال العز بن عفر تغفر السراية حتى يرجعوا
 من دقن المقدم احمد يظلموا اللعين يحرقوه فراحت الغفر
 تغفر يقع لصبر معنا كلام واما ما كان من العز بن ابي شيخ
 الازهر ان يغسل المقدم احمد دخلوا قلعه ثيابه وقد حوه
 الغسل يلاقوا اصحابه الاثنين الشاهدان مرفوعان فغسلوه
 وكفنوه وهم مرفوعان فامر العز بن ابي يرفقوه بقرية الامام
 الشافعي فطلعت اهل مصر في هذا اليوم مع الجنان
 والعز بن احمد بن طيلون واكابر الدولة ودقنوه ورجعوا
 من دقن مقصودهم يرجعوا على سراية صلا بون المتسع
 يظلموه يحرقوه ورجعوا الى باب زويله يلاقوا الخلاء يقتل

عما لين يجبروا ويرجعوا يا جماعة صناديق المتجمع عاش وكات
 السبب في ذلك الا مر قد ذكره ان حسن شومان لما ضربه
 بالخنجر وظن انه مات وخلص البنات وقفل عليه باب السرايه
 ففقد اللعين اثنا عشر ساعه مبيع وقانون المبيع ما ينفك الا
 بعد اربعه وعشرين ساعه الا هذا اللعين فان المبيع الذي
 اكاه كان يبيع خمسمائة نقر ومع ذلك ما اترفيه الا اثنا
 عشر ساعه فصيحى قام من النوم زعق على العبيد ما رددوا
 عليه فطلع من القاع يلاقى الاربعين عبيد مبيعين ومذبحين
 من الاذن الى الاذن ودخل عند الطباخ ما وجدته دخل
 الى قاعة البنات حتى يتفقدهم فلم يجد ولا واحده منهم فسرق
 اللعين انه افعل عليه مملوب فما شق عليه الا فراق
 عائشه الجركسيه فزعق اللعين صوت كاذبان يطير عقله
 وتزلزلت السرايه فعنده اللعين صمصامه اسمها الزعقه
 طولها ثلاثة اذرع وعرضها شبر والسك بجى اصبع
 سيجها في ايده وطلع من باب السرايه مثل المجنون صار
 يقول اين عائشه الجركسيه فصارت تهرب اهل مصر من
 بين اياديهم فدرى العزى هذا كان الاصل والسبب
 واما ما كان من العزى من ماله داب الاحسن شومان قال له
 حسن امان افندم ادم الله دولتك وحيات راسك ما قلته
 لك الا الصدق ولكن انا ما اعرف جنس هذا اللعين من
 الجن ام من العقاريين قال العزى من اهل اعلم ان هذا اللعين
 من الجان ولولا انه من الجان ما كان يفعل هذه الفعالت
 فما كان من العزى من واكابر دولته الا انهم تحصنوا في الجبل
 ورجعت الخلايق كل منهم الى بيته وحسن شومان طار
 عقله من راسه ما بقى له عين يرجع لسرايه فاطم اخبت
 احدهم ولا بقى له عين يقيم بمصر كلها على بعضها البعض
 وبقت الدنيا في وجهه ظلام فما كان منه الا انه طبق
 ركب وطيب المسير الى بغداد يخبر المقدم على النبي المصري
 بقصته صناديق المتجمع وبعثه في ابراهيم ابو حطب

وابوه المتقدم احد هذا ما كان منه واما ما كان من صلاته يوم
 التاسع لما شاع في البلد جميعها فخلو قعره وما بقي ولا الادوم
 رجع سرايته فجلس فيها واستقام يوم يومين خرقه الجوع
 فطلى له اللعين خير يدل صفة شحات من الشحاتين وطلع يشمت
 من على ابواب الدور في مدينة مصر وقال له عقلت عسى
 ولعل تقع عينك على عائشة الجركسية لان اللعين توابع
 بها وحبها سببا شد يد استقام اللعين خير يدل وصاروا لك
 ما عسى عليه المسما يطلع يشمت من بابه الى باب يخطوا له
 اكل ياكل فاقام مده على هذه الحالة الى ان كان ليلة من بعض
 الليالي وصل الى حارة عائشة الجركسية ووقفت على الباب
 وزعن اعطوني شئ لله وعلى روح الاسوات وفاطمة الجركسية
 قاعده هي وبناتها على العشا يسمى هذا الفقير حال يقول
 اعطوني شئ على روح الاسوات فزعت فاطمة وقالت
 يا عائشة قومي على حيلك خذي هذا الصحن الطعام واعطيه
 الى هذا الفقير مع رقيقين خبز وطلبيهم على باب السراية
 البرانية وخلي هذا الفقير يدخل يتعشا على روح المتقدم احمد
 زعنت عائشة اي والله يا امي فزت على حيلها اخذت صحن
 طعام ورقيقين خبز وطلعت لباب السراية وزعنت ادخل
 يا فقير داخل السراية انقش واقرأ الفاتحة واذهب الى
 حال سبيلك صلابون فتح الباب ودخل وضعت قد امه
 صحن الطعام والخبز وضربت عيناها عائشة تلاقيه صلابون
 المتسع عرفته وهو كذلك عرفها اول ما نظرت عائشة الى
 صلابون زعنت صوت كانه الرعد القاصف وقالت يا امي
 هذا اللعين صلابون بعينه وكذلك هو لما وقعت عينه
 عليها عرفها وهدر وزجر فظلمت تجرى على الدرج واما
 ما كان من امها فاطمة الجركسية سمعت بناتها عماله تقيط فزت
 على حيلها وطلعت برا القاعة حتى تعرف ايش الخبز مع طلعتها
 طبق فيها صلابون يلاقيها حرمه كامله رفع يده وضربها
 على راسها ومقصوده اللعين يلحق عائشة كانت وصلت

الى فوق واكلم صلايون ركب ما تطاوعه على المطامير على
 الدروج فضلت قاعد في ارض السراير طول الليل يصيح بصوت
 مقلوب شبه الكهار والعياذ بالله من عرق يا بنت انزل لا تخافي
 تزعم ما تشته ولا اذا التفتن ابوك ما انزل قال صلايون ان
 نزلتني ما اكلمك ولا اذيني وان ما نزلتني ما بقيت اطعم من
 هذه السراير حتى تنزلي واعمل على قتلك مثل ما عملت على قتل
 امك زعمت ما تشته يدبرها قيوم السموات والارض فاقام
 اللعين في السراير اول يوم وثاني يوم وطلع اكل من السراير
 الاكل الموجود وياكل وما تشته فوق حرقها الجوع استقامت
 يومين ثلثه ياد اكل وراجه تموت من الجوع ومع ذلك اللعين
 طول الليل والنهار ما ينام يخاف لا تروح تهرب وهو نايم
 وكثرة الاكل والشرب تجلب النوم فمن كثرة الاكل والشرب
 نام اللعين فاول ما نظرت ما تشته نام وعرق في النوم
 اخذت نفسها وفتحت الباب بطافه وتشببته قلت على
 بيت الجيران ونزلت خاردا منها الا قلعة الجبل طرقت الباب
 ففتحتها دخلت اجتمعت على حرم العزير وبعد ذلك ياتي
 لها كلام واما ما كان من اللعين صلايون نام يوم يومين
 العليم هو الله رب العالمين فتح عينيه وقعد من النوم قام
 دار في السراير اكل الاكل الموجود فيها خلص الاكل بعده
 بقي يومين ثلثه قتله الجوع وما عاد يسمع لعاشته خمس
 ولا خبر قال له عقله الظاهر ماتت من الجوع وما رضيت
 تسلم نفسها اخذ نفسه وسحب في ايده الصمصامة الزعقة
 وفتح باب السراير وطلع يفتش على شيء ياكله فكان في
 هذه الحصه فتحت مصر وصار البيع والشرا يسبب
 انهم عرفوا ان اللعين صلايون محاصر على سراية فاطمه
 الجركسية فائشهم والا وهو مقبل بمشي والارض تخرج
 من تحت اقدامه وفي ايده الصمصامة المهدده اول
 ما نظره السوقية اقل الدكاكين فاقواد كاسينهم من
 غير ان يفلقوها وهي براحتي بقت الاسواق تصغر

صفر وفي هذا النهار حكم مجيء المقدم على الزبيق المصري
 تقدم ذكرنا ان حسن شومان لما اتى في المقدم احمد الدنف
 وقطع الاياس من ان يعيش وياخذ تاره من اللعين
 صلابون وحسن شومان لقي نفسه ما يقدر على صلابون
 فركب وطلب المسير الى بغداد الى قاعة الزعر لقي المقدم
 جالس في القاعة وحوله الكواخي والزعر ضاربين منطقه
 يمين وشمال وباب القاعة اسند ودخل حسن شومان
 تقدم على الزبيق المصري ودموعه تجري على خدوده فيطلع
 اليه المقدم على وقال له حسن خيران شاء الله الا في
 احوالك مضعضعه وعمال تبكي لا ابكي الله لك عين الا
 من خشيته تعالى قال حسن شومان يا علي مصايب الدهر
 اكثر من نبات الارض وان سالت يا علي انطفأ سراج الزعر
 تسلم راسك في ابراهيم ابو حطب وايضا تسلم راسك في المقدم
 احمد الدنف لما سمع على الزبيق كلام حسن شومان فرغقه
 من راسه وزعق لاه لاه يا بطل والاسفاه ايش جرى عليهم
 يا حسن فحكى له القضية الذي وقعت من اولها الى آخرها
 وتقدم ذكرها بين ايادي اسبادنا الكرام على غاي عن
 الوجود وزعق يا بيا واقام البكا والخييب هو والزعر
 الذي حوله الى ان صارت ساعة بكى وحرزن تنفطر منها
 حرارة الاسد وعلى الزبيق فر على حيله اخذ فوقانيه على
 اكتافه وطلب المسير لاديوان الملك والملك جالس وحوله
 الوزراء والاكابر وارباب الديوان ودخل على ودموعه على
 خدوده تسيل تقدم الملك قبل الارض تطلع يلاقيه مغبون
 زعق الملك على قال له نعم يا امير المؤمنين قال الملك بشوف
 احوالك مضعضعه خيران شاء الله زعق على تعيش راسك
 يا امير المؤمنين في وفاة المقدم احمد الدنف وابراهيم ابو
 حطب قال الملك لا اله الا الله سبحانه الدائم على الدوام
 وحكم على عباده بالموت وانفرد بالبقاء ايش جرى عليهم
 يا علي نادى على افندم المساة تم جرى اتفق وحكى الملك

عن قضية العين صلاحيون المتسبح قال الملك والآن كيف
 الطريقة يا علي زعق علي افندم ايش بقي هنا طريقه اتنا
 انت استاذن من حضرتك واسافر علي مدينة مصر لاجل
 اكشف المصروا لخدم عن امة محمد صلى الله عليه وسلم باذن
 من علم الانسان ما لم يعلم قال الملك يا علي اخاف عليك من
 دواهي هذا الملعون قال علي افندم اذا كان نظرك الشريف
 علي ما يكون الاكل خير وثانيا الا انسان اذا كان مكتوب
 عليه شئ وكان جواسيع بحور لا بد ما ينفذ المقدور قال
 الملك صدقت يا علي والآن اعتدت علي السفر الي مدينة مصر
 فقال علي نعم قال الملك سا فر يا علي وتوكل علي الله الواحد
 الاحد فر علي عمل تمتي قدام الملك ونادي امير المؤمنين مردي
 اركب واروح الي مصر واجعل موضعي في المقام ولدي احمد
 اسد الغابة وانا مردي استعفى من المقام حيث صرست
 ما انا خرج المقام بعد ابي المقدم احمد الدنف يحرم علي المقام
 في خاطري اتوب الي الله تعالى واستغفره عسى واهل
 يتجاوز عن ذنوبي الذي وقعت مني في اول الزمان وانقطع
 الي عبادة الملك الديان قال الملك ايه ما في مانع ولكن
 يا علي لك خاطر تقيم بمصر قال علي نعم يا ملك الزمان
 تكون حب الوطن من الايمان وبحسب الانسان اذا
 راح علي الجنة لا يلذ له الا وطنه قال الملك لعله خير
 يا علي والمثل يقول عاش لمن تعاشر لا بد عن الفراق
 والملك غرغرت عيناه بالدموع لانه يحب علي وينبسط
 منه كثير بسبب انه فحل من فحول الرجال ومن كثرت
 محبة الملك في علي ما قدر يمنعه عن المسير الي مصر والثاني
 عن المقام لاجل ابيه زعق الملك هاتوا قفطان جابوا
 قفطان قال الملك ارموه علي احمد اسد الغابة رموه
 زعقت الحاضرين واهل الديوان مبارك هذا ايش يكون
 قال الملك يكون مقدم درك بمدينة بغداد يحكم ولا يحكم
 عليه موضع ابوه زعقوا الحاضرين جميعا هو اهلا لذلك

جعله الله مباركا وافر على واحد اسد الغابة قبلوا الا ورف
 قدام الملك وطلبوا من الذي يراد نزل على قاعة الزعم صا
 على يوصي احمد اسد الغابة بالزعم وانه لا يظلم الناس قال احمد
 اسد الغابة يا بيا بهدك تروح لمصر وتتركني انا ببغداد قال
 على يا ابني انا بدي اروح لمصر حتى آخذ بشار عليك المقدم احمد
 واشوف كيف يصير وانت استقيم عند الملك وزينيه وبيتك
 فاطمه هي عندك جهده ما كان المقام يتم في ايديك مقام ابوك
 واجدادك قال اسد الغابة ليس يا ابني ما بتاخذني اذن من
 حضرة الملك بالارواح لمصر اساعدك على هذا اللعين الخاف
 عليك منه يا ابني قال المقدم على لا والله يا ابني ما تروح
 معي انا اخاف عليك اكثر من نفسي يا ولدي لانك لست
 ما شفت من الدنيا شئ قال احمد انا اسال الله ان يطول لي
 عمرك وعلى في هذا النهار خلص الذي له والذي عليه ويات
 واصبح مصمم على السفر اجتمع مع امه اللبوه فاطمه زعمت
 فاطمه عظم الله اجره يا علي تسلم انت قال وكانت فاطمه
 احاطها الخبر بالذي جرى على المقدم احمد الدنف قال على
 يا فاطمه غداة عند قصدي اسافر على مدينة مصر آخذ
 بشاري المقدم احمد زعمت يا ابني ما بتاخذني معك
 قال على يا فاطمه انا عندي اذا تميتي عنده ولدي احمد اسد
 الغابة وكان نظرك عليه اوفق ما تروح معي لان احمد
 اسد الغابة لست جاهل ولا يعرف المقام والمثل يقول
 للقادم دهمته عجزت غلبت فاطمه مع على ما كان يرضى
 تسافر معه زعمت بخاطرك يا علي وعلى بات تلك الليلة
 الى ثاني الايام فر على حيله صلى صلاة الصبح لضعوبة
 النهار طبق ركب بعد ما ودع زينب وامه فاطمه وابنه
 احمد اسد الغابة واورصاهم على بعضهم البعض وطلب
 المسير فقط هو وحسن شومان الى ان وصلوا الى مصر
 ونزل على من ابواب مصر يلاقي مصر الصيا بالله مشغولة
 بشار والناس عيالين يجرى وا قال المقدم على ايش الخبي

احكوا له هذا كان الامير والسبب قال علي يا حسن انت اذا
 شئت صاويون تصرف زعمي حسن يا مقدم نعم اعرفه
 لان صوته خاف صورة الآدميين ههنا الكلام ومقبل
 من صدد والسوق آدي بطول الشغل المصروف والابس
 علي يده يد لجة جلد اسود ووجهه اسود وقلبه اسود
 وعينيه تتوقد في ام راسه كأنها البحر الا حرو علي الذي يبق
 حين ما نظر الى اللعين كس شمر يده وعلي كما قدمنا الكلام
 شاهد المران واشكال جن وعقارب وارباط وعمره قط
 ما خاف ولا فرغ الا من صورة ذلك اللعين زعمي حسن
 شومان يا علي هذا صاويون المتسع وجري حسن شومان
 وقف من بعيد وعلي من حين ما وقع نظره كان صاويون
 حط ايده علي المشاكريه وجر صوته كأنه الرعد القاصف
 وزاد بكلمة ادبه اكبر عليك يا صري صاويون يا تارعي
 المقدم احمد الدنف واتخذ علي صاويون قال صاويون
 يا شب قبل ما تقع المناصبه بيني وبينك اخبرني انت ايش
 زعمي علي يا كلب كلب ما دونهها الا علي الذي يبق المصري اول
 ما سمع صري صاويون انه علي الذي يبق المصري نادى اهلا
 وسهلا بعلي وحق زحل انا ما جيت من بلادى الى هنا الا
 في طلبك لاجل اخذ تارجدى الخاشى ملك الحبشه والفقار
 التي فعلتها معه وانت ايضا بقى لك عندي تارا بورك
 المقدم احمد وابراهيم ابو حطب وانا يا علي منذ كنت في بلاد
 الحبشه اسمع عنك انك بطل من الابطال الممدوده بقى
 اليوم اعرفك ان كنت سيط من غير فعل او انك صاحب
 فعل وسيط وانا انصفك وما اظلمك نادى علي كيف يدك
 تنصفتي قال صري انصفك مثل ما انصفت ابراهيم ابو حطب
 وعك المقدم احمد اقلع عريان مثل ما جابني اهي وانت
 تجرد شاكريتيك وتضربني ثلاث ضربات في اى موضع
 اردته فان علمت علي قتلى تكون صحيح بطل من الابطال
 الممدوده وزندك عما صري يا علي وان ما اثرت ضربتي في لحمي

اضربك ضربه واحده وخلي يكون فوق راسك جرن من بولاد
وتحتة خوده ودرع اشقتك من راسك الى قدمك قال علي ما عليك
شي فقلع اللعين ثيابه قال علي يا صلابون القى وعد لك
زعم صلابون حاضر فنظر علي يلقى جسد الصياد يا لله
كانه الصخر الاصم وجسمه مبرغل مثل جلد التمساح لارج
ولا جا قال علي تحصنت بقيوم السموات والارض الظاهر
يا علي دنا الاجل وعلى رفع يده بالشاكر به بتاعته الى ان
بان سواد ابطه وضرب ذلك اللعين ضربه برزذ عامر
في الحقيقة لو وقعت على صوان لذاب فسمع للسيف على بدنه
رنين مثل رنين الساعه وما اثر في لحمه ولا خشه زعم
صلابون اضرب يا علي بقي لك ضربتين ولكن وحق زحل
في علاه بان زنده عامر ولكن على في هذه الضربه حسن
ان زنده تعطل ضرب علي ثانيا باشد ما اعطاه الله من
القوة والحيل ما حسن ورد السيف انكسر وطارت مسامير
زعم صلابون آه آه يا علي ألقي ضربك ولكن خذها وودع
الحياه وصلابون رفع يده حتى يضرب علي بالصمصامه
بتاعته وسوط انقعد والقائل يقول حاس عنه يا كلب
اكلب وياديب اجرب وضرب علي راس صلابون المتشمع
شق نصفين وبقي على الارض ملتحق قطعتين ولكن
المقدم على من حين ما نظر سيفه انكسر غشي عليه وكانت
الضارب المقدم احمد اسد الغايه ابن المقدم على وكان السبب
في مجيئه هو وسببه فاطمه الفيوميه انه لما سافر على من
بغداد نام احمد اسد الغايه فرأى السيد الطاهر غفيرة
مصر وقالت له يا احمد ادرك ابوك علي وخلصه من بين
ايادي اللعين صلابون المتشمع لانه ما يقطع في جسمه الا
شاكر بيتك سنان ذوالحيات قال احمد اسد الغايه من تكوني
يا مستي قالت انت محسوبي وابوك قبلك محسوبي واسنا
السيد غفيرة مصر فانشبه من النوم عمال يزعم لعينيك
يا ابااه على طول حسه فضحيوا جميع الذي في السرايه وايضا

امه زينب وفاطمة الفيومية فزت على حيلها زعقت احمد
 بدها تنظر ايش الخبر تاد في احمد اسد الغاية في هذه الحالة
 زعقت هيم يا ابني خيران شاء الله ايش جرى عليك فحكي
 لها احمد اسد الغاية زعقت ما دام نظرت الطاهرة غصيرة
 مصر في منامك لا شك ولا ريب في هذا المنام ولكن غداة غد
 اطلع الى الديوان لقدام الملك وقص عليه هذا المنام وخذ
 الاذن منه بالسفر على مصر حتى آخذك ونروح نساعد ابوك
 مثل ما امرت كريمة الدارين قال احمد اسد الغاية شور صايب
 ياسني فلما اصبح الله الصباح طلع الديوان لقدام الملك
 قبل الارض وحكي له بصورة المنام وطلب من الملك الاذن
 على مصر لاجل ان يساعد ابوه قال الملك ما في مانع لكن خط
 موضعك واحد قايم مقام يتعاطى مقامية الدرك وسافر
 على بركة الله ما ذون بالسفر عمل احمد اسد الغاية تمنى وطلع
 في الحال من قدام الملك راح الى قاعة الزعر احكى له القضية
 وجاب حسن الخطاب اجلسه موضعه يتعاطى مقدمية الدرك
 واوصاه ان يدير باله وطلع احكى لسته فاطمة الفيومية
 زعقت وانا اروح معك فاطمة بدلت بصفة ازعر من زعر
 مصر وركبت هي واسد الغاية واقاموا القيام خلف على
 ما حصلوه طول الدرب الى ان وصلوا الى مصر وبالا مصر
 المقدركان دخول فاطمة واحمد اسد الغاية بعد على بشئ قليل
 وصلوا يلاقوا الخلايق عمالين يجرؤا ومصر مخبولة خبطة
 عظيمه سالت فاطمة واحمد اسد الغاية بعض الناس ايش
 الخبر قالوا لهم يا جماعة انتم غير بالخبر بانه ان سالتونا
 ديروا بالكم قدامكم صلابون المتسبح واحكموا لهم القضية
 وزعقوا الان على الزبيق راح الى مواجسته بقى العليم هو
 الله رب العالمين ايش فعل فيه اول ما سمعت فاطمة من
 الناس هذا الكلام عن ولدها تطلعت في اسد الغاية
 وزعقت الخبر يا ولدا احمد الحق ابوك حتى نساعده لا يروح
 اللعين يفرط فيه فلما وصلوا عند على كان على ضرب الضربة

الثانية وانكسر سيفه وزعق عليه صراخا جونا الممتنع المنق
 وعدك يا علي كانت فاطمة زعقت صرخت يا احمد او يا محمد
 رجالك يا احمد واحمد جرد شاكرا يته بتاعت سنان ذنوبيا
 وزعق الصوت الذي قد صا ذكره وانذر على صراخا جونا الممتنع
 عامل على قتله هذا كان الاصل والمسبب كل هذا الامر جري
 عن قضية قتل صلا بون وعلى غاييب عن الوجوه في عقت
 الخلاق لا شلت يد الله ولا شمت بك اعداك يا بطل الزمان
 وفريد العسر والايوان والاسم الاعظم الذي يفعل هذا
 الفعل ويقتل هذا اللعين لا يذكر عنتر وشوم وجود فتقدم
 احمد اسد الغابة وفاطمة الفيومية لعند على الزين جليسه
 ورشوا له الماء حتى حال يزعق وينادي كلمة لا يتخلل قائلها
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فتح
 عينيه على يلاقى امه فاطمة واحمد اسد الغابة قال على
 اهلا وسهلا بوالدي وولدي يا جماعة ايش جابكم من
 بغداد احكوا له الحكاية وجميع الذي قد صا ذكره على كاد
 ان يطير من الفرخ لما نظر الممتنع قتيل وفي الليل شاع الخبر
 في مدينة مصر بقتل صلا بون وعلى اخذ يد اسد الغابة
 وفاطمة وحسن شومان طلعا لقدام الملك اكرهم
 اكرام زايد وانزلهم في سرايه مخصوصه بهم وصار بيت
 الاكابر والاعيان تهل لهم الضيافات والعزائم وامر
 العزيز ان يزينا مصر اربعين يوم تمام وسمعت الزعير
 بقدم المقدم على الزين المصري فاتوا الجميع سلبوا عليه
 ومقدم الدرك ابراهيم بن الانباري وقال له يا اخي الحمد
 لله الذي اوصل الحق اصحابه والسيف الى قرابة تفضل
 تسلم مقام ابوك وجدك قال على معاذ الله يحرم على المقام
 من بعد ابي المقدم احمد اي ملج ما علينا انا لو كانت في
 خاطري المقام ما كنت تركت مقامي ببغداد وهي اعز
 واشرف من هنا عجز فيه ابراهيم بن الانباري والعزيم
 احمد بن طيلون قال على العز ما يحزن الا التوبة وعلى

الزبيق استقام يا كل ضيافات الاكام والزعرار بعين خمسين
يوم هو واحد وفاطمة وحسن شومان ويود ما خلصت
الضيافات التفت على الزبيق الى ابنه احمد اسد الغاية
وامه الليرة فاطمة الفيومية قال يا ابني خذ ستاك
وسافر الى بغداد الى مقام دركك واقري مني السلام الى
امير المؤمنين وقال له ابني علي له خاطر في الاقامة
بمدينة مصر القاهرة ترابه فيها فقال احمد اسد الغاية
السمع والطاعة يا ابني واحد وفاطمة ودعوا علي وركبوا
وطلبوا المسير لبغداد دار السلام وعلى اقام في سرايه
من احد السرايات وجاب عائشه الحركسية وخطبها
لحسن شومان وزوجه بها اراد العزيز احمد بن طيلون
يقيم اخراج الحسن شومان بما رضى علي لان جرحه طازه
من موت ابوه المقدم احمد فخلع عليه العزيز يعني علي حسن
شومان وعمل له رتبة باعلاء الديوان وعلى صار كل يوم
يطلع على قبر ابوه المقدم احمد يقرأ له ما تيسر من القرآن
ويعمل له الحسنات وينفق على روجه يعطى للفقراء والمساكين
ودائما يدايدخل على الجامع الازهر يحضر الدروس والوعظ
ويسمع الاحاديث النبوية واقامته في السرايه عند حسن
شومان هذا يستقيم على كيفية له معنا كلام واما ما كان
من احمد اسد الغاية وستة فاطمة قد منالما ودعوا علي
وسافر والى ان وصلوا الى بغداد دار السلام دخلوا على
السرايه لعنه فريش واحكت لها زيب نقت كان حرمه كامله
وشق عليها فراق علي ولكن تسلمت بابنها احمد اسد الغاية
واستقامت ياتى لها معنا بعض كلام واما اسد الغاية
دخل لقدام الملك قبل الارض قال الملك اهلا وسهلا
بولدي احمد اسد الغاية بشرني قال احمد بحسب
انظارك ما جرى الاكل خير وحكى له كيف قتل صاويون
المتسع فالملك قال وحياي لا يصح الا انزل اخذ
بخطر علي الزبيق لكون ابوه المقدم احمد الدنف توفي

الى راحة الله تعالى فالملك وضع على كرسية ابنه المامون
ودخل الى قاعة السر هو وجعفر ومسرور ليسوا الزبيق وسلكوا
الطريق صاروا يتعاطوا يقطعوا البراري والقفار وكل ما وصل
الى بلد لا يشهر حاله بل انما ينزل بالخان ويسافروا الى ان
بقي بينهم وبين مصر القاهرة ساعتين من الزمان ارسلوا
خبر الى عزيز مصر بقدرهم طلوعوا المراكب والالات لا تخوهم
وعظموا استقباهم جلس في الديوان قال لهم اين المقدم
علي قالوا له منقطع في الا زهر ليسمع الوعظ والاحاديث
النسوية ارسل الملك طلبه حضر لقدامه فدعا وترجم بانصاع
لسان فامر له بالجلوس جلس وصاروا يعلموا له الضيافات
اهالي مصر والملك يبقى في مصر ياتيه له معنا كلام اسمع
ما جرى لا ربح رجال من حوش بردق يعني مثل المشارقة
في حلب اولهم يسمى الحاج طعمه والثاني الحاج وطفه والثالث
الحاج منتفه والرابع الحاج شنتفه قال له ايوه انتم عنده
الصباح نجمع فين قال له الثاني في دار البسط وكل منهم
تفرق الى محله اما ما كان من الحاج طعمه انتمه مقدار
الساعة اربعة من الليل فظن في افكاره انه أصبح الصباح
لان ضوء قمر قام دق على الجماعه واخذ الثلاثة وتمشي هو
واياهم الى ان قطعوا قليل من حوش بردق نظروا سرايه
مينيه على التراب معلقه على اكتاف السحاب قال الحاج
طعمه ايوه يا رجال يا هودي السرايه كأنها عجزها السلطان
تعالوا ندخل نتفرج وناكل ضيافة السلطان تقد موافقوا
الباب طلع فتح لهم عيدا دخلتم الى السرايه الجوانبيه
نظروا شئ يدهش العقول والاذهان اجلسهم في قاعه
بالخيرات مطربه سماعه جلسوا قليل قدم اليهم طعام يصحون
من الفضة وصفره من الذهب اكلوا وحده والباري
وهم في اثناء هذا وداخل عليهم شاب يشرب صغير بيد له
حله من الخلال لا يحل على هذه البده لا قبض ولا نسوم
ما عليها من الدر والجوهر والالماس والياقوت وقال

احمد وسراو شرفتمونا يا مشايخ فقاموا الى قدومه الحضان
وجلس في صدر المكان وصفق كف على كف وداخلين سبع بنات
كانهم الشمس طالعه في السماء الرابعة واصبحوا الى الالات
واستقبلوا بهم الى ان حبروا العقول قالت الراوى ما وصلوا
حوش بردق الا والشمس طالعه فقال لهم الشاب يا مشايخ
تسيروا والا تشرفونا قالوا نطلب الاذن منك يا سيدنا
فامر لكل واحد منهم بصفر فيها عشرة صحون من الطعام
فطلعوا الاربع رجاله والاربع صفر مع العبيد فكل منهم
راح الى بيته والعبد معه شاييل صفر فلما وصلوا الى
بيوتهم فاحذوا الصفر حتى يفرغوه ويرجعوه فقالوا
لهم يا مشايخ استاذنا ما اوصانا ان نرجع شئ من الصفر
والصحون وهذه الليلة شرفوا عندنا فاستقاموا المشايخ
على هذا المدة اربعين يوم وكل يوم يزداد اكرامهم زياده
عن يوم الى يوم طلع الحاج منتفه قال للحاج شنتفه
يا اخي لا يكون هذا الرجل شيخ حراميه دعنا نسير الى
مقدم الدرك نخبره به والذي اخذناه نكوه فساروا
واخبروا مقدم الدرك فقال لهم انتم سبروا لا يقيتوا
تروحتوا لعهده اذاني هذه الليلة اروح وانظر الذي
قلتموه فساروا ما بقي لهم كلام حيث جميلهم وقابلوا
الشاب على احسانه لهم بضده فسار ابراهيم الاناني
مقدم الدرك الساعة اربعة طرق الباب طلعت العبيد
فتحوا الباب وادخلوه كما ادخلوا المشايخ فاقبل الشاب
قال له انت ايش قال انا مقدم الدرك قال ما مجيئك
الى عندي قال له ان كنت شيخ الشلجيه او شيخ حراميه
حتى اغض عيني عنك فقال ذلك الشاب الطردوه والى
الباب اغلقوه فطردوه كما امرهم استاذهم فسار الى سريره
وثاني الايام اخبر الملك بما تقدم وقصده يقول الملك على
به واذا بالشاب داخل فقال له الملك انت ايش قال له
انا شيخ الشلجيه وشيخ الحريميه الذي احكى لك عنى

المقدم ابراهيم ولكن لي حكاية لو كنت بالابر على اماق
 البصر لكنت عبرة لمن اعتبر قال الملك هات ما عندك
 قال يا ملك اسمع ما جرى الى رجل فقير الحال يسمى
 عمر الصياد دائما ياخذ شبكته ويطلع على بركت فرعون
 بصطاد من السمك وغيره يقوم بيته من الصيد وكان
 انتشاله غلام سماه جودر ليوم من بعض الايام
 عرض عمر الصياد فقالت ام الغلام لجودر يا ولدي
 خذ الشبكه واطلع الى جانب البحره وهات لنا ما يقسمه
 البارئ تعالى من الرزق وكان عمر الغلام خمسة عشر
 سنه فطلع الغلام جاب ما قسمه البارئ ورجع الى
 البيت وجد ابوه توفي الى رحمة الله فشرح في تجملته
 وتكفنه ودفنه ورجع الى اهله حزينا على ابيه مستوحشا
 وفي ثاني الايام اخذ الشبكه وطلع يستزق على باب
 الله الى يوم طلع الى البركه ومقبل عليه درويش قال له
 يا جودر كتفني وارميني في هذه البركه فان طلعت غنيتك
 الى ولد الولد والاهل هذا يومى فكشفه الغلام وارمى
 في بركت فرعون مقدار ربع ساعه واذا بالدرويش
 طف على وجه الماء محروق ولا زال يطلع سبعة ايام
 وكل يوم يقبل درويش ويفعل مثل الاول يكشفه ويرميه
 ويطلعوا محروقين الى اليوم الثامن ومقبل درويش
 قال السلام عليك يا جودر قال وعليك السلام يا درويش
 الخبر قال له كتفني وارميني فان طلعت غنيتك الى ولد
 الولد قال يكفيني رميت قبلك سبع درويش وما طلع
 لنا فايده قال انت ارميني واسأل الله ان يخلصنا معك
 كتفه وارمى الاوقليل طالع وفي كل ايد سمكه حمرا
 فذبحهم الدرويش وعبي دهم في قنانه واعطاه خمسينه
 دينار قال روح اعطيهم لامك وارجع لي الى هنا فان لي
 لك حاجه فالغلام فعل مثل ما قال له الدرويش واتى
 لهنده فاحذو وسار في البراري والقفار الى ان قطع

مرحلة فقال له يا درويش الخير الى اين آخذني قال له الى
 كنز الحكيم السيد بسط لانه ان سمات الى حكايته اسمع
 ما جرى الى استاذ في بلاد الغرب يسمى الاستاذ صالح
 التونسي وكان له اربعين مريد واثما يخدموه الليل
 والنهار وانا من الجملة واحد من الاربعين اسمى الدرويش
 مجود فخدمناه الاربعين نحو الاربعين سنة وانا اخدمه
 اكثر من خدمة الاربعين فلما ان كملت الاربعين سنة
 عطى لكل واحد ذخيرة وانا عطايت شيئا واخوتي الاربعين
 اذن لهم بالمسير الا سبعة من الاربعين لم يروحوا وبقوا
 الى الليل وتقدموا الى باب الزاوية لينظر وايش يعطيني
 الشيخ من الذخاير كل هذا جرى والاستاذ وانا معا عندنا
 شيئا من الاخبار فقص الاستاذ واعطاني كتابا استخدا
 ما رديسي سجنه ابوالاجنه وقال لي يا مجود اذا اردت
 حضور سجنه ابوالاجنه الحادم فاقرأ العزيزة الذي
 مكتوب في الكتاب يحضروك تلك الليلة الى ثاني الايام
 اذن لي في الانصراف وانصرفته الى ان صرت خارج تونس
 الغرب فلاقوني السبعة دراويش اخوتي في العهد وسرت انا
 واياهم في الطريق الى ان وصلنا الى رأس الميطة فاضطجعنا
 للنوم فانتقموا مع بعضهم على سرقة الكتاب فحركوا على
 ذخائرهم السبعة حضروا السبع خدام يتبعهم وقالوا نعم
 قالوا لهم مرادنا كتاب سجنه ابوالاجنه نجيبوه قالوا وجب
 ولكن على شرط تعقبوا ارمادنا قالوا وجب غابوا السبعة مرد
 وسرقوه من الدرويش مجود وقالوا ها توارى ارمادنا فسلمكم
 الكتاب فسلموهم الخوانم والا لواح رصدهم فكل واحد منهم
 اخذ رصده واخذوا الكتاب وطلبوا الجوالا فطلبوا
 الدراويش صفر الدين وتقدموا على ما فات ما كان منهم الا
 هجوا على وجوههم وبقي مجود مطروح نايم وحده فانتبه
 ثاني الايام ما نظر لاختوته ولا انسان فاستفقد الكتاب
 ما رآه فصار يعيش في البراري والغفار وعلم ان اخوته

سرقوه فصار يأكل من حشائش الارض ويشرب من قنطرة الامطار
 مدة خمسة عشر يوما فنظر من بعيد فرأى صومعه ورجل
 عمال ينادى تعالى هنا يا درويش هجود فاصعد الى الصومعة
 وجعل يختار قال اهلا وسهلا يا درويش هجود قال
 من انت قال انا الدرويش طالب اخوك في المهرج انا قريته
 على استاذك قبل ان تكون انت عند الاستاذ وانا في المهرج
 في المنام على الاقدام وقال لي سلم على الدرويش هجود وقل
 له ان كتاب سجنه ابوالا جحجج من صنوع في كنز المسند بسط
 وضعوه المردة واقتلوه وقل له لا يفتح كنز المسند بسط
 الا ان تشير الى مصر بركة فرعون تجود را الصياد يكفك
 ويغرقك في البركة تقبض بيدك سمكتين حمر وتطأهم قدحهم
 ويخطوهم في قنانيه وتاخذ جود رمحك وتشير الى الكثر
 تنقط على الباب من دم السمكات ينفتح الكثر يبقى الكثر
 لك وجود وبعد ذلك تروح جود رلا هله فكانوا اخرون
 السبعة سامعين الكلام من الشيخ طالب الذي في الصومعة
 فسبقوا الى بركة فرعون ونزلوا واحترقوا وانا الثامن
 فاتخذ جود وساروا الى ان وصلوا الى كنز المسند بسط
 فنقط من دم السمكات فما نظر الا انفتح الكثر مثل باب
 السرايه وظهر جواهر ودرر وياقوت مثل بيض الدجاج
 شيء لا يحصى الا الله فنظر جود فرأى شقة وفتة ثمومة
 بنت عماله تمشي وتهتز في ارض الكثر وقالت اهلا وسهلا
 بجود بن الصياد وهجت عليه نقيلة ف ضرب نشاب حكم
 في البنت قتلها قال جود رلاه وكان الضارب الدرويش
 هجود وقال له يا جود هذه عروسة الكثر لو تلمست
 قتلتك فصاروا في الكثر فنظروا بنت ثانية وكانت تسمى
 زينة اليونانية بنت الحكيم السندمان فحبها حكيم يسمى
 بشعشع النواد وكان خطبها من ابوها فاعطاها له من
 اعطاها الحكيم السندمان فركب عليه الحكيم بشعشع
 النواد في ارهاط الحان فعمل على قتل ابوها وقبض على

يقهر الى ان بقي طول جود و فرع جود و يا قوى يكا
 متين و لطشه على دماغه فالسمع ووس و قفت
 الى الارض قطعه واحدة زعق النار النار وصار
 وما و فاكروا جود و ثلثة ايام ضرافة ثم اخذوه
 الى جزيرة الشوك الذي هي الى قدعوس و اطلقوا
 البنات و وكل بنات الجنيات على بنات الانسيات
 و قدع الحكيم مقلب الارصاد و قصده يسير اعطاه
 ختته و قال له خلى بالك على مر ذام بن يعصوم
 الجري و اذا اراد ان يسير الى اهله او الى غير محل
 اعطيه شتم من هذه الاختتام و اذا اردت تحضره الى
 عندك حرك عليه السيف لان عليه شئ كد يبيب
 الخيل من الارصاد فودعهم و صار فحرك على السيف
 حضر مر ذام بن يعصوم و قال لبيك سيدي فقال
 له احملي و سيري فقال له لا اقدرا حملك و معك
 السيف به ارضاد فالارضاد تحرقني فصار هو
 و اياته في الطريق من غير حمل و لا زالوا ينتقلون
 من موضع الى موضع مدة خمسة عشر يوم حتى
 اقبلوا على وادي نظروا فيه انسان عال ينين
 من كبد حزين و فاس من المردة نازلين عليه بمقام
 من حد يد و عما لين يقولوا له قرو و هو يقول لهم لم
 اقر بهذا الكلام ان قطعوني قطعاً قطعاً فرع
 جود و طاس عنه و سحب السيف فكل واحد من
 المردة ضرب رجله في الارض و اقتلع الى الجو
 فقدم جود الى الكلام و قال له انت ايش حكايك
 فقال اني حكايه محسة لو كنت بالاجر على افاق
 البصر لكانت عبدة لمن اعتبر انما انسى ابراهيم
 الريف من جزيرة الريف و متزوج بنت عمي فطلبها
 ملك هذه البلدة فارتضيت اعطيه اياها فاخذها
 و طلعت من الريف الى ان وصلت الى جزيرة الحضر

بها ملك يسمى البشاه رضى فنظرها الثاني فطلبها
 للزواج فابيت عن ذلك فوكل به ذلك المردة لأجل
 ان يعذبوني حيث ان الملك رجل مسلم فزعم في
 نفسه ان يعذبني حتى اخلفها من عصمتي وياخذها
 وهذه حكايتي فاخذه وسمار الى عند الملك واصليها
 مع بعضها واقام في ضيافته الملك ثلاثة ايام وبعد
 ذلك سافر جود ومسير خمسة عشر يوما الى ان
 وصل الى وادي ذات اشجار واشجار ومياه ونظر
 فرأى في الوادي سراير زفت على اكثاف السحاب
 ونظر فرأى بنات اشكال والوان منهم اناس ومنهم
 جان فتقدمت اليه واحدة من البنات وقالت اهلا
 وسهلا بالذي يحصل لنا على يديك الفرج يا ذن
 العالي بلودرج وسمته جودر ثم قالت له حضر
 علي في المنام الخضر ابا العباس واخبرني انه نهار
 غدا يجي هنا واحد اسمه جودر ويقتل الحكيم هندما
 الطيار فاستقام مقدار ساعة من الزمان واذا بالحكيم
 هندمان الطيار وقال اهلا وسهلا بجودر البارحة
 حضر علي الخضر ابا العباس واسلمت على يده وقال
 لي غدا يحضر عندك جودر ولا يقدر يملك السيف
 فخذ منه السيف وعينه على الذي رايج في صدده فخذ
 يده مراده يعطيه السيف واذا يد انوضعت على
 كتفه فالتفت واذا به مرذام بن يعصوص البحرى
 وقال لاه لاه لا تسلمه السيف واذا كان تسلم السيف
 تروح انت كأمس انت وكل من كان حاضر فطلع به
 هندمان وقال آه يا قطاعة الجان عصيتوا علي فقال
 يا جودر اضرب به قوام فضربه قتله وملك السراير
 والبنات فناس من البنات قالوا نسير معك يا جودر
 الى بلادك وناس قالوا نروح الى بلادنا فالتفت
 قصدهم يسير والى بلادهم وكل بنات الجان

يشاءونهم الى بلادهم فبقى عنده اربعين خمسين بنت
 اظرف ما يكون من الانفس فابقاهم في السراية وطلع
 على سطح السراية فادعت منه المتفاته نظر سراية
 من البعد فنزل سال البنات قالوا هذه سراية
 المتفاته فابقى البنات وقصد سراية المتفاله فنظر
 رجل اختيار عمال يقول اهلا وسهلا بجود الذي
 قتل هند ما ان الطيار قال انت ايش قال انا الحكيم
 عابر الزمان قال وما حكايك قال نحن سبع اخوه
 وانا صغيرهم فلما من القاده فركب في سرير
 الحكيم ونفذ ور في اقطار الارض لما وصلنا الى
 هذه الارض نظرنا المناخ طيب فطلبنا الاذن
 من هند ما ان الطيار ان نهر سراية بهذه الارض
 ائذن لنا فحشنا الى هذا المحل ونحن سبعة اتفقنا
 ان نعمل سراية فقال له نبنيها على صفائح
 البولاد بالحكمة وضعنا هذه السراية فاشتوا
 اخوتي الستة وانا بقيت منهم طيب فقال جود
 هل لك ان تبدلني هذه السراية المتفاله على
 سراية هند ما ان لا نها اكلف قال اباد لك لكن
 على شرط حتى تقطع شجرة بهرام المجوسي فقال له
 اين هي قال في البحر فوكله على البنات واوصاه
 بحمد لكونه رجل مسلم وودعه وسار خمسة
 عشر يوما فنظر الى وادي وفي ذلك الوادي قصر
 وفيه بنتين عمالين يبكوا فلما نظر واجود قالوا
 له اهلا وسهلا بجود قال ايش انتم وما حكايكم
 فقالوا له نحن ثلاث اخوات في مدينة الصفر املك
 البلد يسمى عيد نار وكان هو عمنا وله ولد يسمى
 نور النار فتولد بنا وحينما فاكشف عليه ابوه وكان
 يعرف في العلم فبعث احضرنا الى هذا المكان وحبسنا
 في هذا القصر لكون ابنه ما يجي لعندنا فيوم من

الايام نحن جالسين واذا ابنه راكب في السريجر
 وجا لعندنا وكان من يوم غيبتنا كل يوم يركب
 على السريجر ويدور في اقطار الدنيا علينا الى ان
 رأنا يجلس عندنا ساعة ساعتين من الزمان
 ويرجع لعند ابوه هاهنا في الكلام ودخل نور المنار
 وقال اهلو وسهلا بجود فقال له انت ايش قال
 انا نور المنار اسلمت على يد الخضر ابا العباس واعدت
 انه انت تكتب كتابي على واحد من البنات والاثنين
 تخاويني ففقد عقده على احد البنات وخاواه
 مع الاثنين وودعهم وسار خمسة عشر يوم الى ان
 وصل الى جزيرة بحر فنظر مركب رابطه ومرادها السفى
 فنزل معهم وسافر في البحر مدة يوم كامل فبانظر القبطان
 الا وهو يبكى وينوح قال جود رما الخبر فقالوا له
 اهل المركب والقبطان وصلنا الى شجرة بهرام وكل
 من عدا من هنا تنظره الشجرة لها اغصان من حديد
 تحلب المراكب اليها وتتعلق بالاغصان ينظروا في
 قلب الشجرة محل مثل بستان ينزلوا الركاب الى البستان
 فحين ما ينزلوا فيه يطبق عليهم الماء يموتوا ففضده
 شجرة بهرام فلما ان وصلوا قال لا تخافوا فلما ان
 جذبتهم الشجرة فطلعت معه كلها الى المركب قلعه
 واحده وصارت الشجرة في المركب فطلبوا البر فنزلوا
 اهل المركب زفوا الشجرة الى البر ونزل جود را الى
 البر وطلب الرجوع الى البنات واما اهل المركب
 فردوا القلوع وساروا ما استنقذوا جود را لا بعد
 مسافة ساعة فقال القبطان لو كنت اعلم المحل الذي
 نزل فيه جود را كنت ارجع احييه وساروا بعدها
 يقع لهم كلام واما جود را فزال ينتقل مقدار ساعة
 واقبل القلام نور المنار قال ادركني يا جود فقال له
 مالك قال اقبل ابني واقلب البنات بتوقع سراية هندمان

التي بارخصهم احياء ونصفيهم افاث وقبض على الذي
عندي حبسهم بحيث اخبر تلك والساوم فقال جود
سير على بركة الله تعالى فسار حتى وصل جود راعده
ابوه فقال له ابوه يا امرحيا بجود رانت اعطيتني
السيف فحضر على الحضر وقال لي جود لم يحسن ينقل السيف
ابرا اعطيتني اياه فاراد ان يعطيه له ونور النار وضع يده
على كتفه وقال لي لا تعطيه السيف فان اعطيت السيف
تقتلني ويقتلك قال ابوه ولك تعال على فحضر به جود
قتله وتسلم السلط وولي بها الولد وسماه نور الجنات
فاعطى نور الجنات لجود ركيس من الرمل وقال له رش
هذا الرمل على الجنات التي قلبهم ابي احياء فيرجعوا
الى حالهم الاولى فودعه وسار الى ان وصل الى الجنات
وفعل ما امر به ورش عليهم الرمل فرجعوا الجنات كما كانوا
على حالهم الاولى قال واستحضر الحكيم مسير الزمان
فتناقضوا على السرايه النقاله ووضعوا الجنات بها واعطوا
عوضها سرايه هندمان وودعه وسار قاصدا كثر الحكيم
السند بسط قال واجتمع بالدر ويش محمود وارصاه
ان يسير الى مصر ويعطى عشرة من الجنات الى الرشيد
وخمس الى جعفر وخمس الى مسرور وواحدة الى علي الزبيق
المصري وواحدة الى عزيز مصر قال واعطى لجود راعده
يقاوم ملك الرشيد لاجل ياخذها الى الملك الرشيد
واعطى له شيء من المال ما يكفيه ومن الدر والجواهر
ما يفنيه وودعه وسار حتى اقبل الى مصر نصب سرايته
واجتمع بامه وجلس وحضره اهل حوش بردق وجرى
معهم ما جرى واهدى الى الرشيد العشر جوار الى جعفر
خمس الى مسرور كذلك والى علي الزبيق واحدة والى
عزيز مصر واحدة فاخذهم الرشيد وامر ان يعتق
المازدم ذام ويكسر السيف ففعل كما امر الرشيد قال
والرشيد ودع اهل مصر وسار وعلى الزبيق كتب كتابه

على البنت ودخل عليها ووصل النور الى قبيبة بنت دليم الختالة
زوجته فطلبت السفر الى مصر فودعت ابنها احمد اسد
الغاية وسارت حتى وصلت الى مصر مكثت شهر تمام عند علي
فما التقت اليها ولا يخفى غيره المنسا فوضعت السم الحارق
لزوجها على الزبيب قتلتها فحضروا الحكم ونظروا مسموم
فاخبروا العزيز بن قفسلوه وواروه التراب واما العزيز فانه
ارسل اخيرا الملك هارون الرشيد بموتة علي وانه ماتت
مسموم فاحضر احمد اسد الغاية اخبره بما توقع من موت
ابيه وكيف كان سبب موته فز على علي موت ابيه واستاذن
من الملك ان ينزل يقيم في مصر عند والدته فاذن له
ووكل وكيل في المقام وودع الملك وسار حتى اقبل الى
مكث اول يوم وثاني يوم استخبر من امه اخبرته بموت
الزواج وما صار فجرد الحسام وضربها قطع رأسها وقال
لها لا رحمة الله ابود ليلى اللعينة ومكث حزينا على ابوه
اربعةين يوم تمام وبعد ذلك جاء العزيز بن احمد اسد
الغاية عزاه في ابوه وسلاه وانسه واطلعه الى الديوان
فاحمد اسد الغاية التزم الصوم والصلاه وهجا لينة
العلماء بالازهر الى ان اتاه هادم اللذات ومفرق
الجماعات وهذا ما تم لنا من سيرة علي الزبيبي المصري

واستغفر الله العظيم من

الزيادة والنقصا وصلى

الله على سيدنا

محمد وعلى آله

وصحبه

والسلام

م

* (يقول المذنب الخاطي طه قطربة الدمياني) *

الحمد لله الذي قص على نبيه احسن القصص والصادقة والسلام
على سيدنا محمد الذي حطت به الآصار ويست الرخص وعلى آله
القرن الميامين واصحابه وسائر اصحاب اليمين (رويد) فان
القصة اللطيفة والنادرة المحكوة المنيفة المنسوبة للبطل
الذي لا يلحق المسمى بعلي المصري الرقيق قد حوت من شجاعت
الاتحاد واثار الرقيقة واحاسن النوادر المستلحة الرشيدة وجمعت
من ذواهي الانفس اخصها وتضمنت من بواعث اندساظ النفس
فصها اذا تلقت على قلب محزون انسته ما يجده من الشجون كيف لا
وهي على كل ما يسر الفؤاد دليله وبكل ما يشرح الصدر ضامنه كفيله
فلئن قل حجمها وصغر جرمها فان مقدارها جليل وشرح ما تجلبه
من المسرات طويل بها يجتمع شمل المجالس وتمسى الاضداد بها
بعد النفور وانس فكم بها من حيلة للمحالة وكأين من غيلة يكاسها
لفلان يميونها الناعسة مفتالة وبالجملة فهي احسن قصصه
ايسر فؤادها انها تضيغ ما تجرعه نواشب الايام من الفصه
وقد ساعدت الاقدار بطبعها بعد تقويم ما اعوج من اساليب
وضعها على ذمة ذي الاخلاق المرضيه الامثل الشيخ سليم
الدمشقي احد السادة الحفنيه وفرغ من طبعا بمطبعة السيد
حسن العناني لفشر من خلت من رجب سنة ١٢٩٢ من هجرة سيد
العجم والعرب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ما صلى مصل
وسلم ولما رقلت تحتال في مطارف الكمال قلت مادحا لشكلها
على حسب الحال

اليكها قصة من احسن القصص * تجلو عن القلب ما يعرفه من نقص
تسني بها شجونها الشكل ولو تليت * على الحيام تسلي الطير في القفص
تجذب الانفس مغناطيس رقتها * الى الفؤاد كذب الشارد القصص
فاد تطلع قول لاح راح يمسيتها * واقصه فهاولي من قصا وعصى
واجعل لنفسك عظام فكاهتها * ان العزائم قد تدعو الى الرخص
اما ترى حسننا صنفا ورجبتها * طبعا في رافلا في سابع القصص

